

هناؤه بفوزه بالانتخابات الرئاسية

خادم الحرمين يجري اتصالاً هاتفياً
بالرئيس الجزائري

الرياض، الشرق الأوسط



أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً، أمس، بالرئيس عبد المجيد تبون، هناؤه بفوزه في الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وعبر خادم الحرمين الشريفين، عن تمنياته الصادقة للرئيس الجزائري بالتوفيق، ولشعب الجزائر المزيد من التقدم والازدهار.

بدوره، أعرب الرئيس عبد المجيد تبون، عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين، على تهنئته، مؤكداً حرصه على تنمية العلاقات وتعزيزها بين البلدين في مختلف المجالات.

وكان خادم الحرمين الشريفين، بعث في وقت سابق ببرقية تهنئة للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بمناسبة فوزه بالانتخابات، كما بعث الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، ببرقية تهنئة

مماثلة للرئيس الجزائري، معرباً عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالتوفيق والنجاح للرئيس عبد المجيد تبون، ولشعب الجزائر المزيد من التقدم والرفق.

بحث الجانبان الجهود المبذولة تجاه التطورات الإقليمية والدولية

ولي العهد السعودي يستعرض مع رئيس الوزراء الباكستاني أوجه التعاون

الرياض، الشرق الأوسط



اجتمع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي في الرياض، أمس، مع رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وأوجه التعاون المشترك، بالإضافة إلى استعراض التطورات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها، وعدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

حضر الاجتماع من الجانب السعودي، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد العيبان، ورئيس الاستخبارات العامة خالد الحميدان، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان نواف المالكي، كما حضره من الجانب الباكستاني وكيل وزارة الخارجية سهيل محمود، وسفير باكستان لدى المملكة راجا علي إيجان، وعدد من المسؤولين.

ولي العهد السعودي خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء الباكستاني في الرياض أمس (واس)

وكان رئيس وزراء باكستان وصل إلى العاصمة السعودية الرياض قادماً من المدينة المنورة التي وصل إليها لزيارة المسجد النبوي والصلاة فيه والتشرف بالسلام على الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم - وعلى صاحبيه - رضوان الله عليهما.

وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي، الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان نواف بن سعيد المالكي، وسفير باكستان لدى المملكة راجا علي إيجان، ومنذوب عن المراسم الملكية.

وكان رئيس وزراء باكستان وصل إلى العاصمة السعودية الرياض قادماً من المدينة المنورة التي وصل إليها لزيارة المسجد النبوي والصلاة فيه والتشرف بالسلام على الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم - وعلى صاحبيه - رضوان الله عليهما.

القاضي راعى تقدمه في السن... ورفض نفيه إلى الخارج لاتهامه في قضايا أخرى

القضاء السوداني يدين البشير بالفساد المالي ويرسله لإصلاح اجتماعية

وكانت المحكمة الجنائية الدولية ومقرها لاهاي بهولندا اتهمت البشير بارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، لدوره في النزاع الذي خلف وفق الأمم المتحدة 300 ألف قتيل وشرد 2,5 مليون شخص من منازلهم.

وعقب الإطاحة بالبشير، طلب مدعي المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي من السلطات الجديدة تسليمه، لكن حتى الآن ترفض السلطة الانتقالية التي شكلت في سبتمبر (أيلول) الماضي تسليم البشير، وأكد «تحالف الحرية والتغيير» الذي قاد الاحتجاجات ضد البشير، والذي يحتفظ بتمثيل كبير في المجلس السيادي الذي بات أعلى سلطة تنفيذية في البلاد، أنه لا اعتراض لديه على تسليم البشير إلى المحكمة الدولية.

ويقتضي تسليم البشير أن تصادق الحكومة الانتقالية المشتركة التي تشكلت بموجب اتفاق تم التوصل إليه في أغسطس (آب) على ميثاق روما الذي أنشئت المحكمة الجنائية الدولية بموجبه، لكن السودان ملزم قانونياً بتوقيفه، لأن تحقيق المحكمة الجنائية الدولية جرى بتفويض من الأمم المتحدة والسودان عضو فيها.

وإلى جانب قضية الفساد واتهامات المحكمة الجنائية الدولية، يفرض أن يحاكم البشير بتهمة أخرى أمام قضاء بلده، ففي 12 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أطلقت السلطات السودانية إجراءات قانونية ضد البشير وبعض مساعديه لدوره في انقلاب 1989 الذي أوصله إلى السلطة بدعم من الإسلاميين.

وكانت تدار بها أموال الدولة، وأن الإدانة تحت المواد المذكورة لشخص كان رئيساً للجمهورية يكشف عن سوء المقلب، وتابع البيان أن البشير تحول من متهم إلى محكوم عليه، وبالتالي يخضع لما تفرضه لوائح السجن من قيود.

وأشار إلى أن النيابة العامة تبشر التحقيق في الجرائم التي ارتكبتها البشير ورموز نظامه السابق منذ عام 1989، وحتى عزله، من بينها قتل المتظاهرين وانتهاكات حقوق الإنسان في دارفور وجبال النوبة والذيل الأزرق، وجرائم الاعتصاب والتعذيب والاختفاء القسري، والفساد الذي تصل المبالغ الواردة فيه إلى مليارات الدولارات.

وعلى مقربة من المحكمة، تجمع العشرات من أنصار البشير وهم يحملون صوراً له ويهتفون له، وشارك المئات في مظاهرة أخرى نظمت في الخرطوم وسط حراسة مشددة، حيث رفع محتجون لافتات تقول: «تسقط تسقط الحكومة».

والبشير مطلوب أيضاً لدى المحكمة الجنائية الدولية التي أصدرت مذكري اعتقال بحق في عامي 2009 و2010 لتهم تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية في منطقة دارفور.



البشير يتحدث إلى محاميه خلال محاكمته أمس (رويترز)

الدستوري، وتصل العقوبة في كل منها في حالة الإدانة إلى عقوبة الإعدام.

وأضافت في بيان، رمزية إدانة البشير تشير إلى الطريفة التي

السابق، وإن هذه أول قضية يقدم فيها راس النظام السابق للمحاكمة وتختظره قضايا تحت المادة (130) القتل العمد والجرائم ضد الإنسانية وجرائم تقيويض النظام

والتصفية والجرائم ضد الإنسانية الموجهة للمخلوع.

وأشار إلى أن اللجان القانونية التي كونها النائب العام السوداني، ستعزز في كثير من تهم القتل

غيبض من فيض وبداية لجرد الحساب وليس نهاية المطاف.

وأشار إلى أن اللجان القانونية التي كونها النائب العام السوداني، ستعزز في كثير من تهم القتل

متهمة سوداني (مجددي محمد أحمد) بتهمة الاتجار في العملة، ما أثار غضب محامي الدفاع، الذين هتفوا بعبارات ضد القاضي، ما اضطره لطردهم خارج القاعة. وسرد القاضي وقائع وحيثيات سير المحاكمة منذ مغول المتهم أمامه في مايو (أيار) الماضي، في البلاغات الموجهة ضده.

من جانبه، عدّ عضو هيئة الدفاع، محمد الحسن الأمين عن البشير أن الحكم سياسي لا علاقة له بالقانون، وأنه حكم غير عادل. وقال إن هيئة الدفاع ستستأنف الحكم في محكمة الاستئناف والمحكمة الدستورية، رغم عدم الرضا بحكم سنتين.

ويشأن البلاغات الأخرى الموجهة ضد البشير، قال إن الدعوى المرفوعة بالتخطيط والتدبير لانقلاب 30 يونيو (حزيران) 1989، لا أساس قانونياً لها لأنها سقطت بالتقادم، وهي مجرد قضية سياسية.

من جهة ثانية، عدّ تجمع المهنيين السودانيين الحكم الصادر في حق الرئيس المعزول، إدانة سياسية وأخلاقية للمخلوع ونظامه، وكشفت حيثيات المحكمة سوء إدارة الدولة والمال العام. وأضاف في بيان أن هذا الحكم

الخرطوم، محمد أمين ياسين

قضت محكمة في الخرطوم أمس، بإرسال الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، إلى «دار للاصلاح الاجتماعي لمدة عامين»، بعد إدانته بالفساد المالي في واحدة من عدة قضايا ضده منذ أطاح به الجيش تحت ضغط الشارع، في 11 أبريل (نيسان) الماضي.

وأدين البشير البالغ 75 عاماً بـ«التراء الحرام» و«التعامل بالنقد الأجنبي»، وتحمل التهمتان عادة عقوبة السجن لمدة تصل إلى 10 سنوات، لكن القاضي الصادق عبد الرحمن الذي ترأس محكمة «خاصة» لمحاكمة الرئيس السابق، رأى أن «المدان تجاوز 70 عاماً... ولا يجوز إيداعه السجن، لذا قررت المحكمة إرساله لدار الإصلاح الاجتماعي لمدة عامين».

ورفض القاضي إزال حكم التعريب (النفي خارج البلاد) على البشير، لوجود بلاغات أخرى في موجهته، أبرزها تقيويض النظام الدستوري بتنفيذ انقلاب عسكري في عام 1989، ودعاوى أخرى تتعلق بالاشتراك الجنائي والتحرير على قتل المتظاهرين، ونصفي 28 ضابطاً بالقوات المسلحة في 28 رمضان 1990.

وقررت المحكمة أيضاً مصادرة 6,9 مليون يورو و351 ألفاً و770 دولاراً و5,9 مليون جنيه سوداني (128 ألف دولار) وجددت في منزل، بعد الإطاحة به، وأشار إلى أن دفاع البشير لم يقدم دليلاً على مصدر هذه الأموال، كما أنه تسلم الأموال في المطار بواسطة أحد أعوانه، متجاهلاً قانون الجمارك.

وأشار القاضي هنا إلى قيام نظام البشير في أوائل عهده بإعدام

الخرطوم، الشرق الأوسط

أعلنت السلطة الانتقالية في السودان صباح أمس حل مجالس النقابات والاتحادات المهنية التي أنشئت في عهد الرئيس السابق عمر البشير الذي أطاحه الجيش في أبريل (نيسان) الماضي

السودان: حل النقابات والاتحادات المهنية في عهد الحكم السابق

كان يقوده البشير وأعلن حله في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. كما أعلنت حل مجلس نقابة المحامين والإعداد لانتخابات جديدة فيها. ورداً على هذه القرارات التي تلبي مطالب حركة الاحتجاج، أعلنت نقابة الصحفيين أنها لا تعترف بلهذه المرسم.

باسماء النقابات والاتحادات المهنية... وحجز الآليات والسيارات ووسائل النقل المسجلة باسمها». وتعتبر السلطات هذه النقابات مؤيدة للرئيس السابق الذي صدر حكم عليه أمس في قضية فساد.

من جهة أخرى، أعلنت السلطات تشكيل لجنة لتصفية «حزب المؤتمر الوطني»، الذي

تحت ضغط الشارع. وقال بيان صدر عن الفريق الركن ياسر عبد الرحمن العطا رئيس «لجنة إزالة التمكين ومحاربة الفساد واسترداد الأموال» التي شكلها المجلس السيادي، إن القرار يقضي «بحل المكاتب التنفيذية ومجالس النقابات... والاتحادات المهنية»، كما ينص على «حجز العقارات المسجلة

تحت ضغط الشارع. وقال بيان صدر عن الفريق الركن ياسر عبد الرحمن العطا رئيس «لجنة إزالة التمكين ومحاربة الفساد واسترداد الأموال» التي شكلها المجلس السيادي، إن القرار يقضي «بحل المكاتب التنفيذية ومجالس النقابات... والاتحادات المهنية»، كما ينص على «حجز العقارات المسجلة

شهد عهده انقسام السودان إلى دولتين وحرب إبادة في دارفور واستضافة بن لادن والإرهابي الدولي كارلوس

رحلة البشير من قصر الرئاسة إلى «الإصلاحية الاجتماعية»

الحي ضد المتظاهرين، ما أدى إلى مقتل أكثر من 280 متظاهراً وجرح مئات آخرين.

وفي 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018 بدأ موجة جديدة من الاحتجاجات الشعبية، وتصاعدت حتى وصلت ذروتها في 11 أبريل (نيسان) 2019 حين قرر الجيش الانحياز للثورة الشعبية وللملايين التي خرجت ضد البشير ونظامه، وألقي القبض عليه في مسكنه الرئاسي داخل كتيبة الجيش، ثم نُقل إلى السجن المركزي «كوبر» الذي ظل يقبع فيه حتى صدور حكم إحالته للسجون الإصلاحية صبيحة أمس السبت.

ويواجه البشير، بالإضافة إلى إدانته بالبراءة الحرام والمشبوه، وحباسة العملة الأجنبية والتعامل بها، كأول حكم مشابه لرئيس في تاريخ المنطقة والسودان، يواجه إضافة إليها اتهامات بقتل المتظاهرين السلميين، وتقيويض النظام الدستوري، وجرائم أخرى لا يستثنى القانون السوداني مرتكبها من السجن والإعدام بسبب عامل السن.

البشير بموجبها إعطاء الإقليم «حق تقرير المصير».

وفي 2009 تصاعدت تداعيات حرب البشير في دارفور، وأثر تدخل المجتمع الدولي والإقليمي لإنهاء النزاع، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق البشير، تتهمة فيها بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ثم ألقت المحكمة بتهمة «الإبادة الجماعية»، وأجرى استفتاء في جنوب السودان وفقاً لاتفاقية السلام السودانية، اختار بموجبه سكان جنوب السودان الانفصال ما أجبر البشير على الاعتراف بانفصال ثلث الأراضي السودانية والسكان، وثلاثة أرباع احتياطات البلاد النفطية، وقيام دولة جنوب السودان المستقلة في 2011.

بانفصال جنوب السودان تزايدت الأزمة الاقتصادية، وتزايد بطش نظام البشير، ما أدى إلى مظاهرات شعبية واسعة في سبتمبر (أيلول) 2013، واجهها البشير بعنف مفرط، واستخدمت قوات أمنه الذخائر والرصاص

الانحياز إليه ضد عرابهم الترابي وجاءت الطامة الكبرى في عام 2003 حين اندلع نزاع مسلح في إقليم دارفور غرب البلاد، وخلالها شن البشير حملات عسكرية وحشية ضد حركات متمردة، لم تستثن أحداً، وقتل فيها أكثر من 300 ألف مواطن، وشرد أكثر من مليونين في معسكرات النزوح واللجوء، وفق تقديرات الأمم المتحدة، كما خاض البشير والإسلاميون من خلفه حرباً أهلية ضروساً ضد المتمردين في جنوب السودان بقيادة جون قرقق، حوّل خلالها الصراع من حرب أهلية إلى حرب «جهادية» بين الإسلام وأهل الجنوب الذين يدينون بالمسيحية وديانات أخرى، وخلفت حرب هذه هي الأخرى مئات الآلاف من القتلى والجرحى.

البشير بالقيم العالمية باستقدامه للإرهابي الدولي الشهير «كارلوس»، والسماح له بالإقامة في السودان على أمل استخدامه في حروبه العنيفة حول العالم الإسلامي، لكنه اضطر إلى تسليمه إلى المخابرات الفرنسية «مخدراً» في عام 1994؛ ليدون في سجله فضيحتين، إحداهما فضيحة بيع حليفه بن لادن والخليفي مركزاً لعملياته الجهادية، قبل أن تتكاتف الضغوط الغربية والأميركية على حكومته، فيضطر إلى طرده في السودان في 1996، أي بعد خمس سنوات من وجود القاعدة وزعيمها على الأراضي السودانية.

الوصول إلى السلطة بانقلاب عسكري ضد حكومة الصادق المهدي المنتخبة ديمقراطياً، دبره وخطط له جماعة الإخوان المسلمين. استضاف نظام البشير زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في السودان عام 1991، واتاح له مساحات واسعة للتحرك ومعسكرات التدريب والسلاح لتنظيم القاعدة، متخذاً من البلاد مركزاً لعملياته الجهادية، قبل أن تتكاتف الضغوط الغربية والأميركية على حكومته، فيضطر إلى طرده في السودان في 1996، أي بعد خمس سنوات من وجود القاعدة وزعيمها على الأراضي السودانية.

الخرطوم) من أسرة ريفية بسيطة، انتقلت بعدها للخرطوم بحري حيث عمل والده في مزارع البان شهيرة تعرف بمزارع «كافوري»، وبعد أن أصبح البشير رئيساً سيطر على هذا الحي وأسكن فيه أقاربه بعد أن بنوا جميعاً مساكن فاخرة، حتى سقوط نظامه، تلقى البشير تعليمه الأولي والمتوسط في مدارس متفرقة قبل أن ينخرط في سلك الجندية متخرجاً في الكلية العسكرية ضابطاً في سلاح المظلات في الجيش السوداني. ويشارك في معارك خاضها الجيش في كثير من أنحاء البلاد ضد ما كانت الخرطوم تسميهم متمردين مسلحين، لكن مشاركته في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973 إلى جانب القوات العربية ضد إسرائيل كانت واحدة من أبرز أعماله. ونقلت كثير من التقارير الصحافية أن الضابط الذي انضم إلى حركة الإخوان المسلمين بقيادة حسن الترابي، رغم أن القانون العسكري يمنع ذلك، كان ذا ميول انقلابية مبكرة، وقلع في 30 يونيو (حزيران) 1989 في

الخرطوم، أحمد يونس

من يصدق أن ينتهي مصير ديكتاتور الخرطوم عمر أحمد البشير، الذي حكم السودان بالحديد والسنار لثلاثين عاماً، مثلما هو الحال أمام محكمة تصدر عليه حكماً بحبسها في إصلاحية اجتماعية» لمدة عامين، فالبشير الذي قبح السودان لثلاثة عقود أناق فيها السودانيين الأبرمين، شهد عهده كثيراً من الكوارث، قادت إلى نتائج وخيمة... قسم السودان إلى دولتين، وأدار مجزرة في دارفور قتل فيها مئات الآلاف، أدت لتوجيه اتهام له من قبل محكمة الجنائيات الدولية بالإبادة الجماعية، وادخل البلاد في قائمة الدول الداعمة للإرهاب بعد أن استضاف زعيم القاعدة أسامة بن لادن لسنوات، ووصلت به الجسارة إلى استضافة الجاسوس الدولي الشهير كارلوس، قبل أن يبيعه إلى فرنسا ولم يحصل على الثمن

بوقايل

الخرطوم، أحمد يونس

الصدر يغلق لمدة سنة المؤسسات التابعة له

محاولة اغتيال نجل القاضي جعفر الموسوي، المتحدث الخاص باسم الصدر. ولم يصدر موقف من التيار أو كتلة «سائرون» عن طبيعة استهداف نجل الموسوي الذي هو أحد قياديين التيار الصدر، ولم توجه التهمة لأي طرف في محاولة الاغتيال.

إلى ذلك، أكد أحد المقربين من الصدر أن «هناك 3 سيناريوهات مستقبلية: أولها نجاح الثورة العراقية الشعبية وانتصار الوطن، وثانها استمرار الثورة من دون قيادة وأهداف، وثالثها فشل الثورة وتسلط الفاسدين مرة أخرى، ولكل واحد منها مآلات ونتائج». وقال محمد العبودي، المقرب من الصدر، في بيان له، إن «الصدر هو صدر المبدان، لا يتراجع ولا يهزم، ولا يعطي وعداً إلا وتحقق، فهو القائل ستكملون المشروع الذي كان ينشط من خلالها، وبيعت الرسائل المختلفة، مرة إلى الشارع ومرة إلى القوى السياسية، بعد نشاط مكثف بذله خلال الفترة الأخيرة، لا سيما بعد أحداث ساحتي السنك والخلاني وجريمة الوثبة في بغداد، فضلاً عن طرح كثير من الأسماء المرشحة لرئاسة الوزراء. وبينما أعلن الصدر رفضه لكل الأسماء المرشحة، فإنه طبقاً لهذا التوجيه، لن يكون له دور في رفض أو قبول من يتم التوافق عليه لمدة سنة».

وتابع البيان أن «الصدر أول من دعم الثوار، ونزل الميدان معهم، الصدر كشف المؤامرات في كواليس الفاسدين، وقدمها على طبق مجاني للثوار، الصدر شنت مخططات الفاسدين والمتآمرين وأسبغهم ضد الثوار، الصدر حمى الثوار ودافع عنهم بقتعات زرقي، الصدر زاد زخم الثوار ونصرهم وشد أزهم، الصدر دعم المطالب السلمية والخطوات الوطنية، الصدر حذد الأهداف وعند الطريق، الصدر حذّر المتظاهرين وأذّر المستعجلين ووجه الثائرين، الصدر تنازل عن كل شيء لأجل الشعب وثورته الوطنية، فما كان التجاوب والتقبل والوثوق؟».

بغداد، الشرق الأوسط،

في خطوة بدت مفاجئة، سواء لشركائه أو خصومه السياسيين، كتب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مقفدة «وداعاً» على الصفحة التي كانت تحمل اسمه على منصات التواصل الاجتماعي. وعلى أثر ذلك، أصدر المكتب الخاص به بياناً مقتضياً، أعلن فيه أن الصدر وجه بغلق المؤسسات التابعة له لمدة سنة، مستثنياً من هذا القرار «مؤسسة مرقد الشهيد السعيد السيد محمد الصدر ونجليه، والمكتب الخاص، وتشكيلات الجمعة بالملبأ الخاص».

ويأتي إغلاق الصدر للمؤسسات التابعة له، خصوصاً المنصات الإعلامية التي كان ينشط من خلالها، وبيعت الرسائل المختلفة، مرة إلى الشارع ومرة إلى القوى السياسية، بعد نشاط مكثف بذله خلال الفترة الأخيرة، لا سيما بعد أحداث ساحتي السنك والخلاني وجريمة الوثبة في بغداد، فضلاً عن طرح كثير من الأسماء المرشحة لرئاسة الوزراء. وبينما أعلن الصدر رفضه لكل الأسماء المرشحة، فإنه طبقاً لهذا التوجيه، لن يكون له دور في رفض أو قبول من يتم التوافق عليه لمدة سنة».

وفيما لم تعلن كتلة «سائرون» التي يدعمها أي موقف أو رأي بالخلفية التي سوف تتعامل وفقاً لها خلال الفترة المقبلة، فإن المراقبين العراقيين في العاصمة العراقية بغداد يرون أن الصدر قد يكون منح الكتلة خيار التعبير عن رؤاها وفق المحددات التي تعرفها عن الصدر ومواقفه. كان قد تزامن مع إعلان الصدر غلق مؤسساته الإعلامية

ويميل مصدر سياسي إلى الاعتقاد بأن ترشيح السوداني «يأتي في إطار مناورة القوى السياسية لجس نبض المتظاهرين، ولا تعني بالضرورة أن الأمر قد حسم نهائياً». ويضيف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن «الشخصية التي ستشغل المنصب ستكون منار غموض وجدل حتى اللحظات الأخيرة من إعلانها رسمياً من قبل رئيس الجمهورية، لذلك نرى أن في كل ساعة ثمة اسم مطرح للترشيح». ويرى المصدر أن «القوى السياسية في مازق حقيقي نتيجة وقوعها بين اختيار شخصية مقبولة لديها وتحفظ مصالحها وبين الضغط الهائل المسلط عليها من ساحات التظاهر، فضلاً عن الضغوط الدولية والإقليمية التي تتعرض لها لاختيار هذه الشخصية أو تلك».

من جانبه، دعا تحالف «سائرون» أمس، رئيس الجمهورية برهم صالح إلى عدم الرضوخ لضغوطات القوى السياسية واختيار شخصية تحظى بقبول جماعات الحراك. وقال القيادي في التحالف الشيخ صباح الساعدي في رسالة وجهها إلى صالح قبل ساعات من انتهاء مهلة التكليف الرسمية، إن «رئيس الحكومة القادم يجب أن يكون نتاج الحراك الشعبي وليس نتاجاً للحراك السياسي الذي لن ينتج إلا فشلاً جديداً وفساداً أكثر». وأضاف أن «الفرصة التاريخية التي وضعت اليوم أمامكم لا تتعلق بكم بل بمصير الجمهورية وبتاريخها موقع رئاسة الوزراء ليكون ممثلاً للشعب والوطن وليس ممثلاً للأحزاب التي تفرص انتهاز الفرص... أيها المتظاهرون...».

وحسّل الساعدي رئيس الجمهورية «مسؤولية تاريخية في الإبقاء على الأصل في الإصلاح من عدمه ويكون قرار تكليف مرشح لمنصب رئيس مجلس الوزراء من اختيار الشعب وليس (تدويراً وإعادة إنتاج) لرجال الأحزاب الفشل والفساد».



مواجهات محتجين مع قوات الأمن في شارع الرشيد ببغداد مطلع الشهر الحالي (أ.ب)

اختياراً رئيساً لحكومة جديدة، لكننا قد رحبنا بالخطوة، على أنها تحول في البصيرة وانحياز شديد لهبة الملايين نحو التغيير». وصنفها ضمن سياق «أغرب استقالة لسياسي في دول العالم، وهي من لوازم (وهم) والحفاظ على هيكلية حكم ما قبل الانتفاضة الفاسد، الفاشل، الفاجر، بتغيير شكلي في الوجهات. تغيير من سيبي إلى أسوأ». في غضون ذلك، دعا السياسي المستقل، فائق الشيخ علي، أمس، العراقيين والمتظاهرين إلى تقديم المرشح لمنصب رئاسة الوزراء من ساحة التحرير وسط بغداد. وغرد عبر «تويتر»: «قائل: «أبها العراقيون... أيها المتظاهرون...».

وقدموا مرشحكم من ساحة التحرير. لقد أزلت الساعة وحنان الوقت». وأضاف: «لا تستمعوا إلى جاهل بالسياسة، أو مغفور، أو حمار أن يقول لكم: لدينا ما هو أهم من رئاسة الوزراء، كلا و1000 كلا! بل الأهم والأساس رئاسة الوزراء والباقي أهون».

طالب بـ«مستقل» بدل السوداني «المستقل»

الحراك العراقي يرفض مرشح حزب «الدعوة» لرئاسة الوزراء

بغداد، فاضل الشمشي

تتوالى منذ يومين حملات الرفض والإدانة من قبل طيف واسع من جماعات الحراك للتسريبات التي تتحدث عن عزم رئيس الجمهورية برهم صالح ترشيح النائب والوزير السابق محمد شياع السوداني خلفاً لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي. وتمحورت غالبية الانتقادات وحالات الرفض ضد السوداني، باعتباره من بين أكثر الشخصيات تمسحاً بالأحزاب والجماعات السياسية التي حكمت البلاد منذ 2003، التي تطالب جماعات الحراك برحيلها ومحاسبتها.

ويخطئ المتظاهرون إلى السوداني، المنتقى لحزب «الدعوة» - تنظيم العراق - الجناح الآخر لحزب الدعوة الإسلامية والعضو الدائم في ائتلاف «دولة القانون» الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، بوصفه من بين أكثر الشخصيات قرباً من المالكي، وأكثر من شغل مناصب عليا في الدولة، وتوزعت بين قائمقام ومحافظ ليسان وشغل منصب الوزير في حكومات متعاقبة، في لوزارات حقوق الإنسان والتجارة والعمل والزراعة والمالية، إضافة إلى رئاسة هيئة المساءلة والعدالة ومؤسسة السجناء السياسية وغيرها من المناصب العليا في الدولة. وركزت غالبية مطالب المحتجين على «رجل مستقل وليس مستقلاً».

وأعلن متظاهرو ساحة التحرير في بغداد عبر الإذاعة الداخلية في بيان مقتضب، أمس، رفضهم لترشيح السوداني، وقال البيان: «ما زالت تصل إلينا الأنباء من الاجتماعات السرية بين الكتل السياسية في المنطقة الخضراء، بأن أوفر الأسماء خطأ هو السوداني، وكما هو معروف في الأوساط السياسية، فإن السوداني أحد رجال المالكي المهيمن، وأحد رجالات الأحزاب الحاكمة السنية التي حكمت العراق منذ 2003».

ولم يعلن متظاهرو التحرير رفضهم للسوداني وغيره من أقطاب النظام وحسب، بل عمدوا قبل نحو أسبوع إلى تعليق لوحة كبيرة على واجهة مبنى «المطعم التركي» (جبل أحد) وضعت فيها صورة 10 سياسيين، ضمنهم السوداني ووضعت علامة (X) على تلك الصور، في إشارة إلى رفض القبول بتوليهم منصب رئيس الوزراء الجديد الذي يقود المرحلة الانتقالية التي تمهد لانتخابات مبكرة في غضون سنة واحدة. وأبلغ الناشط محمد الربيعي (الشرق الأوسط) أن المتظاهرين قاموا أمس بـ«طباعة الآف الصور للسوداني ورميها تحت الأقدام»، في إشارة إلى رفضه وعدم قبول ترشيحه. ويؤكد الربيعي أن «القصة بالنسبة لنا لا تتعلق بالسوداني كشخص، إنما به كرمز من رموز النظام الفاسد، لذلك فإن المحتجين سيرفضون أي شخصية ترشح من هذا النظام وأحزابها». وتابع: «لم نطأه وندفع التصريحات الغالية لنستبدل

مسماً صداً باحراً». وعمما يتردد حول مشكلة رفض جماعات الحراك لمرشحي الأحزاب وعدم مبادرتها إلى تقديم مرشحها الذي ترشيحه، يقول الربيعي إن «جماعات الحراك وضعت شروطاً محددة للمرشحين: منها أن يكون مستقلاً ولم يشترك في الحكومات السابقة ومعروفاً بالنزاهة والوطنية، وعلى الحكومة وأحزابها الالتزام بهذه الشروط في أي مرشح».

ولم يقتصر الأمر على رفض ترشيح السوداني على المتظاهرين في ساحة التحرير، وامتد ليشمل غالبية المتظاهرين في ساحات الاحتجاج بمناطق وسط وجنوب العراق، حيث أظهرت صور وأفلام من محافظة البصرة والناصرية وكربلاء متظاهرين وهم يتهفون ضد ترشيح السوداني أو غيره من أقطاب السلطة. وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي موجة سخريية وانتقادات واسعة للاستقالة

بعد إطلاق صواريخ على قواعد عسكرية في العراق

واشنطن تتوعد طهران برد حاسم على خلفية هجمات لـ«عملائها»

بغداد، حمزة مصطفي



صورة أرشيفية لنائب الرئيس الأميركي مايك بنس أثناء زيارته لقاعدة الأسد الجوية في العراق (رويترز)

طالبت السفارة الأميركية في بغداد أمس إيران بالتوقف عن مهاجمة قواعد في العراق فيها قوات عراقية وأخرى أميركية ومن باقي دول التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش»، كما كررت السفارة تهديداً أطلقه أول من أمس وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، برد «حاسم» على إيران أو وكلائها، في حال اعترضوا الجنود الأميركيين أو شركاء واشنطن العراقيين.

وقالت السفارة في بيان: «قام عملاء إيران مؤخراً بعدة هجمات ضدّ قواعد تتواجد فيها قوات الأمن العراقية جنباً إلى جنب مع أفراد من القوات الأميركية والتحالف الدولي»، وأضافت: «في 9 ديسمبر (كانون الأول)، شنّوا هجوماً صاروخياً على منشأة عراقية تقع في مجمع مطار بغداد الدولي، أدى إلى إصابة خمسة جنود عراقيين، اثنان منهم في حالة خطيرة، تلا ذلك هجوم صاروخي آخر على المطار في 11 ديسمبر». وقالت السفارة في بيانها: «ستواصل الولايات المتحدة العمل مع شركائنا العراقيين، بما في ذلك قوات الأمن، التي لعبت دوراً محورياً في استعادة سيادة العراق من «داعش»، وهددت السفارة إيران قائلة: «نود تذكير قادة إيران بأن أي هجمات من جانبهم، أو من قبل وكلائهم مهما كانت هويتهم، تلحق الأذى بالأميركيين أو حلفائنا أو بمصالحنا، سوف يتم الرد عليها من خلال استجابة أميركية حاسمة».

وبينما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذا الهجوم الصاروخي فإنه وفقاً للبيان الذي أصدرته السفارة الأميركية في بغداد أمس السبت فإن من وصفته بـ«عملاء إيران»، وهي تسمية تستخدمها للمرة الأولى، هم من نفذوا هذا الهجوم. وأكد البيان: «ستواصل الولايات المتحدة العمل يداً بيد مع شركائنا العراقيين، بما في ذلك قوات الأمن العراقية، التي لعبت دوراً محورياً في استعادة سيادة العراق من «داعش»،

ولكن ينبغي علينا أيضاً أن نغتنم هذه الفرصة لتذكير قادة إيران بأن أي هجمات من جانبهم، أو من قبل وكلائهم مهما كانت هويتهم، تلحق الأذى بالأميركيين أو حلفائنا أو بمصالحنا، سوف يتم الرد عليها من خلال استجابة أميركية حاسمة». كما أكد البيان أنه «يجب على إيران أن تحترم سيادة جيرانها وأن تتوقف فوراً عن تقديم أسرار بالكوادر الأميركيين أو في العراق وفي جميع أنحاء المنطقة».

وأول من أمس توعد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، بأن ترد الولايات المتحدة بحزم على أي هجوم من قبل إيران أو اتباعها يمكن أن يلحق ضرراً بالقوات الأميركية أو شركائها في العراق. وقال بومبيو، في تغريدة على حسابه الرسمي في موقع «تويتر»، إن «الولايات المتحدة سترد بحزم حال إلحاق إيران أو اتباعها أي أضرار بالدعم لأطراف ثالثة في العراق وفي جميع أنحاء المنطقة».

وفي هذا السياق، يرى الدكتور حسين علاوي، أستاذ الأمن الوطني ورئيس «مركز أكد للدراسات الاستراتيجية»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «الأميركيين يخطرون إلى

الأزمة في العراق على أنها أزمة داخلية وهذا موقف وزارة الخارجية الأميركية لكن الهجمات بصواريخ الكاتيوشا أمر آخر». وأضاف علاوي أن «تلك الصواريخ أطلقت على مراكز الارتباط الأمني التدريبي للقوات الأميركية ضمن بعثة التحالف الدولي من قبل الأجنحة العسكرية والفضائل الولائية القريبة من إيران بحيث جعلت الولايات المتحدة الأميركية تشير إلى استخدام أساليب الضغط الاقتصادية من خلال العقوبات التي تصدر عن وزارة الخزانة الأميركية تجاه قيادات سياسية لديها أجنحة عسكرية مسلحة». وأوضح علاوي أنه «يمكن أن تكون هناك ردود أخرى لكنها في ضوء العمل السياسي وعمليات التفاوض مع إيران مستقبلاً، وهنا السياق السياسي للولايات المتحدة بحمل في طياته العديد من الإجراءات المناهضة للأجنحة العسكرية وأفضلها الدعم لأطراف ثالثة تعمل في العراق».

وحول الموقف الأميركي المساند للمظاهرات الجارية في العراق منذ أكثر من شهرين، أكد علاوي أن «هذا الموقف المساند للمظاهرات مبني على القيم الأميركية لحرية التعبير



MASTER CHRONOMETER CERTIFIED

Behind the elegance of every Master Chronometer timepiece is the highest level of testing: 8 tests over 10 days, to ensure superior precision and magnetic resistance.

Globemaster

OMEGA

مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +٩٧١ ٤ ٢٣٠٠٤٥٥

اجتماعات السفينة الأممية أول تحركات الأطراف مع بداية العام الثاني لاتفاق السويد

مطالب يمنية بضغط عسكري لإنجاح «استوكهولم» وتحذير من سيناريو «الحرب الثالثة»



الأمين العام للأمم المتحدة متوسلاً رئيسي وفدي الحكومة اليمنية والحوثيين لدى انتهاء مشاورات السويد نهاية العام الماضي (غيتي)

ويدوره، يرى المبعوث الأممي أن ما تعلمه «حقاً ويقوة، أن هناك بعض القضايا التي لن يتم حلها عن طريق الاتفاقات على المستوى دون الوطني - اتفاقات محددة في أماكن مختلفة». ويقول: «علينا أن نعالج القضايا الأساسية المتمثلة في السيادة والشرعية من خلال اتفاق لإنهاء الحرب». وفي أي حل سياسي، في أي مكان، في أي صراع - والحديث لغريغيت مع موقع أخبار الأمم المتحدة - «هو أمر بالغ الصعوبة. وستتطلب سياسية من المستوى الذي يتطلب الكثير للانتقال من الحرب إلى السلام، ويتطلب من هؤلاء الذين يقودون الحرب تغيير الطريقة التي ينظرون بها إلى مناصريهم، وتغيير إمكاناتهم، ووضع حد لآمالهم بنصر عسكري والبدء في التواصل مع أعدائهم وجعلهم جزءاً من المستقبل»، متابعاً: «إنه تحول كبير في أي حرب أهلية، إنه تحول هائل؛ ما اعتقد أنه يحدث الآن في اليمن هو أننا أخيراً بدأنا نرى هذا التحول... لقد بدأنا نرى في قلوب وعقول أولئك الذين يتخذون القرارات حول الحرب، الرغبة على المستوى الأساسي، بأنه لا يوجد أي احتمال لتحقيق تقدم عسكري، أنه لا يوجد شيء يمكن كسبه في ساحة المعركة، وأن هناك انتصاراً كبيراً بالطبع يمكن تحقيقه على ساحة المفاوضات».

الاتفاق الذي وقع في السويد ديسمبر (كانون الأول) 2018، يقول الغباري إن «السلام في اليمن يعني أن يتخلى الجميع طواعية عن العنف والاتفاق الصادق حول حكومة حقيقية، لكن ما ينبغي الوجل منه أن الحوثيين لن يفعلوا ذلك، فمشروع الاضطفاء الإلهي لسلالتهم التي ترى أن لها مواطنة (سوبر) أو استثنائية لم تكن ولادة مرحلة ميتورة زمنياً أو فقياً، بل إنها تكاد تكون المذبحة الدموية المتكررة على اليمنيين منذ أكثر من ألف عام، ولذا لم يقدم الحوثي شيئاً من لدنه، سوى أنه ارتبط بالمشروع الفارسي الحديث ليتخذة لتحويل الأوهام المتساوية في السلطة والتمكين والنزوة على رقاب الأمة اليمنية وغيرها من عواصم الدول، ولا يزال هذا المشروع حتى يتم القضاء على آخر حكم ثيوقراطي يدفع لشبكة مرتزقته الخطرين من اموال النفط الإيراني».

وأما عن الحرب؟ أجاب سام الغباري: «السلام اليوم دون كسر القوة الحوثية، يعني سيطرة حوثية لما تبقى في اليمن، ولن تبقى في صنعاء أو صنعاء، مهما حاول المتقاتلون أن يجعلوا ذلك الواقع»، مضافاً: «أنا لا أتحدث عن حرب، لكنني أتحدث عن سلام يحفظ لليمنيين جميعاً فرصاً عادلة في المواطنة وحقوقهم الأصليين في التصويت وعدم صادرة حقيهم الطبيعي في الشؤون والحرية الطبيعية كأي مجتمع في عالم اليوم».

أشياء يجب أن تتم بشكل أفضل بكثير، لا يزال يتعين علينا أن نرى عمليات إعادة انتشار كبيرة لتجريد مدينة الحديدة من السلاح، وهذا لم يحدث بعد، ما زلنا نتفاوض عليه، والامم المتحدة لن تتخلى عن الاتفاق».

وقد تم تحجّب تلك المعركة. وتمكن من تجنبها حتى الآن. كان هناك وقف لإطلاق النار بشكل أو باخر في الخديعة. تم إنقاذ حياة الناس تمت حماية البرنامج الإنساني. واعتقد أن ذلك أظهر أيضاً أن الأطراف يمكن أن تتفق فعلياً على طريقة مختلفة للخروج من الأزمة. ولكن صحيح أن هناك

لهم أمر أساسياً، كان خيبة أمل من نواح كثيرة». وفي المقابل تحدث المبعوث في سياق حوار أجراه معه موقع أخبار الأمم المتحدة عن «إنجازات» شهدتها الاتفاق، وقال: «كنا حينها على شفا وقوع هجوم على مدينة الحديدة وموانئها، معركة كانت ستؤثر على مركزين حيويين للبرنامج الإنساني.

تفيد بأن الاتفاق سيسهده الأربعاء المقبل مع بداية عامه الثاني، سابع اجتماع بين الحكومة اليمنية والأمم المتحدة والحوثيين، وسيكون مقره مثل الاجتماعات الخمسة الأخيرة على متن السفينة الأممية «انتركتك دريم» الطافية على بعد يقرب من 30 كيلومتراً قبالة سواحل الحديدة غرب اليمن، وفقاً لمصادر يمنية. وذكر مسؤول في الأمم المتحدة أن عدد أعضاء البعثة السياسية الأممية إلى الحديدة ارتفع بشكل ملحوظ، لكنه لم يذكر أنه اكتمل، وأضاف: «لا تزال هناك أمور لوجيستية جار العمل عليها». وحذر باحثان استمرجت «الشرق الأوسط» وإيهما حول نجاعة «استوكهولم»، من «تكرار تجارب الحكومات اليمنية السابقة مع الحوثيين». وذكر البراء شيبان وسام الغباري وهما باحثان سياسيان يمنيان من ذلك سيناريو «الحرب الثالثة» ضد الدولة اليمنية في عام 2005 عندما كادت تسقط حيدان وعمران، وسيناريو ما بعد الحوار الوطني عام 2013 الذي أعقبه انقلاب كامل على «الشرعية».

تفيد بأن الاتفاق سيسهده الأربعاء المقبل مع بداية عامه الثاني، سابع اجتماع بين الحكومة اليمنية والأمم المتحدة والحوثيين، وسيكون مقره مثل الاجتماعات الخمسة الأخيرة على متن السفينة الأممية «انتركتك دريم» الطافية على بعد يقرب من 30 كيلومتراً قبالة سواحل الحديدة غرب اليمن، وفقاً لمصادر يمنية. وذكر مسؤول في الأمم المتحدة أن عدد أعضاء البعثة السياسية الأممية إلى الحديدة ارتفع بشكل ملحوظ، لكنه لم يذكر أنه اكتمل، وأضاف: «لا تزال هناك أمور لوجيستية جار العمل عليها». وحذر باحثان استمرجت «الشرق الأوسط» وإيهما حول نجاعة «استوكهولم»، من «تكرار تجارب الحكومات اليمنية السابقة مع الحوثيين». وذكر البراء شيبان وسام الغباري وهما باحثان سياسيان يمنيان من ذلك سيناريو «الحرب الثالثة» ضد الدولة اليمنية في عام 2005 عندما كادت تسقط حيدان وعمران، وسيناريو ما بعد الحوار الوطني عام 2013 الذي أعقبه انقلاب كامل على «الشرعية».

منهجية حوثية مستمرة لكسر القبائل وتطويع أتباع «المؤتمر الشعبي»

نواب في صنعاء يرفعون أصواتهم بعدما نال منهم إذلال الميليشيات



يمنية تظهر إلى جانب شعار برنامج الإعمار السعودي لدى وصول الأجهزة المقدمة لتأهيل مستشفى عدن العام (واس)

السعودية تبعث بمعدات طبية وأجهزة لتأهيل مستشفى عدن العام

الإشراف عليه وبالتعاون مع جمعية الأمل الخيرية بشبوة، نوه مستشار المحافظ محسن الحاج ومدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة علي عمير إلى أهمية مشروع الحقيبة وتزامن توزيعها مع دخول فصل الشتاء.

ويجعل على متابعة أعمال البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن. كما يجري أيضاً إنشاء مشروع بناء وتجهيز مركز لأمراض القلب، بالتعاون من الصندوق السعودي للتنمية، وذلك بهدف تحسين مستوى الخدمات الصحية في محافظة عدن والمحافظات المجاورة.

وفي سياق إغاثي آخر، دشّن بمحافظه شبوة أمس، مشروع توزيع الحقيبة الشتوية على 300 أسرة من مقدمي مراكز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. وخلال تدشين المشروع والذي تتولى مؤسسة صلة للتنمية عملية

المصاعد، بالإضافة لأعمال الكهرباء والاتصالات، وأعمال الصرف الصحي. كما يشمل المشروع تدريب الكادر الطبي والإداري والمهني، وإنشاء موارد كهربائية متكاملة. وشملت المعدات والأجهزة الطبية الخاصة بمشروع تأهيل مستشفى عدن العام كافة أجهزة التكيف المركزي للمستشفى، بالإضافة إلى اللوحات الإلكترونية الرئيسية والفرعية وغيرها.

وصلت إلى محافظة عدن أمس 8 طائرات تحمل مختلف المعدات والأجهزة الحوثية، لجهة أن أغلب زعماء تاهيل مستشفى عدن العام، وشملت المعدات والأجهزة الطبية الخاصة بمشروع تأهيل مستشفى عدن العام كافة أجهزة التكيف المركزي للمستشفى، بالإضافة إلى اللوحات الإلكترونية الرئيسية والفرعية وغيرها.

وتحاول الجماعة أن تستقطب من تستدرجهم من صغار المشايخ في مشروعيها الطائفي، عبر منح السيارات وتخصيص المنح المالية والسلاح، لكنهم لا يستطيعون أبداً التخلف عن طلبة صوت الميليشيات أو رفض أي من طلباتها.

وفي الأشهر الماضية أقدم مشرفون حوثيون في محافظة عمران (شمال صنعاء) على ارتكاب العديد من عمليات التصفية التي طاولت عدداً من رجال القبائل، إضافة إلى إطلاق اليد لمشرفيها لجمع الجبايات والسيطرة على الأراضي.

وتقول مصادر برلمانية في صنعاء، إن أغلب النواب وهم أقل من 100 نائب يتعرضون لعملية رقابة حوثية صارمة، من خلال التجسس عليهم هاتفياً ومراقبة منازلهم، وتعميم صورهم في النقاط المنتشرة بين المحافظات في إجراء بدل على تخوف الجماعة من هروبهم إلى مناطق سيطرة الشرعية.

وكان الاعتزاز من النواب بخاصة من المواليين لحزب «المؤتمر الشعبي» جناح الرئيس السابق علي عبد الله صالح تمكنوا خلال العاميين الأخيرين بعد مقتل الأخير من الفرار من صنعاء وهو ما رجع كفة النواب المواليين للشرعية ومنحهم الأغلبية والنصاب الكافي للانعقاد المنهود في مدينة سيئون في أبريل (نيسان) الماضي.

إدانة حكومية لهجوم الانقلابيين على مصافرة ذمار

الدولية ولقرارات مجلس الأمن الدولي ومنها، القرار رقم 2216 والذي تضمن أحد بنوده حماية المدنيين وعدم تعرضهم للخطر، مذكرة بأن تلك الجرائم لن تسقط بالتقادم، وأن يد العدالة ستطال الحافضين لا محالة واستغربت من «تفاسع المجتمع الدولي ومجلس الأمن والأمم المتحدة حيال اتخاذ إجراءات صارمة ضد تلك الانتهاكات التي تنفذها ميليشيات الحوثي الإيرانية ضد المدنيين العزل وقصف المدن والأحياء الأئمة بالسكان وترويع الأطفال والنساء».

واستحدثت ميليشيات الحوثي أكثر من 50 نقطة تفنيش جديدة على مخارج ومدخل منطقة عبدة بالحداء المحيطة بقرية المصافرة، مسببة معاناة كبيرة للأهالي، حيث تقوم تلك النقاط باستفزاز أهالي المنطقة وإهانتهم، بالإضافة إلى التسبب في موجة نزوح وتهجير كبير لآلاف أبناء المنطقة. وأكدت الوزارة أن إطلاق الذخائف والهجوم المسلح على الأحياء السكنية وعلى رؤوس المدنيين والمناطق المأهولة بالسكان جريمة ضد الإنسانية وانتهاك صارخ للقوانين والأعراف

واعتدوا على الحرمات والأعراض مع ترويع الأطفال والنساء وتشريدهم». ووصفت القرية بشكل عشوائي مما أدى إلى احتراق ثلاثة منازل، منها منزل عبد الله محمد حسين المصقري ومنزل صدام حسين علي سرحان المصقري ومنزل والد عبد الله محمد حسين المصقري وتدمير عدد آخر من منازل المواطنين بشكل جزئي

«ميليشيات الحوثي شنّت هجوماً مسلحاً منذ ثلاثة أيام على قرية المصافرة بمختلف أنواع الأسلحة وفرضت حصاراً خانقاً على القرية

وحسب بعض الإحصائيات فإنه يوجد أكثر من 400 قبيلة صغيرة في اليمن وكلها تنضوي تحت قبائل «حاشد» و«بكيل» و«مذحج» و«حمير»، و«همدان» في حين تشكل قبيلة بكيل مع قبيلة حاشد أكبر قبيلتين، حيث أكبر قبائل الطوق للعاصمة صنعاء.

وتعددت مسميات المشايخ في هذه الحدهاء التابعة لمحافظة ذمار (100 كيلومتراً جنوب صنعاء)، إذ أفادت مصادر قبيلة وأخرى موالية للحكومة الشرعية بأن الجماعة اقتحمت القرية وأطلقت السلاح الثقيل والمتوسط ما أدى لقتل وجرح خمسة أشخاص على الأقل بينهم أطفال ونساء، وتدمير منازلين.

وذكرت المصادر أن عناصر الميليشيات الحوثية قصفت، قرية

وأكد النائب اليمني أن الميليشيات الحوثية أفرغت كافة نقاط التفتيش من منتسبي الأمن الحقيقيين، وأحلو مكانهم من عناصر الجماعة، وإذا ما بقي - بحسب اعترافه - أحد الجنود السابقين في النقطة فإنه يظل خاضعاً لعناصر الجماعة ولا يستطيع أن يبت في أي أمر من الأمور دون إذنهم وبعد أخذ الإذن من المشرفين الحوثيين.

وفي حين توسل النائب عم زعيم الجماعة عبد الكريم الحوثي الذي يمسك بدخالية الميليشيات في حكومة

معلومات عن بيع أكثر من 10 شقق أسبوعياً وسط بيروت

إجراءات المصارف اللبنانية تنعكس نشاطاً عقارياً

تماماً كالزبائن الذين باتوا يستطيعون تحريك أموالهم التي يُمنع سحبها كاملة واستثمارها في العقارات. وأكد قرداحي تسجيل حركة عقارية لافتة في الأسابيع الماضية وبخاصة في قضاءي جبعا والمثني، مؤكداً عن معلومات عن بيع ما بين 10 و12 شقة أسبوعياً في وسط بيروت.

من جهته، اعتبر رجا مكارم، رئيس شركة للاستشارات العقارية، أن هناك بعض المبالغيات في الحديث عن عمليات بيع كبيرة سواء لأراضٍ أو شقق، مؤكداً في الوقت عينه وجود نوع من الحركة في السوق العقارية ستظهر أكثر نتيجة الإجراءات الحالية للمصارف وخفض الفوائد على الإيداعات إضافة إلى تخوف المودعين على أموالهم من الإقطاع خصوصاً في حال استمرار حالة الإنكماش المالي والاقتصادي. واعتبر أنه لا يمكن حسم ما إذا كانت عملية بيع الأراضي أو الشقق ستشهد الحركة الأكبر باعتبار أن الأمر مرتبط بالميزانيات.

وأوضح مكارم في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه في مقابل الإقبال المرتقب على شراء العقار قد يكون هناك شق في العرض، فصحاب الأراضى والشقق الذين ليسوا بحاجة إلى الأموال في المرحلة الراهنة سيتفادون عرضها للبيع لأن العملية ستتم عبر شبكات مصرفية تودع في حساباتهم، وهو ما لا يجذبونه في المرحلة الراهنة خوفاً على مصير أموالهم.

ونفى مكارم ما يتم تداوله عن تسجيل ارتفاع في سعر العقار، مؤكداً أن الأسعار لا تزال متدنية وهي تنخفض منذ 5 سنوات 10% كل عام. وكان هذا القطاع يعاني قبل اندلاع الانتفاضة من تراجع حركة الطلب ووجود كثافة عروض، نتيجة محدودية القنوات التمويلية وبخاصة بعد توقف البرامج التحفيزية السنوية التي يطلقها البنك المركزي، وارتفاع معدلات الفوائد لدى المصارف في مجمل برامج التسليف إلى مستويات تفوق قدرات طالبى التمويل. وسُجل في الفصل الثاني من العام الحالي انخفاض منحنى الطلب على الوحدات السكنية بنسبة 17%.

بيروت، بولا أسطيح

بخلاف الأزمات المتعددة التي أوجدتها الإجراءات التي اعتمدها المصارف منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبخاصة في ما يتعلق بحركة استيراد مختلف البضائع، كان للتدابير المصرفية الجديدة التي تهدف إلى حماية القطاع من الانهيار نتيجة مسارعة المودعين لسحب أموالهم وتحويلها إلى الخارج، تأثير إيجابي على سوق العقارات في لبنان التي كانت تشهد ركوداً غير مسبق منذ سنوات وبخاصة بعد تراجع، ومن ثم توقف، القروض السكنية المدعومة من الدولة نتيجة الأزمة المالية الحادة التي تشهدها البلاد.

وسجل العاملون في قطاع العقارات والخبراء الاقتصاديون حركة لافتة في السوق العقارية ينتظرون أن تتطور أكثر في شهر يناير (كانون الثاني)، بعد تحديد عدد المعاملات العقارية التي حصلت منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وأوضح الخبير الاقتصادي الدكتور شربل قرداحي، أن الإجراءات التي اتخذتها المصارف وبخاصة التقييد الجزئي لخروج رؤوس الأموال، جعلت المودعين يعيدون النظر بوجهة أموالهم بحثاً عن الأمان، لافتاً إلى أن «الزبون يضع عادة أمواله في المصرف بحثاً عن فائدة ولعلمه بأن مخاطر فقدانها غير موجودة أو معتدلة، أضف أنه يعي أن السيولة ستكون دائماً متوافرة، لكن

وبعد التطورات الأخيرة بات يشعر بشح في السيولة وبالتالي وجد أن استثمار أمواله في العقارات قد يكون أجدى ويحقق له نوعاً من الأمان لاعتباره أحد أشكال الخروج من تراجع حركة الطلب وقد يتأخر في تسلم ودائعه». وأشار قرداحي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «التعامل في السوق العقارية يتم بالشيكات المصرفية، وهنا تتقاطع مصلحة المطور العقاري كما الزبائن، فالأول يبحث عن مبتغى الشقق والمباني بعد تراكم ديونه للمصارف، وما دامت هذه المصارف تتعامل بالشيكات يكون قد وجد حلاً لأزمته،

غير الاختصاصيين وفي كل الأحوال لن نشارك في الحكومة». وعذ أنه «إذا كانت الحكومة من اختصاصيين لكن سمتهم القوى السياسية، فهذا يعني أننا لم نفعّل شيئاً لأن مرجع هؤلاء ستكون الأحزاب». وأضاف: «عبرنا عن موقفنا لمؤلف الحريري وسترجمه في الاستشارات النيابية بعد أن نجتمع في التكتل ونأخذ القرار المناسب بهذا الشأن». ووجد التأكيد على «أنه لا خلاص للبنان إلا بحكومة جديدة كلياً ونرفض أي تجميل للحكومات السابقة ونطرح حكومة أخصائيين مستقلين، ونحن ضد حكومة ما يُسمى الوحدة الوطنية».

وكان موقف أمس، كذلك نائب أمين عام «حزب الله» نجيم قاسم الذي عذ أنه من المبكر الحديث عن شكل الحكومة، حيث قال: «نريد حكومة إصلاحية إنقاذية فيها أوسع تمثيل ممكن، نتعظ من غضب الناس وتطويع حقوقهم في العيش الكريم، وتحمي هذه الحقوق بجملة من التشريعات القوية والإستراتيجية، حكومة تعمل بسياسات اقتصادية واجتماعية ولا تتصرف بطريقة عشوائية، وتأخذ في الحسبان توفير فرص العمل، وتهتم بالزراعة وتوظيف العاطلين والفقير والفساد وتعمل بإدارة حازمة، ولا تتراخى مع المفسدين ومع أولئك الذين يأخذون البلد إلى الدمار».

وأضاف: «اليوم كل حديث عن شكل الحكومة ومضمونها سابق لأوانه، كل ما نسمعونه عبر وسائل الإعلام أن شكل الحكومة سيكون كذا أو كذا ليس صحيحاً، ولم نتفق بعد على الشكل ولا على المضمون، نحن ننتظر أن يكلف رئيس الحكومة، وبعد ذلك تجري مشاورات معه من قبل الكتل النيابية المختلفة لتحديد شكل الحكومة ومضمونها، بما نستجيب مع خيار المجلس النيابي والتكتل النيابية فيه، لأن الحكومة ليست شخصاً، الحكومة مجموعة تأخذ قراراً، وهي جمعة، وبالتالي لا يمكن أن يتم اختيارها على مزاج أحد، وإنما يجب اختيارها على قاعدة التفاهم مع الكتل المختلفة والسياسات المتوافقة».

وتميز جمع بين علاقته بالحريري وتشكيل الحكومة، قائلاً: «صادقنا مع الحريري شيء وتشكيل حكومة إنقاذ في مرحلة استثنائية شيء آخر مختلف تماماً، ولستنا مستعدين للذهاب باتجاه حكومة من

حزب «القوات» سيسميه لكنه لن يشارك في الحكومة تكليف الحريري بات محسوماً بأكثرية نيابية



من لقاء الدكتور سمير جعجع والوزير السابق غطاس خوري

وأقر خوري بأن الوضع صعب ويحتاج تضافر الجميع، لافتاً إلى أن «هناك في الشارع من يؤيد الحريري والحل بأخذ رأي الجميع في البلد ولا يضع تعقيدات، بل حدد نظرتهم للحكومة ويجب أخذ مطالب الناس في الاعتبار». وقال: «قسم من الشارع مؤيد للحريري وقسم آخر ممكن أن يكون رافضاً له، لكن هناك آلية للتغيير في البلد ويجب اتباعها».

بدوره، قال جعجع: «ملف تشكيل الحكومة ما زال في بدايته للأسف، لأن هناك من يريد أن يُعيد التاريخ نفسه، والمطلوب من القوى التي تضع يدها على الظلم أن تكف يدها قليلاً لنتمكن من إنقاذ البلاد». وأضاف: «الموضوع الميثاقى غير مطرح اليوم والأهم نوعية الحكومة

وأيضا عون ويرى، لأن المعادلة الطروحة هي هذه، لكن ذلك لا يعني أننا سنسهم». وبرز جمع بين علاقته بالحريري وتشكيل الحكومة، قائلاً: «صادقنا مع الحريري شيء وتشكيل حكومة إنقاذ في مرحلة استثنائية شيء آخر مختلف تماماً، ولستنا مستعدين للذهاب باتجاه حكومة من

ميقاتي و«حزب القوات اللبنانية» (15 نائباً)، إضافة إلى «كتلة المستقبل» (18 نائباً) التي يرأسها الحريري (من دون احتساب النائب نهاد المشنوق)، كذلك فإن رئيس الحكومة السابق تمام سلام، يتجه لتسمية الحريري، بحسب مصادر. وفي حين لم تعلن عدة كتل ونواب مستقلين مواقفهم لغاية الآن، سبق لحزب الكتائب (3 نواب) أن أعلن أنه سيصوت للسير السابق نواف سلام، في حين لم يعلن «تيار المردة» موقفه، ومرجح أن يصوت «الحزب التقدمي الاشتراكي» لصالح الحريري، وإن كانت مصارده تقول إن موقفها سحسم في اجتماع «تكتل اللقاء الديمقراطي» اليوم (الأحد).

وبعد اللقاء الذي جمع جعجع مع خوري يوم أمس، قال الأخير: «هناك تفاهم عميق مع جعجع في الشأن الحكومي ومتروك له أن يبدى رأيه في موضوع تسمية رئيس الحكومة عبر اجتماع (الجمهوريّة القويّة) أو عبر التسمية في الاستشارات النيابية يوم الاثنين». وأكد أن الحريري يبحث عن إنقاذ الدولة، وحتى الساعة لم يكف لبيدأ البحث بالحكومة، مشيراً إلى أن «لا شيء يمنع لقاء عون والحريري».

انطلاقاً من الواقع والمواقف السياسية لاطراف يمكن القول إن الحريري سيكون رئيس الحكومة المكلف، أكدت مصادر الرئاسة لـ«الشرق الأوسط» أنه ليس هناك من تأجيل للاستشارات النيابية، مشيرة في الوقت عينه إلى أن عون لا يزال عند موقفه لجهة شكل الحكومة التي يرى أنه يفترض أن تكون تكنوقراطية، حيث إن الحاجة ضرورية للغطاء السياسي لأي قرار قد تتخذه وللقيام بمسؤولياتها، وهو ما لا يمكن تأمينة، وجددت موقف عون السابق لجهة مشاركة الحراك الشعبي، في وقت سابق من الشهر الجاري، وهو ما لا يمكن تأخير عملية التاليف، إضافة إلى المحادثات التقليدية والمتوقعة بين

وإذا لم تحصل مفاجات، من المتوقع أن يحصل الحريري على أصوات الأخرية النيابية والتي تقدر لغاية الآن بنحو 74 صوتاً من أصل 128 نائباً، مع احتساب أصوات «الحزب التقدمي الاشتراكي» (9 نواب). وهي تتوزع على «حزب الله» (13 نائباً) و«حركة أمل» (17 نائباً) و«تيار العزم» (4 نواب) الذي يرأسه رئيس الحكومة السابق نجيب

صالح عاصي ينفي علاقته بتمول «حزب الله»

بيروت، الشرق الأوسط

يقول إن «التهمة غير القانونية الموجهة لينا تحضها كل الوقائع والإبانات والتاريخ من العمل الاقتصادي الشفاف والتنظيف ومحاولات الضغط والابتزاز الخلية التي يمارسها البعض علينا، والتي نأظم أحمد والموظف التخلص من ذيولها رغم تقدينا الكامل بالقانون وتفتنا بالقضاء اللبناني».

وسال: «كيف يمكن توجيه هذه الاتهامات الباطلة من الخارج، بحق من يتعرض داخل لبنان لدعوى انتقامية غير مستندة إلى أي معطى قانوني يمكن لأي نافذ اقتعاليها أو حلحلتها؟» معتبراً أن بعض الافتراءات يمكن أن يكون مصدرها محلياً أو في بلدان الاستثمار، وذلك بسبب التنافس، معلناً أنه شرع «باطلعن قانونياً واضحاً جداً، وشركاتي تعمل وفق المعايير الدولية للشفافية والمراقبة الشاملة، وإنما عند استخدام القنوات المصرفية والمالية نحترم هذه الشروط ولا نتعاطى بالنقد الورقي أو أي أشكال أخرى قد تكون عرضة للشكوك».

نفي رجل الأعمال اللبناني صالح عاصي أي علاقة تمويلية له بـ«حزب الله»، وذلك بعد ما فرضت الولايات المتحدة يوم الجمعة عليه وعلى شريكه ناظم أحمد والموظف في شركته طوني صعب، عقوبات بتهمته تحويل عشرات ملايين الدولارات للحزب عبر مخططات لغسل الأموال، معلناً أنه شرع بالطعن قانونياً في القرار.

وإسدى عاصي في بيان استغرابه من زج اسمه في قضايا سياسية و تمويلية، وأن يتم وضعه على قوائم العقوبات... كما الحكم على اتخذ وصار مبرماً». وأضاف: «أنفي نفياً قاطعاً أي علاقات تمويلية لي بجهات سياسية أو بشخص وشركتات وضعت على قوائم العقوبات، وأؤكد أن أعمالنا واضحة جداً، وشركاتي تعمل وفق المعايير الدولية للشفافية والمراقبة الشاملة، وإنما عند استخدام القنوات المصرفية والمالية نحترم هذه الشروط ولا نتعاطى بالنقد الورقي أو أي أشكال أخرى قد تكون عرضة للشكوك».

بعد فشل هجومهم على خيم المتظاهرين

مناصرو «حزب الله» و«أمل» يشتبكون مع القوى الأمنية



متظاهرون مناصرين للثلاثي الشيعي يرمون بالحجارة على القوى الأمنية في وسط بيروت أمس (أب)

وبين عناصر مكافحة الشغب التي أطلقت القنابل المسيلة للدموع وهي تطاردهم وتبعدهم إلى خلف ما يعرف بـ«جسر الرينج». وأعلنت قوى الأمن الداخلي عبر حسابها على «تويتر» أن عناصر مكافحة الشغب تعرضت لاعتداءات ورمي حجارة ومفرقات نارية من قبل بعض الأشخاص طالبة «وقف هذه الاعتداءات وإلا فستضطر لاتخاذ إجراءات إضافية وأكثر حزماً». ونشرت في وقت لاحق فيديو على حسابها عبر «تويتر» «يظهر الاعتداء بالحجارة والمفرقات النارية على عناصر مكافحة الشغب».

ولم يبدأ الوضع في المنطقة إلا بعدما أطلقت دعوات عبر مكبرات الصوت من مسجد منطقة «خندق الغميق» التي أتى منها الشبان طالبة منهم التراجع للعودة إلى منازلهم. وأشارت معلومات إلى أن مسؤولين من «حزب الله» وحركة «أمل» طلبوا من الشبان التراجع، وتم ذلك بالتنسيق مع استخبارات الجيش. وأفاد الصليب الأحمر اللبناني في تغريدة عبر «تويتر» بإصابة عنصر من قوى الأمن الداخلي على جسر الرينج وتم نقله إلى المستشفى، فيما أعلن الدفاع المدني عن نقل عنصرين إلى أحد مستشفيات منطقة الحمراء. ونفذ الهجوم قبل نحو ساعتين من دعوة المتظاهرين إلى وقفة احتجاجية أمام مجلس النواب عند السادسة مساء اليوم، للمطالبة بتسمية رئيس للحكومة من خارج الطبقة السياسية الفاسدة وتشكيل حكومة إنقاذ.

بيروت، الشرق الأوسط

حاول مناصرون لـ«حزب الله» و«حركة أمل» الهجوم على منطقة وسط بيروت حيث خيم المتظاهرون في ساحتي رياض الصلح والشهداء، وقاموا بإشغال لافتات إعلانية على الطريق المؤدية من بشارة الخوري إلى وسط العاصمة. ومساء أمس، سجّلت كذلك مواجهات بين متظاهرين وشرطة مجلس النواب، حيث حاول المحتجون احتجاز الحواجز الحديدية والدخول إلى مبنى البرلمان.

وسادت حالة من الكر والفر، حيث أطلقت القوى الأمنية القنابل المسيلة للدموع، ما أدى إلى حالات إغماء، وسمعت أصوات سيارات إسعاف تهرع إلى المنطقة، قبل أن يتراجع المحتجون إلى ساحة الشهداء. وأتى هذا الهجوم في وقت كانت هناك دعوات من المتظاهرين للتجمع أمام البرلمان اللبناني في وسط بيروت عند السادسة مساءً وإلى وقفة تضامنية مع خيمة «الملقى» التي تعرضت للاعتداء قبل أيام على خلفية اتهامها بتنظيم حلقة نقاش تروج للتطبيع مع إسرائيل وهو ما نفاه المشاركون فيها، ليعلن عن إلغائها بعد اعتداء أمس. ومع محاولة عناصر من شرطة مكافحة الشغب والجيش منع مناصري «حزب الله» و«أمل» من الوصول عمدوا إلى استهدافهم بالحجارة والمفرقات النارية كما أحرقوا الإطارات في الطريق وسط كر وفر بينهم أي سهم في شركائنا».

تجار تهريب البشر خذلوه وسرقوه

فلسطيني لاجئ في لبنان يروي لـ التنترقا الأوسط محاولته الفاشلة للهجرة إلى «بلد يحترم حقوق الإنسان»

بيروت، ساء ايجاك

السبع، بقيت في الخرطوم أربعين يوماً، استنفدت خلالها مصادر لإحي فلسطيني، ويجب أن أحصل التفتيش عن عمل، لكن من دون جدوى، لأن الرواتب متدنية، لا تتجاوز 50 دولاراً شهرياً، ولا تكفي لمتطلبات الحياة. تعرفت على كثيرين ممن هم في مثل حالي، جمعنا البؤس فتقاسمنا خبرتنا وقتنا». أصبح هم آدم العودة إلى لبنان، وهذا ما حصل. يقول: «عدت إلى لبنان لأبحث عن سمساري، واستعيد مبلغ 4500 دولار التي دفعتها له سلفاً. أخفى السمسار عدت إلى صيدا، وسجنت نفسي في غرفتي طوال أشهر غارقاً في كاتي، ولا أزال أبحث عن وسيلة للهروب إلى دولة تحترم حقوق الإنسان».

وأبلغتني أنه لا يحق لي المرور ترانزيت، لأنني أحمل وثيقة سفر لاجئ فلسطيني، ويجب أن أحصل التفتيش على تأشيرة. ألقعت الطائرة، وبقيت في المطار. ممنوع من الدخول إلى تركيا، وممنوع من السفر إلى أي مكان آخر. هناك، اكتشفت أنني لست الوحيد. ففي مسجد المطار، يتجمع من هم في مثل وضعي، التقيت فلسطينيين وسوريين وشباباً من أفغانستان وبنغلاديش وجنسيات أخرى. بعضهم يقم في المسجد منذ 7 أشهر. وبعد 3 أيام من الضغط على سمساري اللبناني، وعدني بإيجاب عبر الصبراء. وفعلاً، دخلت الخرطوم ومعني 15 دولاراً لا غير. كان بانتظارني شاب سوري، وغاب السمسار عن

السمسار اللبناني السوداني أن الأسهل هو سفري إلى الإكوادور، مروراً بمديد. وفي المطار، منعت من ركوب الطائرة لأنني لا املك تأشيرة دخول. عدت إلى الفندق. كنت مفلساً مالياً ومنهاراً نفسياً. ولولا بعض الأصدقاء الذين كانوا يحاولون لي القليل من الدولارات، لمت من الجوع. الحل الأخير كان برحلة عبر الخطوط الجوية التركية إلى إسطنبول، ومنها إلى إسبانيا بصفة ترانزيت، وصولاً إلى الإكوادور». ويضيف: «ما إن جلست في الطائرة حتى أحسست بالأمان. وصلت إلى إسطنبول، وقصت القصة الجوابية التي كان يفترض أن تقودني إلى طائرة مدريد. لكن الموظفة نظرت إلى وثيقة سفري،

سفر ورقية (مضروبة)، وصلت بموجهها إلى مطار أديس أبابا، حيث كان بانتظارني ضابط أذن مني وثيقة السفر والرف دولاراً واحداً. نمت في مطار أديس أبابا 6 ليال. جهود السمسار أعادت لي وثيقة السفر، مع تهديد وأمر بالصمت والمغادرة إلى غانا». وفي مطار أكرا، تسلّم آدم سمسار آخر سوداني الجنسية، ومعه ضابط غاني، طلب بدوره ألف دولار، واحتفظ بوثيقة السفر. وتم نقله إلى غرفة صغيرة أشبه بالسجن في فندق، وضع، بقي فيها 25 يوماً. وكان الفندق مقابل السفارة السودانية في غانا، فكان ينظر إليها وينكي لأن السويد حبل خلاصه ومستقبله. ويروي الرجل: «تغيرت وجهة السفر. فقد ارتأى

لكن أسعار (العמיד) مرتفعة، فهو يتقاضى 11 ألف دولار لتهريب مضمون، وهو متخصص بتهريب اليافعين دون 18 عاماً، يجربهم من لبنان على أنهم لاجعو كرة قدم أو أعضاء فرق موسيقية، لذا صرف النظر عنه». ويضيف آدم: «بعد ذلك، تعاملت مع سمسار يملك جنسية لبنانية وأخرى لبنانية، ويقال إنه كان ضابطاً من فريق حماية الرئيس الليبي السابق معمر القذافي. طلب 6 آلاف دولار، مقابل إيصالي إلى السويد. دفعته له سلفاً 4500 دولار، على أن أدفع الباقي لدى وصولي إلى السويد، وأن أسافر خلال أسبوعين. بقي يماطل 3 أشهر، ثم اقترح تسفيرني إلى إثيوبيا، ومنها إلى السويد، بوثيقة

التسلل بواسطة «قوارب الموت» إلى أوروبا... دفع 2000 دولار، لكن شعبية المعلومات وقفته في مرفأ طرابلس، مع 45 شاباً فلسطينياً وعد من الطرابلسيين و10 شباب من بنغلاديش. اكتشفوا حينها أن أحد الشباب كان مخبراً ووشى بهم. ففضعوا للتحقيق، وأطلق سراحهم في اليوم التالي، لأن أحد الناقدين في مخيم عين الحلوة تدخل لدى الجهات الأمنية، فتولت القضية». يقول آدم: «بعد هاتين التجربتين، كخفت اتصالاتي بالسمسارة. أحدهم معروف بدمعده مهربي البشر، لا يتحرك من يعمل لديه إلا بحماية أمنية، ويستقبلون في المطار بحفاوة». ويوضح أنه «لم يشاهده شاهد صورته، وتحدثت معه هاتفياً.

البشر لمغادرة لبنان. يقول: «أنا خبير بالمسامرة لكثرة ما تعاملت معهم. أعرف أكثر من 100 سمسار، ويسمعني تسجيلاً صوتياً لأحدهم يطلب 1200 دولار، مقابل بطاقة سفر وتصديق من السفارة التركية. المحاولة الأولى لدم بدأت نهاية عام 2016. وعده السمسار بتأمين تأشيرة إلى السودان، ومنها إلى ليبيا، مقابل 2500 دولار. كان يملك منها 2000 دولار، واستدان 1500 دولار. دفع للسمسار 200 دولار ليبدأ المعاملات، لكن السمسار تبخر وتبحر معه الدفعة الأولى.

يحتفظ الشاب الفلسطيني (22 عاماً) على ذكر اسمه أو إظهار وجهه؛ يطلب أن نسميه «أدم». يستعرض الوشم الذي يكتسح كتفه زراعته، حيث الطائرات والمطارات وشم بجكي كحايته. فهو جرب التسلل عبرها ليجأ إلى السويد، لقاء مبالغ مالية دفعها لسمسارة كذبوا عليه، فعاد إلى لبنان مكتئباً يائساً. ليس الخوف وحده هو سبب التحفظ، لكنها الرغبة بالاستمرار في محاولة الخروج فاشلة، كما يقول لـ«الشرق الأوسط». ظروفه الصعبة دفعتة إلى الاستعانة بسمسارة تهريب

معين، لا تظهر المعطيات الحالية أن الكثير قد يتغير في الساعات المقبلة. وهذا، في ظل توتر كل فريق وراء شروطه، وبالتحديد لجهة مطالبة «المستقبل» و«التقدمي الاشتراكي» و«القوات» و«الكتائب» بتشكيل حكومة من الاختصاصيين، مقابل إصرار «الثنائي الشيعي» على حكومة تكنوقراطية يكون فيها التمثيل الحزبي مختصراً.

مع العلم، أن المطلعين على المسار الحكومي يتوقعون «الانتقال في الأسبوع المقبل من تحدي التكليف إلى مخاض التأييد الذي يُرجح أن يكون طويلاً وشبهها بالمخاضات الحكومية السابقة». ورغم قرار عون تأجيل الاستشارات التي كان يُفترض أن تجري، مطلع الأسبوع الحالي، حتى تبلور المشهد العام لجهة حسم القوى السياسية قرارها، ومحاولات تأمين نوع من التوافق حول اسم

تسلك الأزمة الحكومية في لبنان، مطلع الأسبوع المقبل، مساراً جديداً مع تقرب ما تنتج عنه الاستشارات النيابية التي يجريها رئيس الجمهورية، العماد ميشال عون، يوم بعد غد (الثنين)، التي يُفترض أن تنتهي لتكليف رئيس لتشكيل الحكومة الجديدة. وتشير كل المعطيات إلى أنه سيكون مجدداً رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري بغياب أي مرشحين معلنين آخرين.

على وقع ازدياد زخم تحركات الشارع والمطالبة بتعيين اختصاصيين لا سياسيين

لبنان: الأزمة الحكومية... من تحدي التكليف إلى مخاض التأييد

وقال نادر، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» متسائلاً: «كيف يعارض (التيار) حكومة يرأسها العماد عون؟ ألا يعلم أن ذلك سيؤدي لإضعاف موقع الرئاسة؟ اليس الرئيس عون رمزهم؟ ألا يعلمون أنه بالنهاية يشكل مع الرئيس المكلف الحكومة التي لا تمر تشكيلاً دون توقيعه؟».

وشدد نادر على أنه «إذا كان (التيار) اشتاق للشارع بعدما اكتشف أن جزءاً كبيراً من مؤيديه تعاطفوا مع الثورة، فمحاولة العودة إلى الشارع اليوم ستكون بائسة، فمن أمضى 15 سنة في الحكم وتولى الوزارات الأساسية لا يمكنه أن يصبح في الشارع في ليلة وضحاها، فهو يحتاج لينسحب إلى سنتين على الأقل أو 3 من السلطة قبل العودة إلى موقعه السابق».



الحريري خلال تقديمه استقالته الى الرئيس عون خلال لقائهما في بعدا (رويترز)

الإنداء الدولي

على صعيد متصل، شكّل اجتماع «مجموعة الدعم الدولية للبنان» في العاصمة الفرنسية باريس منعقفاً أساسياً في مسار الأحداث، الأسبوع الماضي، إذ اشترطت المجموعة التي أسست عام 2013 وتضم فرنسا والولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة، بالإضافة لمتخيلين عن المؤسسات المالية الدولية، تشكيل حكومة إصلاحية في لبنان لمساعدته اقتصادياً.

وقالت إن الحفاظ على استقرار لبنان وأمنه واستقلاله يتطلب التشكيل الفوري للحكومة. وأضافت أنه يجب أن تكون لتلك الحكومة القدرة والمصادقية للقيام بإصلاحات اقتصادية، وإبعاد البلاد عن التوترات والأزمات الإقليمية. وأكدت أن على لبنان تبني إصلاحات مستدامة وموثوق بها لمواجهة التحديات الطويلة الأمد في الاقتصاد الوطني، مشيرة إلى ضرورة أن تعكس هذه الإجراءات تطلعات الشعب اللبناني. وحول هذا الموضوع، اعتبر الدكتور نادر أن بيان المجموعة «يجب أن يكون واضحاً للقوى اللبنانية، فهو اعتمد لغة دبلوماسية، لكنه وجه رسائل حاسمة، وبالتحديد لجهة التشديد على أن تلاقى الحكومة الجديدة تطلعات الشارع»، لافتاً إلى أن «الجميع بات يعلم أنه لا مجال لإعادة استنساخ المنظومة القديمة، وأن ما بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول) لا يمكن أن يكون كما قبله». وأضاف: «حتى إن المجتمع الدولي لم يعد مرشحاً بالتعاون مع هذه المنظومة، لذا يصير (حزب الله) على الشراكة السبئية مع سعد الحريري الذي يبدو حالياً الأقدر على التواصل مع الغرب، وقد حاول إثبات ذلك من خلال الاستعراض الذي قام به هذا الأسبوع من خلال اتصالاته والرسائل الدولية التي بعث بها».

حدده عون للاستشارات النيابية، خرج رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل ليعن عدم حماسه للعودة إلى حكومة تكنوقراطية يرأسها الحريري، مؤكداً بذلك الخلاف مع حليفه «حزب الله» على كيفية مقاربة الملف الحكومي.

وقال باسيل في مؤتمر صحفي بعد اجتماع «تكتل لبنان القوي»، أول من أمس (الخميس): «إذا أصّر الرئيس الحريري على (أنا أو لا أحد) وأصّر (حزب الله) وحركة أمل) على مقاربتهم بمواجهة المخاطر الخارجية بحكومة تكنوقراطية، فإننا نشارك ولا نشارك».

وأضاف: «لا نشارك ولا نخرض، ولكن نقوم بمعارضة قوية وبناءة للسياسات المالية والاقتصادية والنقدية القائمة ونقوم بمقاومة منظومة الفساد القائمة من 30 سنة، التي يريد البعض الاستمرار فيها من خلال استنساخ الحكومة ذاتها».

في هذه الأثناء، استبعد مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية» الدكتور سامي نادر أن يكون هناك قرار عوني نهائي بالانضواء في صفوف المعارضة، مرجحاً أن يكون ما أعلنه باسيل هدفه المناورة، ويندرج بإطار التكتيكات لتحسين موقعه التفاوضي.

تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الإصرار على الحريري «ليس إيماناً بمشروعه ومسيرته السياسية، إنما إصراراً منا على وجوب أن يتحمل، كما نحن، وكما باقي القوى السياسية التي كانت جزءاً من السلطة منذ (اتفاق الطائف) وحتى اليوم، مسؤولية الأوضاع التي نحن فيها اليوم... فأما أن نكون كلنا شركاء في نهوض البلد من جديد، أو نتحمل جميعاً مسؤولية الانهيار».

إلا أن ليوثة «حزب الله» بالتعاطي مع إعادة تسمية الحريري شيء ومطالبتهم بحكومة تكنوقراطية شيء آخر تماماً، وهو ليس بصدد تقديم أي تنازل بشأنه. هذا ما تؤكد المصادر التي تعتبر أن «كل الدعوات لتشكيل حكومة من التكنوقراط أصلاً ليست إلا صيغة (اتفاق الطائف)»، معتبراً أنه «غير هذا سيقضي البلد في ظل صدى للأجندة الأميركية التي تهدف لإقصاء (حزب الله) عن الحكم، وهو ما لن نقبل به مهما كانت التنازلات وتضيف المصادر: «كيف يقبل الطرف المنتصر إقليمياً كما داخلياً عبر نتائج الانتخابات النيابية أن يخرج من الحكم ويخضع للشروط الأميركية؟ نحن نفضل أن نستمر حكومة تصريف الأعمال 10 سنوات، ولا نسير بحكومة حسب الأهواء الأميركية».

باسيل خارج الحكومة؟

وقبل أيام من الموعد الجديد الذي

في الشارع مع إعلان الناشطين رفضهم تماماً أن يرأس الصغدفي حكومة اختصاصيين محظين إياه إلى جانب باقي المسؤولين نتاج ما ألت إليه الأوضاع في البلد.

وبعد الصغدفي، طرح اسم الوزير السابق الدكتور بيج طيارة الذي سقط أيضاً بعد ساعات من طرحه ليستقر البزار عند اسم المهندس سمير الخطيب. وبدأ لبعض الوقت أن هناك نقاشاً حول «أني» بين القوى السياسية على تسمية الخطيب، بعد تحديد عون موعداً للاستشارات النيابية، يوم الاثنين الماضي. إلا أنه لم تبين لاحقاً أن لا اتفاق سياسياً على تسمية الخطيب الذي خرج من دار الفتوى، وبعدها من بيت الوسط (مقر الحريري ليعان انسحابه، وليتحدث عن توافق بين القوى الإسلامية على اسم الحريري.

هواجس عند «حزب الله»

لعل أبرز ما يمكن التوقف عنده خلال المسار المستمر لتشكيل الحكومة التباين الواضح والمستجد بين «حزب الله» وحليفه «التيار الوطني الحر» في المقاربة المعتمدة؛ إذ يتمسك الحزب بالحريري لتشكيل حكومة جديدة ويريد حكومة وحدة وطنية تضم كل الأفرقاء، بينما يميل الثاني منذ البداية لتجاوز الحريري واعتماد

يحلون رئيس «المستقبل» مسؤولية التأخير بتشكيل الحكومة ويتهمونه بفرض معادلة «أنا أو لا أحد»، ما دفعه إلى إصدار بيان واضح أكد فيه تمسكه بقاعدة «ليس أنا، بل أحد آخر لتشكيل حكومة».

ومن ثم، عندما أحيا اللبنانيون عيد الاستقلال في 22 نوفمبر (تشرين الثاني)، في ظل حكومة تصريف أعمال، بدأ واضحاً خلال الاحتفال الرمزي العسكري الذي أقيم في وزارة الدفاع حجم الخلاف بين الحريري ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون، الذي كان وما زال يأخذ عليه تقدمه بالاستقالة من دون الأخذ برأيه والاتفاق على كيفية إدارة المرحلة المقبلة.

الدستور... والتكليف والتأييد

قرار عون بالا يدعو للاستشارات النيابية مباشرة بعد استقالة الحريري من أجل فتح الباب أمام مشاورات تسبق توجيه الكتل إلى قصر بعيداً، شكل مادة دسمة لسجال دستوري مستمر حول صلاحيات قطاع الاتصالات. وحاول مجلس الوزراء الذي يرأسه سعد الحريري استيعاب النقمة الشعبية المتفجرة، من خلال المسارعة لإقرار ورقة إصلاحات تضمنت 24 إجراء وصف الخبراء بعضها بـ«غير الموسيق»، وضمنت تلك الورقة الاتفاق مع البنوك لخفض تكلفة الدين العام، وفرض ضرائب على أرباح المصارف لمدة عام واحد، أو لجهة خصخصة قطاع الهاتف الجوال، والشروع في إصلاح قطاع الكهرباء، وإقرار مناقصات محطات الغاز، فضلاً عن خفض جميع رواتب الوزراء والنواب الحاليين والسابقين بنسبة 50 في المائة، وإلغاء جميع الصناديق (المهجريين - الجنوب - الإنماء والإعمار).

بيد أن هذه الورقة لم تُرضِ الجماهير التي نزلت إلى الساحات وقطعت الطرقات للضغط باتجاه إسقاط الحكومة. ولم يتأخر الحريري بتلبية هذا المطب، فقدم استقالة حكومته يوم 29 أكتوبر، أي بعد 12 يوماً على اندلاع الانتفاضة، رغم اعتراض القوى الرئيسية التي تشكلت مجلس الوزراء، وأبرزها «التيار الوطني الحر» و«حزب الله».

وضع نجاح المظاهرات بدفع الحريري إلى الاستقالة، ازداد زخم تحركاتهم، وابتاوا يطالبون مؤيديهم بتشكيل حكومة من الاختصاصيين لا يكون فيها تمثيل سياسي، وربط الحريري ترؤسه لأي حكومة جديدة بتلبية هذا الطلب، ما أدى لاعتراض العوينين، لاعتباره أن الحريري ليس من الاختصاصيين، وإذا كان اسم سيمير بركوم من غير السياسيين فمن المفترض ألا يرأسها الحريري. ومع مرور الأيام، كان العوينيون

بيروت، بولا أسطخ

يعيد الخلاف الحالي على شكل الحكومة اللبنانية العتيقة، إلى حد ما، إنهاض اصطفاقي 8 و14 آذار اللذين اعتقد البعض أنهما تداعيا بعد التسوية السياسية بين تيار «المستقبل» و«التيار الوطني الحر» (التيار العوني)، التي تم التوصل إليها في عام 2006، وأدت لانتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية. إلا أن الطرفين يؤكدان أن التنسيق المباشر الذي كان قائماً في مرحلة 2005 - 2015 بين مختلف المكونات لم يعد قائماً اليوم، وأن وحدهما التوجهات الاستراتيجية هي التي تجمع هذه القوى من جديد في اصطفاقيين متواجبين.

اندلاع الأزمة

بدأت الأزمة الحكومية (كما هو معروف) في 17 أكتوبر (تشرين الأول) على خلفية انطلاق حراك شعبي للتصدي لإقرار ضرائب جديدة كانت الحكومة تخطط لرفعها من خلال قطاع الاتصالات. وحاول مجلس الوزراء الذي يرأسه سعد الحريري استيعاب النقمة الشعبية المتفجرة، من خلال المسارعة لإقرار ورقة إصلاحات تضمنت 24 إجراء وصف الخبراء بعضها بـ«غير الموسيق»، وضمنت تلك الورقة الاتفاق مع البنوك لخفض تكلفة الدين العام، وفرض ضرائب على أرباح المصارف لمدة عام واحد، أو لجهة خصخصة قطاع الهاتف الجوال، والشروع في إصلاح قطاع الكهرباء، وإقرار مناقصات محطات الغاز، فضلاً عن خفض جميع رواتب الوزراء والنواب الحاليين والسابقين بنسبة 50 في المائة، وإلغاء جميع الصناديق (المهجريين - الجنوب - الإنماء والإعمار).

بيد أن هذه الورقة لم تُرضِ الجماهير التي نزلت إلى الساحات وقطعت الطرقات للضغط باتجاه إسقاط الحكومة. ولم يتأخر الحريري بتلبية هذا المطب، فقدم استقالة حكومته يوم 29 أكتوبر، أي بعد 12 يوماً على اندلاع الانتفاضة، رغم اعتراض القوى الرئيسية التي تشكلت مجلس الوزراء، وأبرزها «التيار الوطني الحر» و«حزب الله».

وضع نجاح المظاهرات بدفع الحريري إلى الاستقالة، ازداد زخم تحركاتهم، وابتاوا يطالبون مؤيديهم بتشكيل حكومة من الاختصاصيين لا يكون فيها تمثيل سياسي، وربط الحريري ترؤسه لأي حكومة جديدة بتلبية هذا الطلب، ما أدى لاعتراض العوينين، لاعتباره أن الحريري ليس من الاختصاصيين، وإذا كان اسم سيمير بركوم من غير السياسيين فمن المفترض ألا يرأسها الحريري. ومع مرور الأيام، كان العوينيون

طرابلس على خطوط المواجهة الأمامية



من ساحة النور في طرابلس (إ.ب.)

ريما، وهما من الجنسية السورية. ونتيجة الحادثة، عثت المدينة خالية من الغضب، فقرر عدد من الشبان التوجه إلى الباحة الخارجية لمبنى بلدية الميناء التي حملوها مسؤولية ما حصل نتيجة عدم تجاوبها مع مطالب الأهالي ترميم المنازل، فاقدموا على إشعال النيران في حاويات النفايات وحطمو زجاج الباب الخارجي، ومن ثم اقتحموا المكتبة والقاعة الرئيسية وعيّنوا بمحتوياتها. واستقدم الجيش اللبناني تعزيزات إلى القصر البلدي، ومحيط منزل رئيس البلدية عبد القادر علم الدين في حي البوابة، إثر تدفق عشرات المحتجين إلى المكان، وإحراقهم أثاث المكتب الشخصي لعلم الدين، كما ورد في «الوكالة الوطنية للإعلام».

وتزامنت التحركات بوجه البلدية ورئيسها مع عملية قطع عدد من الطرقات في المدينة، وقد طالب المحتجون باستقالة رئيس البلدية. وعلى الأثر، عقد عدد من أعضاء مجلس بلدية الميناء اجتماعاً قرر على أثره 6 من هؤلاء الاستقالة، منهم رئيس

بعد مقتل شخصين نتيجة انهيار جزء من سقف منزلها، ما دفع العشرات للتحرك بوجه البلدية ورئيسها مطالبين بالاستقالة. وأعلنت قيادة الجيش عن إصابة 6 عسكريين بجروح مختلفة، بعد تدخلهم للفصل بين عدد من المحتجين وحراس منزل النائب فيصل كرامي، موضحة في بيان أنه، وبعد تجمع المظاهرات أمام منازل النواب في المنطقة، تطوّر الوضع إلى تالاس واستفزازات ورمي أكياس النفايات ورشق بالحجارة أمام منزل كرامي، ما استدعى تدخل الوحدات العسكرية «لفصل بين الطرفين وتفريق المظاهرات، ومنعهم من افتعال أعمال شغب وإضرار النيران في مستودعات النفايات».

وبعد استيعاب ما حصل من تطورات مسانحة، عادت الأمور لتتخذ منحى تصديدياً في المدينة وأطرافها فجر الثلاثاء، بعد انهيار جزء من سقف مبنى قديم على قاطنيه في حي الأندلس بمدينة الميناء (توام مدينة طرابلس)، ما أدى، بحسب «الوكالة الوطنية للإعلام»، إلى مقتل الشاب عبد الرحمن الكاخية، وشقيقته

نجحت مدينة طرابلس، ثاني كبرى مدن لبنان وعاصمة شماله، منذ اندلاع الحراك الشعبي بفرض نفسها في المعادلة كرقم صعب، فبعدما فتر زخم الناشطين في كثير من المناطق اللبنانية الأخرى، ظلت أعداد المظاهرات فيها شكل يومي هي الأكبر. ولقد تصدرت طرابلس المشهد الأسبوع الماضي مع قرار مجموعة من الناشطين تفعيل تحركاتهم بوجه المسؤولين السياسيين في المدينة، ما أدى لواجهات متقلبة استدعت تدخل الجيش لاستيعابها.

في هذه الأثناء، اتهمت بعض قوى السلطة الناشطين في طرابلس بتخفيف أجندات أحزاب سياسية للتأثير على المفاوضات الحكومية، بسبب استمرارهم بقطع الطرقات، حتى إن رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي ذهب أبعد من ذلك، بوصفه من تجهروا أمام منزله ورشقوه بالنفايات بـ«المتطلفين على ثورة الناس الطيبين، الذين يسعون لتخريبها ونشر الفوضى في طرابلس».

هذا، وتنامت حالة الغضب، في طرابلس، الثلاثاء الماضي، في طرابلس،

مصادر في تل أبيب تحدثت عن مساعي طهران لبناء قاعدتين في السويداء

إسرائيل تلوح بـ«فيتنام إيرانية» في سوريا وتكثف غاراتها قرب حدود العراق

تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»
كثفت إسرائيل هجماتها على «مواقع إيرانية» شرق سوريا، قرب حدود العراق، وسط تلويح تل أبيب بتحويل سوريا إلى «فيتنام إيرانية» و«استنزاف» قوات طهران التي تجدد مساعيها لتثبيت مواقعها في الموكل شمال شرقاً، والسويداء جنوباً.
كان وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد نفتالي بينيت، قال الأحد الماضي: «لا بد أن نتحول من العمل الوقائي إلى العمل الهجومي على اعتباره الإجراء الوحيد الذي يضمن لنا طرد إيران خارج سوريا. وإننا نقول لهم - أي الإيرانيين - سنتحول سوريا إلى فيتنام الإيرانية، وستواصلون النزيف حتى مغادرة آخر جندي إيراني الأراضي السورية».

وأفاد موقع «ديكا» الاستخباراتي الإسرائيلي، بأن تهديدات بينيت تزامنت مع أربع هجمات خلال أسبوع على المجمع العسكري الذي أقامته «الوية القدس» التابعة لـ«الحرس الثوري الإيراني» والمليشيات العراقية المرافقة لهم في منطقة الموكل على الحدود السورية - العراقية. وقتل خمسة مقاتلين من قوات الموالية لإيران جراء غارات وقعت ليلاً في شرق سوريا، وفق ما أفاد «المرصد السوري» لحقوق الإنسان، الأحد الماضي. واستهدفت الضربات، في وقت متأخر، ليل السبت،

«مواقع للقوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها» في ريف دير الزور الشرقي عند أطراف مدينة الموكل الحدودية مع العراق. وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، «قتل ما لا يقل عن 5 مقاتلين من الجانب من الجشيات غير السورية»، من دون أن يتمكن من تحديد جنسياتهم. وتنتشر قوات إيرانية وأخرى عراقية داعمة لقوات النظام السوري في منطقة واسعة في ريف دير الزور الشرقي، خصوصاً بين مدينتي الموكل الحدودية والميادين. ويدعم تحالف تقوده الولايات المتحدة (قوات سوريا الديمقراطية)، المؤلفة

من فصائل كردية وعربية، على الضفة الشرقية لنهر الفرات. وأقر التحالف في السابق شن غارات جوية على مقاتلين مواليين للنظام السوري، إلا أنه نفى غارات، السبت، وقال التحالف إنه «لم يشن أي ضربات في سوريا في السبع من ديسمبر (كانون الأول) 2019».

وتعد غارات السبت الأخيرة في سلسلة من عمليات القصف المماثلة. وفي سبتمبر (أيلول)، قتل 10 مقاتلين عراقيين مواليين لإيران في غارات شنتها طائرات حربية لم تعرف هويتها في منطقة الموكل في شرق سوريا، حسب «المرصد السوري».

وجرى استهداف مقاتلين مواليين للنظام في المنطقة مراراً، وقتل 55 منهم من سوريين وعراقيين، حسب «المرصد السوري»، في يونيو (حزيران) 2018 في ضربات الأخيرة رفضت التعليق. وتشكل العملية بداية جديدة من نوعها، حسب «ديكا»، حيث كانت هذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها طائرة شبحية خفية أميركية الصنع في تدمير البنية التحتية العسكرية في العراق، أي المنشآت العسكرية الإيرانية في سوريا. وقال: «بالنسبة إلى إسرائيل، فهي تعتبر فرصة فريدة من نوعها في ضرب

شرق سوريا». وأشار موقع «ديكا» أيضاً إلى أن إيران سعت في الوقت نفسه إلى «استكشاف فرص إنشاء قاعدتين جويتين صغيرتين للطائرات المسيرة في السويداء، بهدف جمع المعلومات الاستخباراتية، وتوجيه الضربات ضد الأهداف في إسرائيل»، إضافة إلى «إعادة بناء وتطوير مجمع البوكمال العسكري في مواجهة عمليات التدمير المنهجية». كانت «فوكس نيوز» الأميركية، أفادت بأن صوراً التقطتها أقمار صناعية كشفت أن إيران تبني أنفاقاً في سوريا لتخزين صواريخ وأسلحة متخوعة على نطاق واسع، في البوكمال وعلى الحدود السورية - العراقية.

مظلوم عبادي يحث على وقف «الغزو التركي» بعد اعتراف الكونغرس الأميركي ببايادة الأرمن

«مجلس سوريا الديمقراطية» يرفض اختزال الأزمة السورية في عملية دستورية

القاسملي (سوريا) كمال شيخو

رفض «مجلس سوريا الديمقراطية» بيان اجتماع أستانا الأخير والتوافقات التي أكدت أنها لا تمثل حلًا ينهي أزمة السوريين ومعاناتهم، واتهمت الدول الضامنة بمحاولة تصفية القضية السورية بما يخدم مصالحها، كما جاء في بيان نشر على حسابها الرسمي يوم أمس، وأكد الرئيس المشترك للمجلس المعارض السوري رياض درار بأن بيان «أستانا» تعبير عن غياب إرادة الحل السياسي، وقال: «يتعاملون مع الملف السوري وخصوصاً بشمال وشرق سوريا تعاملًا أمنيًا، واللجوء للحلول العسكرية التي قوضت السيادة السورية».

ويعتبر «مجلس سوريا الديمقراطية» المظلمة السياسية لـ«قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية، حيث حمل المجتمع الدولي والدول الضامنة لمسار «أستانا» والمبعوث الأممي غير بيدرسون التخلي عن قضية تمثيل الأطراف السياسية السورية بالعملية السياسية، «بعد أن اختزلت الأزمة في عملية دستورية أقصت أطرافاً سياسية سورية فاعلة على الأرض في مقدمتها مجلس (مسد)، والمثليون الحقيقيون للشعب الكردي وضوحاً

لشروط الطرف التركي»، كما نص بيان المجلس. وأكد درار استعداد الإدارة الذاتية و«مجلس سوريا الديمقراطية» للتعاون مع مختلف الأطراف الفاعلة في الأزمة السورية، بهدف وضع مشروع الإدارة ضمن مسار وطني يخدم الوحدة والسيادة السورية، وقال: «التزمنا طوال سنوات الأزمة بتبني الحوار السوري - السوري، ونؤكد التزامنا بالحلول الوطنية»، وأخبر بأن الحكومة السورية لا تمتلك رؤية للحل وترفض الحوار السياسي، وأضاف: «بشأن الجعفري أنكرو وجود أزمة يجب حلها عبر الحوار، واتهم الإدارة بالانفصال رغم إبرام تفاهم عسكري برعاية روسية بين قوات (قسد) والجيش السوري لحماية الحدود من الاحتلال التركي».

وأوضح درار: «هو تعبير عن غياب إرادة الحل السياسي لدى الضامنين، والتعامل مع الملف السوري وخصوصاً بشمال وشرق سوريا تعاملًا أمنيًا، واللجوء للحلول العسكرية التي قوضت السيادة السورية في إدلب وغفرين»، واتهم المعارض السوري تركيا للعمل على تهجير سكان مدينتي رأس العين بالحسكة وتل أبيب بالرقعة بعد سيطرتها مع فصائل سورية مسلحة موالية بشهر أكتوبر (تشرين الأول)

الماضي، وقال: «الجيش التركي وعضائها الموالية عمدت لتنفيذ الإعدامات الميدانية بحق النشطاء والمدنيين وتدمير المدارس ودور العبادة والمستشفيات»، مشيراً أن البيان «واضح وصريح بمنح الجانب التركي مزيداً من الحماية ليستمر بارتكاب هذه الجرائم تحت عنوان تطبيق بنود (اتفاق أضنة) الأمنية»، ولغت درار إلى أن «أكثر ما يثير الاستياء» في نص البيان، «التأكيد على محاربة تنظيم (داعش) الذي لم يهزم عسكرياً لولا تضحيات قوات (قسد)، وتعاونها الإيجابي مع مختلف الأطراف الدولية وفي مقدمتها التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب»، وشدد بأن خطاب الدول الضامنة: «لن يجدي في نبرة تركيا من دعمها المستمر للإرهابيين خلال سنوات الأزمة، وتقديماً كافة التسهيلات لمرورهم إلى سوريا عبر حدودها وحماية أخطر القادة والعناصر الإرهابيين»، على حد تعبيره.

كان مجلس الشيوخ الأميركي أقر قبل يومين نصاً من أجل إحياء ذكرى الإبادة الأرمنية عبر الاعتراف بها رسمياً، في إشارة للمذابح التي تنهت السلطنة العثمانية بارتكابها في حقبة العام 1915. وعدت الخطوة تاريخية لكنها أثارت حفيظة تركيا



نساء في مخيم الهول شمال شرقي سوريا (رويترز)

مستشفى خاص بجدة
تعلن عن حاجتها

• من الاطباء في التخصصات التالية • نقل كفاءة

(أخصائيين - أخصائيين اول - استشاريين)

العيون - انف واذن وحنجرة - باطنة - امراض القلب
جهاز هضمي ومناظير - امراض عصبية - نساء وولادة
جراحة - عظام - اطفال - اسنان - تخدير
عناية مركزة - طوارئ - مسالك بولية - مختبر - اشعة

من الوظائف الادارية

مدير مالي - مدير قسم شركات التأمين - مدير قسم الحاسب
الالي - مدير تحصيل - مسؤول قاعدة البيانات

فضلا يتم ارسال السير الذاتية على الایمیل
jprivatehospital2020@gmail.com

Private hospital in Jeddah
announces the need of

• Doctors in the following specialties • Iqama Transferable

Specialists - Senior Specialists - Consultants

Ophthalmology - Ear, Nose and Throat - Internal Medicine
- Cardiology - Gastroenterology and Endoscopy
Neurology - Obstetrics and Gynecology - Surgery
Orthopedics - Pediatrics - Dental - Anesthesia
Intensive Care - Emergency - Urology - Laboratory - Radiology

Administrative functions

Financial Director -Insurance Companies Director
Information Technology Director
Collection Manager - Database Administrator

Kindly send your CVs via email

jprivatehospital2020@gmail.com

جاويش أوغلو؛ اردوغان طلب من بوتين وقف قصف إدلب

«رسالة» تركية مخيبة لروسيا حول القمة الرباعية المنتظرة في إسطنبول

موسكو، رائد جبر
أنقرة، سعيد عبد الرازق

حملت تصريحات وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، لوسائل إعلام روسية، إشارة مخيبة لأمال موسكو، بعدما تحدث عن تنظيم قمة ثنائية تجمع الرئيس فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان، وتكون منفضة عن قمة رباعية دعت إليها أنقرة زعماء بريطانيا وفرنسا وألمانيا.

كانت موسكو تنكث في فرص نجاح القمة الرباعية، وألحت إلى رغبتها في حضور هذا اللقاء، وأعلن دبلوماسيون روس أن هذا الموضوع سيكون مطروحا على جدول أعمال الاتصالات الرئيسيتين بوتين وإردوغان في الفترة المقبلة، لكن أوغلو أبلغ شبكة «سبوتنيك» الإخبارية الحكومية، أمس، أن بلاده «تعترض» عقد قمة ثنائية منفصلة مع روسيا بالتوازي مع قمة متعددة الأطراف حول الشأن السوري. وقال للوكالة: «سنعقد قمة حول سوريا بمشاركة قادة دول ألمانيا، وفرنسا، والمملكة المتحدة، وسننظم بشكل منفصل قمة ثنائية مع روسيا». وأوضح وزير الخارجية التركي، أن القمتين سوف تعقدان في إسطنبول في فبراير (شباط) المقبل.

كان إدوغان، قد أعلن أوائل الشهر نية عقد القمة الرباعية في إسطنبول حول الشأن السوري، لكن المبعوث الرئاسي الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتينيف، قال خلال مشاركته في اجتماع «مسار أستانة» في كازاخستان أخيراً، من فرص نجاح هذه القمة إذا لم تدع إليها روسيا، وقال إنه «من دون حضور موسكو سيكون من الصعب تصور تحقيق تقدم، ولغت الدبلوماسية الروسية، في

حديث مع وسائل إعلام روسية، في وقت لاحق، إلى أن الجانب الروسي سيعمل على المشاركة في القمة الرباعية، معرباً عن ثقة بأن الاتصالات بين بوتين وإردوغان سوف تحسم هذا الموضوع. وتولّى موسكو أهمية خاصة للمشاركة في هذا اللقاء، لدفع خططها مع البلدان حول مبادرة عودة اللاجئين وملف إعادة الإعمار، علماً بأن البلدان الأوروبية لم تظهر حماسة للتحركات الروسية في هذين المجالين، وربطت أي تحرك نحو إعادة الإعمار، أو عودة اللاجئين، بإطلاق نسوية سياسية جادة تقوم على القدرات الدولية.

كان الرئيس الروسي شارك في قمة رباعية وحيدة حول سوريا، تم تنظيمها في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2018 في إسطنبول، بحضور رؤساء تركيا وفرنسا وألمانيا، وعولت موسكو في حينها على إطلاق «اللية» تنسيق جديدة تجمع الأطراف الأوروبية مع موسكو وأنقرة، لكن هذه الآلية لم تعمر طويلاً، وبدلاً من مشاركة روسيا في لقاء جديد لهذه المجموعة، تم تنظيم اجتماع لقيادة تركيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا في لندن قبل شهر، ثم أعلنت أنقرة في وقت لاحق عن عقد اللقاء الثاني لهذه المجموعة في إسطنبول في فبراير المقبل.

إسطنبول في فبراير المقبل. وعلى الرغم من الاتصالات الروسية المتواصلة مع كل من فرنسا وألمانيا في الشأن السوري، لكن قنوات الاتصال مع بريطانيا مقطوعة في هذا الملف، منذ فترة طويلة، على خلفية توتر علاقات البلدين على خلفية اتهامات متبادلة بالتجسس، واتهام الأجهزة البريطانية لموسكو باستهداف معارضين روس على الأراضي البريطانية، واستخدام

أسلحة كيميائية محظورة لتصفية بعضهم. وزادت النقاشات حول نشاط منظمة «الخوذ البيضاء» الإغاثية في سوريا من سخونة السجلات بين موسكو ولندن؛ خصوصاً بعد مقتل مؤسس هذه المجموعة جيمس لو ميسورييه، أخيراً، في تركيا. وردت وزارة الخارجية الروسية بقوة، أمس، على توجيه أصابع الاتهام إليها بالوقوف وراء مقتل الناشط البريطاني، وأعلنت في بيان أن «الأفتراسات التي تتناقلها وسائل إعلام غربية حول ضلوع روسيا في مقتل مؤسس منظمة (الخوذ البيضاء) السورية، لها مغزى سياسي لتشجيع أطراف على مواصلة التنسيق مع الإرهابيين».

وأوضح بيان صدرته الوزارة أن «كيفية أصابع الاتهام إلى روسيا في قضية لو ميسورييه، تبدو وكأنها إشارة سياسية جديدة لمن يواصل تعاونه مع الإرهابيين». ورأى أن «متابعة ملف تنظيم (القاعدة) تدل على أن لهذه الدلائل عواقب وخيمة وتقود كاست وسائل الإعلام البريطانية والأميركية نشرت مقالات الشهر الماضي، مفادها بأن روسيا كانت أول من استفاد من رحيل لو ميسورييه، في حين ركزت وسائل إعلام روسية على ترويج وقوف استخبارات غربية وراء مقتل مؤسس «الخوذ البيضاء» بهدف إسدال الستار على كثير من المعلومات التي كان الناشط يعرفها عن نشاط «الإرهابيين»، وهو أمر لفتت إليه الوزارة، أمس، في بيانها

نشاط منظمة «الخوذ البيضاء» الإغاثية في سوريا، واتهمتها أكثر من مرة بتلقيق معلومات، أو بالتخصيص لما وصف به «استنزاف» باستخدام مكونات كيميائية بهدف تشويه صورة روسيا والحكومة السورية، وتوجيه اتهامات إليها باستخدام أسلحة محظورة». لكن العنصر الذي ساعد أكثر على انتشار الاتهامات لروسيا بصلوع في مقتل الرجل كان توجيه رسالة رسمية قبل نحو شهر من مقتله إلى الخارجية البريطانية، نهبت فيها موسكو، الجانب البريطاني، إلى «ارتباط لو ميسورييه بتنظيم (القاعدة)»، ورأى معلقون أن موسكو بذلك أدرجت مؤسس «الخوذ البيضاء» ضمن لائحة الإرهابيين الملاحقين. إلى ذلك، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالمين، إن سوريا باتت مسرحاً للحروب بالوكالة في المنطقة، مشدداً على ضرورة منح الأولوية لمصلحة الشعب السوري قبل أي أجندة أخرى.

وأضاف كالمين في الدوحة أن الأزمة السورية أدت إلى مشكلات دولية عديدة كازمتي الإرهاب

مختلف، من أجل مستقبل الشعب

مزيد من التنسيق من أجل التغلب

عليها، وضرورة تغليب المصالح

لمصلحة الشعب السوري، على أي

أحداث أخرى.

وتابع كالمين، أمس (السبت):

«يتعين علينا إيجاد سبيل حل

مختلف، من أجل مستقبل الشعب

السوري، كي يشعر بالأمل»، مشدداً

على أن تركيا لا تزال ملتزمة بعدم

تجنباً لمساة إنسانية جديدة.

مختلف، من أجل مستقبل الشعب

السوري، كي يشعر بالأمل»، مشدداً

على أن تركيا لا تزال ملتزمة بعدم

تجنباً لمساة إنسانية جديدة.



انطلاق مستقبل واعد لنا وللأجيال القادمة

نتقدم بالشكر لكل من اكتتب في
أرامكو السعودية ونتطلع لمستقبل
واعد لنا وللأجيال القادمة.



هذا الإعلان هو للعلم فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لامتلاك الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتتاب فيها. هذا الإعلان تم نشره بواسطة شركة أرامكو السعودية. لا يتحمل المستشارون الماليون والجهات المستلمة هيئة السوق المالية (الهيئة) وشركة السوق المالية السعودية ("تداول") أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا يعطون أي تأكيدات تتعلق بدفته أو اكتماله، ويخلون أنفسهم صراحة من أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الاكتتاب من دون الاطلاع على نشرة الإصدار ودراسة محتواها قد ينطوي على مخاطر عالية. لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار التي تحتوي معلومات تفصيلية عن الشركة وال طرح وعوامل المخاطرة، ودراستها بعناية للتمكن من تقدير مدى جدوى الاستثمار في الطرح من عدمه في ظل المخاطر المصاحبة، وفي حال تعذر فهم محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له من قبل الهيئة. يجب أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها مصادقة على جدوى الاستثمار في الطرح أو في أسهم الشركة المعنية، حيث أن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالمتطلبات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية.

السيسي يفتح «منتدى شباب العالم» داغياً لوقف «التمييز»

تفقد إناشآت جامعة الملك سلمان في شرم الشيخ

شرم الشيخ (مصر)
محمد نبيل حلمي



السيسي لدى تفقده فرع «جامعة الملك سلمان» بشرم الشيخ (من صفحة المتحدث الرئاسي)

افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مساء أمس، أعمال النسخة الثالثة من «منتدى شباب العالم» في مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء، داغياً لوقف «التمييز على أساس الدين أو اللون أو الجنس». وقال السيسي أمام جلسة الافتتاح، إننا «خلقنا على اختلافنا لتكامل وتعاضدنا، معتبراً أن المنتدى «رسالة محبة و سلام قائمة على الحوار البناء واعتزازنا ببناء عالم يزخر بالبحر والاشراق». وكان من أبرز الحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، والأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين وأمين مكة المكرمة، ورئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح.

افتتح الكلمات في «منتدى شباب العالم»، مساء أمس، لي يونغ، المدير العام لـ «منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية» (اليونيدو)، وكذلك تحدث عدد من الشباب المهتمين من حول العالم، ومنهم جيسكا كوكس، أول شخص يتكلم من التحليل بطائرة من دون ذراعين، ويميشيل

شيواسنكي، الناشط بمجال مكافحة الحروب، والطفل المصري زين يوسف، الذي واجهه مرض السرطان 4 مرات. كما تحدث الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عبر رسالة بالفيديو للمنتدى، محفزاً الشباب على المشاركة الجادة بالحوار وخلق الأفكار في المنتدى لخدمة أهداف المنظمة الدولية.

ويشارك نحو 7 آلاف شخص في فعاليات المنتدى الذي تختتم أنشطته، الثلاثاء المقبل، ووفق جدول المنتدى، فإن المشاركين سيحضرين 24 جلسة، و14 ورشة عمل، وتتضمن الجلسات «القضايا الرئيسية محل الاهتمام العالمي»، ومنها: «أثر التغيرات المناخية على الإنسانية: انعكاسات وحلول»، وتناقش الحاجة الماسة للتعامل العاجل مع قضية تغير المناخ، أما جلسة «أفاق التنمية المستدامة بأفريقيا: فرص وتحديات» فتبحث التنمية المستدامة في القارة من

أنشطته، الثلاثاء المقبل، ووفق جدول المنتدى، فإن المشاركين سيحضرين 24 جلسة، و14 ورشة عمل، وتتضمن الجلسات «القضايا الرئيسية محل الاهتمام العالمي»، ومنها: «أثر التغيرات المناخية على الإنسانية: انعكاسات وحلول»، وتناقش الحاجة الماسة للتعامل العاجل مع قضية تغير المناخ، أما جلسة «أفاق التنمية المستدامة بأفريقيا: فرص وتحديات» فتبحث التنمية المستدامة في القارة من

صباح أمس، تفقد خلالها فرع «جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز الدولية» بمدينة شرم الشيخ، وصاحب الرئيس خلال الجولة رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، ووزيرا الدفاع والإنتاج الحربي، والتعليم العالي، ومحافظ جنوب سيناء. وافاد السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، بأن السيسي «اطلع على الموقف التنفيذي لإنشاء الجامعة وفروعه، والذي بدأت أعماله في يوليو (تموز) 2017، ومن المقرر أن تنتهي في مارس (آذار) عام 2020، ويمتد فرع جامعة الملك سلمان بشرم الشيخ على مساحة نحو 35 فداناً، وتضم 4 كليات، وهي اللسان واللغات التطبيقية، والسياحة والضيافة، العمارة، الفنون والتصميم، إلى جانب عدد من المبانى الإدارية والرياضية والخدمية والسكنية». كما تملك الجامعة 3 أفرع في محافظة جنوب سيناء بمدن الطور وشرم الشيخ ورأس سدر، وتضم في مرحلتها الأولى 10 كليات، ومن المقرر إضافة 5 كليات أخرى للجامعة في مرحلة مستقبلية، بما فيها كلية الطب البشري ومستشفى جامعي وفرع الجامعة الرئيسي بمدينة الطور.

القاهرة، ولید عبد الرحمن لاقت مبادرة «صوتك مسموع» برعاية الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، اهتماماً شعبياً في البلاد، وهو ما أكدت عليه وزارة التنمية المحلية أمس، بيان «المبادرة تلقت 23 ألف شكوى خلال عام عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تتعلق بالنظافة، ومخالفات البناء، والتعدي على الأراضي المملوكة للدولة». أمينة عبد الحميد، الثلاثينية، تواصلت مع مبادرة «صوتك مسموع» للإبلاغ عن تراكم القمامة في الشارع التي تقطن به بصاحبة عين شمسة (شرق القاهرة)، وتقول لـ «الشرق الأوسط»، إنه «عندما سمعت عن المبادرة أنها برعاية رئيس الوزراء، سارعت بالإبلاغ عن القمامة، وبالفعل تمت الاستجابة للشكوى، وتم تنظيف المخان من القمامة»، لافتة إلى أن «وقت الاستجابة لطلبي كان قياسياً في وقت قصير»، وهو ما أكد عليه أحد المسؤولين عن تلقي الشكاوى بالمبادرة، قائلًا: «مجرد أن

«صوتك مسموع»... مبادرة حكومية لـ (شكاوى المصريين) تلقى اهتماماً شعبياً

تصلنا الشكوى، يتم توجيهها إلى الأجهزة المختصة»، وذلك في مجمل رده على رسالة لـ «الشرق الأوسط». وأعلن اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية في مصر، أمس، عن «نجاح مبادرة (صوتك مسموع) في حل أكثر من 22 ألف شكوى بنسبة 95,5 في المائة، حيث تلقت المبادرة منذ إنطلاقها تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018 حتى أمس أكثر من 23 ألف شكوى مستوفاة، مؤكداً في تصريحات له أمس، على «تواصل المبادرة للعام الثاني على التوالي في التفاعل مع المواطنين والاستجابة لهم، حيث تلقت المبادرة أكثر من 90 رسالة من خلال قنوات الاتصال المتعددة، التي تعتمد عليها مثل (واتساب)، و«فيسبوك»، مشيراً إلى أن «عدد الرسائل الواردة للمبادرة عبر وسائل التواصل المختلفة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بلغ أكثر من 8 آلاف رسالة، منها 1912 شكوى تم حلها بنسبة 81 في المائة».

تركيا: لا يحق للاتحاد الأوروبي التدخل في تحديد مناطق السيادة بالبحر المتوسط

أنقرة، سعيد عبد الرازق

رفضت تركيا موقف الاتحاد الأوروبي من مذكرة التفاهم، التي وقعها مع حكومة الوفاق الليبية برئاسة فائز السراج، لتحديد مناطق السيادة البحرية لكل من تركيا وليبيا، والتي عدها الاتحاد «غير قانونية وتنتهك سيادة دولة أخرى». واعتبرت الخارجية التركية أن الاتحاد الأوروبي غير مخول بتحديد مناطق السيادة البحرية، ولا يحق له إصدار حكم بشأن مدى قانونية مذكرة التفاهم المبرمة «وفق الأصول» بين تركيا وليبيا. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حامي إكسوي، في بيان، إن الاتحاد الأوروبي أظهر مرة أخرى، عبر القرار الذي اتخذته قاده أول من أمس، استمراره في تبني الأطروحات التي وصفها بـ «المضطربة» لليونان وقبرص، والتي عدها تتعارض مع القانون الدولي ومبدأ العدالة، تحت ذريعة التضامن مع الأعضاء.

وأضاف المتحدث أن الاتحاد الأوروبي «لا يمتلك أي صلاحية فيما يخص تحديد مناطق السيادة البحرية، كما أنه ليس محكمة دولية»، واتهمه بتطبيق معايير مزدوجة، بحجة أنه التزم الصمت حيال الاتفاقيات التي أبرمتها إدارة قبرص (اليونانية) في أعوام 2003 و2007 و2010. مع دول المنطقة «كانها دولة، وكأنها تمثل الجزيرة القبرصية بأسرها»، معتبراً أن تلك الاتفاقيات تتعارض مع حقوق تركيا والقبارة الأتراك في الشطر الشمالي من جزيرة قبرص.

كما اتهم المتحدث التركي، الاتحاد الأوروبي بالتعاضد عن قيام اليونان بما سماه «انقسام حقوق ليبيا فيما يتعلق بجرفها القاري»، قائلًا إن الموقف الأخير للاتحاد الأوروبي ضد تركيا «يعد مثلاً جديداً على سياسة المعايير المزدوجة، التي ينتهجها، لكن هذا الموقف لن ينجحنا عن الدفاع عن حقوق ومصالح بلادنا والقبارة الأتراك، في شرق البحر المتوسط». وقال قادة دول الاتحاد الأوروبي في

بيان، عقب قمتهم في بروكسل أول من أمس، إن مذكرة التفاهم بين تركيا وليبيا بشأن ترسيم الحدود البحرية في البحر المتوسط، «تعد انتهاكاً للحقوق السيادية لدولة أخرى، ولا تتفق مع القانون البحري، ولا يمكن أن تكون لهذه المذكرة أي آثار قانونية على الدولة، التي انتهكت المذكرة حقوقها السيادية». في السياق ذاته، التقى وزير الخارجية والدفاع التركي نيلوس جاويش أوغلو وخلوصي أكار، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فائز السراج، في قطر، أمس (السبت)، وذلك على هامش مشاركتهم في «منتدى الدوحة» التاسع عشر.

وتناول جاويش أوغلو مع السراج تطورات مذكرة التفاهم بشأن تحديد مناطق السيادة البحرية، وأكد عبر «تويتر»، عقب اللقاء، أن تركيا «ستواصل بكل حزم حماية حقوقها ومصالحها المشروعة في شرق البحر المتوسط». وقال إن حكومة السراج لم تطلب من تركيا إرسال جنود إلى طرابلس، بموجب مذكرة التعاون العسكري والأمني الموقع مع تركيا، بدوره، بحث وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، مع السراج التطورات المتعلقة بمذكرتي التفاهم المختلفتين للحد، حول تحديد مناطق السيادة البحرية والتعاون العسكري والأمني، اللتين وقعتا في إسطنبول في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال أكار، في تصريح عقب اللقاء، إن تركيا «تخذت الإجراءات اللازمة في إطار حقوقها وعلاقتها ومصالحها وقوانين البحار»، مؤكداً أن ما تقوم به تركيا هو «حماية حقوقها النابعة من القانون الدولي»، وأنها ستواصل هذا النهج.

في الوقت ذاته، خصصت حكومة ما تسمى «جمهورية شمال قبرص التركية»، غير المعترف بها دولياً، مطارا على جزيرة قبرص المقسمة كقاعدة لطائرات تركية مسيرة ترافق سفن التنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، في خطوة يُتوقع أن ترفع من حدة التوتر مع الاتحاد الأوروبي.

أعلنت القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، استهداف مواقع عسكرية في مدينة مصراتة (غرب) على صلة بالاتفاق المثير للجدل الذي أبرمه فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق»، مع تركيا مؤخراً. وقالت القيادة العامة، مساء أول من أمس، إنه «تم رصد شحن كميات كبيرة من الأسلحة التركية المسيرة، وقد عادت طائرتنا لتزخرين الطائرات المسيرة (TB2) فيها «قصداً استخدامها ضد الجيش الليبي، انطلاقاً من مطارها»، لافتة إلى أن «هذه ليست ادعاءات، بل هي حقائق تأكدت علناً بظهور هذا الدعم العسكري التركي الفاضح». وزادت موضحة: «تأكد أيضاً ظهور هذا الدعم العسكري التركي الاستغفالي في صورة بشعة أخرى، عندما تمكن أبطال الجيش الليبي من تدمير عدة مدرعات تركية جديدة من نوع (كيريبي) في معركة تحرير طرابلس بواسطة الأسلحة المضادة

البعثة الأممية تجدد دعوتها إلى وقف القتال «الجيش الوطني» الليبي يدمر أسلحة تركية... وينقل المعركة إلى مصراتة

القاهرة، خالد محمود

ليبيون يعاينون آثار قصف جوي تعرضت له مدينتهم طرابلس خلال المعارك الدائرة بين الجيش الليبي والمليشيات المسلحة (أ.ف.ب)

الخطرة، بعيداً عن وجود السكان المدنيين المسالمين. وشهدت مدينتي بنغازي ودرنة، في شرق ليبيا، مساء أول من أمس، مظاهرات شعبية منددة بحالف حكومة السراج مع تركيا، وللطالبية بسحب الاعتراف الدولي بها. إلى ذلك، التقى الدكتور عبد العال، رئيس مجلس النواب المصري، بالمستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، أمس، على هامش مشاركته بمنتدى شباب العالم بمدينة شرم الشيخ، وأكد عبد العال، في بيان أصدره مجلس النواب المصري أمس «فهم مصر للأوضاع في ليبيا، واعتبار مجلس النواب الجسم الشرعي الوحيد الممثل للشعب الليبي»، مشدداً على «دعم ومساندة مجلس النواب المصري للجهود المصرية لتحييد الميليشيات المسلحة، وهو ما يبدو ليبياً يعكس على ثقة مجلس النواب المنتخب من موقف الشعب، في مقابل حكومة الوفاق، التي لم تنفذ حرفاً واحداً من اتفاق (الصحيرات)، وهنا أتساءل: ما الداعي لاستمرار عمل المجلس الرئاسي وحكومته؟ سوف التقى غسان سلامة (المبعوث الأممي)، وقد سبق أن أرسلت رسائل إلى ليبيا عن زلت هناك بنظركم فرصة لحل السياسي؟

أول خطوة باتجاه الحل السياسي هي تحرير العاصمة الليبية من الميليشيات المسلحة والمقاتلين الأجانب، الذين استهدفوا حياة المواطنين، وبلي ذلك الدعوة للحوار، وقد شكلنا بالفعل لجنة من البرلمان لعقد الحوار الليبي، الذي يضع خريطة الحل السياسي، لأن الشعب الليبي لن يقبل التنازل الخارجية، ثم العمل على تشكيل حكومة، وإعداد الدستور تمهيداً لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية. وكل الشعب يقف معنا الآن صفا واحداً، ويرفض السياسات، التي تنتهجها رئيس المجلس الرئاسي غير الشرعي، وبالتالي نحن مع المسار السياسي والمصالحة، لكن بعد (تحرير) طرابلس.

هل التفتيت رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل السلمي؟ نعم التفتيته وعرضت عليه سحب الاعتراف من حكومة السراج، خاصة أنها لم تؤد اليمين الدستورية أمام البرلمان الليبي. وقد وعد بعرض الموضوع على البرلمان، واتفقت معه على إلقاء خطاب في البرلمان خلال يناير

عقيلة صالح قال لـ «التنسيق الأوسط» إن اتفاقية السراج وإردوغان «غير شرعية»

رئيس «النواب الليبي»: نؤيد الحل السياسي لكن بعد «تحرير» طرابلس

كل الدول تعترف بالبرلمان الليبي، لكن سوف أدمع الاعتراف بالحكومة المؤقتة، التي تحظى بثقة مجلس النواب المنتخب من الشعب، في مقابل حكومة الوفاق، التي لم تنفذ حرفاً واحداً من اتفاق (الصحيرات)، وهنا أتساءل: ما الداعي لاستمرار عمل المجلس الرئاسي وحكومته؟ سوف التقى غسان سلامة (المبعوث الأممي)، وقد سبق أن أرسلت رسائل إلى ليبيا عن زلت هناك بنظركم فرصة لحل السياسي؟

أول خطوة باتجاه الحل السياسي هي تحرير العاصمة الليبية من الميليشيات المسلحة والمقاتلين الأجانب، الذين استهدفوا حياة المواطنين، وبلي ذلك الدعوة للحوار، وقد شكلنا بالفعل لجنة من البرلمان لعقد الحوار الليبي، الذي يضع خريطة الحل السياسي، لأن الشعب الليبي لن يقبل التنازل الخارجية، ثم العمل على تشكيل حكومة، وإعداد الدستور تمهيداً لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية. وكل الشعب يقف معنا الآن صفا واحداً، ويرفض السياسات، التي تنتهجها رئيس المجلس الرئاسي غير الشرعي، وبالتالي نحن مع المسار السياسي والمصالحة، لكن بعد (تحرير) طرابلس.

هل التفتيت رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل السلمي؟ نعم التفتيته وعرضت عليه سحب الاعتراف من حكومة السراج، خاصة أنها لم تؤد اليمين الدستورية أمام البرلمان الليبي. وقد وعد بعرض الموضوع على البرلمان، واتفقت معه على إلقاء خطاب في البرلمان خلال يناير

عقيلة صالح قال لـ «التنسيق الأوسط» إن اتفاقية السراج وإردوغان «غير شرعية»

رئيس «النواب الليبي»: نؤيد الحل السياسي لكن بعد «تحرير» طرابلس

كل الدول تعترف بالبرلمان الليبي، لكن سوف أدمع الاعتراف بالحكومة المؤقتة، التي تحظى بثقة مجلس النواب المنتخب من الشعب، في مقابل حكومة الوفاق، التي لم تنفذ حرفاً واحداً من اتفاق (الصحيرات)، وهنا أتساءل: ما الداعي لاستمرار عمل المجلس الرئاسي وحكومته؟ سوف التقى غسان سلامة (المبعوث الأممي)، وقد سبق أن أرسلت رسائل إلى ليبيا عن زلت هناك بنظركم فرصة لحل السياسي؟

أول خطوة باتجاه الحل السياسي هي تحرير العاصمة الليبية من الميليشيات المسلحة والمقاتلين الأجانب، الذين استهدفوا حياة المواطنين، وبلي ذلك الدعوة للحوار، وقد شكلنا بالفعل لجنة من البرلمان لعقد الحوار الليبي، الذي يضع خريطة الحل السياسي، لأن الشعب الليبي لن يقبل التنازل الخارجية، ثم العمل على تشكيل حكومة، وإعداد الدستور تمهيداً لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية. وكل الشعب يقف معنا الآن صفا واحداً، ويرفض السياسات، التي تنتهجها رئيس المجلس الرئاسي غير الشرعي، وبالتالي نحن مع المسار السياسي والمصالحة، لكن بعد (تحرير) طرابلس.

هل التفتيت رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل السلمي؟ نعم التفتيته وعرضت عليه سحب الاعتراف من حكومة السراج، خاصة أنها لم تؤد اليمين الدستورية أمام البرلمان الليبي. وقد وعد بعرض الموضوع على البرلمان، واتفقت معه على إلقاء خطاب في البرلمان خلال يناير

حوار سياسي

وجه عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، انتقادات حادة إلى المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» المدعومة دولياً، وقال إنها «لم تقدم شيئاً للشعب ولم تنفذ حرفاً من اتفاق الصحيرات»، ورأى أن الميليشيات المسلحة في العاصمة «اسقطت المجلس». وأضاف صالح، الذي يزور القاهرة قادماً من اليونان، «اتفقنا مع اليونان على عدم شرعية الاتفاقية، التي وقعها فائز السراج (رئيس المجلس بحكومة الوفاق) مع تركيا، وذهب إلى أنه من الصعب على أقرة أن تمد السراج بقوات، سواء عن طريق البحر أو حتى

تونس: رئيس الحكومة المكلف أمام 3 سيناريوهات... «أحلاها مر»

تونس: المنجي السعيداني

بدأ الحبيب الجملي، رئيس الحكومة التونسية المكلف، أمس، شهره الثاني من المفاوضات لتشكيل الحكومة، وهو تحدي وزارات الداخلية والعدل والدفاع والخارجية، وتمكن شخصيات مستقلة من هذه الحقائق الوزارية، ولذلك يعود الجميع لتطبيق الفصل 89 من دستور 2014. وقد دعت حركة الشعب (قومي) إلى هذا السيناريو منذ البداية، غير أن رئيس الجمهورية تجاهل هذا المقترح، كما أن عدداً من الأحزاب السياسية عده غير منطقي لتنافيه مع أحكام الدستور، وطالبت بالاعتماد على نتائج انتخابات 2019 في تشكيل الحكومة المقبلة.

وكان الجملي قد تعهد عند تكليفه رسمياً بإنهاء المهلة الدستورية الأولى (مقدرة بشهر واحد)، وعندما طلب مهلة ثانية من الرئيس قيس سعيد، اعتبر أن الفترة السابقة التي خصصت للمفاوضات «لم تكن إهداراً للوقت، بل لضبط الإجراءات، ووضع البات ومنهجية جديدة في إدارة العمل الحكومي»، وهو ما سيسهم في إنجاح عمل الحكومة المقبلة، على حد تعبيره.

ويرى عدد من المتابعين أن خيار تدخل رئيس الجمهورية قيس سعيد بات وارداً أكثر من أي وقت مضى، وذلك في ظل تزايد المخاوف من تكرار ظاهرة «العزوف السياسي»، الذي حدثت طيلة الأسابيع الأربعة الماضية، وهي مخاوف جعلت خير طرح رئيس الجمهورية مبادرة سياسية جديدة في كلمة توجه بها إلى التونسيين خلال الذكرى التاسعة لثورة 17 ديسمبر (كانون الأول) 2011 حدثاً تتنظره الساحة السياسية بشدة، وهو ما يخفي تازم المشهد والخوف غير المسبوق من فشل الجزء الثاني من مفاوضات تشكيل الحكومة.

تبون تحدث عن «تعديل عميق» للدستور وتفعيل قوانين محاربة الفساد

الرئيس الجزائري الجديد «يغازل» الحراك... وتوقعات بالإفراج عن «مساكين الرأي»



مواطنون يتابعون أخبار فوز تبون بالانتخابات الرئاسية في العاصمة الجزائرية أمس (إ.ب.أ)

جاءت سلبية في اليوم نفسه، حيث خرجت حشود كبيرة إلى شوارع العاصمة والمدن الكبيرة، لتعبر عن عدم اعترافها بالرئيس الجديد. ورفعت شعارات في المظاهرات تندد بنجته المتواجده بالسجن منذ عامين، بتهمة قضية فساد مرتبطة بتاجر مخدرات مسجون هو أيضاً، كما تعرض متظاهرون للضرب بالهراوات من طرف الشرطة، في وهران (غرب) مساء أمس.

ويعتقد على نطاق واسع أن الرئيس الجديد سيامر بالإفراج عن ابنه. وقد أكد في مؤتمره الصحفي أنه سيخلى سبيل الأشخاص الذين سجنهم العصابة ظلماً، وبحسب تبون، فإن رجال بونفليقة الذين سجنهم قائد الجيش، د «العصابة»، هم من سجنوا ابنه انتقاماً منه هو شخصياً، بحجة أنه «هدد مصالح رجال الأعمال» للغربيين من الرئيس السابق عندما كان رئيساً للوزراء، ويوجد هؤلاء حالياً في السجن بتهمة فساد.

وكخطوة منتظرة لمغازلة الحراك، يتوقع مراقبون إصدار أوامر من الرئيس الجديد بالإفراج عن مساجين سياسيين ينظرون المحاكمة، ومن بينهم رجل الثورة الثماني لخص بورقعة، ومرشح «رئاسية» 18 أبريل (نيسان) الماضي التي الغت، الجنرال المتقاعد علي غديري، والكاتب الصحافي فضيل بومالة، والنشاط سمير بلعربي، وقد سجن هؤلاء بسبب مواقفهم من «تدخل قائد الجيش في السياسة»، كما يتوقع الإفراج عن «معقلي الازماتيين»، الذين تمت إدانة بعضهم بالسجن.

وكتب الصحافي حمزة عتيبي بخصوص ما ينتظر الرئيس الجديد: «على تبون أن يتخلص

سحبها الرئيس السابق من رئيس الوزراء، ومن بينها التعيين في المناصب الحساسة، وإن ينسحب كرئيس الجمهورية من رئاسة «المجلس الأعلى للقضاء»، لإعطاء ضمانات أكبر لقضاء أكثر استقلالاً عن السلطة التنفيذية، ووقف التدخل في عمل القضاء، وهي ممارسات أضرت بصدقية الدولة في الـ 20 سنة من حكمه بتوفيقه. وكان بقية منافسي تبون الأربعة قد تعهدوا خلال حملة الدعاية الانتخابية بتعزيز سلطة البرلمان، والرقابة الشعبية على عمل الأجهزة التنفيذية، التي يمثلها رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وأعضاء الحكومة، والولاة 48.

وفي أول تصريحاته للإعلام بعد انتخابه، تعهد تبون بـ «الوفاء للحراك» وتلبية كل مطالبه، داعياً إلى «الحوار مع ممثلين عنه يختارهم». لكن ردة الفعل الشعبية

فيما أعلن الرئيس الجزائري الجديد عبد المجيد تبون، أن إدخال تعديلات عميقة على الدستور سيكون أول خطوة سيقدم عليها، وتوقع مراقبو انتخابه تدابير إيجابية بهدف تخفيف حدة الاحتجاج الشعبي في الشارع، أهمها الإفراج عن «مساكين الرأي» و«معقلي الازماتيين»، وهم بالمثل تم اعتقالهم منذ أشهر لاعتقاد السلطة أنهم يعرقلون خطة تنظيم انتخابات رئاسية.

وأكد تبون في مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس، بعد ساعات قليلة من إعلان نتائج «الرئاسية»، أنه يعتزم إعداد مسودة دستور جديدة، بـ «مساعدة خبراء في القانون الدستوري، وباستشارة أساتذة الجامعة»، من دون أن يقدم تفاصيل عن مضمون الدستور الذي يريده. ويعتقد تبون أن «الإصلاح الدستوري» هو مفتاح كل الإصلاحات التي تعهد بها خلال الأشهر الأولى لولايته، وأهمها إصلاح القضاء والتعليم ومنظومة العلاج الطبي، وتفعيل القوانين التي تنص على محاربة الفساد.

ويرى مراقبون للشأن الجزائري أن أهم ما يمكن أن يدخله الرئيس الجديد من تعديلات على الدستور هو تقليص «صلاحيات الموال»، التي وضعها الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في الدستور، منذ المراجعة التي أحدثها سنة 2008، فاسحاً المجال لنفسه لإضافة ولاية ثالثة، بينما كان الدستور لا يسمح إلا برئيسين (10 سنوات)، ولم يسبق لأي رئيس منذ الاستقلال أن جمع بين يديه سلطات واسعة، كما فعل بوتفليقة.

كما يتوقع بعض المراقبين أن يعيد بعض الصلاحيات التي

ربط قضايا الطاقة والمناخ والتكنولوجيا بأسئلة التنمية

مؤتمر «حوارات أطلسية» بمراكش يبحث «أزمة الديمقراطية ومآسي اللاجئين»



جانب من ندوة «أزمة الديمقراطية» بمؤتمر «حوارات أطلسية» بمراكش أمس (الشرق الأوسط)

صنع ذريعة للمطالبة بالاحترام وقمع أصوات الشباب». واعتبر محمد بن عيسى، أمين عام منتدى أصيلة ووزير الخارجية المغربي الأسبق، أن الاحتجاج «هو مشهد عن حالتنا كديمقراطيين، ممثلاً لذلك بما يحدث في العالم العربي، الذي قال عنه إنه كان يطغى عليه الربيع العربي، رغم أنه لم يكن ربيعاً على الإطلاق، كما لم يكن عربياً بشكل كلي، أيضاً».

وأضاف بن عيسى أن العنف يتولد عن مفهوم وممارسة أساسية لما يسمى بـ «الديمقراطية والعدالة الاجتماعية»، حيث يشعر الناس بالاستغلال من قبل أولئك الذين يصوتون عليهم. غير أن الإشكال الكبير، بضيف بن عيسى، يتمثل في الظروف المجتمعية، حيث تحتاج الديمقراطية إلى ديمقراطيين... إلى أناس لديهم شروط أساسية للتعلم واحترام دولة القانون. لكن في مجتمع فقير وجاهل، هذا غير ممكن. ولذلك لم يعد الناس يؤمنون بالمؤسسات.

وفي جلسة «اللاجئون: الحماية والهجرة»، بدت حساسة الموضوع أكثر حدة، حيث قال ريتشارد دانتريخ، المدير الإقليمي لحرب ووسط أفريقيا في المكتب الدولي للإسبانية السابقة، إلى أن مساهمة المرأة في المعرفة تناهز 24 في المائة في أوروبا، مقابل 11,5 في المائة في البلدان النامية، وفقاً لتقرير صادر عن يونيسكو، مشددة على أن «عدم المساواة مسألة هيكلية في كل مكان»، وأن «هناك أقلية من النساء في عالم التكنولوجيا المعلومات»، مع أنه «ليس هناك تقدم أو رفاهية دون مساواة» من جهته، أوضح سانجوي جوشي من مؤسسة «أوبسرفر» للإبحاث (الهند)، كيف أصبحت التقنيات من مفكر، مشيراً إلى أن الناس يجنون التحدث عن الثورة الصناعية الرابعة»، مع أن «الثورات الصناعية لا تحدث فقط، بل تزحف» وبالنسبة لسيرين جوي ديوب (السنغال)، فإن الوصول إلى التكنولوجيا يمكن أن يساعد في التقليل من الفقر، وخصوصاً وسائل سرعة الإنتاجية في الفلاحة، ممثلاً لذلك بما يمكن القيام به على مستوى بلاده.

أما برونو بوكارا (فرنسا - الولايات المتحدة)، المتخصص في الحوار الاجتماعي المحلي، فإدى أن التكنولوجيا، وخصوصاً وسائل الإعلام الاجتماعية «تزيد من الطلب على الإشباع الفردي، وبالتالي زيادة الميل للعلاقة بين الأفراد، وفق

المغرب: أمين عام «التقدم والاشتراكية» يهاجم التحالف الحكومي

الرباط، «الشرق الأوسط»

هاجم نبيل بنعبد الله، أمين عام حزب التقدم والاشتراكية المغربي المعارض (الشيوعي سابقاً)، أحزاب التحالف الحكومي بالبلاد، واتهمها بالإسكان في إخلاف موعدها مع مباشرة الإصلاحات الكبرى والأساسية، محذراً من تراجع الثقة، الذي بات سمة مميزة للموضع في البلاد.

وخص بنعبد الله حزب التجمع الوطني للأحرار، الذي يرأسه وزير الفلاحة والصيد البحري عزيز أخنوش، بقسط من الانتقادات التي وجهها لمكونات الغالبية، وقال: «نتابع كيف أن بعض مكونات هذه الغالبية مُتمار في ادعاء بطولات مؤجلة إلى ما بعد 2021»، وأعرب عن أسفه على «استمرار الصراع بين مكونات الغالبية».

وأضاف بنعبد الله، في كلمة القاها في افتتاح اجتماع اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية أسس في الرباط، أن الوضع العام بالمغرب «تخلف عليه الضبابية والانتباس والارتباك والحيرة والقلق والانتظارية»، معتبراً أن الحكومة عاجزة عن «تحريك الأوضاع، وتبديد المخاوف والشكوك لدى مختلف الأوساط والشرائح والطبقات».

وبينما جدد بنعبد الله التأكيد على صواب قرار حزبه مغادرة حكومة سعد الدين العثماني، سخر من استمرار حزب الاتحاد الاشتراكي في الحكومة، دون ذكر اسمه، حيث قال: «نتابع كيف أن البعض الآخر يستمر بشكل باهت، وبلا احترام، ضمن أغلبية ظلماً عارضت تماماً أي وجود إلى جانب الحزب الذي يرأسها»، وزاد منتقداً: «ثم كيف أن البعض الآخر من هذه الأغلبية فقد كثيراً من حساسه للتغيير، واستسلم إلى الواقع كما هو؟»، وذلك في لئ واضح منه لحزب العدالة والتقدم، منزع التحالف الحكومي. ووجد التأكيد على أن الحكومة الحالية فاقدة لنكهتها السياسية، ولا توجد «مبادرات من قبلها لتجاوز صورتي الباهتة، أو لتوضيح الغموض الذي يلف عملها»، لافتاً إلى أن جميع المؤشرات تبين أن الخلافات بين مكوناتها «مرشحة لمزيد من التفاقم كلما اقتربنا من موعد الانتخابات المقبلة».

وتابع أمين عام حزب التقدم والاشتراكية في نقده للحكومة بقوله: «لا شيء تغير إيجاباً، مما يؤدي إلى مزيد من الاحتقان والغضب، ومزيد من



اختطفوا قبل 6 أشهر عندما كانوا ينقلون مساعدات إنسانية

«داعش» يعدم 4 رهائن في شمال نيجيريا



سجناء بعد إطلاق سراحهم وتسليمهم لإعادة التأهيل بعد احتجازهم لمدة تصل إلى 4 سنوات للاشتباه بصلتهم بعناصر «بوكو حرام» خلال احتفال في مايدوغوري شمال شرقي نيجيريا في نوفمبر الماضي (أ.ف.ب)

نواكشوط: الشيخ محمد

أعلنت منظمة «العمل ضد الجوع» الناشطة في مجال المساعدات الإنسانية عبر العالم، أن أربعة من موظفيها أعدمو من طرف «جماعة متشددة» كانت قد اختطفتهم شهر يوليو (تموز) الماضي، عندما كانوا في قافلة مساعدات إنسانية تتحرك في منطقة تقع شمال شرقي نيجيريا.

المنظمة الفرنسية التي تنشط عادة في مناطق الاضطرابات والكوارث، أعلنت أن موظفة تدعى «غرايس» لا تزال على قيد الحياة في قبضة الخاطفين، ودعت إلى «الإفراج الفوري» عنها، كما قالت في بيان صحافي إنها «تتندد بأشد العبارات بأعمال القتل الأخيرة، وتشعر بأسف عميق لأن دعواتها للإفراج عن الرهائن لم تلق استجابة».

ورغم أن المنظمة لم تحدد الجهة التي تقف وراء اختطاف وإعدام موظفيها، فإن بعض الجهات شبه الرسمية في نيجيريا تشير بصاحب الاتهام إلى فصيل منشق من جماعة «بوكو حرام» يبايع تنظيم «داعش»، ويطلق على نفسه «إمارة الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا».

وكانت مسلحون مجهولون يُعتقد أنهم تابعون لجماعة «بوكو حرام» قد اختطفوا، يوليو الماضي، ستة أشخاص قرب مدينة (داماساك) في ولاية بورنو، بمنطقة شمال شرقي نيجيريا، وكشفت المنظمة

الدولية «العمل ضد الجوع» آنذاك أن المخطوفين هم أحد موظفيها وسائقان وثلاثة من عمالي وزارة الصحة، وفي سبتمبر (أيلول) الماضي أفادت المنظمة بمقتل أحدهم. وذكر موقع مراقبة المواقع الإلكترونية الجهادية على الإنترنت (سايت)، نقلاً عن الصحافي النيجيري الذي نشر في سبتمبر الماضي، تسجيل الفيديو لقتل أول رهينة، قوله إن مقتل الرجال الأربعة جاء «نتيجة فشل المحادثات مع الحكومة النيجيرية».

وأضاف الصحافي أن السيدة

الوحيدة في مجموعة الرهائن التي تدعى غرايس «حُكم عليها (من طرف بوكو حرام) بالعبودية مدى الحياة»، وكان تنظيم «داعش» في غرب أفريقيا قد نشر بعد عملية الخطف مقطع فيديو للموظفة في «العمل ضد الجوع» تطلب فيه الإفراج عن الرهائن، وظهر خلفها الرهائن الخمسة الآخرون، وهم رجال. وكان الجيش النيجيري قد أغلق الصيف الماضي، مكاتب منظمة «العمل ضد الجوع» في نيجيريا ومن دون سابق إنذار، منتهماً المنظمة غير الحكومية بـ«مساعدة وتشجيع الإرهابيين

وفظائعهم»، ولكن المنظمة غير الحكومية الفرنسية استأنفت عملها نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر إنساني قوله إن الإغراق المفاجئ لمكاتب المنظمة من طرف الجيش قبل أشهر، قد يكون مرتبطاً بالمفاوضات الدائرة آنذاك من أجل تحرير الرهائن. وقال الصحافي النيجيري الذي أورد موقع (سايت) تصريحاته، إن مصداً في تنظيم «داعش» في غرب أفريقيا أوضح، الجمعة، أن «الحكومة ليست جديدة ولا تحترم المهل»، موضحاً

تركيا ترحل 4 «داعشيين» بريطانيين إلى بلادهم

ترحيل 300 إرهابي فرنسي إلى بلادهم. وجرى منذ 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ترحيل 75 مقاتلي «داعش» الأجانب، بينهم مشتبه بهم من الولايات المتحدة والبنمارك والمانيا وأيرلندا وهولندا وبريطانيا، ومنهم 22 من فرنسا. وبدأت السلطات التركية في 11 نوفمبر الماضي عملية لترحيل مقاتلي «داعش» الأجانب المحتجزين لديها، وفي وقت سابق، قال الرئيس رجب طيب أردوغان إن أكثر من 1150 عنصراً من عناصر

«داعش» معتقلون في تركيا. كما تحتجز القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال سوريا 287 من عناصر التنظيم، الذين فرّوا أثناء عملية «نبع السلام» التركية، التي استهدفت المقاتلين الأكراد في شمال شرقي سوريا، الشهر الماضي. ويحتجز في السجون التي يسيطر عليها الأكراد في شمال سوريا نحو 12 ألف مقاتل من تنظيم «داعش» الإرهابي، بينهم 2500 إلى 3 آلاف أجنبي، وفق مصادر كردية. وقال وزير الداخلية سليمان صويلو إن بلاده ستنتهي من

إعادة غالبية المحتجزين لديها من عناصر «داعش» إلى بلادهم بحلول نهاية العام الحالي، مشيراً إلى أن عدد المحتجزين الذين سيجري ترحيلهم بحلول نهاية العام يتوقف على المدة التي تستغرقها العملية «لكن بالنسبة لأوروبا تحديداً، فאלعملية جارية». وتجبر الخطوة العواصم الأوروبية على اتخاذ قرار بشأن كيفية التعامل مع عودة المسلحين الذين تبناوا الفكر المتشدد، بمن فيهم من اكتسبوا خبرة في ساحات القتال.

بلجيكا: اعتقال سوري بتهمة نشر خطاب الكراهية

هولندا تضبط شخصاً هدد بتفجير قطار

بروكسل: عبد الله مصطفى أحد دعاة الكراهية» من جهة أخرى وفي الدولة الجارة هولندا، اعتقلت الشرطة شاباً يبلغ من العمر 21 عاماً، بعد أن هدد بتفجير قطار في محطة العاصمة أمستردام الجمعة «أول من أمس». وحسب ما ذكرت وسائل الإعلام، فقد تلقت الشرطة هتافاً بتهديد بتفجير قطار في محطة أمستردام، ثم استقل القطار ولكن رجال الشرطة يتم العثور على متفجرات». ففي بلجيكا، قررت الغرفة الاستشارية في محكمة مدينة بلانكنبرغ الساحلية، تمديد حبس شخص سوري، يبلغ من العمر 41 عاماً، وذلك لمدة شهر، على خلفية نشر خطاب الكراهية، بحسب سلطات التحقيق، وذلك بعد نشره على وسائل التواصل الاجتماعي، رسالة ضد اليهود، كما قرر القاضي انتداب خبير متخصص، لإجراء فحص نفساني للرجل، الذي يقيم في بلجيكا منذ العام 2015. وكان يتابع إحدى الدورات التأهيلية للاندماج في المجتمع، ولكن جرى رصد بعض الرسائل على موقعه في «فيسبوك»، مكتوبة باللغة العربية ضد اليهود، ورغم أنها لم تتضمن أي دعوة مباشرة لنش هجمات ضدهم، ومع ذلك جرى اعتقاله الثلاثة الماضي، وقررت الغرفة الاستشارية يوم الجمعة الماضي، تمديد الحبس لمدة شهر.

وقال محاميه جوس فان ديربير، في تصريحات نشرتها وسائل الإعلام البلجيكية أمس السبت، بأن اعتقال موكله يعتبر إجراءً وقائياً، وأنه ليس بالضرورة أن يكون موكله قد حصل على تفويض من تنظيم داعش أو «القاعدة» للقيام بذلك، وإنما يمكن اعتبار الأمر أن الشخص تآثر بالفكر المتشدد، وعبر عن رايه، ولا يمكن اعتباره سيناريو هاتم.

المتمسك جاء لتنفيذ مهمة في قاعدة عسكرية بمقاطعة غزني

مقتل 23 جندياً أفغانياً في «هجوم داخلي» تبنته «طالبان»



جنديتان من الجيش الأفغاني خلال مشاركتهما في تدريب عسكري باكاديمية تدريب الضباط في تشيناي جنوب الهند أول من أمس (أ.ف.ب)

التي يحتاجها أفراد الجيش النظامي. ووفقاً لتجنيد وتدريب ما يقرب من 7000 من أفراد جيش الإقليم، معظمهم في المناطق المضطربة، حيث حققت الحكومة الأفغانية مكاسب إقليمية. تحتسب المكاسب التي تحقق في ساحة المعركة أهمية خاصة في موسم القتال من أجل تعزيز النفوذ على طاولة المفاوضات. فبعد أن طردت القوات الأفغانية كثيراً ما سعت الأخيرة إلى السيطرة على الأراضي التي جرى تطهيرها مؤخراً. جاءت الجولة الأخيرة من المحادثات بين كبير مبعوثي الولايات المتحدة للسلام، زلمي خليل زاد، وممثلي «طالبان» في العاصمة القطرية الدوحة، لتتحد من العنف وتساعد في وقف إطلاق النار، وتمهد الطريق للمحادثات بين المتمردين والحكومة الأفغانية. لكن المحادثات توقفت، الجمعة، بعد خمسة أيام من بدايتها حتى يتمكن مفاوضو «طالبان» من التشاور مع قادتهم. كان الرئيس ترمب، قد جمد محادثات السلام فجأة في سبتمبر (أيلول) بعد هجوم شنته «طالبان»، غير أنه أعلن عن استئناف المفاوضات في نوفمبر (تشرين الثاني) خلال زيارته الأولى لأفغانستان. وقال ترمب إن «طالبان» كانت مهتمة بوقف إطلاق النار، لكن يبدو أن تصريحاته لفتت انتباه المسلحين.

وقال مسؤولون إن المتمسك الذي ثبت أنه ينتمي إلى «طالبان»، وجاء لتنفيذ مهمة في قاعدة عسكرية بمقاطعة غزني، فتح النار على زملائه، ليجهز على أفراد الوحدة على جميع الأسلحة والمعدات في القاعدة قبل أن ينضم إلى المتطرفين.

وقال مسؤولون إن المتمسك الذي ثبت أنه ينتمي إلى «طالبان»، وجاء لتنفيذ مهمة في قاعدة عسكرية بمقاطعة غزني، فتح النار على زملائه، ليجهز على أفراد الوحدة على جميع الأسلحة والمعدات في القاعدة قبل أن ينضم إلى المتطرفين. وعلى الرغم من أن عدد الجنود لم يكن معروفاً، على وجه الدقة، فقد أكدت وزارة الدفاع الأفغانية مقتل 9 جنود، وقالت «طالبان» إن 32 شخصاً قد قتلوا، إلا أن مزاعمهم حول الخسائر البشرية جاءت مبالغاً فيها إلى حد كبير. لكن عصمت الله جمورادوال، عضو المجلس الإقليمي، أفاد بأن عدد الضحايا كان 23، فيما نجا الجندي رقم 24 من المنبحة التي استهدفت وحدة الجيش الإقليمي. وأضاف قائلاً: «قام المهاجم بتعبئة جميع الأسلحة والنخيرية في عربة همفي وتوجه بها إلى (طالبان)». وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع، إن المسؤولين بداوا التحقيق في الهجوم ويعتبر هذا الهجوم

كايل، فهم عبيد *

وقال مسؤولون إن المتمسك الذي ثبت أنه ينتمي إلى «طالبان»، وجاء لتنفيذ مهمة في قاعدة عسكرية بمقاطعة غزني، فتح النار على زملائه، ليجهز على أفراد الوحدة على جميع الأسلحة والمعدات في القاعدة قبل أن ينضم إلى المتطرفين.

وقال مسؤولون إن المتمسك الذي ثبت أنه ينتمي إلى «طالبان»، وجاء لتنفيذ مهمة في قاعدة عسكرية بمقاطعة غزني، فتح النار على زملائه، ليجهز على أفراد الوحدة على جميع الأسلحة والمعدات في القاعدة قبل أن ينضم إلى المتطرفين. وعلى الرغم من أن عدد الجنود لم يكن معروفاً، على وجه الدقة، فقد أكدت وزارة الدفاع الأفغانية مقتل 9 جنود، وقالت «طالبان» إن 32 شخصاً قد قتلوا، إلا أن مزاعمهم حول الخسائر البشرية جاءت مبالغاً فيها إلى حد كبير. لكن عصمت الله جمورادوال، عضو المجلس الإقليمي، أفاد بأن عدد الضحايا كان 23، فيما نجا الجندي رقم 24 من المنبحة التي استهدفت وحدة الجيش الإقليمي. وأضاف قائلاً: «قام المهاجم بتعبئة جميع الأسلحة والنخيرية في عربة همفي وتوجه بها إلى (طالبان)». وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع، إن المسؤولين بداوا التحقيق في الهجوم ويعتبر هذا الهجوم

* خدمة «نيويورك تايمز»

Component #2 Grid Reinforcement "Supply and Installation of 500 kV HVAC Transmission Line "Rogun-Sangtuda" in Tajikistan associated with CASA-1000 Project (INTERNATIONAL COMPETITIVE BIDDING) IFP No.: PQ/ CASA1000/TL/#02 Dated: 15 December, 2019

This invitation for prequalification follows the general procurement notice for this project that appeared on the Islamic Development Bank (IsDB) website and the Ministry of Energy and Water Resources of the Republic of Tajikistan (MEWR) website and in the Financial Times newspaper on June 22, 2015.

The countries of Pakistan, Afghanistan, Tajikistan and Kyrgyz Republic together have decided to develop cross-border transmission interconnection amongst these four countries to facilitate transfer of surplus hydropower in the Kyrgyz Republic and Tajikistan in summer to energy deficit Pakistan and Afghanistan. The proposed CASA-1000 transmission infrastructure will transfer 1000MW of power to Pakistan and a further 300MW to Afghanistan.

The Republic of Tajikistan received financing from the Islamic Development Bank (IsDB) toward the cost of the Supply and Installation of 500 kV HVAC Transmission Line "Rogun-Sangtuda".

The Republic of Tajikistan intends to apply part of the financing from IsDB to payments under the contract for "the Supply and Installation of 500 kV HVAC Transmission Line "Rogun-Sangtuda" (the Project). The MEWR intends to prequalify contractors and/or firms for the said Project with the scope of work including engineering, design, manufacturing, testing, supply, installation and commissioning but not limited to the following:

- 500kV AC transmission line from 500kV Substation of Rogun to Sangtuda HVDC Converter Substation (approximately 118km);
- expansion of Sangtuda converter substation via installation 500kV line bay.

Prequalification will be conducted through procedures specified in the Islamic Development Bank's Guidelines: Procurement of Goods and Works, May 2009, and is open to all bidders from eligible source countries, as defined in the guidelines.

Interested eligible Applicants may obtain further information from and inspect the prequalification document at the MEWR (address below) from 09.00 to 16.00 pm. A complete set of the prequalification document in in English may be purchased by interested Applicants on the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee 300 (three hundred) USD. The method of payment will be money transaction at the following bank account:

The Bank Account	
Intermediary Bank:	JP Morgan Chase Bank N.A. Swift: CHASUS33
Correspondent Bank:	National Bank for Foreign Economic Activity of the Republic of Uzbekistan Swift: NBFUAZ2X
Beneficiary Bank:	State Savings Bank of Tajikistan "Amonatbank" Dushanbe, Tajikistan Account: 2100284060000450004 Swift: ASSETJ22
Remittance Information	Ministry of Energy and Water Resources of the Republic of Tajikistan 20206840001254101000

Applications for prequalification should be submitted in sealed envelopes, delivered to the address below by February 14, 2020 (15:00 hours Dushanbe local time), and be clearly marked "Application to Prequalify for:

- Component #2 Grid Reinforcement "Supply and Installation of 500 kV HVAC Transmission Line "Rogun-Sangtuda"

Electronic submission of applications is not permitted. Late applications will be rejected.

Ministry of Energy and Water Resources of the Republic of Tajikistan

Attention: Mr. Manuchehr Safarzoza
Address: Shamsi 5/1, Dushanbe 734064, Republic of Tajikistan
Tel number: +992 372 35 97 78 E-mail address: mewrinvest@gmail.com

مجموعات إصلاحية تطالب بتغيير نظام الانتخابات «المفلس»

جونسون يعد بالتصويت على «بريكست» قبل عيد الميلاد

لندن، «الشرق الأوسط» - دعا رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون، بعد يوم من انتصاره الساحق في الانتخابات التشريعية، إلى بدء مرحلة العلاج من عدم الفوضى التي تسبب بها استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست). وأكد جونسون، الذي جعل من «بريكست» قضية الأساسية في حملته الانتخابية، أن النواب البريطانيين سوف يصوتون قبل أعياد الميلاد (الكرسماس) على اتفاق خروج بريطانيا من الكتلة الأوروبية. ومنذ الاستفتاء، أحدث «بريكست» انقساماً في المملكة المتحدة، وأثار جدلاً عن السذات في كل شيء، بدءاً من الانفصال والهجرة الوافدة، وانتهاءً بالبراسمالية والإمبراطورية البريطانية الحديثة. ودعا جونسون إلى بدء مرحلة العلاج. وقال يوم الجمعة من أمام مقر إقامته في 10 داوونغ ستريت، «إنني بصراحة أطلب الجميع بإغلاق الصفحة المحيطة، وتسبب فيضانات العواصف والأعاصير، ويرفع من حدتها عندما تصل إلى اليابسة. كما تؤدي إلى ذوبان الكتل الجليدية، وترفع منسوب مياه المحيطات، وتسبب فيضانات سيولاً وحرائق ضخمة كتلك التي تشهدها منذ سنوات في مناطق عدة من العالم. يضاف إلى ذلك أن تغير المناخ يساعد على تفشي الأوبئة الاستوائية، ويدفع في المناطق المرتفعة، وقد لاحظنا كيف أن موجات الجفاف منذ عام 2006، التي تزامنت مع الحرب الأهلية في سوريا، قد أدت إلى اختلال التوازن السياسي في ألمانيا، وساهمت في قرار بريكست» الخاف، كما أدت إلى ظهور زعماء شعبيين، مثل أورويان في المجر وسالفيني في إيطاليا، لكن كل ذلك ليس سوى إنداز لما هو أعظم، كما تقول لنا كل القرائن العلمية».

جونسون الحشد: «ما نوع اتفاق (بريكست) الذي لدينا؟»، وأضاف: «الدينا دعم مائة في المائة (على الاتفاق من النواب المحافظين)... يمكننا إنهاء المسألة قطعاً قبل الكريسماس». ومن المتوقع أن يصبح تمرير الاتفاق، الذي يسمح لبريطانيا بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي في 31 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أمراً شكلياً بسبب الغالبية البرلمانية. ودعا جونسون إلى «إغلاق» باب الانقسامات المتعلقة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، قائلاً إن نصره الانتخابي أعطى تفويضاً ساحقاً بخروج بريطانيا من الاتحاد في 31 كانون الثاني. وكان جونسون من أبرز وجوه الحملة الداعية لمغادرة الاتحاد في استفتاء 2016. وخاض الانتخابات تحت شعار «انجزوا بريكست»، متعهداً بالخروج من الطرق المسدودة، وإنفاق المزيد على الصحة والتعليم والشرطة. وتابع: «أعلم بصراحة، وبعد عملية انتخابية على مدى خمسة أسابيع، أن هذا البلد يستحق فترة راحة من الشاحن. راحة من السياسة، وراحة دائمة من الحديث عن (بريكست)». وبهذه الأغلبية الكبيرة، سيتمكن جونسون الآن من التصديق بسرعة على اتفاق «بريكست»، الذي أبرمه مع الاتحاد الأوروبي، ومن ثم سيكون بمقدور المملكة المتحدة مغادرة الاتحاد في 31 يناير. ويسدرك المعارضون لـ«بريكست»، والمؤيدون له، على السواء، أن هذه أهم خطوة جيوسياسية للمملكة المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية، إذ ستلقي خامس أكبر اقتصاد في العالم وأحد أعمدة الغرب في مستقبل مجهول. وتعيد مثل هذه الأغلبية الكبيرة إلى الأذهان تلك الأغلبية التي حققها زعماء سابقون مثل تاتشر ومثل توني بليز أثناء زعامته حزب العمال. لكن بالنسبة لجونسون، فهو

آل غور يحذر من «كارثة بيئية»

محاولة أخيرة للتوفيق بين الدول المشاركة في مؤتمر مدريد للمناخ

عليه بروتوكول كيوتو، وتولدت منه ملايين الوحدات الكربونية التي تُستخدم للتعويض عن الانبعاثات الصناعية، مقابل شراء هذه الوحدات من البلدان التي تساهم في تنقية الهواء عن طريق سياسات بيئية سليمة، مثل إعادة التحريج والإنتاج المستديم بيئياً.

التحذير الأخير في هذه القصة من مخاطر الكارثة البيئية جاء أمس على لسان نائب الرئيس الأميركي الأسبق آل غور، الحائز على جائزة نوبل للسلام بفضل دفاعه عن البيئة، عندما قال: «الانبعاثات الغازية الناجمة عن الأنشطة البشرية تزيد على 150 مليون طن سنوياً، وهي تحتبس من الطاقة ما يعادل نصف مليون قنبلة كتلك التي ألقيت على هيروشيما في نهاية الحرب العالمية الثانية. 93 في المائة من هذه الطاقة ينتهي في البحار، ويتسبب في تغيير دورة المياه، مما يؤدي إلى زيادة العواصف والأعاصير، ويرفع من حدتها عندما تصل إلى اليابسة. كما تؤدي إلى ذوبان الكتل الجليدية، وترفع منسوب مياه المحيطات، وتسبب فيضانات سيولاً وحرائق ضخمة كتلك التي تشهدها منذ سنوات في مناطق عدة من العالم. يضاف إلى ذلك أن تغير المناخ يساعد على تفشي الأوبئة الاستوائية، ويدفع في المناطق المرتفعة، وقد لاحظنا كيف أن موجات الجفاف منذ عام 2006، التي تزامنت مع الحرب الأهلية في سوريا، قد أدت إلى اختلال التوازن السياسي في ألمانيا، وساهمت في قرار بريكست» الخاف، كما أدت إلى ظهور زعماء شعبيين، مثل أورويان في المجر وسالفيني في إيطاليا، لكن كل ذلك ليس سوى إنداز لما هو أعظم، كما تقول لنا كل القرائن العلمية».



آل غور لدى حضوره قمة مدريد للمناخ (أ.ب)

برك الجانب الفني خارج نض البيان الختامي، وتاجيله إلى القمة المقبلة. المنظمات غير الحكومية التي تشارك بقوة منذ سنوات في قمة المناخ، عدت أن اقتراح الرئاسة التشيلية «غير مقبول على الإطلاق»، كما قالت المديرة التنفيذية لمنظمة «غرين بيس»، جينيفر مورغان، مضيفة: «من المقلق جداً هذا التباين الهائل بين ما يطالب به المواطنون في شوارع العالم وما يطرحه المفاوضون من مواقف داخل القمة».

وتجدر الإشارة أن اتفاق باريس، الذي سيحل مكان بروتوكول كيوتو اعتباراً من العام المقبل، يلزم الأطراف الموقعة عليه باتخاذ التدابير الكفيلة بعدم ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية إلى مستويات كارثية، ويحدد المستوى المستهدف، استناداً إلى القرائن العلمية، بدرجتين مئوية فوق مستوى معدل الحرارة قبل الحقبة الصناعية، مما يقتضي من الدول الأطراف تقديم خطط لخفض الانبعاثات الغازية التي تشكل السبب الرئيسي في ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية. لكن الخطة التي تشارك بقوة منذ سنوات في قمة المناخ، عدت أن اقتراح الرئاسة التشيلية «غير مقبول على الإطلاق»، كما قالت المديرة التنفيذية لمنظمة «غرين بيس»، جينيفر مورغان، مضيفة: «من المقلق جداً هذا التباين الهائل بين ما يطالب به المواطنون في شوارع العالم وما يطرحه المفاوضون من مواقف داخل القمة».

وفي تلك الأثناء، كانت تمر وزيرة البيئة الاسكتلندية كلير بيدي، التي ستترأس القمة المقبلة، محفوفة بفرقة لعازفي القرب تصدح بموسيقى تكاد تكون جنازوية كأنها تحذر باحتضار هذه القمة. ومع بداية البحث في المقترحات الأخيرة التي قدمتها الرئاسة التشيلية، تبدي بوضوح أن المواقف ما زالت على تضاربها السابق بين مجموعة كبيرة من البلدان، يقودها الاتحاد الأوروبي وتنشط فيها دول أميركا اللاتينية، ومجموعة أخرى تقودها الصين والهند، مدعومة بالاتحاد الروسي والدول المنتجة للنفط، تميل إلى تركيز البيان الختامي على أن الدول الصناعية، المسؤولة الرئيسية عن التلوث في العقود الماضية، لم تلزم بتقديم المساعدة اللازمة إلى البلدان النامية لتمكينها من التكيف مع التغير المناخي واستيعاب تداعياته، وحتى كتابة هذه السطور، كانت الرئاسة التشيلية ما زالت عاجزة عن تحقيق أي اختراق في المفاوضات، رغم الاقتراح الذي تقدمت به في اللحظات الأخيرة،

بعد أسبوعين من الودع والبيانات والبيانات العلمية التي لم تعد تتحدث عن احتمال وقوع الكارثة المناخية، بل عن موعد حدوثها وفداحة أضرارها، لم تحصل المفاجأة التي كان أصحاب المزاج المتفائل ينتظرونها في قمة المناخ الخامسة والعشرين. والمفاجأة كانت أن تنتهي القمة في موعدا مساء الجمعة، وأن تخرج الدول الأطراف باتفاق، ولو في الحد الأدنى، بنقذ الأمل الضعيفة التي ما زالت معقودة على أن الأسرة الدولية سوف تستدرك هذه المماطلة العقيمة قبل فوات الأوان ووقوع الكارثة المناخية المعلنه.

مدريد: شوقي الرئيس

بعد أسبوعين من الودع والبيانات والبيانات العلمية التي لم تعد تتحدث عن احتمال وقوع الكارثة المناخية، بل عن موعد حدوثها وفداحة أضرارها، لم تحصل المفاجأة التي كان أصحاب المزاج المتفائل ينتظرونها في قمة المناخ الخامسة والعشرين. والمفاجأة كانت أن تنتهي القمة في موعدا مساء الجمعة، وأن تخرج الدول الأطراف باتفاق، ولو في الحد الأدنى، بنقذ الأمل الضعيفة التي ما زالت معقودة على أن الأسرة الدولية سوف تستدرك هذه المماطلة العقيمة قبل فوات الأوان ووقوع الكارثة المناخية المعلنه.

مع انقضاء الليلة الأخيرة المقررة في برنامج القمة، ذهب المفاوضون إلى فنادقهم، كعادتهم منذ سنوات، وهم على موعد في اليوم التالي مع محاولة أخيرة للتوفيق بين الدول الأطراف، قبل تأكيد التوقعات التي واكبت هذه الدورة منذ بدايتها أنها لن تكون أكثر من همزة وصل تقنية ممهدة للقمة المقبلة في غلاسكو في اسكتلندا. وفيما كانت وزيرة البيئة التشيلية، التي ترأس المؤتمر، تعرض نص محاولتها الأخيرة على الدول الأعضاء في الحادية عشرة من صباح أمس (السبت)، كانت نظيرتها الإسبانية تدعو إلى عدم الإفراط في التفاوض، بينما كانت الخيرة الدبلوماسية الفرنسية لورانس طوبيانا، التي يعود لها الفضل في وضع اتفاق باريس عام 2017، تقول: «الرهان الحقيقي سيكون على القمة المقبلة في غلاسكو. هناك، سيكون القرار الصيني بيد تشي جينبينغ، والقرار الهندي بيد مودي، وليس بيد خبراء ومسؤولين من الدرجة الثالثة، كالوجودين في هذه القمة».

مهرجان الملك عبدالعزيز للصقور

إرث بتجدد

من أهداف مهرجان الملك عبدالعزيز تعزيز الوعي بهواية الصيد بالصقور والمحافظة عليها باعتبارها موروث وطني أصيل

الرياض - طريق القصيم بعد مخرج ملهم

4 - 19 ربيع الثاني 1441
1 - 16 ديسمبر 2019



مهرجان الملك عبدالعزيز للصقور
KING ABDULAZIZ FALCONRY FESTIVAL



موجز

رئيس سابق للاستخبارات الألمانية يجذر من تهجيم نشاط المخابرات

برلين - «الشرق الأوسط» حذر الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات الألمانية الخارجية، جيرهارد شيندلر، من مخاطر على الأمن، حال حجت المحكمة الدستورية العليا لنشاط الاستخبارات، وقال شيندلر، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية نُشرت أمس (السبت)، إنه إذا قلص قضاء المحكمة صلاحيات الاستخبارات في الرقابة الخارجية، فإن حماية الجيش الألماني في مناطق مهامه بالخارج لن تكون مضمونة على نحو جيد، كما هو عليه الحال الآن. وأضاف: «حماية المواطنين في الخارج من مخاطر إرهابية ستتضرر بشكل مباشر، حيث ستحرم الاستخبارات الخارجية من مصدر معلومات مهم». وتجدد الإشارة إلى أن المحكمة الدستورية العليا في ألمانيا تنظر خلال 14 و15 يناير (كانون الثاني) المقبل شكوى دستورية من منظمات إعلامية وصحافيين بشأن قانون الاستخبارات الخارجية الجديد الذي دخل حيز التنفيذ عام 2017، والذي يسمح للاستخبارات بمراقبة عالمية واسعة النطاق، حيث يمكن لوكالة الاستخبارات الخارجية التخصص في الخارج دون قيد على مكالمات هاتفية، وتقييم اتصالات عبر الإنترنت.

الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ تتوجه إلى بكين

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» توجهت كاري لام، الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ، إلى بكين أمس (السبت)، في أول زيارة تقوم بها للعاصمة الصينية منذ الهزيمة الساحقة التي منيت بها حكومتها في الانتخابات المحلية الشهر الماضي، مما أثار تكهنات بشأن إجراء تغييرات في حكومتها. وذكرت وسائل إعلام محلية أنه من المقرر أن تبحث لام الوضع السياسي والاقتصادي في تلك المدينة التي تحكمها الصين مع المسؤولين في بكين، خلال زيارتها التي تستمر أربعة أيام، وتلقي خلالها مع الرئيس الصيني شي جينينغ شي جينينغ يوم الإثنين. وتشهد هونغ كونغ احتجاجات يومية، غالباً ما يشوبها العنف، على مدى الأشهر الستة الماضية، مع تحول مظاهرات ضد مشروع قانون تمسحه فيما بعد لتسليم المشتبه بهم للصين إلى مطالب لزيادة الحريات الديمقراطية. ومع ذلك، فهناك شكوك بشأن مدى استعداد بكين لدعمها، لا سيما بعد فوز مرشحين مطالبين بالديمقراطية بنحو 90 في المائة من المقاعد في الانتخابات المحلية التي جرت الشهر الماضي.

النقابات الألمانية تطالب بالبحث عن العمالة الأجنبية المتخصصة

برلين - «الشرق الأوسط» طالب اتحاد النقابات العمالية الألماني الحكومة الاتحادية ببذل مزيد من الجهود لجذب المزيد من العمالة الماهرة إلى ألمانيا. وقال عضو مجلس إدارة الاتحاد، أنيلي بونتنباخ، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية نُشرت أمس (السبت)، إنه من الصحيح البحث عن عمالة متخصصة من الخارج لأنه بخلاف ذلك، لن يمكن سد العجز في العمالة الماهرة خلال السنوات المقبلة. وأضاف: «رغم ذلك، يتعين على الحكومة الألمانية فعل ذلك، لكن من دون ترك الأثر الآخر، وهو أن هناك داخل البلد إمكانات لعمالة ماهرة تتمتع بتعزيزها عبر التأهيل والتدريب المتواصل». وذكر بونتنباخ أن الأمر لا يقتصر فقط على تحسين مشاركة النساء وكبار السن والعاطلين عن العمل حالياً في سوق العمل، بل أيضاً تدريب وإدماج اللاجئين الذين قدموا بالفعل إلى ألمانيا.

ناشطو «السردين» يتظاهرون في روما ضد الفاشية

روما - «الشرق الأوسط» تظاهر ناشطو «السردين» المعادون للفاشية أمس (السبت) في روما، وتلقى منظمو المظاهرة موافقة أكثر من مائة ألف شخص على «فيسبوك» على المشاركة في المظاهرة، ونظراً لحجم المشاركة المعلن، اقترحت عليهم الشرطة التجمع في ساحة سان جوفاني الشاسعة. وكانت الحركة قد بدأت في 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في مدينة بولونيا الإيطالية، عندما ملا الآلاف أحد المبادئ، حيث وقفوا على مقربة جداً بعضهم من بعض، مثل عملة السردين، للتعبير بما يرونه لهجة مسيئة للانقسامات وطمينة بالكرهية من جانب حزب رابط الشمال المناهض للهجرة، بزعماءه سالفيني. ومنذ ذلك الحين، جرت عشرات المظاهرات التي شارك فيها نحو 300 ألف شخص في ميلانو وفلورنسا ونابولي وبالييرمو. وقال أحد مؤسسي هذا التحرك، ماتيو سانتوري (32 عاماً)، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، إن المظاهرة «الأولى كانت ضد سالفيني، ثم أصبحت إعادة تأكيد على الديمقراطية»، موضحاً: «نحن ضد الفاشيين، ونؤيد المساواة». وأوضح منظّمهم في روما، ستيفن أوغونفو، الذي يعمل صحافياً ويتحدث من كينيا، لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه أشد صفة على «فيسبوك» باسم «سردين روما» قبل 15 يوماً، وأن الهدف التالي «السردين» هو المدن الصغيرة و«المناطق الهشة» التي يمكن أن تتأثر «بالأفكار التسيطية والشعبوية».

منشق: بيونغ يانغ ربما تحضر لإطلاق صاروخ عابر للقارات يوم عيد الميلاد

كوريا الشمالية تجري تجربة «حاسمة» لتعزيز ردعها النووي



سياح في موقع حدودي بكوريا الجنوبية ينظرون في اتجاه الجارة الشمالية (أ.ب)

إجراءات بناء الثقة. وعقد كيم ثلاثة اجتماعات مع ترمب منذ يونيو (حزيران) 2018، لكن هذه المفاوضات النووية مع واشنطن جُذدت منذ أن انهارت قمة هانوي في فبراير (شباط) بينما أصدرت بيونغ يانغ سلسلة تصريحات متشددة في الأسابيع الأخيرة مع اقتراب المهلة النهائية. بدورها، انتقدت كوريا الشمالية هذا الأسبوع واشنطن، واصفة إياها بـ «الغبية» لطبها عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي على خلفية القلق المتزايد بشأن الصواريخ قصيرة المدى التي يتم إطلاقها من الدولة المعزولة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية إنه عبر ترتيبها الاجتماع، «ساعدتنا (واشنطن) على اتخاذ قرار حاسم بشأن المسار الذي سنسلكه».

وحدد نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي الأسبوع الماضي من العودة إلى الحرب الكلامية مع الولايات المتحدة، مهدداً باستئناف الإشارة إلى ترمب على أنه «عجوز»، وهو اللقب الذي أطلقت عليه بيونغ يانغ على الرئيس الأميركي في ذروة التوتر بين الطرفين سنة 2017.

وجاءت التصريحات بعد يوم من تحذيرها من أنه في حال استخدمت الولايات المتحدة القوة العسكرية ضد كوريا الشمالية، فستتخذ الأخيرة «خطوات فورية للرد على أي مستوى كان». وأعلنت كوريا الشمالية في 2017 أنها اختبرت صاروخاً عابراً للقارات قادراً على بلوغ الأسكا. وخلال قمة حلف شمال الأطلسي التي عقدت مؤخراً، في أكتوبر الماضي، وتجاهت ترمب جيش الولايات المتحدة «الأقوى» في العالم، مضيفاً: «أمل بالا نضطر للجوء إليه، لكن في حال اضطررنا فسنقوم بذلك».

دونالك ترمب بتقديم ما وصفته بـ «هدية عيد ميلاد» معادية للولايات المتحدة لم تقدم واشنطن تنازلات بحلول نهاية العام. وقالت وكالة «بلومبرغ» للأخبار أمس السبت إن أحدث اختبارات لبيونغ يانغ تضع مزيداً من الضغوط على الولايات المتحدة، لمحاولة كسر الجمود في المفاوضات بين الدولتين بعد انهيار محادثات على مستوى مجموعات العمل في استوكهولم في أكتوبر الماضي.

وكان قد وافق الزعيم كيم على إغلاق موقع سوهاي خلال قمة العام الماضي عقدها مع رئيس كوريا الجنوبية مون جاي - إن في بيونغ يانغ في إطار

بالسياسة، ويمكن تعديل محرّكات الصواريخ (المستخدمة لإطلاق أقمار صناعية) ليتم استخدامها في الصواريخ الباليستية. ويمثل هذا الاختبار التجريبي الخامس عشر للأسلحة الذي أجرته كوريا الشمالية هذا العام، كما أجرت أربعة اختبارات لنظام إطلاق الصواريخ كبيرة الحجم، في 24 أغسطس (آب)، و10 سبتمبر (أيلول) و31 أكتوبر (تشرين الأول) و29 نوفمبر (تشرين الثاني) العام الحالي.

وتهددت بيونغ يانغ التي بدأ ينفذ صيرها جزءاً عدم تخفيف العقوبات المفروضة عليها بعد ثلاث قمم بين زعيمها كيم جونج أون والرئيس الأميركي

أن «النجاحات في مجال الأبحاث (...) ستطبق لتحسين الردع النووي الاستراتيجي الموثوق» المقرر أن يزور المبعوث الخاص الأميركي لكوريا الشمالية، ستيفان بيجون سول لبحث الوضع مع نظيره الكوري الجنوبي غدا الإثنين.

وقالت بيونغ يانغ إنه سيتم استخدام النتائج لتعزيز ردعها النووي، وفق ما أفادت وسائل إعلام رسمية أمس السبت. وقال المتحدث باسم «أكاديمية كوريا الشمالية الوطنية للعلوم الدفاعية»، إنه «تم إجراء تجربة جديدة حاسمة في موقع سوهاي لإطلاق الأقمار الصناعية في 13 ديسمبر (كانون الأول)، مضيفاً

اختبارات سوهاي على أنها نوع من التحضير لعملية الإطلاق في 25 ديسمبر (كانون الأول)». ومن المقرر أن يزور المبعوث الخاص الأميركي لكوريا الشمالية، ستيفان بيجون سول لبحث الوضع مع نظيره الكوري الجنوبي غدا الإثنين.

وقالت بيونغ يانغ إنه سيتم استخدام النتائج لتعزيز ردعها النووي، وفق ما أفادت وسائل إعلام رسمية أمس السبت. وقال المتحدث باسم «أكاديمية كوريا الشمالية الوطنية للعلوم الدفاعية»، إنه «تم إجراء تجربة جديدة حاسمة في موقع سوهاي لإطلاق الأقمار الصناعية في 13 ديسمبر (كانون الأول)، مضيفاً

مسؤول أوكراني يزور واشنطن ويتوقع دعماً أميركياً «منصفاً»

قالت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي: «نحن على ثقة بأن المحكمة العليا، أعلى محكمة في البلاد، ستفرض احترام الدستور وقسرات المحاكم الأخرى، وستضمن قيام الكونغرس بواجبه في مراقبة السلطة التنفيذية».

وأبدت زعيمة الديمقراطيين في الكونغرس أسفها لأن الصادرة بهذا الشأن، التي تجبر شركة الحاسبة السابقة لترمب ومصرفين على تسليم هذه المستندات للجهات التي طلبتها. وقال جاي سيكولو، المحامي الشخصي لترمب، في تغريدة على «تويتر»: «سعدنا أن المحكمة العليا قبلت النظر في الطعون الثلاثة للرئيس». وأضاف: «هذه الملفات تثير أسئلة دستورية مهمة، ونحن نحث المحكمة العليا إنها ستستمع

إلى حجج الأطراف «في جلساتها في مارس (آذار) 2020» لأخاد قرار في موعد أقصاه 30 يونيو (حزيران)، أي قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وبانتظار بنتها في أساس الدعوى، قضت المحكمة العليا بوقف تنفيذ القرارات القضائية الصادرة بهذا الشأن، التي تجبر شركة الحاسبة السابقة لترمب ومصرفين على تسليم هذه المستندات للجهات التي طلبتها. وقال جاي سيكولو، المحامي الشخصي لترمب، في تغريدة على «تويتر»: «سعدنا أن المحكمة العليا قبلت النظر في الطعون الثلاثة للرئيس». وأضاف: «هذه الملفات تثير أسئلة دستورية مهمة، ونحن نحث المحكمة العليا إنها ستستمع

بقيمة 400 مليون دولار، وأرجأ عقد قمة مع زيلينسكي، بينما كان يضغط على الرئيس الأوكراني لفتح تحقيق بحق هانتر بايدن، ابن منافسه السياسي جو بايدن.

ورداً على سؤال عما إذا كان المسؤولون الأميركيون قد اتوا على ذكر إجراءات العزل أو بايدن، أجاب كوليبي: «لم يذكر أحد شيئاً حول ذلك بحضوري، وأنا لم أذكر شيئاً».

ومن جانب آخر، وافقت المحكمة العليا في الولايات المتحدة على النظر في طعن تقدم به الرئيس ترمب لنقض أحكام قضائية تجبره على تسليم لجان في الكونغرس ومدع عام في نيويورك إقراراته الضريبية ومستنداته المحاسبية. وقالت مساعدات عسكرية لأوكرانيا

الذين يعملون على إنشاء خط أنابيب «نورد ستريم 2» من روسيا إلى ألمانيا، مما يتيح لموسكو تجاوز أوكرانيا لتصدير الغاز إلى أوروبا.

ودعا مجلس الشيوخ وترمب إلى المصادقة النهائية على العقوبات، وقال: «عندما يصل الأمر إلى (نورد ستريم 2)، فهذا لا يتعلق بأوكرانيا، بل يصعب موضوعاً أكبر بكثير يتعلق بالتوازن الاستراتيجي في أوروبا».

ووافقت لجنة العدل في مجلس النواب الأميركي، الجمعة، على توجيه تهمةتين إلى ترمب بقصد عزله، وذلك بناء على شهادات بان الرئيس جمد مساعدات عسكرية لأوكرانيا

واشنطن، «الشرق الأوسط» من ضمنهم أي قادة من الصف الأول، إنه لا «خلافات جوهرية» مع الولايات المتحدة بشأن دعمها لأوكرانيا ضد الانفصاليين الذين تدعمهم روسيا في نزاع أسفر عن مقتل الآلاف منذ 2014.

وأضاف في تصريحات نقلتها الوكالة الألمانية لآباء: «كل من نطلبه من زملائنا في الإدارة الأميركية هو التعامل المنصف، لا تريد أي لوم أو وصمة عار بحققنا، ما نزيد فقط هو نظرة منصفة متوازنة لما حققته أوكرانيا».

وأعرب كوليبيا عن ثقته في الحصول على دعم أميركي «منصف»، خصوصاً بعد الاتهامات التي أحطت بالريزور، وهو أول مسؤول أوكراني رفيع يزور واشنطن منذ وصول فولوديمير زيلينسكي إلى سدة الرئاسة في مايو (أيار)، رغم أن زيلينسكي التقى ترمب في نيويورك، في سبتمبر (أيلول)، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأعرب كوليبيا عن ثقته في الحصول على دعم أميركي «منصف»، خصوصاً بعد الاتهامات التي أحطت بالريزور، وهو أول مسؤول أوكراني رفيع يزور واشنطن منذ وصول فولوديمير زيلينسكي إلى سدة الرئاسة في مايو (أيار)، رغم أن زيلينسكي التقى ترمب في نيويورك، في سبتمبر (أيلول)، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأعرب كوليبيا عن ثقته في الحصول على دعم أميركي «منصف»، خصوصاً بعد الاتهامات التي أحطت بالريزور، وهو أول مسؤول أوكراني رفيع يزور واشنطن منذ وصول فولوديمير زيلينسكي إلى سدة الرئاسة في مايو (أيار)، رغم أن زيلينسكي التقى ترمب في نيويورك، في سبتمبر (أيلول)، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأعرب كوليبيا عن ثقته في الحصول على دعم أميركي «منصف»، خصوصاً بعد الاتهامات التي أحطت بالريزور، وهو أول مسؤول أوكراني رفيع يزور واشنطن منذ وصول فولوديمير زيلينسكي إلى سدة الرئاسة في مايو (أيار)، رغم أن زيلينسكي التقى ترمب في نيويورك، في سبتمبر (أيلول)، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأعرب كوليبيا عن ثقته في الحصول على دعم أميركي «منصف»، خصوصاً بعد الاتهامات التي أحطت بالريزور، وهو أول مسؤول أوكراني رفيع يزور واشنطن منذ وصول فولوديمير زيلينسكي إلى سدة الرئاسة في مايو (أيار)، رغم أن زيلينسكي التقى ترمب في نيويورك، في سبتمبر (أيلول)، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأعرب كوليبيا عن ثقته في الحصول على دعم أميركي «منصف»، خصوصاً بعد الاتهامات التي أحطت بالريزور، وهو أول مسؤول أوكراني رفيع يزور واشنطن منذ وصول فولوديمير زيلينسكي إلى سدة الرئاسة في مايو (أيار)، رغم أن زيلينسكي التقى ترمب في نيويورك، في سبتمبر (أيلول)، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الرئيس الفرنسي يريد حركة نقابية أقل تسييساً

ماكرون والنقابات... ستان من التوتر



النقابي أوليفييه ماتو يخاطب أمس عمال نقابات مضرين في جنوب فرنسا (أ.ب)

سنوات، بلا مشاكل مع أن هذه النصوص تثير غضب النقابات أيضاً، لأنها تنص على دمج الهيئات التمثيلية للموظفين وتلغي على مر الوقت عشرات الآلاف من الممثلين المنتخبين في الشركات الفرنسية.

ونظمت نقابتا

لإدراجها في خانة العالم القديم في صف المستكينين العاجزين، لكن التشنجات حول المضمون والأسلوب تتزايد، وباتت النقابات تشعر أنه يتم تجاهلها والاتفاف عليها حتى إمانتها. ومر تعديل القانون الذي كان أول إصلاح في الولاية الممتدة 5

التعبئة ضد قانون العمل في 2016. وفيما يعبر البعض في قاعدة «الكونفدرالية الديمقراطية الفرنسية للعمل» عن سخطهم، لا يريد لوران بيرجيه الدخول في مواجهة. وقال: «علينا ألا نعطي الحكومة الحجج

على الأمد القصير، لكنه يأتي بنتائج عكسية في المستقبل». وبعد 9 أشهر، شارك بيرجيه في مظاهرات الثلاثاء ضد تعديل نظام التقاعد، بينما كان هو شخصياً الأكثر تأييداً لبدا «نظام التقاعد الشامل» بدلاً من أنظمة التقاعد 42 المعمول بها حالياً في فرنسا.

الرئيس إيمانويل ماكرون حذر من قبل من أنه يفضل أن تبقى النقابات في مكانها، أي داخل المؤسسات. وقال عندما كان مرشحاً للرئاسة: «أرغب في تجربة مع ماكرون كمستشار في الإبيات وسيطة لكن في المكان تعرف أنه سيكون عليها اقتحام الوزارات لإسماص صوتها. وقال الأمين العام «لكونفدرالية الديمقراطية الفرنسية للعمل» (سي إف دي تي) لوران بيرجيه

«القوة العاملة» (فورس أوفيرير)، إن «ماكرون من الذين يؤمنون بمبدأ أننا أفكر إننا موجود». من جهته، رأى فيليب مارتينيز الذي يقود «الكونفدرالية العامة للعمل» أن ماكرون «يلعب بالنار»، بينما يطلق ممثل نقابة «الكونفدرالية الفرنسية للكوادر» فرنسوا هومريل التغريدة تلو الأخرى ضد السلطة التنفيذية ويقاطع بعض الاجتماعات.

وكان لوران بيرجيه صرح في مايو (أيار) 2018 بأنه «مع إيمانويل ماكرون إما أن نوافق على كل شيء أو لا بحق لنا التدخل»، موضحاً قبل 6 أشهر أنه يدع حركة «السترات الصفراء» التي يخشى صعود «الطرف».

بعد شهر دان بيرجيه «الرؤية الأنجلوسكسونية» لمجتمع ماكرون، التي تعزز «التغيرات الشعبية». كما شن هجوماً على سياسة الهجرة في مقال كتب فيه: «السيد ماكرون؛ سياستكم تتناقض مع المبادئ الإنسانية التي تدعون إليها. وبعدها كانت المحاور المفضلة في الولاية الرئاسية السابقة، لم تعد «لكونفدرالية الديمقراطية الفرنسية للعمل» حظوة لدى السلطة وتسعى لإيجاد مخرج للوضع في هذه الأثناء، في

سنوات، بلا مشاكل مع أن هذه النصوص تثير غضب النقابات أيضاً، لأنها تنص على دمج الهيئات التمثيلية للموظفين وتلغي على مر الوقت عشرات الآلاف من الممثلين المنتخبين في الشركات الفرنسية.

ونظمت نقابتا

لإدراجها في خانة العالم القديم في صف المستكينين العاجزين، لكن التشنجات حول المضمون والأسلوب تتزايد، وباتت النقابات تشعر أنه يتم تجاهلها والاتفاف عليها حتى إمانتها. ومر تعديل القانون الذي كان أول إصلاح في الولاية الممتدة 5

التعبئة ضد قانون العمل في 2016. وفيما يعبر البعض في قاعدة «الكونفدرالية الديمقراطية الفرنسية للعمل» عن سخطهم، لا يريد لوران بيرجيه الدخول في مواجهة. وقال: «علينا ألا نعطي الحكومة الحجج

على الأمد القصير، لكنه يأتي بنتائج عكسية في المستقبل». وبعد 9 أشهر، شارك بيرجيه في مظاهرات الثلاثاء ضد تعديل نظام التقاعد، بينما كان هو شخصياً الأكثر تأييداً لبدا «نظام التقاعد الشامل» بدلاً من أنظمة التقاعد 42 المعمول بها حالياً في فرنسا.

الرئيس إيمانويل ماكرون حذر من قبل من أنه يفضل أن تبقى النقابات في مكانها، أي داخل المؤسسات. وقال عندما كان مرشحاً للرئاسة: «أرغب في تجربة مع ماكرون كمستشار في الإبيات وسيطة لكن في المكان تعرف أنه سيكون عليها اقتحام الوزارات لإسماص صوتها. وقال الأمين العام «لكونفدرالية الديمقراطية الفرنسية للعمل» (سي إف دي تي) لوران بيرجيه

الرئيس إيمانويل ماكرون حذر من قبل من أنه يفضل أن تبقى النقابات في مكانها، أي داخل المؤسسات. وقال عندما كان مرشحاً للرئاسة: «أرغب في تجربة مع ماكرون كمستشار في الإبيات وسيطة لكن في المكان تعرف أنه سيكون عليها اقتحام الوزارات لإسماص صوتها. وقال الأمين العام «لكونفدرالية الديمقراطية الفرنسية للعمل» (سي إف دي تي) لوران بيرجيه

منذ دخوله الأبيض، متهماً أعضاء الحلف الآخرين بالتكلم في دفع التزاماتهم المالية، تاركين العبء الأكبر على كاهل الولايات المتحدة. مسألة باتت تطرح جدياً في أوروبا موضوع قيام «جيش أوروبي» بغنى القارة القديمة عن الاعتماد على الدعم الأميركي، المعرض باستمرار لتغيير الرياح السياسية التي تهب من واشنطن. لكن، حتى هذا الخيار بات الآن موضع شك مع انسحاب بريطانيا، إحدى القوى العسكرية الكبرى، من عضوية الاتحاد الأوروبي، واتجاهها أكثر صوب التحالف مع الولايات المتحدة.

«حزب العمال الكردستاني». الموقفان الفرنسي والتركي أديا إلى مواجهة كلامية مباشرة بين رئيسي البلدين، انعكست سلباً على الآمال بالاعتماد على حلف شمال الأطلسي للبقاء قوة متماسكة في وجه التهديدات التي تتعرض لها المصالح الغربية، بالأخص من روسيا، إلى حد أن هناك من بات يعتقد أن الفضل في بقاء «الناطو» على قيد الحياة يعود أساساً إلى وجود القوات الروسية على ضفتها الشرقية. لم يقتصر الأمر على ذلك، يمكن أن تضاف إلى هوموم حلف الأطلسي قضية التمويل المالي، التي يثيرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب،

كان احتفال الحلف الأطلسي بمناسبة بلوغه عامه السابعين، فرصة لفتح الملفات والجراح، ليس مع الخصوم، ومنهم من لم يعد موجوداً، مثل «حلف وارسو»، الذي كان مناوئاً أساسياً له «الأطلسي». جاءت الجراح هذه المرة من داخل صفوف الحلف نفسه. الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اعتبر الحلف «في حالة موت دماغي»، فيما فتح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، النار على حلفائه الغربيين، متهماً إياهم بدعم الإرهاب في سوريا، بسبب ووقوفهم إلى جانب «قوات سوريا الديمقراطية»، التي يعتبر رئيس تركيا أنها أحد فصائل

باريس، ميشال أبو نجم

كان يراد لقمة الحلف الأطلسي الأخيرة في لندن أن تكون فرصة لإعادة التأكيد على صلابته أهم تحالف عسكري في تاريخ الغرب الحديث، وقابليته للاستمرار بعد 70 عاماً على ولادته، للوقوف سداً منيعاً بوجه زحف الشيوعية في أوروبا. ورغم الجهود الحثيثة التي بذلها أمينه العام، يان ستولتنبرغ، من أجل تدوير الزوايا، والتركيز على القواسم المشتركة، وإبعاد النزاعات الكامنة عن السطح، فإن رئيس الوزراء النرويجي السابق المعروف بمهارته الدبلوماسية وسعيه الدائم للوصول إلى تسويات، لم يفلح في التخفيف على الخلافات العميقة التي بدأت بالانفجار قبل وصول القادة الأطلسيين إلى لندن.

من بين هؤلاء، لعب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دوراً رئيسياً. فقد استغل فرصة مقابلة مطولة مع مجلة «إيكونوميست» البريطانية، في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ليصفي حساباته مع عدة أطراف، أولهم الرئيس الأميركي، وثنائهم نظيره التركي، ثم بقية الأوروبيين المترددين في السير وراء رؤيته للحلف، ولما يتعين أن يكون عليه الاتحاد الأوروبي. وما قاله ماكرون للمجلة البريطانية لم يتردد في تكراره في لندن، داخل وخارج الاجتماعات الرسمية، رغم ردود الفعل السلبية، وبعضها جاء جارحاً. فالرئيس الفرنسي ذهب إلى حد اعتبار أن الحلف الأطلسي «يعاني من موت سريري»، والقارة الأوروبية «واقعة في حالة من الهشاشة البالغة» إزاء التحديات العظيمة التي تواجهها. وفي السياق عينه، ندد ماكرون بـ«تخلي» الولايات المتحدة عن شركائها الأوروبيين، واتأنيبها السياسية، ذلك عبر عن استنائه الشديد من «تصرف» بعض أطراف الحلف بعيداً عن التشاور مع الآخرين، في إشارة إلى العملية العسكرية التركية الأخيرة «نبح السلام» شمال شرقي سوريا، ضد «حلفاء» للاتلسي، والمقصود بذلك «قوات سوريا الديمقراطية». وانطلاقاً من هذا

ماكرون وحلف الناتو: خلافات داخل العائلة الواحدة



صورة تذكارية لأعضاء الحلف الأطلسي في ختام قمتهم الأخيرة في لندن (أب)

طلب «توضيحات» حول ما تقوم به تركيا في سوريا، وخططها في هذا البلد. مرة أخرى، لم يجد الرئيس الفرنسي ضالته، إذ لم يتردد في «ضحكي» بشركاء التحالف في الحرب على الإرهاب، ويشجع تركيا التي اتهمها بأنها على «تواصل» مع شركاء له «داعش» على مواصلة سياساتها المدمرة في سوريا. ولا يكتفي ماكرون بطرح التساؤلات، ووضع الإصبع على الجرح الأطلسي، بل يعرض مجموعة من «المقترحات».

بداية، يريد ماكرون إطلاق «مشاورات استراتيجية معقدة» حول أهداف الحلف اليوم، التي تشمل مهماته، وتحديد هوية «أعدائه» و«خصومه». واقترح ماكرون تشكيل لجنة من شخصيات مستقلة لتكفي هذه المهمة. إلا أن مطلبه أخذ به جزئياً لأن المهمة أنيطت بأمين عام الحلف الذي اعطى مهلة عامين لتقديم تقرير بذلك. وكانت المستشارية الألمانية أنجبل مايركل قد قدمت اقتراحاً بهذا المعنى، وأخذ به. وثاني أهداف ماكرون تمثل في

شركائه في «التحالف الدولي» لمحاربة الإرهاب الذي تقوده واشنطن، فإنه يتبع سياسة أحادية تستهين بوجهات نظر موضوع سبق أن أشاره العام الماضي، بدعوته لقيام جيش أوروبي «حقيقي». وإذا كان أعضاء في الحلف يتصرفون من غير تشاور مسبق، بحسب الرئيس الفرنسي، فإنه يتسارع عن «مصر» المادة الخامسة من المعاهدة الأطلسية التي تشدد على «التضامن الأطلسي»، في حال تعرض أي من أعضائه لاعتداء خارجي.

حقيقة الأمر أن ماكرون طرح الأسئلة الصعبة التي تراها باريس مشروعة لأنها تهتم بالدرجة الأولى الأمن الأوروبي. فعندما «يدفن» الرئيس ترمب معاهدة الحد من الصواريخ النووية متوسطة المدى (وهي منشورة في أوروبا) من غير التشاور مع الأوروبيين، فإنه «يلعب» بمصير القارة القديمة، وفق توصيف مصادر رفيعة المستوى في الرئاسة الفرنسية. وعندما يقدر الانسحاب من سوريا، ضاربا عرض الحائط برأي

التوصيف، دعا ماكرون إلى التفكير جدياً من أجل «توضيح الأهداف الاستراتيجية» للحلف، وإلى قيام «دفاع أوروبي»، وهو موضوع سبق أن أشاره العام الماضي، بدعوته لقيام جيش أوروبي «حقيقي». وإذا كان أعضاء في الحلف يتصرفون من غير تشاور مسبق، بحسب الرئيس الفرنسي، فإنه يتسارع عن «مصر» المادة الخامسة من المعاهدة الأطلسية التي تشدد على «التضامن الأطلسي»، في حال تعرض أي من أعضائه لاعتداء خارجي.

حقيقة الأمر أن ماكرون طرح الأسئلة الصعبة التي تراها باريس مشروعة لأنها تهتم بالدرجة الأولى الأمن الأوروبي. فعندما «يدفن» الرئيس ترمب معاهدة الحد من الصواريخ النووية متوسطة المدى (وهي منشورة في أوروبا) من غير التشاور مع الأوروبيين، فإنه «يلعب» بمصير القارة القديمة، وفق توصيف مصادر رفيعة المستوى في الرئاسة الفرنسية. وعندما يقدر الانسحاب من سوريا، ضاربا عرض الحائط برأي

«الناطو»: سيدة عجوز تستعيد شبابها



أعلام أعضاء حلف الناتو أمام مقره الرئيسي في بروكسل (رويترز)

أنه في ظل قيادة الرئيس شارل ديغول انسحبت فرنسا من الجانب العسكري للناطو وأعلنت قواعد الحلف على الأراضي الفرنسية. واستأنفت فرنسا العضوية الكاملة في الحلف تحت إشراف الرئيس جاك شيراك. ويعتبر اتحاد الدفاع الأوروبي الذي يعتبر في جوهره شراكة فرنسية - ألمانية، الخطوة الأولى لهذه التحولات. والأهم من ذلك، أطلق الاتحاد الأوروبي مبادرة «امن أوروبا وهويتها الدفاعية» كإطار عمل لبناء تحالف عسكري كامل من جميع الدول الـ 27 الأعضاء (ما عدا بريطانيا).

وربما يسعى الناتو لإعادة تعريف دوره المستقبلي عبر سبل أربع: أولاً: إحياء عقيدة القسمة، بمعنى تكوين تحالفات إقليمية ملتزمة بحماية النظام العالمي، ربما كوسيلة فاعلة للتفاعل مع التهديدات المحلية على أساس جزيئي. وتوجد مثل هذه التحالفات في بعض الأماكن، خاصة منطقة الدول الآسيوية المطلة على المحيط الهادي مع أستراليا ونيوزيلندا واليابان وكوريا الجنوبية. وبناء هيكل مشابه بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تعتبر عملياً الدول الأكثر افتقاراً إلى الاستقرار على مستوى العالم، ربما بشكل تحديداً كبيراً يستحق خوضه.

ثانياً: من المقرر توجيه مزيد من الموارد إلى تطوير قدرات قتالية بالحروب يجري التحكم فيها عن بعد. وفي ظل تقليص أو إعلان بعض القواعد اليونانية، وإبرازها بشكل، يجري اليوم بناء قواعد أخرى أصغر، لكنها أكثر تطوراً وتعقيداً، منها اثنتان في اليابان. ثالثاً: الاستعداد للحروب السiberانية، بما في ذلك ما يتعلق عليها حروب العصابات والتي بدأت تحظى باهتمام أكبر. وبالفعل يجري تشكيل وإدارة وحدات خاصة، أبرزها في ليجونيا ويجري التخطيط لبناء مزيد من نقاط التنسيق.

رابعاً: بناء وتدريب ونشر وحدات متحركة لمكافحة الإرهاب الدولي وبعثته دون الحاجة للالتزام بقوات نظامية. وبالقول، تختبر الولايات المتحدة فكرة استبدال بالوحدات التقليدية العادية في سوريا أخرى أصغر، لكن أكثر فاعلية ومدرية على مواجهة الإرهاب. وأخيراً، هناك منك إنجليزي يقول: السيدة العجوز لن تموت أبداً. إلا أنه في حالة الناتو، يبدو أنها لا تبقى فصيحة، وإنما تستعيد شبابها وما تزال قادرة على اجتذاب 29 خطبا.

إلحاق المعتدين المحتملين بأنه ليس بمقدورهم أبدا الخروج منتصرين من أي حرب كبرى أمام الحلف، وبالتالي من الأفضل لهم الحفاظ على السلام. وفيما يخص هذه المهمة الكبرى، حقق الناتو نجاحاً باهراً، إلا أن الأمر لا يقتصر على ذلك، وإنما عاون الناتو في إسراع وتيرة عمليته التحول إلى الديمقراطية داخل كثير من الدول الأوروبية، وخروج ألمانيا الفيدرالية وإيطاليا من الحكم النازي على مستوى العالم، ربما بشكل تحديداً كبيراً يستحق خوضه.

ثانياً: من المقرر توجيه مزيد من الموارد إلى تطوير قدرات قتالية بالحروب يجري التحكم فيها عن بعد. وفي ظل تقليص أو إعلان بعض القواعد اليونانية، وإبرازها بشكل، يجري اليوم بناء قواعد أخرى أصغر، لكنها أكثر تطوراً وتعقيداً، منها اثنتان في اليابان. ثالثاً: الاستعداد للحروب السiberانية، بما في ذلك ما يتعلق عليها حروب العصابات والتي بدأت تحظى باهتمام أكبر. وبالفعل يجري تشكيل وإدارة وحدات خاصة، أبرزها في ليجونيا ويجري التخطيط لبناء مزيد من نقاط التنسيق.

رابعاً: بناء وتدريب ونشر وحدات متحركة لمكافحة الإرهاب الدولي وبعثته دون الحاجة للالتزام بقوات نظامية. وبالقول، تختبر الولايات المتحدة فكرة استبدال بالوحدات التقليدية العادية في سوريا أخرى أصغر، لكن أكثر فاعلية ومدرية على مواجهة الإرهاب. وأخيراً، هناك منك إنجليزي يقول: السيدة العجوز لن تموت أبداً. إلا أنه في حالة الناتو، يبدو أنها لا تبقى فصيحة، وإنما تستعيد شبابها وما تزال قادرة على اجتذاب 29 خطبا.

إلحاق المعتدين المحتملين بأنه ليس بمقدورهم أبدا الخروج منتصرين من أي حرب كبرى أمام الحلف، وبالتالي من الأفضل لهم الحفاظ على السلام. وفيما يخص هذه المهمة الكبرى، حقق الناتو نجاحاً باهراً، إلا أن الأمر لا يقتصر على ذلك، وإنما عاون الناتو في إسراع وتيرة عمليته التحول إلى الديمقراطية داخل كثير من الدول الأوروبية، وخروج ألمانيا الفيدرالية وإيطاليا من الحكم النازي على مستوى العالم، ربما بشكل تحديداً كبيراً يستحق خوضه.

ثانياً: من المقرر توجيه مزيد من الموارد إلى تطوير قدرات قتالية بالحروب يجري التحكم فيها عن بعد. وفي ظل تقليص أو إعلان بعض القواعد اليونانية، وإبرازها بشكل، يجري اليوم بناء قواعد أخرى أصغر، لكنها أكثر تطوراً وتعقيداً، منها اثنتان في اليابان. ثالثاً: الاستعداد للحروب السiberانية، بما في ذلك ما يتعلق عليها حروب العصابات والتي بدأت تحظى باهتمام أكبر. وبالفعل يجري تشكيل وإدارة وحدات خاصة، أبرزها في ليجونيا ويجري التخطيط لبناء مزيد من نقاط التنسيق.

رابعاً: بناء وتدريب ونشر وحدات متحركة لمكافحة الإرهاب الدولي وبعثته دون الحاجة للالتزام بقوات نظامية. وبالقول، تختبر الولايات المتحدة فكرة استبدال بالوحدات التقليدية العادية في سوريا أخرى أصغر، لكن أكثر فاعلية ومدرية على مواجهة الإرهاب. وأخيراً، هناك منك إنجليزي يقول: السيدة العجوز لن تموت أبداً. إلا أنه في حالة الناتو، يبدو أنها لا تبقى فصيحة، وإنما تستعيد شبابها وما تزال قادرة على اجتذاب 29 خطبا.

ثانياً: من المقرر توجيه مزيد من الموارد إلى تطوير قدرات قتالية بالحروب يجري التحكم فيها عن بعد. وفي ظل تقليص أو إعلان بعض القواعد اليونانية، وإبرازها بشكل، يجري اليوم بناء قواعد أخرى أصغر، لكنها أكثر تطوراً وتعقيداً، منها اثنتان في اليابان. ثالثاً: الاستعداد للحروب السiberانية، بما في ذلك ما يتعلق عليها حروب العصابات والتي بدأت تحظى باهتمام أكبر. وبالفعل يجري تشكيل وإدارة وحدات خاصة، أبرزها في ليجونيا ويجري التخطيط لبناء مزيد من نقاط التنسيق.

إلحاق المعتدين المحتملين بأنه ليس بمقدورهم أبدا الخروج منتصرين من أي حرب كبرى أمام الحلف، وبالتالي من الأفضل لهم الحفاظ على السلام. وفيما يخص هذه المهمة الكبرى، حقق الناتو نجاحاً باهراً، إلا أن الأمر لا يقتصر على ذلك، وإنما عاون الناتو في إسراع وتيرة عمليته التحول إلى الديمقراطية داخل كثير من الدول الأوروبية، وخروج ألمانيا الفيدرالية وإيطاليا من الحكم النازي على مستوى العالم، ربما بشكل تحديداً كبيراً يستحق خوضه.

ثانياً: من المقرر توجيه مزيد من الموارد إلى تطوير قدرات قتالية بالحروب يجري التحكم فيها عن بعد. وفي ظل تقليص أو إعلان بعض القواعد اليونانية، وإبرازها بشكل، يجري اليوم بناء قواعد أخرى أصغر، لكنها أكثر تطوراً وتعقيداً، منها اثنتان في اليابان. ثالثاً: الاستعداد للحروب السiberانية، بما في ذلك ما يتعلق عليها حروب العصابات والتي بدأت تحظى باهتمام أكبر. وبالفعل يجري تشكيل وإدارة وحدات خاصة، أبرزها في ليجونيا ويجري التخطيط لبناء مزيد من نقاط التنسيق.

رابعاً: بناء وتدريب ونشر وحدات متحركة لمكافحة الإرهاب الدولي وبعثته دون الحاجة للالتزام بقوات نظامية. وبالقول، تختبر الولايات المتحدة فكرة استبدال بالوحدات التقليدية العادية في سوريا أخرى أصغر، لكن أكثر فاعلية ومدرية على مواجهة الإرهاب. وأخيراً، هناك منك إنجليزي يقول: السيدة العجوز لن تموت أبداً. إلا أنه في حالة الناتو، يبدو أنها لا تبقى فصيحة، وإنما تستعيد شبابها وما تزال قادرة على اجتذاب 29 خطبا.

ثانياً: من المقرر توجيه مزيد من الموارد إلى تطوير قدرات قتالية بالحروب يجري التحكم فيها عن بعد. وفي ظل تقليص أو إعلان بعض القواعد اليونانية، وإبرازها بشكل، يجري اليوم بناء قواعد أخرى أصغر، لكنها أكثر تطوراً وتعقيداً، منها اثنتان في اليابان. ثالثاً: الاستعداد للحروب السiberانية، بما في ذلك ما يتعلق عليها حروب العصابات والتي بدأت تحظى باهتمام أكبر. وبالفعل يجري تشكيل وإدارة وحدات خاصة، أبرزها في ليجونيا ويجري التخطيط لبناء مزيد من نقاط التنسيق.

لا مستقبل للناطو من دون موسكو

ألدريه أونتيكوف*

المعروف أن واشنطن تحاول عرقلة دخول هذا المشروع حين التنفيذ، بغض النظر عن أن أنابيب الغاز هذه ستساهم في تأمين الدول الأوروبية في مجال الطاقة. مثال آخر هو التناقضات بين الولايات المتحدة وفرنسا حول الشركات الإلكترونية الأميركية. باريس متوجه أن تفرض ضرائب عليها وواشنطن تهدد برفع التعريفات الجمركية على بضائع فرنسية. وعلى ما يبدو أصبح الناتو بالنسبة للولايات المتحدة قبل كل شيء مشروعاً مدراً للأموال، وليس حلقاً لمواجهة التحديات المشتركة. هذا الاستنتاج واضح في ضوء المطالبات الأميركية المستمرة والمتكررة لترفع الدول الأعضاء في الناتو إنفاقها الدفاعي بنسبة 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وبطبيعة الحال فإن الاستعداد الرئيسي من ذلك هي الشركات الأميركية المنتجة للأسلحة. وهنا من جديد يتصرف دونالد ترمب كرجل أعمال وليس سياسياً، ويدرك ذلك أعضاء الناتو الآخرون.

ولكن هناك أيضاً الخلافات بين الدول المتحالفة الأخرى. وقعت تركيا متكررة تفاهم أمني وبحري مع حكومة الوفاق في طرابلس، وهذا قبل أيام فقط من قمة الناتو، وذلك إلى رد متشد من قبل اليونان، وإيضاً مصر وقبرص، وظلت أحياناً نص الاتفاقيات حول التعاون التركي - الليبي في البحر. وعندما لم تحصل عليها طردت اليونان السفير الليبي، وقام الاتحاد الأوروبي بالمطالبات نفسها، والأين يدرس إجراءات رد فعل على تركيا. وتشير كل هذه الخلافات داخل حلف شمال الأطلسي إلى أن الدول المتحالفة لا تريد تلبية الأوامر الأميركية دون تحفظات كما لبثتها في أيام الحرب الباردة. لديها المصالح الوطنية. وتتناقض تلك المصالح الأميركية ومصالح الدول الأخرى. طبعاً هذا لا يعني أن الناتو على وشك الانهيار أو سيستفك في المستقبل القريب. هذا السيناريو وارد فقط في حال التغييرات الجذرية على الساحة العالمية المشابهة لانهايار الاتحاد السوفياتي ومعاهدة وارسو، ولكن الذي أشار إلى أن 58 في المائة من مواطنيها يؤيدون طرد أنقرة من الناتو. وجدير بالذكر أيضاً مسألة تسليم منظومة إس - 400 الروسية لتركيا. وهذا ما أدى إلى توتر إضافي ليس فقط في العلاقات الأميركية التركية بل أيضاً في صفوف الناتو. والآن هناك أصوات متزايدة داخل الحلف للرد على تصرفات أنقرة. ولكن ليست تركيا هي الوحيدة التي تخصص التداعيات السلبية للسياسة الأميركية على الساحة العالمية. انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران أدى ليس فقط إلى التوتر الحالي في الخليج، بل إلى رد حاد من قبل بعض الدول الأوروبية. وهذا لأسباب مفهومة. فقد حطم الرئيس الأميركي دونالد ترمب في لحظة واحدة الجهود التي بذلتها خلال 10 سنوات، ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، بالتعاون مع روسيا والصين.

يمكن القول الشيء نفسه عن الانسحاب الأميركي من معاهدة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى. شعرت الدول الأوروبية بالأمن والأسان قبل هذه الخطوة، والآن على ما يبدو ستجرب واشنطن بعض هذه الدول على نشر صواريخ، وهذا النوع على أراضيها، وقد أبلغت روسيا أنها سترد على هذه الإجراءات بالخطوات نفسها، لذلك تقع المسؤولية جميعها على واشنطن بهذا التطور الخطير. والسؤال يطرح نفسه: ليس من الأفضل أن تكون لدى الدول الأوروبية السياسية المستقلة والقرارات السيادية بدلاً من تلقي الأوامر من قائد الناتو؟ خاصة أن التعاون الأوروبي - الأميركي تداعيات سلبية، ليس فقط في المجال الأمني بل أيضاً الاقتصادي والتجاري، مثلاً حول «السيال الشمالي - 2»، ومن

أثبتت قمة الناتو التي جرت في 4 و 3 من هذا الشهر في بريطانيا أن أحد العوامل التي تساهم في الحفاظ على وحدة صفوف هذا الحلف هي روسيا. تنظر هذه المنظمة إلى موسكو كـ«تهديد للأمن الأوروبي - الأطلسي»، وذلك وفقاً للبيان الختامي. ولكن تشير تصريحات بعض الدول من أعضاء الناتو حول روسيا وأيضاً الأحداث ما قبل القمة إلى خلافات عميقة داخل الحلف.

قام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالتصريح المخلص للغاية قبل القمة عندما وصف الناتو بأنه في حالة «موت دماغي»، مشيراً إلى عدم وجود تنسيق بين أعضاء الناتو. لم يوافق معه الأمين العام للحلف الشمالي الأطلسي ينس ستولتنبرغ وقادة بعض الدول، وهما الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقال لـ«ماكرون: توجه بنفسك إلى طبيب لفحص حالة الموت السريري لديك قبل كل شيء».

ولا يقتصر الأمر على التصريحات والتهامات فقط. هناك أيضاً نقاط الخلاف بين دول الناتو. وما يلفت النظر هو أن من أثار أكثرية هذه الخلافات هي الولايات المتحدة، أي الدولة التي تترأس حلف شمال الأطلسي، ومن المفترض أن تقوم بإطفاء التناقضات. طبعاً قبل كل شيء هناك خلافات عميقة بين أميركا وتركيا في الآونة الأخيرة، وهناك كثير من المشاكل بينهما. لا ننسى أن الولايات المتحدة، أي الدولة التي تترأس حلف شمال الأطلسي، ردت على ذلك مؤخرًا بالعملية العسكرية «نبح السلام» ضد مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد). ومن جديد استعملت الولايات المتحدة ضد أنقرة لغة العقوبات وحتى هددت بتدمير الاقتصاد التركي. أكثر من ذلك، بدأ النقاش في الولايات المتحدة حول احتمال استثناء تركيا من الناتو. وقد دعم ذلك وفقاً لاستطلاعات الرأي بعض الدول الأوروبية. فقد أجرت شركة YouGov الاستطلاع في ألمانيا الذي أشار إلى أن 58 في المائة من مواطنيها يؤيدون طرد أنقرة من الناتو. وجدير بالذكر أيضاً مسألة تسليم منظومة إس - 400 الروسية لتركيا. وهذا ما أدى إلى توتر إضافي ليس فقط في العلاقات الأميركية التركية بل أيضاً في صفوف الناتو. والآن هناك أصوات متزايدة داخل الحلف للرد على تصرفات أنقرة. ولكن ليست تركيا هي الوحيدة التي تخصص التداعيات السلبية للسياسة الأميركية على الساحة العالمية. انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران أدى ليس فقط إلى التوتر الحالي في الخليج، بل إلى رد حاد من قبل بعض الدول الأوروبية. وهذا لأسباب مفهومة. فقد حطم الرئيس الأميركي دونالد ترمب في لحظة واحدة الجهود التي بذلتها خلال 10 سنوات، ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، بالتعاون مع روسيا والصين.

يمكن القول الشيء نفسه عن الانسحاب الأميركي من معاهدة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى. شعرت الدول الأوروبية بالأمن والأسان قبل هذه الخطوة، والآن على ما يبدو ستجرب واشنطن بعض هذه الدول على نشر صواريخ، وهذا النوع على أراضيها، وقد أبلغت روسيا أنها سترد على هذه الإجراءات بالخطوات نفسها، لذلك تقع المسؤولية جميعها على واشنطن بهذا التطور الخطير. والسؤال يطرح نفسه: ليس من الأفضل أن تكون لدى الدول الأوروبية السياسية المستقلة والقرارات السيادية بدلاً من تلقي الأوامر من قائد الناتو؟ خاصة أن التعاون الأوروبي - الأميركي تداعيات سلبية، ليس فقط في المجال الأمني بل أيضاً الاقتصادي والتجاري، مثلاً حول «السيال الشمالي - 2»، ومن

أثبتت قمة الناتو التي جرت في 4 و 3 من هذا الشهر في بريطانيا أن أحد العوامل التي تساهم في الحفاظ على وحدة صفوف هذا الحلف هي روسيا. تنظر هذه المنظمة إلى موسكو كـ«تهديد للأمن الأوروبي - الأطلسي»، وذلك وفقاً للبيان الختامي. ولكن تشير تصريحات بعض الدول من أعضاء الناتو حول روسيا وأيضاً الأحداث ما قبل القمة إلى خلافات عميقة داخل الحلف.

قام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالتصريح المخلص للغاية قبل القمة عندما وصف الناتو بأنه في حالة «موت دماغي»، مشيراً إلى عدم وجود تنسيق بين أعضاء الناتو. لم يوافق معه الأمين العام للحلف الشمالي الأطلسي ينس ستولتنبرغ وقادة بعض الدول، وهما الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقال لـ«ماكرون: توجه بنفسك إلى طبيب لفحص حالة الموت السريري لديك قبل كل شيء».

ولا يقتصر الأمر على التصريحات والتهامات فقط. هناك أيضاً نقاط الخلاف بين دول الناتو. وما يلفت النظر هو أن من أثار أكثرية هذه الخلافات هي الولايات المتحدة، أي الدولة التي تترأس حلف شمال الأطلسي، ومن المفترض أن تقوم بإطفاء التناقضات. طبعاً قبل كل شيء هناك خلافات عميقة بين أميركا وتركيا في الآونة الأخيرة، وهناك كثير من المشاكل بينهما. لا ننسى أن الولايات المتحدة، أي الدولة التي تترأس حلف شمال الأطلسي، ردت على ذلك مؤخرًا بالعملية العسكرية «نبح السلام» ضد مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد). ومن جديد استعملت الولايات المتحدة ضد أنقرة لغة العقوبات وحتى هددت بتدمير الاقتصاد التركي. أكثر من ذلك، بدأ النقاش في الولايات المتحدة حول احتمال استثناء تركيا من الناتو. وقد دعم ذلك وفقاً لاستطلاعات الرأي بعض الدول الأوروبية. فقد أجرت شركة YouGov الاستطلاع في ألمانيا الذي أشار إلى أن 58 في المائة من مواطنيها يؤيدون طرد أنقرة من الناتو. وجدير بالذكر أيضاً مسألة تسليم منظومة إس - 400 الروسية لتركيا. وهذا ما أدى إلى توتر إضافي ليس فقط في العلاقات الأميركية التركية بل أيضاً في صفوف الناتو. والآن هناك أصوات متزايدة داخل الحلف للرد على تصرفات أنقرة. ولكن ليست تركيا هي الوحيدة التي تخصص التداعيات السلبية للسياسة الأميركية على الساحة العالمية. انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران أدى ليس فقط إلى التوتر الحالي في الخليج، بل إلى رد حاد من قبل بعض الدول الأوروبية. وهذا لأسباب مفهومة. فقد حطم الرئيس الأميركي دونالد ترمب في لحظة واحدة الجهود التي بذلتها خلال 10 سنوات، ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، بالتعاون مع روسيا والصين.

يمكن القول الشيء نفسه عن الانسحاب الأميركي من معاهدة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى. شعرت الدول الأوروبية بالأمن والأسان قبل هذه الخطوة، والآن على ما يبدو ستجرب واشنطن بعض هذه الدول على نشر صواريخ، وهذا النوع على أراضيها، وقد أبلغت روسيا أنها سترد على هذه الإجراءات بالخطوات نفسها، لذلك تقع المسؤولية جميعها على واشنطن بهذا التطور الخطير. والسؤال يطرح نفسه: ليس من الأفضل أن تكون لدى الدول الأوروبية السياسية المستقلة والقرارات السيادية بدلاً من تلقي الأوامر من قائد الناتو؟ خاصة أن التعاون الأوروبي - الأميركي تداعيات سلبية، ليس فقط في المجال الأمني بل أيضاً الاقتصادي والتجاري، مثلاً حول «السيال الشمالي - 2»، ومن

* كاتب روسي

الذاكرة البشرية في خطر النسيان



داود الفرخان

بعد غياب قسري عن بغداد منذ بدء الاحتلال الأميركي للعراق في عام 2003، ولا أعرف متى أعود، حدث تغيير كبير في معالمها، إذ أزيلت معالم تراثية كبعث البيوت والأزقة ودور السينما والمسارح التي كانت تشكل تفاصيل ذاكرة أجيال سابقة، وأقيمت مكانها فنادق و«مولات» وأسواق تجارية فيها كل شيء إلا عبق التاريخ وذاكرة الزمن وصبغات الآباء والأجداد. لو عدتُ غداً إلى عاصمة الخلافة العباسية فلن أجد فيها أحباباً طواهم الموت، وكثيراً مما استقر في الذاكرة. هنا كانت مدرستي الابتدائية، التي تعلمنا فيها ترتيب القرآن والأناشيد الوطنية والقومية و«لاحت رؤوس الحراب... تلمع بين الروابي» الذي لحنه المشرف التربوي العراقي الراحل سعيد شاويو. وهنا كلية بغداد التي علمنا فيها الآباء اليسوعيون الأميركيون قصة حياة محرر العبيد إبراهيم لنكولن. ابن مكتبة ماكزتي القديمة للمكتبة الأجنبية حيث اشتريتُ ترجمة رواية «قصة مدينتين» لتشارلز ديكنز و«البؤساء» ليفكتور هوغو و«هاملت» لشكسبير و«قطار الشرق السريع» لأغاثة كريستي؟

على أي حال، بغداد ليست وحدها التي تغيرت. دمشق أيضاً وبيروت والقاهرة وعمّان ودبي والرياض والكويت. ومدن ومعاليم كثيرة في العالم أصابها ما أصابنا... فهذه هي دورة الزمن وسنة الحياة. التعريف العلمي للبيئة هو «إجمالي الأشياء التي تحيط بنا وتؤثر على وجود الكائنات الحية ومجموعة من بعضها الأنظمة المتشابكة مع بعضها لدرجة التعقيد والتي تؤثر فيها وتعامل معها».

بين يدي كتاب حزين عن

المكمل أو غابة الأزق في لبنان، واحتل الموقع الرقم 32 في القائمة. كانت أشجار الأزق تغطي سهول لبنان وجباله، أما اليوم فهي تتركز في منحدرات جبل المكمل. ويقال إن شجرة الأزق اللبنانية من أقدم الأشجار في العالم ويصل عمر بعضها إلى آلاف السنين. ومن المتوقع أن تواجه هذه الأشجار خطر تغير المناخ مع ارتفاع درجات الحرارة خلال السبعين عاماً المقبلة. وقد تخفت هذه الشجرة الجميلة التي يحتضنها علم لبنان لتصبح جزءاً من أساطير الماضي.

واحتلت غابات أشجار الصمغ في منطقة كردفان في السودان المركز 79 في القائمة. فالسودان هو أكبر منتج للصمغ العربي الذي استخدم قديماً في تحنيط الفراعنة، وفي حفظ اللوحات، ويستخدم حالياً في المشروبات الغازية لمنع عزل الألوان، وفي حفظ مكونات الدواء، وفي تثبيت حبر الطباعة في صناعة الصحافة. وسيؤدي انخفاض معدل تساقط الأمطار وارتفاع درجات الحرارة والجفاف في المنطقة خلال الخمسين عاماً المقبلة، أو أقل، إلى انحسار هذه الغابات الطبيعية وقلة إنتاج الصمغ ما يؤثر سلباً في حياة ملايين السودانيين.

واحتلت العاصمة الأردنية عمّان المركز 87 ووصفها العالمان بأنها مدينة تعتبر الماء، وليس النفط، أهم مصدر طبيعي للحياة، نظراً لشح المياه فيها ومعاناة أكثر من ثلاثة ملايين نسمة ما قد يؤدي إلى نزوح السكان منها

في المستقبل واندثارها. أما بقية الأماكن والظواهر الشهيرة المهتدة بالاختفاء: فمنها حسب تسلسل الكتاب: طيور جزيرة هاواي، وثلوج جبال كلمنجارو، وروتريام، وشعب التوندرا في القطبين، ومدينة كجرات مسقط رأس المهاتما غاندي المشهورة بالفحم الذي يحمل اسمها، والقطب الشمالي، ودلتا نهر المسيسيبي، وأولمبيا ملقطة الهة الإغريق والرياضيين، وفينيسيا (البندقية)، وبحيرة تشاد، وسيبيريا في روسيا حيث انتقلت من معسكر مربع للنفي والاعتقال إلى مدن حديثة، وتوفالو رابع أصغر دولة في العالم، وصحراء كالهاراي، ويكين عاصمة السلالات الصينية، وبحر الأرخيل، وكراكاس، وخليج هدسن الغربي، وشيكاغو، ونض أميركا، وجز المالديف، وبانوكو، وترينداد، وبحر إيجه، وغابات الأمازون المطيرة، وهندوراس، ونهر التيمز البريطاني، وحوض الكونغو، وقناة بنما، ونهر كولومبيا، والبحر الكاريبي، وشبه الجزيرة القطبية الجنوبية، والرقم المائة هي العاصمة الدنماركية كوبنهاغن.

والهدف من هذا الكتاب الحزين هو جذب انتباه الرأي العام إلى هذه المواقع النادرة لحمايتها من الاندثار والانقراض والاختفاء والنسيان؛ فالرأي العام يجب أن يعرف أن هذه ليست معرضة للاختفاء في المستقبل. إنها بدأت فعلاً في الاندثار والاختفاء سواء بفعل الطبيعة أو التطور العمراني؛ ولذلك فإن هذه الكونز ستصبح شيئاً من الماضي إذا لم تفعل شيئاً!

انتخابات الهوية المسماة هذه المرة «بريكست»



حازم صاغية

عقود، لصالح المحافظين وأحزاب أخرى. كورين أقر بفشله في قلب الأجنحة، وفي أغلب الظن لن نرى وجهه في الحياة العامة بعد اليوم. حزب الليبراليين الديمقراطيين بدأ، من حيث المبدأ، الطرف الذي يقدم البديل المعقول والتقدمي. الليبراليون الديمقراطيون جمعوا بين أروبيتهم وتحزيرتهم الاجتماعية ورغبتهم في الموازنة بين عمل الرأسمالية وتدخّل الدولة، فضلاً عن حماستهم لتحزير السياسات البرلمانية من الأثر

الشعوبي. النتيجة: لم يحرزوا أي تقدم انتخابي، بل فقدوا واحداً من 11 مقاعد. قادتهم جو سونسون نفسها فشلت في أن تدخل البرلمان. لقد دعوا ثمن انكفاء العقائدية أمام الهوية «بريكست». شيء مشابه، ولو على نطاق أصغر، يمكن قوله عن حزب الخضر الذي وعلى عكس ألمانيا مثلاً، لم يظهر له أي أثر. كل التحليلات التي قرأناها سابقاً عن صعود المسألة البيئية عطلتها، في المملكة المتحدة، انفجار مسألة الهوية.

الصحافية البريطانية لورا كوانيسرغ خرجت بتعبير موفق: إنه «انتصار أكبر من حزب المحافظين المنتصر. ذاك أن بريطانيا ستغادر أوروبا في أواخر الشهر المقبل. التحدي يكاد يكون فورياً، وهو سيكون صعباً وجدياً لا تكفي خدعة الهوية أو «بريكست» لمواجهته؛ ماذا عن وحدة بريطانيا نفسها، أي مستقبل العلاقة باسكتلندا وإيرلندا الشمالية، وربما ويلز أيضاً، وماذا عن الاقتصاد الذي يقول «البريكستيون» إن اتفاقات خاصة مع الولايات المتحدة في ظل دونالد ترمب تكفي بإعناشها؟ الإجابات قد لا تظهر بنفس سرعة الأسئلة. لكن المؤكد أنها ستكون جدية جداً، ومؤثرة جداً، كأنه كانت طبيعتها. المؤكد أيضاً، في هذه الغضون، أن لعنة الهويات ستعيش معنا طويلاً، وطويلاً سوف يعيش معنا خداع الهويات.

العامل. هذا الحزب ظل متاعاً وغامضاً فيما خص «بريكست». هكذا كان حين أجرى الاستفتاء الأول وهكذا هو اليوم. صحيح أنه وافق على مبدأ الاستفتاء الثاني لكن موقفه جاء متأخراً جداً وفاتر الحماسة. قائده جيريمي كورين حاول أن يستبدل قضية «بريكست» بقضايا اجتماعية أكثر عقلانية، خصوصاً الضمان الصحي، فلم يلق تجاوب الناخبين. زاد في عدم التجاوب انتماء كورين إلى يسارية قديمة وعفالية صيغت بموجبها تلك القضايا فيما تجاوزها استفاء ثان يحو نتائج الأول. ولأن حزب المحافظين، بقيادة بوريس جونسون، نجح في ربط نفسه بهذا الصراع، فقد تمكّن من إحراز انتصار صارخ لم يحققه الحزب منذ سنوات مارغريت تاتشر (أحرز 364 مقعداً، بزيادة 47 عن البرلمان الحالي). في هذا الانتصار، تمّ الالتفاف على المعوقات الشخصية لجونسون، كالحفة وصيت الكذب، ناهيك عن الشعبوية، وتمّ أيضاً إطفاء وهج «التطرد البريكستي»، اتّصل بنايجل فاراج (نيل حزبه المسمى «حزب بريكست») أي مقعد، أم يجيب في حزب المحافظين. التفويض لجونسون بدأ كاملاً في الداخل وفي العلاقة بأوروبا. هناك من لم يتردد في إسباغ صفات «تاريخية» عليه ومقارنته بتشرشل!

ما يصح في المحافظين يصح، على نحو معاكس، في منافسه حزب

من ينظر إلى خريطة الأصوات والمقاعد الانتخابية في بريطانيا يلاحظ دائرتين كبيرتين ملونتين: واحدة زرقاء ترمز إلى حزب المحافظين وتغطي وسط المملكة المتحدة وجنوبها، وثانية صفراء ترمز إلى الحزب القومي الإسكتلندي وتغطي زواياهما، تتناثر الألوان الأخرى التي ترمز إلى حزب العمال المعارض وباقي الأحزاب. لقد التفت الإسكتلنديون، بحساسية معظمهم حيال الوحدة مع إنجلترا، وبتجاهلهم على رفض حزبهم القومي البريطاني، من هو مع الانسحاب من البرلمان الحالي. أما حزب المحافظين فهو اليوم حزب «بريكست».

انتخابات دارت حول الهوية. الخلاصة الثانية والمثقلة هي أنّ الصراع الراهن على الهوية كان «بريكست»، من هو مع الانسحاب من الاتحاد الأوروبي والتفويض السريع لنتائج استفتاء 2016. ومن هو ضد ذلك الاستفتاء ويحاول الدفع باتجاه استفتاء ثان يحو نتائج الأول. ولأن حزب المحافظين، بقيادة بوريس جونسون، نجح في ربط نفسه بهذا الصراع، فقد تمكّن من إحراز انتصار صارخ لم يحققه الحزب منذ سنوات مارغريت تاتشر (أحرز 364 مقعداً، بزيادة 47 عن البرلمان الحالي). في هذا الانتصار، تمّ الالتفاف على المعوقات الشخصية لجونسون، كالحفة وصيت الكذب، ناهيك عن الشعبوية، وتمّ أيضاً إطفاء وهج «التطرد البريكستي»، اتّصل بنايجل فاراج (نيل حزبه المسمى «حزب بريكست») أي مقعد، أم يجيب في حزب المحافظين. التفويض لجونسون بدأ كاملاً في الداخل وفي العلاقة بأوروبا. هناك من لم يتردد في إسباغ صفات «تاريخية» عليه ومقارنته بتشرشل!

ما يصح في المحافظين يصح، على نحو معاكس، في منافسه حزب

قراءة هادئة للذي جرى



فؤاد مطر

تدخلات لدى دول. ورغم أن النظام الذي يتراسه العماد عون كان في وادي حليفه «حزب الله»، وكانت الحكومة في المقابل وفي شخص رئيسها في وادي الناي بالنفس عن التدخل في شؤون الآخرين، وهذا يرضي دول الخليج في حال كان الفعل ترجمة للفعل، لكن هيمنة بجناحها الشيعي بكثرة والماروني بنسبة من النظام على الحكومة، وفي صيغة خروج متعمد على ما هو متعارف عليه في موضوع بقاء مفتي الميزان على تعادلها، وكذلك في صيغة عبارات تجريح في حق مقامات عربية لم يتم الوقوف في وجه قائليها. ويوماً تلو آخر فاض الكيل من

السهل فيها لن تجني ما تعكسه المطالب الاحلامية. وعدم التحام أهل الجبل والسهل له أسبابه. لقد كانت أكثرية المزارعين في الانخفاض هم الشكاة وانعدام الحصول على الماء النظيف والكهرباء التي لا تنقطع والإنصاف الذي يتوقون إليه، والطبابة التي لا تتوفر أحياناً، ناهيك بارتفاع الأسعار ومعها البطالة وتذبذب أسعار المحروقات. بل إن كثيرين نزلوا إلى الساحات لضيق ذات اليد. مثل هذه الأحوال الصعبة لا يعاني إلى حد ما أهل الجبل منها؛ ذلك أن هؤلاء يعيشون بطمانينة نسبية. كل عائلة تهجم في أشهر الصيف مونة البيت من حبوب وخضراوات مجففة ومربيات، وخلاف ذلك من احتياجات مثل أنواع الشرايب. كما أن كل بيت لديه دائماً وسلماً ما يكفي من البرغل والعدس والحمص والكشك، وكل بيت لديه حديقة صغيرة أو بستان، من بقونس ونعناع وكزبرة وزعتر وفجل ويصل من شتلات حديثته، ويجني الثمار من أشجار بستانه، ويتناول أفراد العائلة الحليب من البقرة المقتناة عموماً في كل بيت، والببيض من الدجاجات التي

تقفيها مزدهر دائماً، كما يجفف من الخضراوات على أنواعها ما يغيثه عن الحاجة إلى الشراء كما هي حال أكثرية سكان مدن الساحل... أي باختصار، إن نسبة الوجود المعيشي عنده ليست قاسية كما هي لدى أكثر سكان مدن الساحل، وبذلك يرى أن لا موجب للنزول إلى الميادين للاعتراض، أي لفلن يتكاسل ولديه قدرة على تخزين الغضب وتاجيل التعبير عنه. وهذا لا يعني أن الجبلي والسهمي تقاعسا، لكنهما على الأرجح يتاملان ويراقبان. وإذا أقوى من لاثهما الحزبي أو الحركي فأغلبية وليس فقط بمشاركات رمزية بلعكبة وجنوبية وبقاعة. وفي هذه الحال لا يعود رئيس البلاد يمارس كل هذا الذي تعاطاه مع الأزمة وجولات الانتفاضة على النحو الذي مارسه وكان الدافع إلى أن جدران مراكز رسمية امتلات بإساض ضد رئيس العهد، وكتابات تنادي بتخيه.

في الجبوجة النسبية التي يمكن أن يعيها اللبناني من عوائد السياحة ودوام وصول التحولات من لبنانيين يعملون في الخارج، لكن هذا في حال كانت علاقات نظامه وحكومته جيدة، وفي

أقرب إلى الافتراض حول عدم التحام أهل الجبل بأهل الساحل، وذلك ينتقل الحراك من انتفاضة غلبت فيها الحماسة والشعارات القوية في «المانفستو» الجاهز سلفاً إلى ثورة بكل ما يحتويه فغلها من إصلاح للحال، وانتقام من طبقات صغيرة ألحقت الضرر بالطبقة التي تمثل أكثرية الشعب. بداية التوضيح، أن المدن الساحلية مكتظة بسكان تفوق قدرتها على تحمّل الإيواء الكريم لهم. كما أن نسبة أكثرية هؤلاء اقتربت من خط العوز نتيجة الظروف المالية والاقتصادية العامة. وثمة ألوف الأسر تعيش متكدسة في شقق صغيرة من بيوت منقوصة الحد الأدنى من التأهيل.

أهل السهل إليهم. وهذا مع الأسف لم يحصل وقيت الانتفاضة تصنيفاً موضوعياً في انتفاضة أهل الساحل اللبناني أو أهل العواصم الثلاث للبنان كما المعارف عليه كتصنيف، بمعنى أن بيروت التي هي العاصمة الرئيسية هناك إلى جانبها صيدا كعاصمة للجنوب وطرابلس كعاصمة للشمال. ولو أن أهل الجبل وكذلك أهل السهل التحموا بأهل الساحل وبكثافة قريبة الشبه بالتي شهدناها في ميادين بيروت وصيدا وطرابلس ومناطق ساحلية على كتف العاصمة كان تبدل الموقف بسرعة قياسية، وباتت المطالب قيد التنفيذ. وربما خيراً لم يحدث هذا الانحمار؛ لأن الاحتجاج في هذه الحال سيبلغ ذروة الغضب، وربما يحدث التعبير عن الغضب بصيغة انتقامية. وفي هذه الحال بدلاً عن أن تكون الانتفاضة مجرد تعبير عن واقع الحال فإنها تصبح ثاراً لواقع الحال يؤخذ باكثر من وسيلة من رموز ارتسمت فوق رؤوسهم علامات الفساد المفقوت، والثرأ غير المربر وغير المشروع، أي أننا في هذه الحال سنعيش حالة قريبة الشبه بالثورة الفرنسية ذات المقاصل والثورة البلشفية ذات المذابح.

هنا يستوجب الأمر توضيحاً كما أن حالة العوز اتسعت لأن خيار طائفة دون غيرها من سائر الطوائف للعمل المقاوم المرتبط استراتيجياً بمشروع إيراني بدأ يتعكس سلباً على العنصر الأهم

لأن أهل الجبل وكذلك أهل السهل التحموا بأهل الساحل وبكثافة قريبة الشبه بالتي شهدناها في ميادين بيروت وصيدا وطرابلس ومناطق ساحلية لكن تبدل الموقف بسرعة قياسية وباتت المطالب قيد التنفيذ

صولات التجريح ومن إفقاد رئيس الحكومة بعض مسؤولياته بغرض إفقاد مهابته، فكانت الانتفاضة بدءاً باستقالة واستمراراً لها. إلا أنها بعدم التحام أهل الجبل وأهل

الدرجة الأولى مع دول الخليج العربي التي في تاريخها الثرائى النقطي لم تبخل ومن دون أن تكون مساعداتها مشروطة وأيضاً تكون لها ميليشيا مسلحة تستعملها في

كما أن حالة العوز اتسعت لأن خيار طائفة دون غيرها من سائر الطوائف للعمل المقاوم المرتبط استراتيجياً بمشروع إيراني بدأ يتعكس سلباً على العنصر الأهم

هنا يستوجب الأمر توضيحاً

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

AL-AWSAT AL-AWSAT
11585
هاتف: +966112120000
بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com

الشركة العربية للإعلام
ARAB MEDIA COMPANY
11485
هاتف: +966112120000
فكس: +966114429555

AL-KHALEEJIAH
920 000 417
هاتف: +4420 7404 6950
بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com

Washington DC
Dubai
Beirut
Amman

Rabat
Kuwait
Cairo
Khartoum

Riyadh
Jeddah
Madina
Dammam

التنقيح الأوسط
10s Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

الخلف الصالح!



حسين شبكشي

منذ أيام قليلة احتفى العالم بشخصيتين شابتين مؤثرتين؛ الأولى سانا مارين التي أصبحت أصغر رئيسة وزارة في العالم، بعد اختارها لهذا المنصب في فنلندا، وهي بالكاد تبلغ الأربعة والثلاثين عاماً، والأخرى هي غريتا تونبيرغ «لمهمة» قصة أزمة المناخ العالمية، التي اختارتها مجلة «تايم» العريقة مؤخراً شخصية العام. واحتفاءً العالم بهما لاعتبارهما «نفساً جديداً ومختلفاً» عن سبقوقهما. الإيمان بالجيل الجديد، وفتح مجال الفرصة السويدية له.. إنه زمان واوان الخلف الصالح.

في العالم العربي تم التركيز، وبقوة، على فكرة أن القديم أفضل من الحاضر، وبالتالي المستقبل غير مضمون، وأن الزمن الجميل هو العهد الماضي، وأن السلف أفضل من غيرهم، رغم قول الرسول صلى الله عليه وسلم «الخير في امتي حتى قيام الساعة»، والأمثلة من حولنا كثيرة وكثيرة تؤكد أن القيادات الماهرة وقصص النجاح المبهرة لا تنحصر في زمن بعينه. ففرنسا الكبرى التي أنجبت نابليون بونابرت، صانع مجدها، هي أيضاً التي أنجبت شارل ديغول، أهم زعمائها المعاصرين، والولايات المتحدة التي أنجبت جورج واشنطن وتوماس جيفرسون وإبراهيم لنكولن، هي أيضاً التي أنجبت فرانكلين روزفلت وجون كينيدي، والصين التي أنجبت زعيمها التاريخي العظيم كونغ شي هوانغ، هي أيضاً التي أنجبت دينغ زياو بينغ أهم زعماء الصين المعاصرين وصانع تحولها المهم والتاريخي نحو الرأسمالية واقتصاد السوق. هناك أمثلة كثيرة وكثيرة جداً على النجاحات التي تحصل للكفاءات الشابة (طالما كانت من أهل الكفاءة المستحقة بجدارة وليست من أهل الكفاءة فقط). واليوم نرى حولنا نتائح ذلك في قطاع التقنية والترفيه والرياضة والاقتصاد حول العالم، الذي يعتبر المحرك الأول فيها جميعاً جبل الألفية، فهو المستهلك المستهدف بشكل أساسي، وهو الذي يحدد بالتالي اتجاه الذوق العام للمنتجات والسلع والخدمات، وهو أيضاً الذي يشرف على تنفيذ إنتاج المطلوب لهذا الاتجاه خلف دفة قيادة الأعمال.

لذلك لم يعد غريباً أن نرى صناعة رأي عام تعد قوائم باهم مائة شخصية مؤثرة دون الأربعين عاماً، أو أهم أربعين شخصية ناجحة في عالم الأعمال دون الأربعين عاماً، وطبعاً مع عدم إغفال العشرات من قصص النجاح للنماذج الشابة في دنيا الفن والأدب والرياضة. هناك «ثقافة عامة» تم ترسيخها عبر سنوات من التكرار؛ أساسها أن الأجيال التي سبقت «الأفضل»، وأن الشباب «طائش»، وهذا كان له بالغ الأثر السلبي في القدرة على تغذية المناصب والقطاعات بالماء الحديدي، وبالتالي تحولت إلى «مراب» للمجاملات، ومع الوقت أصبحت مرتعاً للمحاسبين والأنصار.

منطقة من العالم هي العالم العربي، تبلغ في نسبة الشباب دون الثلاثين من العمر أكثر من 70 في المائة من تعداد السكان، مطلوب وضع قاعدة فرص لهم لمنحهم الثقة دون تمييز أو مفاضلة، فيقدر الاختيار بالماضي مطلوب أن يصاحب ذلك إيمان بالمستقبل، والمستقبل قاعدته من الشباب فهم الخلف الصالح.

أخفى صلاح الدين المنجد في دراسة عن القصيمي، عداء القصيمي للأنظمة السياسية العربية، الاشتراكية الثورية، وللأنظمة السياسية الاشتراكية الثورية عموماً. وأخفى عداءه للشيوعية، بل الأسوأ من ذلك جعله عنوة وغضباً وتلفيقاً يغرف من آراء ماركس والشيوعيين؛

أخفى المنجد هذا الجانب في توجهه القصيمي السياسي والفكري (الفكري أعني بها هنا معاداته للأنظمة العربية السياسية الثورية وللانقلابات العسكرية وللشيوعية وللثورية السياسية، رغم أنه كان ثورياً فكرياً)، لأن في إظهاره تزكية ومدحاً له عند كارهي القصيمي في السعودية الذي كلفه كبرهيم، ذو الكفاية الأسرية الكبيرة، بإعداد تلك الدراسة أو هو أعدها بمبادرة منه استرضاء له وتقرباً منه. فلنشده كراهية هذا الكبير للقصيمي أراد من المنجد أن يلمس ذلك الجانب في توجهه القصيمي السياسي والفكري الذي يعلم أن الطبقة السياسية العليا في السعودية تثمنه فيه وتثمنه له في ظل حرب سياسية وايدولوجية مستعرة ضروس تشنها الأنظمة السياسية العربية، الاشتراكية الثورية، والأحزاب القومية والأحزاب الشيوعية في عقد الستينات على الأنظمة السياسية الملكية التقليدية، وبالدرجة الأولى على بلده المملكة العربية السعودية. وذلك الجانب هو الذي دفع صلاح الدين المنجد لأن يقذف القصيمي وكتابه «العالم ليس عقلاً» بعد صدوره في عام 1963، رغم إسلاميته، ورغم كونه مثقفاً تقليدياً ومحافظاً. لأنه كان مثل القصيمي يعادي الأنظمة السياسية العربية، الاشتراكية الثورية، ويعادي الشيوعية.

كارهو القصيمي كانوا من السلك الديني، وقد كرهوه لسبب ديني سلفي بسبب تأليفه كتاباً دينياً متحرراً وثورياً عام 1946. وهو كتاب «هذي هي الأغلال». بعد أن كانوا محبين له ومعجبين به أشد الإعجاب بسبب كتبه السلفية الخشبية الأولى التي خدم به دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية خدمة عظيمة، وذلك عندما صد هجمات بعض أعضائها عليها بقوة لم يستطيعوا أن يباروه فيها، فهزموها في المواجهة وانصهر هو وتلك الدعوة التي نافع عنها فيها.

كبرهيم لم يكن من السلك الديني، وإنما يجمعه بهم تفرقه على العلوم الدينية وشده تشدده في تدينه السلفي، ويتميز عليهم بأنه أكثر منهم اطلاعاً على صنوف من الثقافة العربية التقليدية، وأن له عناية بقراءة المجالات الأدبية العربية والصحف العربية، وأنه أمكن منهم في نفوذه الاجتماعي والسياسي.

هذا الكبير هو الذي أغرى صلاح الدين المنجد بإعداد دراسة قذحية تجرّحية عن القصيمي. والأديب والمؤرخ محمد حسين زيدان الذي هو يعمر القصيمي والذي لا يسبح القصيمي لتجديفه ضد الدين ولهراطته ضد العرب في مرحلته الفكرية العميقة، غضب على المنجد بسبب دراسته عن القصيمي، وبسببها غضب من أجل القصيمي، واتهم المنجد أنه كاتب ماجور في دراسته عن القصيمي.

روى هذا في مقال هو مجهول عند كل الذين تعرضوا للقصيمي بالدراسة. هذا المقال متوفر في مطبوعات اثنيينية عبد المصنود حوجة الرقمية، ضمن أعمال محمد حسين زيدان الكاملة. وعنوانه هو «عن القصيمي ومع الباقوري». ومن المؤسف أنه لا يوجد فيها بيان عن مكان وتاريخ نشره لأهمية هذا المقال، سأعرض - فقط - ما قاله عن القصيمي وما قاله عن المنجد.

يقول محمد حسين زيدان في هذا المقال: «الكاتب الكبير الأستاذ عبد الله القصيمي كتب كثيراً وطبعته وولفاته، لم تلق قبولا عند الذين عرفوا أنفسهم وعرفوا أمتهم واحترمو تراثهم وطمخوا أنفسهم من المراجعة، يتعرض به الكاتب بعصائل فكري وما كنت معنياً بمجافاته أو مصافاته حتى أني لم أذكره فيما كتبت مع أن كثيراً ما طرح يلزم من لا يصبر على فكر سلفي، لبس أسلوباً في العقل الباطن الجماعي في جينات الثقافة الديمقراطية. الملاحظة الأخرى عودة خطوط التقسيم السياسي التقليدية في الدوائر الانتخابية، رغم تفاعل «بريكست» عاد الناخب العادي إلى التصويت على الخطوط نفسها التي صوت عليها أبوه وجده حتى لو اختلفت ألوان الخطوط.

بدأت الملاحظات تتدفق متسارعة وأدونها في دفتر الصغير «بالشورت هاند» (جيلي من الصحافيين بفضل النوتة على التسجيل في التليفون الذكي). حصون دوائر الشمال حول الطبقات العاملة الفقيرة، التي تتركس فيها العمال لأكثر من قرن تتساقط وتسلم مفاتيحها إلى المحافظين. كنا نتابع النتائج بتحليلات ومناقشات في ندوة استضافها سفير البحرين في لندن الشيخ فوز آل خليفة، جمع فيها الدبلوماسيين بالسياسة البريطانيين والصحافيين والصحافيات مناقشة تغير اتجاه التصويت. جهز السفير القاعة وشاشات التلفزيون، قبل معرفة النتائج، لتحليلات

أديب سعودي غضب من المنجد وغضب للقصيمي



علي العميم

مغرباً يخشى منه على من يعجبه التزويق إلا يعبا بالتلفيق، لأن التزويق زخرف التلقيق، فأغرى حتى كان طري الثقافة محذراً بما يقرأ لهذا الكاتب. فالأستاذ ظهر له كتاب بعنوان «العرب ظاهرة صوتية»، فوجدتني معه وعليه. أكون معه لو خص طوراً من أطوار العربية، وما كنت إلا عليه حين وضع العروبة كلها عادية ونمودية وكنعانية (!) وفرعونية (!) وعدنانية تحت هذا التعريف الجائر الذي حصر نفسه في هذه الجفوة لقومه، حتى إنه طرد نفسه من العربية، بما جاء من تلك الهرطقة على أمته العربية، فإذا به يهرطق أكثر على كل مقدس من عقيدة وكتاب وتاريخ مجيد.

إن الأستاذ القصيمي لم أكن أعرفه ولم أخط بأن يعرفني، غير أنني رأيته مرتين يوم كان زائراً لمحمد سرور الصبان، برحمة الله، في بيته في المعادي. رأيته صامتاً يسمع ما يتحدث به إليه الحوماني، الشاعر الشامي الشيعي. كان الحوماني يتحدث والقصيمي قد صك أذنيه، فإذا بي أراه يلبس الكبرياء كأنما قد أحاط نفسه بكهوت صنعه لنفسه، لا يرى إلا من يريد، ولا يسمع إلا ما أراد. والأستاذ قد غضبت من أجله مرة، حين خرج على الناس، صلاح الدين المنجد يكتب يرد فيه على القصيمي، بسببه إلى القصيم، فهو في التحقيق المنجدي ليس قصيمياً، وإن كانت أسرته قد سكنت القصيم أيام محمد علي باشا. فصلاح الدين المنجد يرد إلى صعيد مصر. يستكرن عليه أن يكون قصيمياً. ذلك تعسف ليس له قيمة تاريخية. فهل نفتت الخزومية القرشية عن أبي جهل؟ كان مشركاً نعم، ولكنه بقي في سماع التاريخ مخزوماً من عليه قريش. وأبو لهب نزلت فيه سورة المسد مشركاً.

كفر بالإسلام وعقّ ابن أخيه. بقي مشركاً كافراً نعم، ولكنه بقي أبداً ابناً لعبد المطلب، رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرب ابني أبي لهب اللذين طلقا بنته، وقد كان أحدهما زوجاً للسيدة أم كلثوم، وقد وانشقاً حتى إذا دهاما لله للإسلام أدناهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الخلق العظيم، لجسان عن يمينه وعن شماله، ليقول بنور الرحمة: «لقد استوهبت ربي ابني عني، فوهبهما لي، فكيف يصلح أن يبرأ كاتب ينفي نسبة القصيمي إلى القصيم بينما لم تنف نسبة أبي جهل وأبي لهب إلى مخزوم وهاشم؟ غضبت من ذلك، فما وجدتني إلا وقد تحدثت إلى كثيرين أزيّف هذه الضلالة التاريخية المنجدية. غارة من ماجور...».

يستفاد من الأسطر الأخيرة من هذا التقباس الأخير أن محمد حسين زيدان لم يرد على صلاح الدين المنجد عند صدور الطبعة الأولى من دراسته للقصيمي عام 1967. في قال عند صدور الطبعة الثانية عام 1972 في مقال منشور. وإنما كان يرد عليها على صعيد شفاهي عند كثيرين من الذين يلتقي بهم ويتلفون به من الأدباء والمثقفين السعوديين. ويستفاد من مطلع التقباس الأول أن مقاله كتبه بمناسبة صدور كتاب القصيمي «العرب ظاهرة صوتية». وهذا الكتاب صدر عام 1977.

وبمناسبة ذكر هذا الكتاب، يورد دارس القصيمي الأكبر يورغن فانزاً ملحوظة مهمة هي أنه «مع اندلاع الحرب الأهلية في لبنان توقف التقدير الإيجابي عموماً الذي كان يحظى به القصيمي في الساحة اللبنانية

الأدبية في بيروت. فمن الكتب الثلاثة التي نشرها في أواخر السبعينات وفي الثمانينات لم يلق اهتماماً عاماً سوى كتاب واحد هو كتاب (العرب ظاهرة صوتية)». الكتابان اللذان أشار إلي أنهما لم يلقيا اهتماماً عاماً البتة هما كتابه «الكون يحاكم الإله» الصادر عام 1981. وكتابه «يا كل العالم... لماذا أتيت» الصادر في عام 1986.

وقد رصد فانزاً ردود أفعال ثلاثة على كتابه الذي ذكر أنه كان قد لقي بعض الاهتمام. رد الفعل الذي له صلة بملاحظته المهمة هو مقال يوسف الخال «أفكار على ورق» المنشور في مجلة «المنار» اللندنية بتاريخ 26 نوفمبر (تشرين الثاني) 1977.

يقول فانزاً: «في مقال الكاتب اللبناني يوسف الخال، يتخذ الكاتب من كتاب (العرب ظاهرة صوتية) موطئاً فقط لكي يتحدث بعد ذلك عن مشاكلة المثقفين العرب بعد اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية». ويقول الخال: إنه عندما صدر كتاب (العالم ليس عقلاً) كانت صرخة الاحتجاج السوارة فيها لها وقع منطقي، ولكن مع مرور الزمن بعد ازدياد حدة المرارة لدى القصيمي ازدادت قسوة لهجته في هجائه للعرب الذين يغيرهم بموسوعة من الصفات المليئة بالكراهية. وبذلك أصبح عبد الله القصيمي نفسه ظاهرة كاملة».

أما ردّ الفعل اللذين له صلة لهما بملاحظته المهمة هذا: رد فعل الأديب اليمني أحمد الشامي الذي يقول فانزاً عنه: «إنه رد على كتاب القصيمي رداً هجائياً بلغة الشعر عام 1980. وإنه كان يخاطب القصيمي بـ (الصدق القديم) الذي يتبهم بأنه، بعد دفاعه الرائع عن السابق عن القضية العربية، قد أصبح (موشع العرش)». ورد فعل كاتب وصحافي سعودي كان وقتها في عنوان شابيه، اسمه فهد العرابي الحارثي، إذ نشر قراءة نقدية في جريدة (الرياض) بتاريخ 15- 4- 1978. اتهم القصيمي فيها بمرض «الديونكيسيتية الكبرية». ولقد عرض فانزاً الجزء الرئيسي من مقاله المعنون بـ «هم والتاريخ وحساسية الخبيثة».

وكان فانزاً ليلها في هامش أحد الصفحات ذكر ملحوظة طريفة قال فيها: «إن اسم أول كتاب نشره القصيمي في باريس (العرب ظاهرة صوتية) مشهور في مصر ولبنان أكثر من اسم المؤلف. بعض أصحاب المكتبات لا يعرفون القصيمي سوى أنه الذي كتب (العرب ظاهرة صوتية)». وفي الكتابات السياسية يستعمل هذا التعبير دون ذكر اسم القصيمي». في حفل التكريم الذي أقامه رجل الأعمال والأديب عبد المصنود حوجة في أثنائيته للدكتور صلاح الدين المنجد بتاريخ 25 - 3 - 1985. كان في مقدمة الذين القوا كلمات احتفاء به، محمد حسين زيدان. وكان مما قاله في كلمته المرتجلة التي أعقبت كلمة المحتفى به: «قلت: إن الأسلوب هو الرجل. وقد اختلفت يوماً معه في الرأي لا في العقيدة ولا في المبادئ؛ فأتا رجعي مثله، والحمد لله أن الرجعية بعدما رأينا من حركات سموها تقديمه وأحداث، لم تعد مسبة، بل أصبحت من مفارقتها. فالفخر أن تكون ثابتين على مبادئنا وعلى قيمنا وعلى ثرائنا. كان الخلاف في الرأي بيني وبينه وهما مني. كان يريد الناس كما ذكر الآن. وأنا كنت أدافع عن الناس. أتعرفون أصل الدين المنجد ماذا كان؟ لقد كان يكنايته النصر لنا يوم أن لا النصر. ولهذا أعزرت عما فات. وأشكر لنفسني أنني أنا الآن أكثر صفاءً معه وأكثر وداً له».

الذي يعرف السياق السياسي والفكري الذي ينتمي محمد حسين زيدان إليه يدرك أنه لم يختلف يوماً ما مع المنجد حول كتاب من كتبه السياسية والفكرية، وقد لمح هو إلى ذلك في سخرية وثقافة وملجبة في كلمته الاحتفائية بالرجل وإنما اختلف معه - كما مر بنا - حول تجريد القصيمي من قصيميته. والقصيمي كان «المناس» الذي قال إنه كان يدافع عنهم، رغم نفوره من كتب القصيمي ومن شخصيته.

وفي هذه الكلمة نرى أنه تراجع عما قال في المنجد في ذلك المقال، واعتذر منه لإتهامه له، بأنه كان ناجراً في الدراسة التي كتبها عن القصيمي؛ والحديث بيقية.

حرب أفغانستان بين واقعين



جمعة بوكليب

في نهاية شهر أغسطس (أب) من عام 1997 توفيت الأميرة ديانا، في باريس، في حادث سيارة اليم. كان حزب العمال، بزعامة توني بلير، قد رجح إلى السلطة، وقبل ذلك الحوادث بثلاثة أشهر، بعد قرابة 20 عاماً من وجوده على مقاعد المعارضة. وكان خبر الوفاة حدثاً جليلاً غطى على كل ما عداه من أحداث وأخبار. في تلك الأيام العصيبة المحزنة، قامت سيدة تعمل مستشارة اتصالات بإحدى الوزارات بإرسال بريد إلكتروني إلى زملائها وزميلاتها في الحكومة تطالبهم فيه بالإسراع ونشر وتقرير، على وجه السرعة، كل ما لديهم من تقارير سلبية، تضر بسمعة الحكومة، لأن الوقت مناسب جداً.

الغرض من ذلك واضح. وهو أن تلك التقارير غير الإيجابية سوف تظهر وتخفي دون أن تلتفت انتباه وسائل الإعلام المختلفة لانشغالها جميعاً بحادث قومي جسيم، وبالتالي تتفادى الحكومة أي إخراج كان محتملاً أن تسببه تلك التقارير. لسوء حظ تلك السيدة، والحكومة العمالية، سُزيت تلك الرسالة الإلكترونية، بفعل فاعل إلى وسائل الإعلام، وسببت إخراجاً للحكومة.

ما فعلته تلك السيدة ليس جيداً تماماً، وهو أمر متعارف عليه في دواوين الحكومات الأوروبية باختلافها، لاستغلال الأزمات بقصد تدمير ما يستلزم ترميره في الزحام، من أخبار غير سارة.

في الأسبوع المنصرم، اطلعتُ على تقرير في صحيفة «واشنطن بوست»، وما إن انتهيت من قراءته حتى تذكرت، على الفور، تلك السيدة وما فعلته، وتبين لي وجه الشبه بين الحالتين: حادثة وفاة الأميرة في بريطانيا مقابل أزمة اتهام الرئيس ترمب من قبل النواب في الكونغرس الأمريكي. تقرير صحيفة «واشنطن بوست» يتعرض لتقرير نشرته لجنة (Special Inspector General for Afghanistan Reconstruction - Sigar) وهي لجنة حكومية أميركية أسست عام 2008 بغرض رصد وتحليل الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان. ويتناول التقرير حقائق مثيرة أجدها بالذكر أن مسؤولين كباراً في إدارتي الرئيس بوش الابن وأوباما كانوا على وعي بعدم إمكانية تحقيق نصر عسكري في أفغانستان، ومع ذلك ظلوا، وبشكل متواصل، يؤكدون، كذباً، لمواطنهم مكس ذلك.

بغرض تبرير الحرب في أفغانستان، حرصت الإدارتان على إصدار إحصائيات غير صحيحة. وكان المسؤولون بهما، من كابل وإلى واشنطن، يذللون بتصريحات وبيانات لا علاقة لها بحقيقة ما يجري على أرض الواقع، لمحاولة إقناع المواطنين الأميركيين وأوباما كانوا على وعي بعدم إمكانية تحقيق نصر عسكري في أفغانستان، ومع ذلك ظلوا، وبشكل متواصل، يؤكدون، كذباً، لمواطنهم مكس ذلك.

بغرض تبرير الحرب في أفغانستان، حرصت الإدارتان على إصدار إحصائيات غير صحيحة. وكان المسؤولون بهما، من كابل وإلى واشنطن، يذللون بتصريحات وبيانات لا علاقة لها بحقيقة ما يجري على أرض الواقع، لمحاولة إقناع المواطنين الأميركيين وأوباما كانوا على وعي بعدم إمكانية تحقيق نصر عسكري في أفغانستان، ومع ذلك ظلوا، وبشكل متواصل، يؤكدون، كذباً، لمواطنهم مكس ذلك.

البروباغندا الوهمية التي روجت لها الصحافة اليسارية حول خدمات الصحة العامة، بجانب ارتباط الوعي بالعمل السابق، أي التضحية في سبيل الاحتفاظ بالحرية والديمقراطية. التصويت عودة إلى النظام التقليدي حول الحزبين المصيرين فيما يراه الناخب كمنفعة الطبقية والاقتصادية. فالحزب الصغير المكون من المنشقين تلتشى بلا أثر. وقضى الناخب على الخرافة التي روجت لها صحافة النخبة بأن «بريكست» هو «مؤامرة لليمين» (يسمونوه اليمين الخطير) فالدوائر «الاشتراكية» العمالية اليسارية صوّتت لنواب محافظين رفخوا شعار «بريكست». حزب المحافظون فازوا بفارق لا يزيد على ثلاثين مقعداً (نسبة الخروجين للبقائين)، لكنه

مبضع الديمقراطية واستعمالهم التسميات الانتخابية السابقة (ثمانية انتخابات) واستفتاءان، وليساً دونست ملاحظاتي بذهن أكثر وضوحاً حول ما دار في بريطانيا، والاستماع للمشاركين حول علاقة بريطانيا بما بعد «بريكست» بالبلدان العربية. وعودة لملاحظتي الأولى. غالبية الناخبين، حتى الذين لا يصوتون للمحافظين أبداً، انزلوا العقوبة الرادعة بالنواب الذين احتقروا نتيجة تصويتهم في استفتاء «بريكست» وأرضين تنفيذ التعليمات التي أصدرها الشعب في الاستفتاء. النواب الثمانية عشر الذين هجروا حزبيهما ليكوثوا حزياً جديداً كلهم سقطوا في الانتخابات.

الاستوديو المتعاد في تغطية الانتخابات السابقة (ثمانية انتخابات) وليساً دونست ملاحظاتي بذهن أكثر وضوحاً حول ما دار في بريطانيا، والاستماع للمشاركين حول علاقة بريطانيا بما بعد «بريكست» بالبلدان العربية. وعودة لملاحظتي الأولى. غالبية الناخبين، حتى الذين لا يصوتون للمحافظين أبداً، انزلوا العقوبة الرادعة بالنواب الذين احتقروا نتيجة تصويتهم في استفتاء «بريكست» وأرضين تنفيذ التعليمات التي أصدرها الشعب في الاستفتاء. النواب الثمانية عشر الذين هجروا حزبيهما ليكوثوا حزياً جديداً كلهم سقطوا في الانتخابات.



عادل درويش

صامتة والعالم المشترك، هما الحكمة الجماعية لدى الشعب الواعي. طوال عام فرضت الصحافة اليسارية وشبكات التلفزيون التي تديرها النخبة الليبرالية، أجندة على الرأي العام بأن التغيير المناخي، وخرجت جموع «تمرد الغناء» وكلهم من أبناء الطبقات المسورة، ومنحتهم الشبكات الكاميرا والميكروفون. والأجندة الثانية سيذبجون البقرة المقدسة؛ وهي التامين الصحي القومي لبيعوا لحمها للأمريكي الأغلبية الصامتة رفضت هذه الأجندة: فحزب الخضر لأكثر من عشرين سنة، منذ عقود، المفضل الشرعي للبيئة الضيقة، وقصبتها قتل في الإضافة إلى مقعده التيمم الذي تحتله زعيمة الحزب (المشاركة مع زعيمين آخرين) كارولين لوكاس عام 2010. كما لم يصدق العقل الجماعي للناخب، رغم النص الشديد في المستشفيات والانتظار في طوابير العلاج،

فاز بفارق 102 مقعد على الأحزاب الأغلبية 80 مقعداً على الأحزاب الأخرى مجتمعة. بينما قتل حزب «بريكست» في كسب مقاعد، ومجموع أصواته اثنين في المائة فقط.

البروباغندا الوهمية التي روجت لها الصحافة اليسارية حول خدمات الصحة العامة، بجانب ارتباط الوعي بالعمل السابق، أي التضحية في سبيل الاحتفاظ بالحرية والديمقراطية. التصويت عودة إلى النظام التقليدي حول الحزبين المصيرين فيما يراه الناخب كمنفعة الطبقية والاقتصادية. فالحزب الصغير المكون من المنشقين تلتشى بلا أثر. وقضى الناخب على الخرافة التي روجت لها صحافة النخبة بأن «بريكست» هو «مؤامرة لليمين» (يسمونوه اليمين الخطير) فالدوائر «الاشتراكية» العمالية اليسارية صوّتت لنواب محافظين رفخوا شعار «بريكست». حزب المحافظون فازوا بفارق لا يزيد على ثلاثين مقعداً (نسبة الخروجين للبقائين)، لكنه

اقتصاد

زخم أرامكو يصعد بسيلة الأسهم السعودية 200% خلال أسبوع

ولفت كاتب إلى أن الأفق الزمني حتى عملية إدراج السهم في حساب المؤشر العام والتي ستكون فرصة لمزيد من التداولات، بالإضافة إلى الزخم المصاحب للإدراج حالياً ستشكل طرفاً عاملاً محفزاً لمزيد من الارتفاعات قد تصل بالمؤشر العام نهاية العام الحالي ومطلع العام الجديد لكسر حاجز 9 آلاف نقطة. من جهته، توقع عبد الله البراك المحلل المالي أن يستمر الزخم على تعاملات سهم «أرامكو» لفترة طويلة، ليس فقط من أجل مكانة الشركة الاقتصادية فحسب، بل لما تستعكسه الشركة على السوق المالية المحلية بشكل عام من تفاعلات من الصناديق الخارجية التي ستكون أعينها منصبة بمتابعة دقيقة لسوق الأسهم السعودية.

ولفت البراك إلى أن مستويات استقرار سهم «أرامكو» قد تكون حتى سعر 36 ريالاً، وفقاً للتحليل النظري، عادلة، إلا أن ارتباط السهم بأسعار النفط إضافة إلى ما تمثله الشركة من جذب للمستثمرين نتيجة لحجم العوائد التي ستدفعها، جمعياً محفزة لكسر هذا الحاجز العادل لتقييم السعر إلى مستويات أعلى. وقال البراك في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لا أعتقد أن أي محفظة استثمارية في العالم وتستثمر في الأسواق المالية الدولية تتجاهل سوق كسوق الأسهم السعودية بل لا أعتقد جزماً ألا تأخذ حصة ولو بسيطة فيه».



الأسهم السعودية تبدأ الأسبوع وسط تحفز للتداول في سهم أرامكو (أ.ف.ب)

مرشحاً لمزيد من الزخم على صعيد التداولات، حيث يرى عبد الله كاتب محلل الأسواق المالية أن المسار العام للسوق في ظل الزخم العالي للتداول على السهم سيكون صاعداً إذ ينتظر أن يكون مستوى 8260 نقطة إلى 8450 نقطة حواجز مستهدفة في ظل التدفق العالي على التعاملات في السهم.

السوقية لتعاملات السوق مرشحة لبوغ المركز السابع عالمياً، الأمر الذي يجعل السوق المالية السعودية واحدة من أضخم 10 أسواق مالية في العالم أجمع.

وتأتي هذه التصورات، وسط توقعات خبراء القراءات الفنية للأسواق المالية بأن السهم لا يزال

خلال العام الحالي (2019)، قفز بنسبة مائة في المائة، مقارنة بحجم ملكية المستثمرين الأجانب مع ختام تعاملات العام الماضي. ومن المتوقع أن يحقق إدراج «أرامكو السعودية» قفزة جديدة على صعيد تدفق الاستثمارات العالمية للسوق المحلية، كما أن القيمة

في البلاد إلى تصدر اهتمامات المستثمرين العالميين، والمحليين، حيث باتت السوق المالية اليوم واحدة من أكثر القنوات الاستثمارية جذبا للاستثمارات العالمية والمحلية.

باتي ذلك في الوقت الذي تشير فيه الأرقام إلى أن تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى سوق الأسهم السعودية

يعادل نحو 100 نقطة، مغلقاً بذلك عند مستويات 8005 نقاط، وذلك مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 7906 نقاط. وسجلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع الأخير ارتفاعاً كبيراً، إذ بلغت نحو 32,2 مليار ريال (8,59 مليار دولار)، مقارنة بنحو 10,70 مليار ريال (2,85 مليار دولار) في الأسبوع الذي سبقه، مسجلة بذلك زيادة تبلغ نسبتها نحو 201 في المائة.

وشهد الأسبوع الماضي إدراج وبدء تداول سهم «أرامكو السعودية» ضمن قطاع الطاقة، وارتفع السهم بنسبة 14,5 في المائة ليغلق عند 36,80 ريال (9,8 دولار)، مقارنة بسعر الإدراج البالغ 32 ريالاً (8,5 دولار)، لتصل القيمة السوقية للشركة إلى 7,3 تريليون ريال (1,96 تريليون دولار).

واعتقد أن سوق الأسهم السعودية سيحقق نجاحاً في 18 ديسمبر 2019. وقالت «إم إس سي آي» إنه سيتم ضم «أرامكو» استناداً إلى سعر الإغلاق في أول يوم للتداول في سوق الأسهم السعودية البالغ 35,20 ريال (9,38 دولار)، مشيرة إلى أن وزن «أرامكو السعودية» يقدر بـ1,6 في المائة في مؤشرها للأسواق الناشئة، و6,03 في المائة في مؤشر «إم إس سي آي» للسوق السعودي.

وعلى صعيد الأداء الأسبوعي لسوق الأسهم السعودية، أنهى مؤشر السوق تداولات الأسبوع الماضي على ارتفاع بنسبة 1,3 في المائة، أي ما

الرياض: شجاع البقمي

رغم أن إدراج سهم شركة أرامكو السعودية، كان في اليومين الأخيرين من تداولات الأسبوع المنصرم، فإن سهم الشركة سيطر على ما نسبته 53 في المائة من القيمة الإجمالية لتداولات السوق، الأمر الذي يبرهن على أهمية هذا الإدراج، وحجم التحفز الكبير الذي كان يسود أوساط المستثمرين.

ومن المتوقع أن يواصل سهم شركة أرامكو السعودية خلال تعاملات الأسبوع الجديد تداولاته النشطة التي كان قد بدأها الأربعاء الماضي، وسط توقعات بقراب استقرار حجم التداولات على السهم.

ومن المرتقب أن تدرج «إم إس سي آي» شركة «أرامكو» في مؤشراتها في مرحلة واحدة ابتداءً من إغلاق 17 ديسمبر (كانون الأول) 2019، الذي سيكون نافذاً يوم 18 ديسمبر 2019. وقالت «إم إس سي آي» إنه سيتم ضم «أرامكو» استناداً إلى سعر الإغلاق في أول يوم للتداول في سوق الأسهم السعودية البالغ 35,20 ريال (9,38 دولار)، مشيرة إلى أن وزن «أرامكو السعودية» يقدر بـ1,6 في المائة في مؤشرها للأسواق الناشئة، و6,03 في المائة في مؤشر «إم إس سي آي» للسوق السعودي.

وعلى صعيد الأداء الأسبوعي لسوق الأسهم السعودية، أنهى مؤشر السوق تداولات الأسبوع الماضي على ارتفاع بنسبة 1,3 في المائة، أي ما

انقشاع ضبابية حرب التجارة و«بريكست» يدعم التوقعات الاقتصادية في 2020

وتقول «بلومبرغ إيكونوميكس» إن النتيجة التي من شأنها أن تحرك الانتعاش، المقتدر بسياسة مالية أكثر يساراً، يجب أن تؤدي إلى تسريع وتيرة النشاط الاقتصادي على نحو أسرع عما كان عام 2019.

وفي الوقت نفسه يجب أن يتفاوض جونسون الآن بشأن اتفاق تجاري جديد مع الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية العام المقبل، ما يعني إمكانية ظهور حالة غموض جديدة.

وقالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، إن الاقتصاد في منطقة اليورو يظهر علامات على الانتعاش، فيما قال رئيس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي جيروم باول إن التوقعات للولايات المتحدة لا تزال مشجعة. وقالت الحكومة الصينية إنه سوف تحسن فاعلية السياسة المالية في 2020، بينما تعزز اليابان تطبيق سياسة جديدة لتخفيف مالي.

وقدّ الجنيه الاسترليني يوم الجمعة، بعد أن تحرك الناخبون البريطانيون لإنهاء أزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، حيث جاء رد فعل الأسواق العالمية إيجابياً.

وحقق الاسترليني مكاسب أمام اليورو والدولار بنحو 2 في المائة، وسجل في واحدة 1,3514 دولار في أعلى مستوى له منذ مايو عام 2018، كما احتفلت أسواق الأسهم الأوروبية بالفوز الكاسح لحزب المحافظين البريطاني في انتخابات يوم الخميس. وحقق مؤشر فوتسي البريطاني، حزب المحافظين على أغلبية واضحة، فإن العوض المتعلق بريكست من المرجح أن يستمر في التلاشي». وقدّ مؤشر فوتسي البريطاني، مدفوعاً بمكاسب قطاعي البنوك والسماكين. كما أغلق مؤشر يوروستوكس 600 مرتفعاً بنسبة 1,09 في المائة. وارتفعت الأسهم الأمريكية، لكن لم تشهد المؤشرات الرئيسية ارتفاعاً متفراً. غير أن أسعار الذهب ارتفعت أيضاً، مع بقاء حذر المستثمرين حيال التطورات في مفاوضات التجارة، بينما عززت الضبابية السياسية في أكبر اقتصاد في العالم جاذبية المعدن النفيس.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

شهد معظم عام 2019 توترات تجارية ومخاطر سياسية أثرت على الاقتصاد العالمي، لكن التوقعات الخاصة بالنمو على مستوى العالم بشأن عام 2020، تقف على

أرض صلبة بعدما أبرمت الولايات المتحدة الأمريكية والصين اتفاقاً تجارياً جزئياً، واتضح أن حد ما التوقعات بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست).

وعني الاتفاق بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الصيني شي جين بينغ أنه يبدو أن بعض أسوأ السيناريوهات التي كان يتم تصورها قبل شهور قليلة أصبح احتمال حدوثها أقل الآن. ولكن المرحلة الأولى من الاتفاق لم تتضمن تسوية بعض المسائل المعقدة، فيما يسعى ترمب لإعادة انتخابه نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتشمل المسائل العالقة الشكاوى الأمريكية بشأن شبكة شاسعة من الإعانات تتراوح من الكهرباء الرخيصة إلى القروض منخفضة الفائدة التي استخدمتها الصين لبناء قوتها الصناعية.

ويقول خبراء الاقتصاد بوكالة أنباء بلومبرغ: «من شأن اتفاق تجاري يعيد الرسوم إلى مستويات مايو (أيار) 2019 (وهذا يعني بالنسبة لأمريكا فرض رسوم بنسبة 25 في المائة على واردات صينية بقيمة 50 مليار دولار وبنسبة 10 في المائة على واردات بقيمة 200 مليار دولار أخرى) ويخفض مستوى عدم اليقين، يمكن أن يؤدي إلى تعزيز إجمالي الناتج المحلي لدول العالم عام 2020 بواقع 0,6 في المائة».

ومن جهة أخرى، فإن انهيار المحادثات وزيادة الرسوم - وهو ما يظل ممكناً بالوضع في الاعتبار الاتفاقات السابقة التي أنهت - سوف يؤديان إلى انخفاض الناتج العالمي بواقع 0,1 في المائة. وقال الخبير الاقتصادي توم أورليك في وحدة الأبحاث الاقتصادية «بلومبرغ إيكونوميكس»، إن الفوز الكاسح لحزب المحافظين البريطاني بزعامة رئيس الوزراء بوريس جونسون في الانتخابات يعني أنه من المقرر أن تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي في 31 يناير (كانون الثاني) المقبل.

معهد بيترسون للاقتصاد الدولي ماري لوفلي «كنا على شفير الهاوية بمعنى ما»، وأقرت بأن إبرام اتفاق بحد ذاته أمر جيد، لكنه سيهدد من الضبابية المخيمة على المستقبل.

ورأت أن مجرد أن يتمكن الصينيون من التوصل إلى اتفاق مع الأميركيين يبشر بتقدم محتمل في ممارساتهم التجارية. لكن إدوارد الدن قال رغم كل ذلك أنه «من الصعب جدا اعتبار ذلك انتصاراً كبيراً في الحرب التجارية».

واعتقد الأكبر بنظره قد يكون في نهاية المطاف الرئيس الأميركي في وسط حملته الانتخابية للفوز بولاية ثانية. وقال «هذا جيد لترمب لأنه سيعتد هوءاً في الأسواق حتى العام 2020». كما جمع الخبراء على أن الاتفاق سيعزز بصورة خاصة ثقة المستهلكين الأميركيين التي هي بالأساس مرتفعة. وأعلن نائب وزير التجارة الصيني وانغ تشوون الجمعة أن الاتفاقية ستعطي دفعا لصادري البلدين وستوجد بيئة مواتية للاستثمارات.

ومع الية الإقالة التي باشرها مجلس النواب الأميركي بحق ترمب، يبقى الاقتصاد الورقة الرئيسية بيده.

سوى على تخفيض طفيف للرسوم الجمركية، إذ تبقى الرسوم مفروضة على ثلثي الواردات القادمة من الصين، في ظل الاتفاق على الاقتصاد الكلي طفيفة».

وما يزيد من ضحالة الاتفاق بنظر خبراء السياسة التجارية في مجلس العلاقات الخارجية إدوارد الدن، أنه يأتي «بعد أضرار اقتصادية كبرى».

كان مسؤول صيني قد حذر مؤخرًا من أن نمو المعاملات الآسيوية قد يتبدى عن عتبة 6 في المائة في الفصل الأخير من السنة في وقت يواجه اقتصاد البلد «أكبر صعوبات وتحديات في تاريخه». وأوضح الدن، وفق الصحافة الفرنسية، أن الاتفاق «لا يحل فعليا المشكلات البنوية العميقة جدا التي يعاني منها الاقتصاد الصيني»، مشيراً إلى أن تسوية أشد النقاط الخلافية على غرار الدعم الصيني لبعض القطاعات، أرجحت إلى وقت لاحق.

رغم كل ذلك، يشدد خبراء الاقتصاد على أن هذه الهدنة ستثير ارتياحاً بعد مبارزة استمرت سنتين وهددت النمو العالمي. وقالت الخبيرة الاقتصادية في

التوقيع الرسمي أول يناير

الاتفاق التجاري الأمريكي - الصيني... هدنة متواضعة بعد نزاع شديد

لا يزال يتعين توقيعها رسمياً، ما يمكن أن يتم في مطلع يناير، على تعهد الصين باستيراد منتجات أميركية إضافية بقيمة 200 مليار دولار خلال السنتين المقبلتين، وتحديدًا في قطاع الطاقة والتصنيع والزراعة (نحو 50 ملياراً) والخدمات.

في المقابل، أعلن ترمب أنه يتخلى عن فرض دفعة جديدة من الرسوم الجمركية المشددة التي كان من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ الأحد على نحو 160 مليار دولار من المنتجات الصينية.

كما سيتم خفض الرسوم الجمركية بقيمة 15 في المائة المفروضة منذ الأول من سبتمبر (أيلول) على بضائع صينية أخرى بقيمة 120 مليار دولار، بمعدل النصف إلى 7,5 في المائة.

وأكدت الإدارة الأميركية الإبقاء على الرسوم الجمركية المشددة بنسبة 25 في المائة، المفروضة على ما يوازي 250 مليار دولار من المنتجات الصينية.

ويرى الخبيران الاقتصاديان في «أوكسفورد إيكونوميكس» غريغوري داكو وليديا بوسور أنه «معزل عن افتقار الاتفاق إلى الجوهري، وعدم نصه

تفاصيل إعلان الصين التزامها بشراء المزيد من المنتجات الزراعية الأميركية».

وتوقع ترمب، أن تصل مشتريات الصين من المنتجات الزراعية الأميركية إلى 50 مليار دولار. وذكرت وكالة أنباء بلومبرغ نقلاً عن ترمب، إنه كان يرغب في الانتظار بعد العام 2020 لبدء محادثات المرحلة الثانية، ولكن مفاوضي البلدين سوف يبدأون العمل على تلك المرحلة من الاتفاق على الفور، وليس بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية العام 2020.

وفي هذا الصدد، أوضح الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهابزر، أن الاتفاق سيتم توقيعه في الأسبوع الأول من يناير (كانون الثاني).

وشن الرئيس الأميركي في مارس (آذار) 2018 حرباً تجارية على الصين لتهامها باعتماد ممارسات تجارية «غير نزيهة» تتضمن سرقة الملكية الفكرية وإرغام الشركات الأميركية على تقاسم درايتهما الصناعية لقاء تمكينها من الدخول إلى السوق الصينية. وترى إدارة ترمب في هذه الممارسات تهديداً للهزيمة الاقتصادية الأميركية.

وشدد الأميركيون في الاتفاق الذي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

يقضي الاتفاق التجاري الصيني الأميركي، الذي أعلن عنه الجمعة بعد مفاوضات شاقة بأن تقدم الولايات المتحدة «تقازلاً صغيراً» لقاء «تعهدات متواضعة» من الصين، مشيراً لتشكك خبراء التجارة الدولية في جدوى توافق يعتبرون مدام محدوداً.

وادرجت واشنطن وكين بالطبع في الاتفاق مواضيع كبرى تنمكس بها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وأبرزها حماية الملكية الفكرية وعمليات نقل التكنولوجيا القسرية وتعزيز الجدل التجاري بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم. غير أن المسؤولين نقداً كشف تفاصيل الاتفاقية، مكتفين بإعلان بعض المخططات بالأرقام من غير أن يوضحوا الخطوات التي ستخضعها الصين عملياً لتنفيذ التغييرات البنوية التي يطالب بها ترمب.

وطالب مكتب اتحاد المزارع الأميركية (المجموعة الزراعية الأقوى في البلاد)، الرئيس الأميركي بالكشف عن تفاصيل الاتفاق. وقال زيني دالان، رئيس الاتحاد، إنه «حريص على معرفة

بيانات أميركية باهتة في التجارة والعمل خلال نوفمبر

المائة الشهر الماضي، مدفوعة بارتفاع أسعار المنتجات البترولية، بعد انخفاض بنسبة 0,5 في المائة في أكتوبر. وعلى مدى 12 شهراً حتى نوفمبر، انخفضت أسعار الواردات بنسبة 1,3 في المائة بعد انخفاضها بنسبة 3,0 في المائة في شهر أكتوبر، وأظهرت البيانات الأساسية للشهر الماضي، إلى خفض المائة للشهر الماضي، وتراجعت أسعار ما يسمى الواردات الأساسية بنسبة 0,2 في المائة للشهر الماضي، وتراجعت أسعار الواردات الأساسية بنسبة 1,3 في المائة في 12 شهراً حتى نوفمبر. وتراجعت في 12 شهراً حتى نوفمبر. وتراجعت التجارة والمعاكسة الناتجة من التوترات التجارية وتباطؤ النمو العالمي.

وفي سياق متصل، زادت أسعار الواردات الأميركية بشكل متواضع في نوفمبر، حيث جاءت الزيادة في أسعار المستوردة بنسبة 0,1 في المائة للشهر الماضي. وانخفضت تكلفة البضائع المستوردة من الصين بنسبة 0,1 في المائة في نوفمبر بعد انخفاض مماثل في أكتوبر.

الشهر السابق، وهو أكبر مكسب منذ أغسطس (آب). لكنها ارتفعت بنسبة 11,5 في المائة عن العام السابق، رغم انخفاضها عن الزيادة في شهر أكتوبر. وقال روبرت فريش، الخبير الاقتصادي للشركات في مؤسسة «نافي فيديرال» للانتمان لصحيفة «وول ستريت جورنال»، إن «مبيعات التجزئة تشير إلى وجود مزيد من الحذر لدى المستهلك، لكن الأرقام الحديثة تشير إلى أن إنفاق المستهلكين يكفي للتوسع، وباعتباره بداية تقليدية لموسم العطلات للتسوق، بعد شهر نوفمبر شهراً رئيسياً لتجار التجزئة، خصوصاً بالنسبة للمتاجر الكبرى ومحلات الملابس والبائعين عبر الإنترنت.

واشتمل ذلك الشهر على يوم عيد الشكر والجمعة السوداء، وهي الأيام التي يجتمع فيها الأميركيون للتسوق إلى جانب التسوق عبر الإنترنت. وكانت توقعات الخبراء تشير إلى ارتفاع مبيعات التجزئة بنسبة 0,5 في المائة في نوفمبر، مقارنة بشهر نوفمبر من العام الماضي. وتوافقت مبيعات التجزئة الأساسية مع نمو الإنفاق

0,8 في المائة، بعد ارتفاعها بنسبة 0,6 في المائة في أكتوبر. كما ارتفعت المبيعات في متاجر الأجهزة الإلكترونية بنسبة 0,7 في المائة، ولم تتغير الإيصالات في متاجر مواد البناء وتراجعت المبيعات في متاجر الملابس بنسبة 0,6 في المائة. وارتفع الإنفاق في متاجر الأثاث بنسبة 0,1 في المائة. ومن جانب آخر، خفض الأميركيون الإنفاق في المطاعم، حيث انخفضت المبيعات بنسبة 0,3 في المائة وانخفض الإنفاق على الهوايات والأدوات الموسيقية ومحلات الكتب بنسبة 0,5 في المائة.

وارتفعت مبيعات العطلات عبر الإنترنت بنسبة 14,1 في المائة مقارنة بالعام الماضي، لتصل إلى 105,4 مليار دولار حتى الأربعاء، وفقاً لموقع «أدوبي أناليتكس»، الذي يتتبع النشاط على الآلاف على المواقع الإلكترونية.

وكانت المبيعات عبر الإنترنت عنصرًا قوياً في تقرير يوم الجمعة. وارتفعت المبيعات في متاجر التجزئة غير التجارية، التي تشمل التجارة الإلكترونية، بنسبة 0,8 في المائة عن

واشنطن: أمير نبيل

أظهر تقريران منفصلان لوزارتي التجارة والعمل الأميركيين، ارتفاع مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة بصورة طفيفة جاءت أقل من توقعات الخبراء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وانتعاش أسعار الواردات الأميركية بشكل متواضع أيضاً في الشهر ذاته.

وارتفعت مبيعات التجزئة بوتيرة باهتة في نوفمبر، ما يشير إلى بداية أيضاً من المتوقع لموسم التسوق في العطلات. وقالت وزارة التجارة إن مبيعات التجزئة، التي تعد مقياساً لإنفاق المستهلكين في المتاجر والمطاعم والإنترنت، زادت بنسبة 0,2 في المائة في نوفمبر من الشهر السابق إلى 528,0 مليار دولار. وارتفعت مبيعات السيارات بنسبة 0,5 في المائة بعد ارتفاعها بنسبة 1,0 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، ورفعت أسعار البنزين المرتفعة الإيصالات في محطات الخدمة بنسبة 0,7 في المائة. وارتفعت مبيعات التجزئة عبر الإنترنت والبريد الإلكتروني بنسبة

البلد	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	4,99	4,17	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,60	1508	2,84
ج. استرليني	4,99	6,64	5,44	4,85	0,51	4,90	0,50	0,40	0,95	21,50	12,81	2011	3,79
يورو	4,17	5,44	4,17	4,05	0,43	4,09	0,42	0,34	0,79	17,94	10,69	1679	3,17

تحتفل عام 2021 باليوبيل الذهبي

الإمارات لإطلاق استراتيجية تنموية لخمسين عاماً تعتمد على اقتصاد المعرفة

دبي، الشرق الأوسط،

أعلنت الإمارات أمس، عن مساعيها لإطلاق استراتيجية تنموية تستهدف الخمسين عاماً المقبلة، التي ستتم صياغتها خلال عام 2020، وإطلاقها في 2021، الذي يصادف اليوبيل الذهبي -خمسين عاماً- على تأسيس البلاد في عام 1971، حيث تستهدف البلاد مرحلة ما بعد النفط بالاستعداد على اقتصاد المعرفة. وجاء الإعلان عن الاستراتيجية من خلال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حيث أعلن أن عام 2020 سيكون «عام الاستعداد للخمسين»، من خلال الإطلاق في أكبر استراتيجية عمل وطنية من نوعها للاستعداد للدولة الاتحادية والمحلية، والاستعداد أيضاً للاحتفال باليوبيل الذهبي لدولة الإمارات في عام 2021، على أن تشارك كل فئات الطبقات المجتمعية الإماراتية من مواطنين ومقيمين وقطاع عام وخاص وأهلي في صياغة الحياة في دولة الإمارات للخمسين عاماً المقبلة.



تعتزم الإمارات وضع خريطة اقتصادية جديدة للبلاد وتطوير مشاريع وسياسات اقتصادية لتحقيق قفزات نوعية (وام)

وأضاف: «نعلم اليوم أن العام القادم عام الاستعداد للخمسين، نريد تطوير خططنا، مشاريعنا، تفكيرنا، قبل خمسين عاماً صمم فريق الأبناء المؤسسين حياتنا اليوم، ونريد العام القادم تصميم الخمسين عاماً القادمة»، مشيراً إلى أنه «في 2020 نريد أن نستعد لإطلاق قفزات في الاقتصاد، في التعليم، في البنية التحتية، في الصحة، في الإعلام، في نقل قصة الإمارات للعالم، في 2020 نريد بناء إمارات المستقبل كفريق واحد، بروح الاتحاد بروح زايد، بروح عشق القمم، بروح عشق البناء، معركتنا معركة بناء مستمرة ومستقبلية». وشدد: «في عام الاستعداد للخمسين نريد أن نعمل سوياً، في كافة القطاعات، كافة فئات المجتمع، كافة المواطنين، كافة المقيمين، لأننا متحدون نستطيع تغيير المعادلات، لأننا متحدون نستطيع رفع سقف التوقعات»، متابعا: «أجواء عام 2020 قبل يوبيلنا الذهبي في 2021 نريدها كاجواء 1970، عندما كان فريق المؤسسين وفريق العمل يستعدون لبدء مرحلة حياة جديدة لهذا الوطن». وتابع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «لقد شهدت عام 1970 عام تصميم الاتحاد، وساكون في 2020 مشرفاً على فريق تصميم الخمسين عاماً للجيل القادم»، من جهته، قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «دولة الإمارات مقبلة على مرحلة مهمة في تاريخها الحديث، وهي تستعد لبلوغ يوبيلها الذهبي، بلوغها الأمل والطموح، لوضع بصمتها الحضارية الخاصة في مسيرة التاريخ الإنساني»، وأضاف: «دولة الإمارات ستحقق هدفها في أن تصبح واحدة من أفضل دول العالم بحلول الذكرى المئوية لقيامها في عام 2071». وأكد أن «الطريق نحو الدولة الأفضل في العالم بحلول عام 2071 وأهم أولويات العمل الوطني في الخمسين عاماً المقبلة يمر عبر نهضة كل قطاعات الدولة لمرحلة ما بعد النفط، وبناء اقتصاد معرفي حقيقي أساسه الابتكار والإبداع والعلوم والتكنولوجيا الحديثة، والاستثمار في العقول والكفاءات النوعية، وتعزيز منظومة

القيم الحضارية القائمة على التسامح والانفتاح والتعايش، والحفاظ على تراثنا الوطني وعاداتنا وتقاليده الأصيلة، إضافة إلى منافسة دول العالم المتقدمة على السبق والريادة، وتشبيد الأسس القوية لاستدامة التنمية للأجيال المقبلة».

وأوضح الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أنه «رغم أهمية عام 2020 في التهيئة للانطلاق النهوضية الإماراتية غير المسبوقة، فإن استعداد الإمارات للخمسين عاماً المقبلة لا يبدأ اليوم أو العام المقبل، وإنما يعود إلى أعوام طويلة ماضية، من خلال الخطط والرؤى والاستراتيجيات التنموية طويلة الأمد التي تبنتها وحققتها خلال مراحل مختلفة من تاريخها، واليوم يتواصل هذا الاستعداد للمستقبل واستشراف ملامحه ومعطياته، ما يجعل الإمارات تدخل إلى العقود المقبلة، وهي تقف على أرض صلبة وتتحرك بثقة وإرادة، وإصرار على بلوغ أهدافها».

وتشمل الخطة التنموية وضع تصور تنموي جديد للخمسين عاماً المقبلة، ووضع الخريطة الاقتصادية الجديدة للبلاد وتطوير مشاريع وسياسات اقتصادية استثنائية لتحقيق قفزات نوعية في الاقتصاد الوطني، إلى جانب ترسيخ القوة التنموية لدولة الإمارات والعمل على تطوير المنظومة الإعلامية للبلاد، بما يحقق وعائدات اقتصادية واجتماعية لها ويحمي مكتسباتها ويعزز فرصها في الاقتصاد الجديد، بالإضافة إلى إعادة النظر في منظومة التسعير الاتحادي والمحلي ووضع اليات جديدة وأنظمة مختلفة لتحقيق التكامل في كل القطاعات.

ومن مهام اللجنة أيضاً العمل على تطوير كل القطاعات الأساسية في الدولة وتجهيزها للمستقبل كقطاع الصحي والتعليم والإسكاني وقطاع النقل والأمن الغذائي وغيرها من القطاعات الحيوية، علاوة على وضع تصور متكامل للمجتمع الإماراتي خلال الخمسين عاماً المقبلة من النواحي الديموغرافية والأسرية وهويته الثقافية في عالم سريع التغيرات.

إلى ذلك، وجه الشيخ محمد بن راشد بتشكيل لجنة خاصة بالإعداد للتحديات المستقبلية في إدارة حوكمة فعاليات الاحتفال باليوبيل الذهبي للبلاد.



علي الزيد

الحفلة مستمرة

تحدثت الأسبوع الماضي عن طرح شركة «أرامكو» السعودية تحت عنوان «موعدنا 11 ديسمبر (كانون الأول)»، وهذا كان موعد تداول أسهم شركة «أرامكو» في سوق الأسهم السعودية، وهي آخر مراحل الطرح لتصبح الشركة مساهمة عامة. وقلت إن الحفلة انتهت مع بدء التداول الأربعاء الماضي، ولكن يبدو أنني أخطأت إذ ظهر لي أن الحفلة ما زالت في البداية، فقد ظهرت أصوات تقول حين ارتفعت أسهم الشركة 10% في أول يوم تداول، وهو الحد الأقصى الذي يسمح به سوق الأسهم السعودية، أن السهم دعم من الحكومة عبر صناديقها للبرهنة للمواطنين والعالم على أن الاكتتاب ناجح، ولن ينتهي الأمر عند هذا الحد، فعندما يهبط سهم «أرامكو» سيدجون ما يقولونه ليبرهنوا على فشل الاكتتاب، مع أن عادة السوق هي فلات حالات الصعود، والهبوط، والثبات، ولكن يبدو أن المتحدثين ضليعون في الاقتصاد لدرجة عدم فهم أجداباته.

حينما أقول لم تنته الحفلة بعد، فلأنني أتطلع لطرح مزيد من أسهم «أرامكو» التي رفعت مرتبة سوقنا السعودية إلى الدرجة التاسعة عالمياً من حيث الرسملة، وهذه المرتبة غير ثابتة، فمع ارتفاع السوق قد تصعد للدرجة السابعة، ويأتبع مع تراجع السوق سوف تراجع مرتبته عالمياً، ونوضح هذا لمن لا يعرف التقييم وفق الرسملة، وحتى لا يستغرب من تراجع مرتبته ويقارن الأسواق بدوريات كرة القدم. وأنا أتطلع إلى أن ترتفع رسملة السوق عبر زيادة عدد الشركات المدرجة بطرق عدة، أهمها أو طرأ طرح أسهم الشركات الحكومية عبر المدرجة والتي تعمل الآن، ثانياً، طرح الشركات الحكومية قيد الإنشاء الآن لا سيما ونحن مقبلون على تخصيص مهم يتمثل في القطاع الترفيهي وغيره من القطاعات. ثالثاً، حث الشركات العائلية على التحول إلى شركات مساهمة، وهذا يضمن لها الاستمرار متى أحسنت إدارتها، إذ إن التحول إلى شركات مساهمة سيجلب للملاك طريقة مثلى للتخارج متى رغبوا في ذلك أو متى اختلفت الشركات.

بالإضافة إلى التوسع في إدراج الشركات في السوق الموازية وتخفيف الشروط، وفي حال نموها تدرج في السوق الثانوية أو ما تُعرف بالسوق الموازية وبالطبع بعد استيفاء المعايير اللازمة لدخول هذه السوق.

إذ إن التحول لشركة مساهمة سيضمن استقرار الموظفين، إذ لا يمكن للملاك تصفية الشركة إذا اختلفوا، حيث يمكن لمن يختلف مع سياسة الشركة المغرة من مجلس الإدارة أن يبيع أسهمه في السوق وستجد مشترياً حتى في حالة خسارة الشركة، فهناك متخصصون في شراء الشركات المغفرة، وهو لا بد لهم خبرة إدارية في ترتيب أوراق الشركة ولديهم القدرة المالية على ضخ أموال جديدة في الشركة ومن ثم إعادتها لمسار الربحية.

وبعد ذلك لدينا أنشطة بكم يُطرق بشكل كامل، مثل نشاط الترفيه ونشاط الرياضة وغيرها من الأنشطة الأخرى، مسجد بها رجال الأعمال ما يتحدثون عنه وهو الريح، ولكن يبقى أن تعامل الأجهزة الحكومية من يؤسس هذه الشركات كشريك تجب مساعدته والتعاون معه بصفته مولداً للوظائف، لا أن تتعامل معه كعدو تجب محاربته.

الحكومة السودانية تقدر عائدات الذهب بـ5 مليارات دولار

بالولاية بلغ 3 مليارات دولار في مساحة تقدر بـ«مليون فدان». وقال رئيس دائرة الاستعمار والصناعة بالولاية مستعصم الطاهر، وفق وكالة السودان للأنباء، إن الولاية حريصة على تحقيق الأمن الغذائي، وتصدير الفائض للخارج وولايات الجوار، مشيراً إلى أن أهم فرص الاستثمار الزراعي تتمثل في زراعة القمح والحبوب الغذائية وزراعة الاعلاف والفواكه، بالإضافة إلى زراعة التمور والخبثات الطبية الحيوانية والخدمات الزراعية المساندة والمسالخ والصناعات الغذائية.

التعدين الأهلي. وأعلن الوزير، لدى مخاطبته مؤتمراً حول قضايا التعدين في السودان، عن خروج بنك السودان نهائياً من مشتريات الذهب، مشيراً إلى دخول الشركة السودانية للموارد المعدنية في شراء الذهب، وأعلن تخصيص جزء من عائدات الإنتاج للمحليات، على أن يتم تحصيلها بواسطة الشركة السودانية للموارد المعدنية، وقال إن الحكومة لن تسمح لأي شركة أجنبية بالعمل في مخلفات التعدين، عدا شركة روسية لديها اتفاقية سابقة.

من جانبه، قال عضو مجلس السيادة الانتقالي صديق تاور،

قالته الحكومة السودانية، إن الإنتاج السنوي من الذهب يتراوح بين 120 - 200 طن سنوياً، بعائدات تقدر بـ5 مليارات دولار، وقدرت عدد العاملين في قطاع التعدين في البلاد بنحو 5 ملايين.

وقال وزير الطاقة والتعدين السوداني عادل علي إبراهيم، إن قطاع التعدين، الذي وصفه بأنه أكثر القطاعات إنتاجاً بعد تراجع الإنتاج الزراعي والصناعي، بحاجة لسياسات عاجلة لمعالجة المشكلات العالقة، مشيراً إلى غياب دور الحكومة في مناطق

موسكو: انخفاض قياسي في أعداد السكان للعام الثالث على التوالي

الوضع الديموغرافي خلال سنوات الحرب العالمية الثانية ويعددها، وكذلك الأزمة الديموغرافية في التسعينات، إذ يرى أن تدني معدل الولادات خلالها انعكست نتائجها على معدل الولادات في السنوات الأخيرة. هذا هو العام الثالث على التوالي الذي يتراجع فيه عدد سكان روسيا. ويعد نمو خلال الفترة 2013 - 2016، أشارت بيانات سابقة عن دائرة الإحصاءات الفيدرالية الروسية إلى تراجع عدد المواليد في روسيا عام 2017 بنسبة 10,7%، وهو أدنى مستوى خلال عقد من الزمن، واستمر التراجع في عام 2018، حتى 10,9 مولود جديد لكل مواطن، ولم يتحسن الوضع في النصف الأول من عام 2019 الذي أشارت بيانات دائرة الإحصاء إلى انخفاض معدل الولادات خلاله بنسبة 8,14% مقارنةً بالنصف الأول من العام الماضي (2018).

الحالي، وبالتالي لن يتم هذا العام تنفيذ «الهدف القومي» الذي حدده الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بضمان نمو طبيعي مستدام لأعداد السكان. ووفقاً للبيانات الرسمية بلغ عدد السكان المقيمين بصورة دائمة في روسيا بتاريخ 1 أكتوبر، 146,7 مليون نسمة. وسُجّلت خلال الفترة الماضية من العام 1,250 حالة ولادة جديدة، أي أقل بقدر 102,3 مقارنةً بمعدل الولادات خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وتراجع معدل الولادات في 80 من أصل 85 إقليمياً روسياً. أما الأسباب الرئيسية لهذا المشهد الديموغرافي في هذه المرحلة، فتعود إلى تسعينات، حيث شهدت البلاد أزمة ديموغرافية وانخفاضاً حاداً في معدل الولادات، ما أدى في هذه الأيام إلى تدني أعداد المواطنين الروسيات في سن الإنجاب (20 - 25 عاماً).

وساهمت الهجرة الوافدة إلى روسيا في السنوات السابقة في التعويض عن انخفاض أعداد السكان. إلا أنها لم تكن خلال عام 2019 بمعدل يكفي للتعويض عن كامل العدد. ومنذ مطلع العام حتى شهر سبتمبر (أيلول) الماضي تدفق إلى روسيا 193,2 ألف مهاجر، ومع أخذ هذا العدد بالحسبان، فإن الانخفاض الفعلي في أعداد السكان في روسيا يبلغ 43,7 ألف نسمة. وفي هذا المجال أيضاً يستبعد المراقبون أي تحولات جذرية تؤدي إلى تغيرات كبيرة، ذلك أن تدفق المهاجرين يكون عادةً، وبصورة رئيسية في الأشهر الربيعية

gulfair.com

اكتشف وجهتك القادمة

احصل على عروض حصرية لوجهاتك المفضلة لغاية 21 ديسمبر والمسفر من 25 يناير ولغاية 10 مايو 2020

جزر المالديف

الدرجة السياحية	درجة الصقر الذهبي	المالديف	الاسكندرية	بيروت	عمان	لندن	لارنكا	شرم الشيخ	فرانكفورت	باكو
525	2,450	140	2,289	196	1,575	224	1,575	270	5,250	420
280	3,920	364	2,289	400	3,570	420	1,750			

جميع الأسعار بالريال السعودي وغير شاملة للضرائب الرحلات متوجهة من محطاتنا في المملكة العربية السعودية طبق الشروط والأحكام



مكتب الحملة «هارني ويستوود أند ريجلز» Harney Westwood & Riegels، محامو «ميرال تورك» لتشاستر لوجي الاستثمار بد تشارلز مور Charles Moore على رقم الهاتف: +9589959134549 أو على البريد الإلكتروني: Harneys.com

«زين السعودية» تحتفي بإكمال المرحلة الأولى لأكبر شبكة جيل خامس في الشرق الأوسط

هذا الإنجاز نوعياً في توقيته، إذ يتزامن مع ارتقاء المملكة السريع في عدة تقارير دولية مرموقة، تحديداً في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات. ويعد نوعياً في حجمه كأوسع تغطية لشبكة الجيل الخامس، الذي أسهم في وضع المملكة في المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا.

من جهته، قال الرئيس التنفيذي لشركة «زين السعودية» المهندس سلطان الدغيثر، إن أهمية الإعلان الذي تشهده اليوم، يكمن في تأكيد التزام الشركة مسار الريادة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، مضيفاً: «الطالما حققت زين السعودية كثيراً من الإنجازات النوعية منذ إنطلاقها، ونحن اليوم نعلن وبفخر امتلاك الشركة أوسع تغطية للجيل الخامس (5G) على مستوى المملكة والمنطقة».



إنجاز شركة زين السعودية التطور المتسارع والخدمات النوعية للثورة الرقمية التي يشهدها العالم من حولنا. ويعد

المحطات المضيئة والنوعية في مسيرة التطور التي تشهدها السعودية، وبتوجيهات من قيادتها الرشيدة. وقال: «بواكب

سلطان بن محمد بن سعود الكبير رئيس مجلس إدارة شركة «زين السعودية» عن الفخر بهذا الإنجاز الذي يمثل إحدى

• برعاية وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبد الله بن عامر السواحة، احتفت «زين السعودية»، بإنجازها المرحلة الأولى لشبكة الجيل الخامس (5G) التي تعد الأكبر في المنطقة، بحفل أقامته مساء الأحد الماضي، وبحضور رئيس مجلس إدارة الشركة الأمير نايف بن سلطان بن محمد بن سعود الكبير ومحافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور محمد التميمي ونائب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس هيثم العوهلي والرئيس التنفيذي للشركة المهندس سلطان الدغيثر، إلى جانب نخبة من كبار الشخصيات في قطاع الاتصالات والتقنية المعلومات، حيث شهد الحفل مشاركة واسعة لنخبة من الجهات الإعلامية والشخصيات المؤثرة.

وأعرب الأمير نايف بن سعود الكبير عن الفخر بهذا الإنجاز الذي يمثل إحدى

«هواوي» تواصل تعزيز وجودها بالسعودية وتفتتح أكبر متاجرها في المنطقة الشرقية

هنا المزيد من المنتجات الرائدة المتكررة من (هواوي)، فنحن نعلم أنهم يريدون التعرف أكثر على منتجاتنا الرائدة التي أحدثت موجة كاسحة في السوق العالمية وناقت بقوة على مراكز الصدارة».

وأضاف: «نكتف جهودنا في (هواوي) كي نواصل تزويد مستهلكنا بأفضل تجربة، ويمكننا متجرنا الجديد في المنطقة الشرقية من توسيع نطاق انتشارنا في المملكة ومنح المستخدمين خدمات أفضل، ولا ريب أننا سنواصل تعزيز نجاحنا وتوسعنا فيها».

وتجدر الإشارة إلى أن متجر «تجربة هواوي» الجديد سيقام بأبدي شباب سعوديين مدربين تدريباً عالياً



الرائحة المميزة للمستهلكين في المملكة. فافتتاح هذا المتجر جاء لتلبية طلب المستهلكين

الشرقية، وهو ترجمة حية لالتزامنا المتواصل والعميق بالسوق السعودية واهتمامنا

بإتمامنا هذا المشروع الكبير في المنطقة الشرقية، وهو ترجمة حية لالتزامنا المتواصل والعميق بالسوق السعودية واهتمامنا

• افتتحت شركة «هواوي» تك إنفستمنت» العربية السعودية المحدودة أكبر متاجر «هواوي» للتجربة في المنطقة الشرقية في السعودية. وتندرج هذه الخطوة في سياق تنفيذ استراتيجية «هواوي» الهادفة لتعزيز حجم استثماراتها في المملكة وتوفير منتجاتها في مواقع أقرب من عملائها الأوفياء، ولهذا سيوفر متجر «تجربة هواوي» الجديد أحدث منتجات الشركة لتلبية احتياجات ومتطلبات المستهلكين.

وفي هذه المناسبة، تحدث بيل يو، نائب رئيس شركة «هواوي تك إنفستمنت» عن العربية السعودية المحدودة عن افتتاح متجر الشركة الجديد،

البنك الأهلي يرعى مؤتمر شركاء المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC



العقود الأخيرة هي المحرك الرئيسي لتطوير البنية التحتية للدول النامية والمحفز الكبير للنمو الاقتصادي. الجدير بالذكر أن المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC)، وقعت مؤخراً مع البنك الأهلي التجاري (NCB) اتفاقية المراجعة في مجال عمليات الخزنة.

السعودية 2030. وتعد المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC هي كيان مستقل ضمن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ISDB التي أنشئت بهدف النهوض بالتجارة لتحسين الظروف الاقتصادية ومعيشة الناس في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، حيث أصبحت التجارة الدولية في

• رعى البنك الأهلي التجاري، إحدى أبرز المؤسسات المالية في المنطقة، مؤتمر شركاء المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ISDB، الذي عقد مؤخراً بمدينة جدة، تحت عنوان «الاستثمار من أجل التأثير».

وتأتي رعاية البنك لمؤتمر شركاء المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، إيماناً بأهمية أهداف هذا المؤتمر، التي تتلخص في دعم الأعمال التجارية وفرص التنمية للتواصل مع أهم الشركاء الاقتصاديين وأصحاب المصالح باعتباره مجموعة الخدمات المالية الرائدة إقليمياً، كما تؤكد رعاية البنك لتلك الفعالية الشراكة الاستراتيجية القائمة بين المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC والبنك الأهلي وفرص التعاون الجديدة بين المؤسسات، وأيضاً التعاون في تمويل شركات القطاع الخاص السعودية ضمن البرامج والمبادرات الطموحة المنبثقة من رؤية

مجموعة «جي إف إتش» المالية تفوز بجائزة أفضل مصرف إسلامي استثماري



العالمي، حيث تنال كل مؤسسة مالية مجموعة نقاط بناء على 3 معايير رئيسية: الاستقرار المالي، والأداء المالي والحوكمة والمسؤولية الاجتماعية. يكون الفائزون بالجوائز هم من أحرزوا أعلى مجموع من النقاط على الصعيد الإقليمي والعالمي. ويتم ترشيح المؤسسات المالية التي تمكنت من أن تصبح ضمن أفضل 10 مؤسسات مالية على المستوى العالمي، وأفضل 5 مؤسسات مالية على المستوى الإقليمي.

وتسلم الجائزة نيابة عن

• أعلنت مجموعة «جي إف إتش» المالية فوزها بجائزة «أفضل مصرف إسلامي استثماري» من قبل «جوائز الأداء 2019»، وذلك خلال حفل الدورة 26 من المؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية الذي أقيم في مملكة البحرين تحت رعاية الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر. وتمنح جوائز المؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية لأفضل المؤسسات المالية استناداً إلى مجموعة من نقاط الأداء وعدة معايير على الصعيد الإقليمي

طرح خاص لـ «سيماسترا أوميغا» أزاح الستار عن موديل «007»

المستخدم في العلب والسوار مع الإبريم المتكرر القابل للتعديل. وهي مادة قوية وخفيفة تجعل الساعة مثالية لعمل متخف. وسعيًا منها لخفض الوزن أكثر، استخدمت أوميغا الأليومينوم البني الاستوائي في صنع المينا هذه المواد مظهرًا كلاسيكيًا بفضل مادة سوبر لومي نونفا المعقاة التي تملأ قياس الغوص والمقارب والمؤشرات المطلية بالأسود.

وتطرح الساعة في مجال «أوميغا» بدءاً من فبراير المقبل.



النهائي الرائع».

بعض اللمسات والألوان القديمة لإعطاء الساعة رونقاً خاصاً. وهكذا ظهرت بشكلها

وقد صممت بمساهمة من دانيال كرايخ ومنتجي 007. وابتقت «أوميغا» الممثل على مقربة من عملية التصميم ولجات إلى إمامه الكبير شخصية جيمس بوند لفهم الخصائص الواجب توفرها في الساعة.

وكان لكرايخ تأثير كبير ولعبت نصائحه دوراً مهماً في التصميم النهائي. وعقب في هذا الصدد قائلاً: «خلال العمل مع أوميغا قررنا أن تكون الساعة خفيفة الوزن باعتبار أن ذلك مطلباً أساسياً لرجل عسكري مثل 007 وقد اقتُرحت

• يصدر فيلم جيمس بوند الخامس والعشرون بعنوان No Time to Die (نيسان) وبهذه المناسبة أُرزحت «أوميغا» الستار عن الساعة الجديدة التي سوف تلبسها شخصية 007 في الفيلم. إضافة إلى مؤهلها على الشاشة، سوف تكون الساعة متوفرة أيضاً بإعداد غير محدودة ضمن تشكيلة «أوميغا» الحالية بدءاً من فبراير (شباط). صنعت ساعة سيماستر دايفسر 300M موديل 007 لتستوفي احتياجات عسكرية

«أبولو الهندية للإطارات» تدخل السوق السعودية

في أذهان المستهلكين في جميع أنحاء المملكة، وتطلع إلى العمل مع شركة الجميح للإطارات للمساعدة في زيادة المشاركة مع قاعدة المحجبين في فرق مانشستر يونايتد».

في المقابل، قال عبد الله الجميح، الرئيس التنفيذي لشركة الجميح للإطارات: «تتمتع إطارات أبولو بجودة عالية، لذا فهي تحظى بإقبال كبير في المنطقة، والسوق السعودية بحاجة لمثل هذا النوع من الإطارات التي تلبى حاجة العملاء الذين يبحثون عن منتجات ذات جودة عالية وبأسعار تنافسية».



وأضاف غوش: «تعدّ (أبولو الهندية) الشريك العالمي الرسمي للإطارات لنادي مانشستر

الغابون، وهو شريك تجاري مهم للغاية للمملكة، وهو شركة الجميح للإطارات».

العالمين المقبلين. وأعتبر شوبرو غوش، رئيس مجموعة أبولو الآسيان والشرق الأوسط وأفريقيا، أن الدخول إلى سوق المملكة هو تويج لبرنامج تخطيط وتطوير طويل الأجل تنفذه شركة أبولو، مضيفاً: «نحن الآن جاهزون من خلال منتجاتنا لتلبية احتياجات السوق السعودية، وهي سوق مهمة جداً بالنسبة لنا، حيث نمتلك فريقاً متخصصاً في إدارة المبيعات والخدمات، ولدينا أيضاً شريك تجاري مهم للغاية للمملكة، وهو شركة الجميح للإطارات».

• أعلنت شركة الإطارات الهندية أبولو تايرز، سابع أكبر شركة بالعالم لتصنيع الإطارات، عن توسعها بأسواق دول مجلس التعاون، عبر إعلانها الدخول لسوق السعودية بالتعاون مع شركة الجميح للإطارات المحدودة، حيث تستهدف «أبولو» بيع نحو 800 ألف إطار سنوياً في غضون السنوات الخمس المقبلة. وتستهدف الشركة الهندية، الدخول بقوة في السوق التنافسية لإطارات السيارات والحافلات بالمملكة، والسيطرة على حصة سوقية كبيرة خلال

فندق «فورسيزونز القاهرة» نايل بلازا يعلن عن احتفالات رأس السنة في قلب القاهرة



• يحتفل فندق فورسيزونز القاهرة نايل بلازا بليلة رأس السنة على ضفاف النيل الساحر وفي قلب مدينة القاهرة، مع إطلالة بانورامية على النيل مباشرة بحفل خاص في قاعة بلازا مع نجوم الوطن العربي هيفاء وهبي وحكيم بالإضافة إلى برنامج ترفيهي متميز، ومجموعة مختارة من المأكولات والمشروبات التي ترضي جميع الأذواق. بدءاً من الغرف الفخمة إلى قوائم طعام احتفالية لجميع أفراد الأسرة، في أحد المطاعم الثمانية الرائعة بالفندق.

وتعد الاحتفالات بتزيين منطقة حمام السباحة في الفندق وتحويلها إلى أكثر أسواق عيد الميلاد إبهارة في القاهرة خلال الفترة من 13 إلى 25 ديسمبر (كانون الأول). يقدم السوق المأكولات الاحتفالية، والمشروبات الساخنة، والحرف اليدوية الرائعة والهدايا، وسيقوم سانتا بزيارة الفندق ونشر السعادة والفرح بين ضيوفنا الصغار يومي 24 و 25 ديسمبر (كانون الأول). ويمكن للضيوف الاستمتاع

«سبوكي سيتي»... عنوان جديد للترفيه في السعودية

البطولة. أيضاً هناك المنطقة المحظورة التي سوف يقابل فيها الزوار أشرار المدينة ويعيشون فيها مغامرة شيقة لمدة 45 دقيقة مليئة بالربح والتشويق والإثارة والمعة.

في مدينة سبوكي سيتي، يمكن للزوار أن يستمتعوا مع أطفالهم باللعب والمتعة بأنشطة وألعاب مبتكرة.

غرابية ورعباً وإثارة وتشويقاً، وليعيشوا الترفيه كما ينبغي من منظور جديد؛ حيث تُعدّ المدينة بسكانها المختلفين عالماً خاصاً له ما يميزه من الخصائص والطابع، وتجمع فيه مجموعة فريدة من الأحداث والأركان مع الأزياء والإكسسوارات والديكورات غير المألوفة.

وتحتوي المدينة على مناطق حيث تشهد العاصمة الرياض، افتتاح مدينة «سبوكي سيتي» والترفيهية، في مركز الرياض بارك، وذلك بحضور عدد كبير من الشخصيات العامة، ورجال وسيدات الأعمال، والمهتمين بصناعة الترفيه بالمملكة. وتعد «سبوكي سيتي» مدينة ترفيهية خيالية متكاملة، ابتكرت ليستكشف رؤاها أكثر الأجواء

• في ظل الجهود الكبيرة التي تبذلها الهيئة العامة للترفيه لتطوير قطاع الترفيه والمحتوى الذي يتم تقديمه للمجتمع وتحقيقاً لرؤية المملكة 2030 بتنمية هذه الصناعة، تأتي «سبوكي سيتي» لتكون وجهة ترفيهية فريدة من نوعها تنضم إلى الوجهات والمقاصد الترفيهية المتميزة بالمملكة،

كلام في الطعام

**من بين أفضل 20 «شيفاً» وفق مجلة أميركية
أحمد عبد السلام «إمبراطور السكريات»
على متن البواخر السياحية**



يتفغن أحمد عبد السلام بالسكريات ويجعل منها قصورا

بلهفة (الشيف أحمد أوه)، وتبين لاحقاً أنهم يتابعون فيديو هاتمي ليتعلموا منها فن السكر... حقاً فرحت بهم».

الدخول إلى عالم أليس
لم يعرف أحمد عبد السلام أن الحياة ستبديسه له كثيراً؛ ليصبح فيما بعد أول شيف عربي تختاره مجلة Chicago's school of mold 2017 كواحد من بين أفضل 20 «شيفاً» على مستوى العالم لعام 2008. تاهيك بأنه أول شيف عربي يتجول بين أكثر من 120 دولة في أربع قارات. «ماذا عن شرارة البداية الحقيقية في حياتك المهنية؟»... يزيل فضولي بإخباري أنه في عمر الـ23 التقى بصديق مهندس، وأندش بحاسوبه الذي كان في بداية التسعينات بمثابة «اختراع جديد». فأخذ يطلع على المواقع الإلكترونية التي تتناول كاس العالم في مجال الحلويات والسكر والشوكولاته، وإصفا مشاعره في ذلك اليوم: «انتهرت إلى درجة أنني شعرت بأنني أعيش في عالم (أليس) حيث بلاد العجائب أو ربما (ديزني لاند)، لم أصدق أن هناك أشخاصاً بمقدورهم صنع تحف فنية بهذا الشكل، ولا أبالغ إن قلت إن النوم طار من عيني لأصبح كامل».

لم يجد أحمد مفراً من شراء حاسوب في ذلك الوقت يتقاسم ثمنه مع إخوته. إنها أول خطوة صغيرة خطاها من أجل المشاركة يوماً في مجال الحلويات، وكان يوصي أصدقاءه الطهاة الأجانب بشراء كتب حلويات عند سفرهم، وتبلورت نقطة التحول عندما عمل في أحد الفنادق الكبرى بالسعودية، وصار بوسعه ادخار المال طوال العام من أجل الالتحاق بدورة مدتها شهر في سويسرا، بلغت تكاليفها نحو 6000 يورو، إذ تمكن عام 2004 من السفر إليها لتعلم الشوكولاته ثم عاد مجدداً عام 2006 للالتحاق بدورة في السكر، وفي العامين التاليين انضم إلى دورات أخرى ليروي عطشه لتعلم تكنيك السكر الذي صار ليعتبه المفضلة ليل نهار.

وباستسامة مرحلة يضيف: «تطور أدائي بشكل لافت، وأصبحت أول شيف عربي يلمع في هذا الجانب، حتى إن زملائي يطلقون علي لقب «إمبراطور السكر»، اعترف لكم بأن متعتي أجدها في أفلام الكرتون التي أشاهدها مع أطفالتي، فكل شخصية تبعث الإبتسامة تلهمني وتحرضني على صنع حلوى السكر منها».

إن لا عجب أن أحمد اليوم يمارس دوره كمدقق دولي في المسابقات التي يبذل لها طاقته لأجل النهوض بالهواة من شباب مصر إلى مستوى الاحتراف، وذلك بعد أن اغتنت تجربته بالتنقل بين ليبيا وباريس وغينيا وإثيوبيا، مستمراً في الوفاء بوعده بإنتاج فيديوهات بالعربية لتعليم المهتمين مجاناً؛ لأنه أراد أن يوفر عليهم المعاناة التي مر بها. وها هو وجه «القطبان» يضحك كلما تذكر زيارته للمغرب، فصحا بالقول: «رأيتي مجموعة من الشباب، وإن بهم يشيرون بأصابعهم إلي



يعشق عمله على متن البواخر السياحية ولو أنه يتطلب جهداً إضافياً

فوائد كثيرة. وهي تحتوي على مضادات قوية للأكسدة، وخاصة مادة الفينول الغني بها التين الجاف. فتعمل مضادات الأكسدة هذه على حماية البروتينات الدهنية في الدم من الأكسدة. وبالتالي، يساعد تناول التين في خفض معدل الإصابة بأمراض القلب والشرايين. وأظهرت الكثير من الدراسات أن تناول التين يساعد على خفض نسبة الدهون الثلاثية المضرة، ومحتواه العالي من البوتاسيوم له دور في تعزيز صحة القلب والسيطرة على مستوى ضغط الدم وتنظيمه. كما يحتوي التين على أوميغا 3 وأوميغا 6، والأحماض الدهنية التي تساعد على منع أمراض القلب التاجية. أما لتحضير مربى التين المعقود مع حبات الجوز فعليك استخدام المكونات التالية:

كيلو تين مجفف مقطع، ونصف كيلو سكر وكعكة من الماء حسب جفاف التين، أي نحو 4 أكواب ممكن إيقاصها أو زيادتها حسب الحاجة، وعصير حاضنة واحدة وملعقة كبيرة من السمس، وأخرى من الجوز، ورشة مستحكا، وعود قرفة، حسب الرغبة.

طريقة التحضير

يغسل التين وينقع في الماء نحو 5 دقائق ثم يصفى. ويعدما نضع السكر والماء على النار حتى يغلي الخليط، ونضيف إليه عصير الحامض وعود القرفة. بعد 3 دقائق من الغليان نضيف التين ونتركه يغلي حتى يعقد القطر ويكون بذلك صار أشقر اللون. وتضاف المكسرات والسمسم بعد تحميصها وقبل إطفاء النار بـ5 دقائق مع تقليبها مع الخليط. ومن ثم يسكب المعقود في مراطبين زجاجية ناشفة ومعقمة.

ومن فوائد تناول المربيات على أنواعها بأنها تفتح الشهية لمن يفتقدها، كما أنها مفيدة لمن يزاولون الرياضة وللنساء الحوامل والمصابين بفقر الدم. فبمياً فهي تقي المرء من أمراض زيادة الأحماض القلوية في الجسم، والنقرس والرمال الكلوية وأمراض السكري والشرايين.

من أولويات «المونة» في فصل الشتاء

المربيات جنة الأمهات في ركن المطبخ اللبناني



أما طريقة التحضير، فتتطلب منا أولاً تقشير السفرجل، ثم تقطيع الثمرة الواحدة منها إلى أربعة أقسام. ومن ثم نزيل اللب الذي في داخلها لنقطع بعدها كل قطعة إلى مربعات سميكة قليلاً، ونضعها في الماء المخلوط مع كمية عصير الليمون الحامض وننقعها لمدة ليلة واحدة. في اليوم الثاني نقوم بتصفية السفرجل من ماء النقع، ونضع الماء في وعاء على النار معه كمية السكر وعصير الليمون. ونحرك الكل جيداً حتى يذوب السكر وبعد أن تغلي الماء نضيف قطع السفرجل ونقلبها جيداً في المزيج. ونتركها تغلي على نار هادئة من 2 إلى 3 ساعات أو حتى تنضج حبات السفرجل مع التقليب بين الحين والآخر ودون تغطية الوعاء المستعمل. وفي المرحلة الأخيرة، نرفع الوعاء عن النار ونتركه حتى يبرد، ثم نضع المحتوى في قوارير زجاجية (مراطبين) معقمة ونحتفظ به في الثلاجة. ويمكن لتسريع عملية تحضيره القيام ببرشه واتباع الطريقة نفسها لتستغرق نحو ساعة واحدة

والقلب والرثة. والمعروف بأنها تنبت فقط مع إطلالة فصل الخريف، وبالتحديد في شهر سبتمبر (أيلول). أما المربيات المصنوعة منها مبروشة أو مقطعة ومغطسة بصلصة السكر (القطر) فيعتبرها أهل القرى في لبنان زينة مائدة فصل الشتاء، ولا يمكن الاستغناء عنها؛ لما فيها



مربى التين المعقود مع الجوز تعتبر فاكهة التين ذات

«Airbnb» يدخل عالم الطهي



الفكرة من وراء التجربة هي تنشيط الوصفات التقليدية القديمة حول العالم

تتأشد الحواس في مساحة خلابة تزخر بأروع الديكورات، مع نكهات استثنائية مستوحاة من الشواطئ المشمسة، حيث سيتم تقديم وجبات غداء وعشاء فاخرة. وتخيّم على المطعم أجواء الحياة الحلوة الإيطالية، حيث يسبق فريق طهاةنا المتمرسين منتجات محلية طازجة، كما يقدمون أطباقاً خالية من السكر والغلوتين، ليمنى للجميع التمتع بأطباق شهية وصحية في آن معاً. وصممت رواقاً قائمة الطعام بعناية شديدة، واستلهمت مجموعة مميزة من القبلات التي تشمل اللبنة بالكماة السوداء مع خضراوات صغيرة مثيلة، وأسباخ لحم بقر وأغويو على الطريقة العثمانية مع جينة قشقوان ذاتية، بالإضافة إلى كبد الإوز المسخن وكريم بروليه التمر وسلطة العس والسيلبريك مع البندق والزعتر.



«ناساو» نكهة البحر الأبيض المتوسط في الإمارات

في جولة استثنائية على مطابخ البحر الأبيض المتوسط. وتحتلى الشيف رو بيرات أوروبي عربي مقيم، حيث تُعد رواد المطعم النادى الفخم، حيث يشكل واحة هادئة لتناول الطعام على تخوم المدينة. وبناتظار الضيوف أطباق

عشاءات ساخنة

دبي، الشرق الأوسط،

أطلقت «Airbnb»، منصة السفر الرائدة عالمياً، فئة «طهو» الجديدة ضمن قائمة «تجارب Airbnb» المتاحة عبر الإنترنت، حيث تتيح الخدمة الجديدة فرصة التعرف على وصفات طعام عائلية تقليدية من المجتمعات المحلية في مختلف أنحاء العالم.

وخضعت كل وجبة طعام لمعايير مستوحاة من منظمة «سلو فود» (Slow Food)، التي تتمثل مهمتها في الحفاظ على المأكولات المحلية والثقافات والتقاليد العريقة، وذلك لضمان تقديم وصفات طعام فريدة، وحرصاً على إيصال جميع مضيقي تجارب «Airbnb» للهوية الفريدة لكل طبق من خلال قصصهم الشخصية التي تعكس معرفة عميقة بآراء المطبخ الذي استلهمت منه هذه الوصفات. وتنجسد الشراكة مع منظمة «سلو فود» من خلال تقديم أكثر من 20 تجربة طهي مميزة تنسجم مع مبادئها التي تشجع على الطعام الجيد، والتقليد المحض من مكونات موثوقة، من بينها تجربة «ووك»، وكو أند إيت» على ساحل أمالفي، و«لييس ريسكيو فود» في مدينة قرطاجنة الكولومبية. وتوفر فئة «الطهي» ضمن تجارب «Airbnb» طريقة جديدة لفهم الثقافات من خلال الطعام، حيث أتاحت لمضيفي «Airbnb» الإماراتية ميثاء عيسى فرصة إطلاق أولى تجاربها في المطبخ المحلي. وتسعى ميثاء من خلال تحضير الوجبات التقليدية إلى التعمق في الثقافة الإماراتية عبر وجبة من المطبخ المحلي العريق. وبذلك، سيدخل الضيوف المطبخ الإماراتي، ويتعرفون على مكوناته وطباخة في أثناء التفاعل مع أفراد

ناساو، يقدم تجربة طعام متوسطة أليفة في عقرات جيميرا للجولف
افتتح مطعم «ناساو»، تحت إشراف الشيف سيلفينا رو، حيث من المتوقع أن يأخذ سكان عقرات جيميرا للجولف وضيوفاها الكرام

مبدعون تناولوا تطور اللغة في أعماله وأبعادها الفلسفية

الجامعة الأميركية توجّل «جائزة محفوظ» إلى العام المقبل... وندوتان في ذكرى ميلاده

ودرس الأدب الإنجليزي بكلية الآداب جامعة القاهرة، وقدمت للغة اليونانية أكثر من 40 عملاً أدبياً مصريةً وعربياً، بينها 16 كتاباً لنجيب محفوظ، وقالت كوموتسي إن رواياته تحظى برواج ونهم كبير لدى جمهور القراء في اليونان، وقد بدأ هذا واضحاً من أولى رواياته التي ترجمتها، وهي «الصلص والكلاب». بداية كوموتسي مع ترجمة محفوظ لم تحظ بإقبال كبير، لكن ذلك لم يثنها عن إكمال مسيرتها معه، والسعي لترجمة أعماله من اللغة العربية التي تتقنها جيداً، بحكم المولد في القاهرة والعيش لسنوات طويلة بصحة أسرتها، التي توجّهت بدراسة اللغة الإنجليزية بجامعة القاهرة، قبل أن تعود إلى بلدها، وتقرر أن توفي بحق مواطنها هناك في معرفة والإطلاع على ما يقدمه الكتاب والمبدعون المصريون من كتابات وأعمال إبداعية، كان أبرزهم نجيب محفوظ، الذي حظيت رواياته، خصوصاً «المرايا» و«خان الخليلي» باحتفاء لافت للنظر بمجرد طرحهما للجمهور، كان الترحيب كبيراً بأعماله، وروايته «دعاء الكروان»، وصنع إليه إبراهيم، وروايته «اللجنة».

يذكر أن «الجامعة الأميركية بالقاهرة»، أعلنت منح «جائزة نجيب محفوظ»، هذا العام، وضم الأعمال المقدمة للمشاركة في دورة العام الحالي إلى الأعمال التي سوف تقدم للترشح العام المقبل، على أن يتم تكريم الأعلام المتقدمة خلال العام، وإعلان الفائز واحد من بينهما، خلال الاحتفالية التي سوف تقيمها الجامعة في ديسمبر (كانون الأول) 2020. وبرر بيان الجامعة تأجيل الجائزة هذه العام بوجود خطط لتطويرها قيد التنفيذ بالفعل، وإجراء بعض التعديلات على لوائحها الداخلية.



ندوة محفوظ في بيت السحيمي

تشكلت يوماً بعد يوم، من هنا يأتي تعدد اللات بتعدد أجيال القراء لمحفوظ وغيره من طبيعة الأشياء، فلا يمكن أن يكون هناك تطابق حرفي بين قراءة وأخرى لادبه أو رواياته، لكن ما يفرق بين جيل وآخر، أو قراءة وأخرى هي القدرة على نسج شبكة علاقات أو رؤية متكاملة للعالم نجيب محفوظ، وما يمكن استبطانه في إبداعاته من أفكار ورؤى. وعقد «المركز القومي للترجمة»، الأربعاء الماضي، ندوة استضاف خلالها الروائية والمترجمة اليونانية بيرسا كوموتسي، التي ولدت في مصر،

سارها، واستكمال أدواته، ويبلغ درجته التي صار عليها. وتحفظ فضل على إتاحة مثل هذه الإبداعات المجهولة للقراء، مشيراً إلى أنها يجب أن تنحصر داخل غرف البحث فقط، لكن ظهور مثل هذه الأعمال لا يقلل من قيمة محفوظ، ولا إبداعاته الرفيعة. وذكر أن عمليات تلقي روايات محفوظ تختلف باختلاف الأجيال وثقافتهم، فهي لا تحمل معنى محدداً في ذاتها، وكل منا يعطها من ثقافته وفهمه، ويفهمها، ويفسرها، بقدر ما لديه من وعي تشكل عبر خبراته، وإطاره المعرفي، وقدراته التي

شوارع ويصف حارات، لكن هناك آفاقاً فلسفية عميقة تسري في شخصياته وترسم مساراتها بصفتهم الله بالبلاء، وهناك أفكار صوفية عبر عنها محفوظ وهو يرسم شخصية هذه المرأة التي توفي زوجها وأولادها، وعرج الناقد الدكتور صلاح فضل، في حديثه أيضاً إلى المنحى الفلسفي في أعمال محفوظ، لكنه ركز على توضيح رؤيته للبحث الأكاديمي الدراسي لأثار محفوظ في الجامعات المصرية، ولفت إلى أنها معنية جداً بدراسة إبداعات مجهولة مبكرة له، تظهر، سواء كانت قصصاً قصيرة أو أفلاماً لم يرق

شخصية كريمة في الرواية، وليست الصحافية، أما عائشة في «الثلاثية»، فهي من الذين كان يمكن أن تستمر لو أن الأخير سمح بوجود أحزاب وقوى تدافع عنها، وحافظ على الديمقراطية، ودعم الحرية. ولفت عبد المجيد إلى أن رواية «السمان والخريف» تعبر عن الصراع بين الأفكار الليبرالية والشيوعية، وفي «الطريق»، هناك رحلة بحث عن الله، وهي رحلة إنسان تائه، وأحداثها تعبر عن معاناة الإنسان، وهو ينشد طريق الخلاص، في رحلة المادة والروح التي تعبر عنها

القاهرة، حمدي عابدين في الوقت الذي أعلنت «الجامعة الأميركية» الإعلان عن «جائزة نجيب محفوظ»، وهو منهج مختلف عما الفناه في كتابات العالم الماركسية، وهناك أيضاً كتاب مهم في هذا المجال للناقد رجاء النقاش، ضم مجموعة من المقالات التي نشرها في عدد من الدوريات الأدبية. وقال عبد المجيد إن كتابات محفوظ تتكئ على كثير من الأبعاد الفلسفية، صحيح أن القارئ غير المثقف يمكن أن يتابعها ويستمتع بها، لكن المتخصصين يمكنهم عند قراءة أعماله أن يدركوا أن وراءها دارساً متعمقاً في مجال الفلسفة، ونموذج ذلك شخصية سعيد مهران في رواية «الصلص والكلاب»، ويظهره محفوظ مجرماً فاشلاً في كل عملية قتل يحاول القيام بها، ربما كان يرمز في ذلك الوقت لعمليات التأميم التي قام بها عبد الناصر في مصر، برموز بعيدة تماماً عن السياسة والمباشرة، وكان محفوظ يريد أن يقول إن الفعل الفردي لا يثمر عن نتيجة حقيقية، كان محفوظ يريد أن يبلغ رسالة أن الأعمال التي يقف وراءها فرد، يمكن القضاء عليها بمجرد غيابه، وهو ما حدث بالفعل بعد مجيء السادات الذي قضى على كل ما قام به عبد الناصر من إنجازات، كان يمكن أن تستمر لو أن الأخير سمح بوجود أحزاب وقوى تدافع عنها، وحافظ على الديمقراطية، ودعم الحرية.

مشاركات لروائيين ونقاد مصريين وأجانب. ففي «بيت السحيمي» التابع لصندوق التنمية الثقافية، تحدث يوم الخميس الماضي الروائي إبراهيم عبد المجيد، عن مراحل الكتابة الروائية عند محفوظ، مشيراً إلى أن كل أعماله التي كتبها قبل روايته «الصلص والكلاب»، مكتوبة بلغة كلاسيكية قديمة، ومنها «الثلاثية»، و«السراب»، و«القاهرة الجديدة»، و«خان الخليلي»، و«رادوبيس» و«عبث والأقدار»، وعندما أبداع «الصلص والكلاب»، تغيرت لغته، وربما السبب الذي يكمن وراء ذلك يأتي من أن القصة نفسها مستوحاة من الإسكندرية، وإحساسه بأجوائها باعتبارها مدينة مفتوحة، وقد طور هذا الإحساس اللغة فيها، فجاءت قصيرة، وسريعة الإيقاع، وبها لمسة شعرية متدفقة، وصار أسلوبه جدياً جداً في أعماله اللاحقة، خصوصاً «الحرافيش» و«عصر الحب» و«أفراح القة»، و«حديث الصباح والمساء»، لافتاً إلى أنه ربما كان وراء ذلك انتقاله من الكتابة عن مكان شامت هو القاهرة وحواريها، إلى أجواء الإسكندرية التي تدفع للحركة والنشاط، وتجعل تنطلق من مكان لأخر فيها، فلا تفر أبداً في منطقة بعينها. وأشار عبد المجيد إلى أن النقاد أدركوا ذلك، وخصوصاً له العديد من الدراسات، ومنهم المفكر محمود أمين العالم الذي

«الرجل الذي رأى كل شيء» للبريطانية ديورا ليفي

اختلاف الرؤى واختلاط الحقائق



الرياض، نداء أبو علي

«أنت لا تعلم أي شيء، لا تعرف أي شيء عني ولا تعرف أي شيء عنك أنت»، تصبح جنيفر في وجه سول أدلر بحق، وهي بذلك تناقض عنوان الرواية «الرجل الذي رأى كل شيء»، وتماشياً مع غلاف الرواية الذي تظهر فيه امرأة تخفي عينها بيدها. ويبدو أن الروائية والكاتبة المسرحية والشاعرة البريطانية ديورا ليفي قد أرادت أن تصور شخصية رجل يمتلك من الحكمة والقدرة على استشفاف حيثيات محيطه ما يجعله يعرف كل شيء. وهذه الشخصية هي سول أدلر نفسه، الذي بدأ حياته طالباً أصبح بدراسة تاريخ أوروبا الشرقية حتى أصبح فيما بعد مؤرخاً أكاديمياً، وإن يفترض أن لديه القدرة على رؤية كل شيء ومعرفة، إلا أن تصاعد أحداث الرواية المتخالية تؤكد مبلغ خطأ هذا التصور، وتجسيد شخصية سول كرجل التمس عليه الحقائق، فكان كل ما يراه يعكس مظهره وحده.

ترسخت رواية «الرجل الذي رأى كل شيء»، لجائزة «البيوكر» العالمية لعام 2019، وهي ثالث رواية ترشح للجائزة بعد روايتي ديورا ليفي «حليب حار» و«السباحة إلى المنزل». وقد لاقت أعمال عديدة لها رواجاً واهتماماً من قبل النقاد، لا سيما في كتاباتها التي تعكس فيها نشأتها في جنوب أفريقيا، وحرصها على تجسيد شخصيات لا تتشعب بالانتماء للمكان، أو تعاني من تازم وجودي. يمتد هذا النسق في روايتها الأخيرة، فيظهر سول أدلر في عمر الثامنة والعشرين في عام 1988، ومن ثم يتوقف الزمن، ويقف بغتة بعد مرور ثلاثين عاماً، ليشتعر وكأنه أصيب بشلل عقلي أنساه كل الفترة ما بين صباه وتقدمه بالسن، فيصبح أسيراً لنوستالجيا مستمرة للماضي، ما يجعله يتجاهل الحاضر. إنه مفصول عن الواقع حوله، وتلتبس عليه الرؤى، خصوصاً بعد أن اصطلطت عليه سيارته، وهو في سن الثامنة والعشرين بسيارة من طراز «الجاكوار»، ما يتسبب بدخوله المستشفى، وإصابته بجرع غائر، إنه يتوهم أن هناك داخل رأسه أشلاء سيارة «الجاكوار»، وأن زجاجها المهشم يطفو داخل. يتماهى سول في أخطئه وتصوراته حين يصل إلى سن الشيخوخة ويصاب بضعف الذاكرة فيختلط لديه الزمن ما بين الماضي والحاضر، وكان وظيفته كمؤرخ دفعته إلى نسيان الحاضر والتوغل في الماضي. ويتعاقب ذلك مع توصيف الروائية ديورا لعدة مواقف أثناء زيارة سول لبرلين الشرقية. ومن هناك يخبر أصدقاءه بان جدار برلين سيسقط. وهنا يظهر التباس الحقبة الزمنية لديه. وما يؤكد على توقف الزمن لدى سول عدم رغبتها

ثندن، عدنان حسين أحمد

انغمس الروائي التشيلي أنتونيو سكارميتا، سنوات طويلاً بالكتابة عن السياسة والنزعة الديكتاتورية لأنظمة الحكم في أميركا اللاتينية، ويمكن أن نشير بسهولة إلى ثلاث روايات صنعت شهرة الكاتب وأذاعته بين القراء في مختلف أرجاء العالم، وهي: «ساعي بريد نيروفا»، و«حلمت بأن الثلج يحترق»، و«فاعة الترمبون»، لكنه يعرّج بين أونة وأخرى على موضوعات اجتماعية، وعاطفية، ونفسية، كما في نوفيلا «أب سينمائي» الصادر عن «دار ممدوح عدوان» في دمشق، التي ترجمها عن الإسبانية عمار الآتاسي بلغة متدفقة جميلة.

يعترف سكارميتا بأنه تعلم الكتابة من أساطين الواقعية السحرية التي يمثلها بورخيس وماركيز وأستورياس وخوان رولفو وإيلينا غارو، لكنه ينتمي إلى الجيل الثاني الذي تألق فيه إدواردو غاليانو وريكاردو بيلغينا وإيزابيل ليندي وسواهم من الروائيين الذين قارعوا الاستبداد، وتمسكوا للديكتاتورية، واختاروا أن يبقوا إلى جانب شعوبهم الملهورة، ويجاهروا بانتمائهم إلى اليسار الذي كلفهم الشتات والغربة اللغوية في أضعف الأحوال.

وعلى الرغم من ناي سكارميتا عن السياسة في هذه النوفيلا، إلا أنه يلامس ارتداداتها التي تتمثل بالفقر، والشعور باليأس، والتراجع على عتبة الانتحار. ولكي نقف على الثمة الرئيسية والأفكار الفرعية المختزلة التي توارت خلف لغة مجازية مطعّمة بلمسات ساخرة، لا بد من الإشارة أولاً إلى ثيمة هذه النوفيلا التي ترد على لسان الطحان كريستيان وهو يحذر صديقه المعلم جاك، قائلاً: «ثمة هنا في قريتنا زوجة في شبابهيا بممخات جيميلات مثل نمطه دومانجو هذا الأب الغامض سيختفي في مدينة اليوم الذي يصل فيه ابنه جاك بعد أن تخرج في معهد إعداد المعلمين. وفي اللحظة التي يتجرّل فيها جاك من القطار يأخذ والده الطار نفسه، مُدعياً أن سفينة تنظره في مدينة فالبارايسو كي يسافر إلى باريس. بقدمنا سكارميتا في الفصين الأول والثاني، 6 شخصيات دفعة

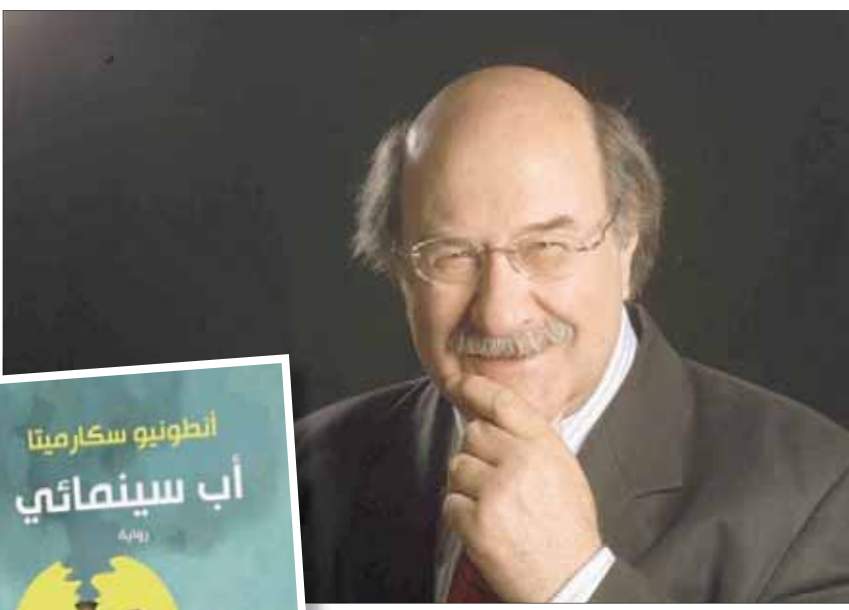
في رؤية مظهره، وقد طعن في السن، فهو يشعر وكأنه لا يزال يافعاً في سن الثامنة والعشرين، فيما يستمر في التساؤل عن أسباب هجر محبوبته جنيفر له، وهي المصورة الفوتوغرافية التي تصر أن تعبر عن اهتمامها به من خلال تصويرها الدائم له. يتعاقب الماضي والحاضر في رواية «الرجل الذي رأى كل شيء»، بل يتداخلان تماماً، حين يشارف سول على الستين وهو على سيرير المستشفى، وقد التمس لديه الحقائق والوقائع التي مر بها نتيجة مرضه ومعاقرته المورفين. وتزداد صعوباته في إدراك ذاته والآخرين من حوله حتى يبدأ بتخيّل أشباح غير موجودة. وعلى الرغم من أن الرواية تدور كما يبدو حول الذات وتضمخها النرجسي وتصغير الآخرين وإغفالهم، إلا أن رمزيتها يمكن إسقاطها على التاريخ، وتأويله المختلف حسب منظور المرء وما يتبناه من معتقدات. وما يدعم ذلك، تطرق بطل الرواية، وبشكل متكرر، لشخصية جوزيف ستالين، وتسلطه على ابنه ليستقله على تسلط والده وأخيه الأكبر عليه، ما سجد له إحساساً دائماً بالاضطهاد، وشعوراً معذبان بأن والده قد وضع جداراً بينهما، ليعبده عنه، أشبه بجدار برلين. إن أزمة سول تكمن في كونه لا يستطيع أن يرى الحقيقة والواقع إلا من خلال أوامه وتحيلاته التي لا تستند غالباً على أي أساس. إن «الرجل الذي رأى كل شيء» لم ير في الحقيقة شيئاً، أو أنه راه بمنظوره الخاص البعيد عن الحقيقة... الحقيقة التي يصعب وصفها بأسلوب غير متحيز لأي طرف.

«أب سينمائي» للتشيلي أنطونيو سكارميتا

ثنائية البوح والكتمان

المدن الماهولة بالسكان، حتى تصل إلى «اللوكيشن» الواحد الذي قد يتضائل إلى غرفة أو مصعد مغلق أو زاوية مهملّة، غير أن هذا الأب السينمائي يعيش الآن في مكان مظلم ومعزول، لكنه مناسب تماماً للاختباء بعيداً عن أعين الرقباء.

يعاود أوغوستو نقل رسائل شقيقته تيريسا إلى جاك التي تخاطبه قائلة: «إن وجودك يجعل الهواء مختلفاً»، أو «أنت مميز ولك نظرات ساحرة»، وما إلى ذلك من مشاعر جيّاشة لا يُخطئها حتى صاحب الحش البليد، كما يطلب منه أن يأخذه في السبت المقبل إلى أنغول حتى لو اصطرت السماء حجراً وسجّلاً. وبينما كان الحضور يستمع إلى أغنان عديدة ويرقص في حفلة عيد الميلاد التي نظّمها العائلة لأوغوستو أخبرته إيلينا بالمفاجأة التي لم يكن يتوقعها قائلة: «لنا وأنت لدينا شيء مشترك. سرّ»، ولكنها طلبت منه أن يعدها بالكتمان، فوافق، بعد أن علم بأن الطحان هو الشخص الوحيد الذي يعرف هذا السرّ، وأنه اضطره إلى المخاور لكي ينسبه تيريسا. وكان السرّ لهو إميليو، وأن إيلينا هي الأم الحقيقية له، وأنها السبب في غياب الوالد وتواريه عن الأنظار. ولعل الجملة المفصلة التي ترد على لسان إيلينا في هذا الحوار هي: «لا أريد لتتقيني أن تعاني ما عانته مع أبيك»، حينما يسألها عن سبب تخفيها عن والده وعم الاهتمام به، ترد قائلة: «أود أن أكون ملكة لحباتي، وليس عبدة لطفل أحدهم». يعطي جاك تذاكر السينما لأمه، وينصحها بالذهاب إلى أنغول، لأن شقيقه الرضيع الذي ولد لنا أن نتوقف عند مينة الأب بيير الذي يعمل الآن عارضاً لأفلام التي تستدعي في العادة أماكن مفتوحة من الطبيعة أو



أنطونيو سكارميتا

واحدة، وهي الأب بيير، وزوجته التي تغسل الغدد، والغياب، والخب، جاك الذي أصبح معلماً، وكريستيان صاحب الطاحونة، وسائق الشاحنة الذي ينقل الشراشف إلى «فندق أنغول»، ويأخذ معه القصائد التي يترجمها جاك عن الفرنسية إلى محرر صحيفة محلية كي ينشرها في ملحق يوم الأحد. وفي المدرسة، نتعرّف على أوغوستو، الطالب الكسول الذي بلغ عمره 15 سنة، ولا يزال في الابتدائية، ومن خلاله نُطّل على شقيقته تيريسا (16 عاماً)، وإيلينا (19 عاماً)، حينما بلغ جاك نفسه الحادية والعشرين. تبدأ حبكة النص السردي بغياب الأب الذي ادعى أنه سافر إلى باريس، ثم تتصاعد هذه الحبكة حينما نعرف أن إيلينا غابت هي الأخرى لمدة 9 أشهر، لكن جوهر القصة ظل غامضاً وملتبساً على القارئ، رغم أن أوغوستو الحالم بالبلوغ لا يجد حرجاً في تقديم أخته تيريسا إلى المعلم جاك، ونقل مديعاً أن سفينة تنظره في مدينة فالبارايسو كي يسافر إلى باريس. في بلدة أنغول، ليُبدت تحوله إلى رجل بالغ، وعلى الرغم من نوسلات



تلميذه يذهب جاك مع صديقه كريستيان إلى أنغول، وبينما هو يسير صوب السينما شاهده الوالد، وسأله عما يفعله على لسان إيلينا في هذا الحوار هدية لتلميذه، لكن اللقاء يتكشف عن مفاجأة الطفل الرضيع الذي وضعه الأب في العربة، وأشار إليه: «إنه أخوك إميليو»، يرفض الأب تهمة الخيانة، لكنه يعترف بأنه قضى عمره في الخنق، وأعلن عن موته رسمياً، وقد بلغته به الحيرة نورته، وهو يخشى على ابنه الرضيع من الساعات الطويلة التي يقضيها معه في قمرة العرض السينمائي الرطبة التي سببت له صناعة الهجة والمسرات الحميمة التي تنطوي عندها الصفحة الأخيرة من الرواية، لكن صدامها يظل يتردد في ذاكرة القراء وكأنه فيلم سينمائي شديد الاستغراق في الرومانسية والخيال الجامح.

الهلال ضرب موعداً مع فلامنغو البرازيلي في نصف نهائي المونديال... ومونتيري يواجه ليفربول

«طوفان أزرق» يفرق الترجي في كأس العالم للأندية

وانتظر الهلال حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول لتهديد المرعى مجدداً، وذلك عندما انترع الدوسري الكرة على الجهة اليسرى، ومررها معاكسة إلى كاربو الذي سدده بقوة من خارج المنطقة. لكن بن شريفية تدخل وامتنص قوتها، قبل أن يتولى محمد اليقوي إبعادها برأسه وهي في طريقها نحو المرعى.

وانتهى الهلال الشوط بمحاولتين بين الخشبات مقابل واحدة للترجي، وحصل على ثماني ركلات ركنية مقابل واحدة فقط لمنافسه.

وفي الدقيقة 65، دفع لوشيسكو بغوميز بدلاً من الكولومبي غوستافو كويار، في رهان أثمر سريعاً بتمكن الفرنسي من تسجيل الهدف الأول للهلال، بعدما تلقى تمريرة من كاربو، وتقدم بها إلى داخل المنطقة، ورفع الكرة من فوق المعقوبي الذي كان يحاول قطعها، قبل أن يتقدم ويسدد بكل هدوء على يمين بن شريفية (73).

وسنحت للهلال فرصة استغلال ضياع لاعبي الترجي بعد الهدف، لكن خريبن فشل في استثمار تمريرة متقنة من الجهة اليسرى من كارلوس إدواردو، وسدد كرة إلى جانب القائم الأيسر (75)، وخرج المهاجم السوري بعد ذلك بنحو ثلاث دقائق لصالح عبد الله عطيف.

واكمل الهلال المباراة بـ10 لاعبين بعد طرد لاعبه محمد كنو بالإذار الثاني، علماً بأنه نال البطاقتين الصفراوين في ظرف دقيقتين (83 و85).



الهلال كان الأكثر استحواداً وسيطرة وتحكماً في المباراة (التشرق الأوسط)

إلى جانب القائم الأيمن أيضاً (20)، بعد تمريرة من على الجهة اليمنى للغانغي كوامي بونسو.

واتست أخطر فرصة في الشوط الأول بعد ذلك بدقيقتين، عندما أطلق سالم الدوسري بتمريرة متقنة بين المدافعين، انفرداً للبرازيلي كارلوس إدواردو الذي حاول وضع الكرة بعيداً من متناول بن شريفية المتقدم لملاقاته، لكن الأخير تمكن من التصدي للمحاولة.

ورد الترجي بعد دقائق بأول محاولة بين الخشبات، عبر تسديدة لبديري من خارج المنطقة أبعدها المعيوف بصعوبة (31).

دون تهديد جدي لمرعى الحارس الدولي معز بن شريفية، في المقابل، اقترب الترجي في الدقيقة 12 من افتتاح التسجيل، عندما أخطأ حارس الفريق السعودي عبد الله المعيوف، في التعامل مع كرة أعيدت إليه من الدفاع، فأنزعتها مهاجم الترجي العاجي إبراهيم تارا، وأعادها إلى أنيس البديري الذي فشل من على مشارف المنطقة، في وضعها في الشباك، مسدداً إيها إلى جانب القائم الأيمن للمرمى.

وفشل الفريقان في الدقائق العشرين الأولى في وضع أي كرة بين الخشبات الثلاث، ومنها تسديدة «على الطائر» للبديري من حافة المنطقة، مرت

الصحافة الفرنسية، ووجهت عبر المذيع في الملعب تحذيرات للمشجعين من أن استخدام الشماريخ والمفرقات ممنوع وسيقال بالطر من الملعب، لا سيما بعد تكرار استخدامها في مطلع الشوط الثاني، بينما لم يهدأ إيقاع جمهور الترجي الذي يعرف عنه تشجيعه الصاخب، طوال فترات المباراة.

في المقابل، حضر عشرات من مشجعي الهلال الذين رفعوا الرايات البيضاء والزرقاء لـ«الرعي» والعلم السعودي، وتبادل الفريقان المحاولات من بداية المباراة، مع أفضلية للهلال الذي كسب ثلاث ركلات ركنية في الدقائق العشر الأولى، وإن



فرحة هلالية بهدف غوميز الحاسم في الترجي (أ.ف.ب)

الذين ارتدوا قميص النادي الذهبي والأحمر، وبدأوا بترداد الهتافات قبل نحو ساعة من انطلاق صافرة البداية، ورافعين العلم التونسي ورايات النادي وشعارات «الترجي للأبد» والرقم 100، في إشارة إلى احتفال النادي بمرور مائة عام على تأسيسه، لا سيما لافتة كبيرة كتب فيها «مئوية باش تبقى في الببال».

وشهدت الدقائق الأخيرة من الشوط الأول توتراً محدوداً بين جزء من مشجعي الترجي وعناصر الأمن في المدرجات، حيث قام مشجعون بإشعال «شماريخ» بيضاء اللون ورميها في اتجاه العناصر، حسب صحافي في وكالة

الجنوبية، الذي يشرف عليه مدربه السابق البرتغالي جورجي جيزوس.

واضطر مدرب الهلال الروماني رازفان لوشيسكو، كما كان متوقفاً، إلى أن يبدأ المباراة في غياب اثنين من لاعبيه الأساسيين هما غوميز والإيطالي سيباستيان جوفينكو، بعد غيابهما المطول عن التدريبات في الفترة

التي شارك الترجي بطل دوري أبطال أفريقيا في الموسم الماضي، للمرة الثالثة بعد 2011 و2018.

والمشارك في مونديال الرجولي رازفان لوشيسكو، كما كان متوقفاً، إلى أن يبدأ المباراة في غياب اثنين من لاعبيه الأساسيين هما غوميز والإيطالي سيباستيان جوفينكو، بعد غيابهما المطول عن التدريبات في الفترة

الدوحة، «التشرق الأوسط»

منح الهدف الفرنسي البديل بافيتيمبي غوميز، فريضة الهلال السعودي، الفوز، أمس السبت، على الترجي التونسي 1 - صفر في الدور الثاني لبطولة كأس العالم 2019 للأندية في كرة القدم المقامة في قطر، ليقوده إلى نصف النهائي لملاقاة فلامنغو البرازيلي، فيما فاز في المباراة الثانية فريق مونتيري المكسيكي على السد القطري بثلاثة أهداف مقابل هدفين، خاطفاً بطاقة التأهل لنصف النهائي لمواجهة فريق ليفربول الإنجليزي الأربعاء المقبل.

وغاب غوميز، الذي ساهم بشكل أساسي في تتويج فريقه بدوري أبطال آسيا هذا الموسم، عن التشكيلة الأساسية، في ظل تواصل تعافيه من عملية جراحية في إبهام اليد اليمنى خضع لها مؤخراً، لكن مدربه الروماني رازفان لوشيسكو، دفع به في منتصف الشوط الثاني، ليتمكن بعد ذلك بدقائق من تسجيل الهدف الوحيد من مجهود فردي رائع (73).

وفي حين عبر الهلال إلى الدور نصف النهائي في مشاركته الأولى في البطولة، تواصلت عقدة الترجي مع المباراة الأولى في مونديال الأندية، التي يخسر للمرة الثالثة في مشاركته الثالثة. ويلتقي الهلال في المباراة نصف النهائية الأولى، مساء الثلاثاء، فريق فلامنغو البرازيلي، بطل مسابقة «كوبا ليبرتادوريس» الأميركية

لوشيسكو: المال لا يكفي لصناعة البطولات



معين الشعباني
مدرب الترجي (أ.ف.ب)



رازفان لوشيسكو
مدرب الهلال (رويترز)

الفريق بعد تعافيه من الإصابة»، في المقابل، أكد معين الشعباني المدير الفني لفريق الترجي التونسي لكرة القدم أن الإمكانيات العالية لنادي الهلال السعودي والمهارات والإمكانات الفريدة للاعبين الأجانب هي ما منحتة التفوق على الترجي خلال مبارياتها أمس السبت في بطولة كأس العالم للأندية.

وأشار الشعباني إلى أنه في حالة استبعاد إمكانيات وقدرات اللاعبين الأجانب المحترفين في صفوف الفريقين، ستكون التفاتان متساويتين إلى حد بعيد، موضحاً أن أندية أفريقيا ليس لديها الإمكانيات المالية التي تمنحها القدرة على دعم صفوفها مثل فريق الهلال وبعض الأندية الأخرى.

وقال الشعباني في المؤتمر الصحافي بعد المباراة: «نكنا نعلم أن الهلال فريق متميز ولديه لاعيون متميزون على المستوى الفني، المستوى الفردي للاعبين الهلال صنع الفارق»، وأوضح: «سنحت لنا بعض الفرص ولكن حارس الهلال نجح في إبعاد الكرة من على خط المرعى، للاعبون قدموا ما عليهم ولم يقصروا». وأكد الشعباني أن المباراة كانت قوية للغاية على المستوى الخططي ولكن الناحية الفريدة حسنت اللقاء.

وأستشهد الشعباني في ذلك بأنه خلال 11 مواجهة بين الفرق الآسيوية والأفريقية في مونديال الأندية، كان التفوق للفريق الأجنبي في تسع منها، مقابل تفوق الفرق الأفريقية مرتين فقط. وأكد الشعباني: «تحلينا بالتركيز في المباراة وقدمنا أداء قويا، والفوارق الفنية الفردية بين لاعبي الفريقين صنعت الفارق، لكننا لا تقلل من إمكانيات فريقنا».

الدوحة، «التشرق الأوسط»

رد الروماني رازفان لوشيسكو، المدير الفني لفريق الهلال السعودي لكرة القدم، على ما أشار إليه معين الشعباني المدير الفني لفريق الترجي التونسي، بأن الإمكانيات المالية الهائلة لنادي الهلال منحتة القدرة على التفوق، من خلال كتيبة المحترفين الأجانب في صفوفه، وأشار لوشيسكو إلى أن المال وحده لا يكفي لبناء فريق وإنما هو أحد العناصر لبناء الفريق، إلى جانب الجهد والعمل المتواصل والإصرار.

وقال لوشيسكو في المؤتمر الصحافي بعد المباراة: «حققنا فوزاً مستحقاً وكنا الأكثر سيطرة على مجريات اللعب، ارتكبنا بعض الأخطاء وسمننا للترجي بصنع بعض الفارق، كانت المباراة صعبة وأمام فريق منظم دفاعياً وقوي لكننا حققنا الفوز وتأهلنا للدور التالي». وكان الشعباني الذي قال في المؤتمر الصحافي الذي سبق مؤتمر لوشيسكو إن فريقه والفرق الأفريقية لا تملك الإمكانيات المالية الضخمة التي تمكنها من جلب نجوم عالميين لتدعيم صفوفها، مشيراً إلى أن الإمكانيات الفريدة للاعبين الهلال الأجانب صنعت الفارق.

وعما إذا كانت الميزانيات الكبيرة لنادي الهلال منحت الهلال التفوق، قال لوشيسكو: «المال يمنح الفرصة وهو أحد العناصر لبناء الفريق، ولكن الأداء والتأنيح تعتمد على أشياء أخرى مثل الجهد والإصرار وليس على المال فقط».

وأكد: «كانت هناك فرص للهلال للتسجيل حتى قبل دخول غوميز للمباراة. غوميز من أفضل لاعبينا وأكثرهم شعبية، وأشعر بالسعادة بعودته ونجاحه مع فريقنا».

أكد أن التركيز ساهم في تفوق فريقه في مواجهة غوميز: أنا محظوظ بتسجيلي هدف الفوز على الترجي

بتركيزنا وقدمنا مستوى طيباً»، وقال غوميز في تصريحات الالعبين على الأداء القوي الذي قدموه خلال المباراة، والجهد العالي الذي بذلوه منذ الدقيقة الأولى حتى حققنا الانتصار وتأهلنا للمرحلة المقبلة».

وأضاف: «الفريق قام بعمل كبير طوال المباراة، وأنا سعيد للغاية بهذا الانتصار، واعتقد أننا نستحق الفوز لأننا لعبنا

بعد المباراة: «أشكر جميع اللاعبين على الأداء القوي الذي قدموه خلال المباراة، والجهد العالي الذي بذلوه منذ الدقيقة الأولى حتى حققنا الانتصار وتأهلنا للمرحلة المقبلة».

وأضاف: «الفريق قام بعمل كبير طوال المباراة، وأنا سعيد للغاية بهذا الانتصار، واعتقد أننا نستحق الفوز لأننا لعبنا

بعد المباراة: «أشكر جميع اللاعبين على الأداء القوي الذي قدموه خلال المباراة، والجهد العالي الذي بذلوه منذ الدقيقة الأولى حتى حققنا الانتصار وتأهلنا للمرحلة المقبلة».

وأضاف: «الفريق قام بعمل كبير طوال المباراة، وأنا سعيد للغاية بهذا الانتصار، واعتقد أننا نستحق الفوز لأننا لعبنا

بعد المباراة: «أشكر جميع اللاعبين على الأداء القوي الذي قدموه خلال المباراة، والجهد العالي الذي بذلوه منذ الدقيقة الأولى حتى حققنا الانتصار وتأهلنا للمرحلة المقبلة».

وأضاف: «الفريق قام بعمل كبير طوال المباراة، وأنا سعيد للغاية بهذا الانتصار، واعتقد أننا نستحق الفوز لأننا لعبنا



غوميز ساهم في قيادة الهلال إلى نصف نهائي المونديال (أ.ف.ب)

في يوم شهد تسجيل أرقام قياسية متتالية

الإماراتي المهيري يتألق في مهرجان الدرعية للفروسية

الرياض، «التشرق الأوسط»

رمزي الدهامي الذي حل ثانياً به 34 ثانية و79 جزءاً من الثانية للرقم الأسبق بمهرجان الدرعية للفروسية، وسط حشد كبير من الجماهير التي حضرت وتفاعلت مع مجريات الشوط واستمتعت بالمنافسة المحتدة بين الفرسان والفراسات، فيما حل بالمركز الثالث الفرسان السعودي عبد الرحمن الراجحي بزمن مقدر بـ36 ثانية و21 جزءاً من الثانية، وكانت المنافسات قد افتتحت بالشوط الأول (الفئة الصغرى) التي شهدت فوز الفرسان السعودي عبد الله الراجحي بالمركز الأول، بعد أن قدم أحد أفضل المستويات على الصعيد الشخصي، حيث علق قائلاً: «شرف لي أن أحقق هذا المركز بين 64 فارساً وفارسة، حيث كانت المنافسة قوية جداً وأعد المتابعين بالمزيد في عطلة نهاية الأسبوع المقبلة، التي أتوقع أن تكون أكثر حدة». وعن مهرجان الدرعية بشكل عام، قال الراجحي: «هو

تواصلت أمس، منافسات اليوم الثالث من مهرجان الدرعية للفروسية الذي تستضيفه مزرعة الدهامي ضمن الفعاليات الرياضية العالمية لموسم الدرعية، حيث يشارك أكثر من 151 فارساً وفارسة من مختلف دول العالم في البطولة المعتمدة من الاتحاد الدولي للفروسية التي تؤهل النقاط المسجلة بها للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في طوكيو 2020 وبطولة العالم.

وتوج الأمير فهد بن جلوي، عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية، الفارس الإماراتي عبد الله المهيري بعد أن حصل على المركز الأول في الشوط الثالث (الفئة الكبرى)، محققاً رقماً قياسياً جديداً وقدره 34 ثانية و67 جزءاً من الثانية، وذلك بعد ثوانٍ بسيطة من تحطيم الفرسان السعودي



جانب من تتويج الفائزين في مهرجان الفروسية أمس (التشرق الأوسط)

الفيلس توج البطل بلقب النسخة الأولى

الروسي «ميدفيديف» بطلاً لكأس الدرعية للتنس

الرياض، مسفر الحسيني

توج الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، الروسي دانيال ميدفيديف بطلاً للنسخة الأولى من كأس الدرعية للتنس من شركة «أرامكو» السعودية. واختتمت البطولة مساء أمس بعد أن فاز الروسي دانيال ميدفيديف على منافسه الإيطالي فابيو فونيني في المباراة النهائية ليكتسب اسمه كأول لاعب يحقق هذه الكاس التي تقام للمرة الأولى في المملكة العربية السعودية، بعد انتصاره بمجموعتين لثلاث في مباراة استمتع فيها الجمهور الغفير. وكانت هذه البطولة قد انطلقت يوم

هذا الجمهور الرائع على حضوره وتفعله الاستثنائي». وفي مباراة الرضوية للمركز الثالث والربع، استطاع الأميركي جون إسبنر انتزاع فوز صعب من منافسه الألماني يان - لينارد ستروف بنتيجة 4 - 6 ثم 5 - 1 لصالح إسبنر في المجموعة الثانية، واختتمت مجموعة فاصلة بواقع 13 - 11 لصالح إسبنر، في مباراة امتازت بالتنافسية الشديدة بين اللاعبين.

هذا الجمهور الرائع على حضوره وتفعله الاستثنائي». وفي مباراة الرضوية للمركز الثالث والربع، استطاع الأميركي جون إسبنر انتزاع فوز صعب من منافسه الألماني يان - لينارد ستروف بنتيجة 4 - 6 ثم 5 - 1 لصالح إسبنر في المجموعة الثانية، واختتمت مجموعة فاصلة بواقع 13 - 11 لصالح إسبنر، في مباراة امتازت بالتنافسية الشديدة بين اللاعبين.

هذا الجمهور الرائع على حضوره وتفعله الاستثنائي». وفي مباراة الرضوية للمركز الثالث والربع، استطاع الأميركي جون إسبنر انتزاع فوز صعب من منافسه الألماني يان - لينارد ستروف بنتيجة 4 - 6 ثم 5 - 1 لصالح إسبنر في المجموعة الثانية، واختتمت مجموعة فاصلة بواقع 13 - 11 لصالح إسبنر، في مباراة امتازت بالتنافسية الشديدة بين اللاعبين.



الأمير عبد العزيز الفيصل يتوج الروسي دانيال ميدفيديف بطلاً لكأس الدرعية للتنس أمس (التشرق الأوسط)

ليستر يتعثر بالتعادل وسقوط جديد لتشيلى وشيفيلد يتقدم خامساً... وسيتي يواجه آرسنال ويونايتد يصطدم بايفرتون اليوم ثأنية صلاح تقود ليفربول للفوز على واتفورد وتعزيز صدارته للدوري الإنجليزي

لندن، «الشرق الأوسط»

قاد المهاجم الدولي المصري فريقه ليفربول إلى تعزيز صدارته بتسجيله ثنائية الفوز على ضيفه واتفورد على ملعب «انفيلد رود» في المرحلة السابعة عشرة للدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وسجل صلاح هدفين رائعين في الدقيقتين 38 و90 وأرغى رصيده إلى تسعة أهداف على لائحة الهدافين، وإلى ثمانية أهداف في مرمرى واتفورد، أكثر الأندية التي هز شباكها في إنجلترا. وانقذ صلاح ليفربول من فخ واتفورد لأن فريقه عانى الأمرين من أجل الفوز لكنه حقق الأهم وكسب ثلاث نقاط وسع بها الفارق إلى 11 نقطة عن أقرب مطارديه ليستر سيتي الذي يستضيف نوريتش سيتي صاحب المركز التاسع عشر قبل الأخير لاحقاً. وضمن ليفربول على الأقل الحفاظ على فارق النقاط التي تفصله عن ليستر سيتي قبل مواجهتهما في المرحلة التاسعة عشرة، ويسافر ليفربول اليوم إلى الدوحة للمشاركة في كأس العالم للأندية حيث سيبدأ مشواره من نصف النهائي الأربعاء بمواجهة الفائز في مباراة السد القطري المضيف ومونتيري المكسيكي.

ويخوض ليفربول ثلاث نهائيات مسابقة كأس الرابطة ضد أستون فيلا الثلاثاء المقبل بتشكيلة رديفة، وهو الفوز الثامن على التوالي والسادس عشر ليفربول على 17 مباراة هذا الموسم، فواصل سيره بخطى ثابتة نحو لقبه الأول منذ 30 عاماً. كما هو الفوز الـ25 في آخر 26 مباراة (تعادل واحد) في الدوري، معززاً موقعه في الصدارة برصيد 49 نقطة، وأفضل انطلاقاً له في الدوري في تاريخه.

وهي المباراة الـ34 دون خسارة للليفربول في الدوري منذ سقوطه أمام مانشستر سيتي في يناير (كانون الثاني) الماضي (28 فوزاً و5 تعادلات) وهي الأولى له في دوري الدرجة. كما أنه لم يخسر على أرضه في الدوري للمباراة الـ49 على التوالي وتحديداً منذ سقوطه أمام كريستال بالاس في 23 أبريل (نيسان) 2017. وخلافاً لزياراته الثلاث الأخيرة



صلاح نجم ليفربول (يسار) يسجل هدفه الأول في مرمرى واتفورد (رويترز)

الملاعب. اللاعبون الشبان يمكنهم إيهارك وإدهاشك عندما تمنحهم الفرصة لإظهار مواهبهم. إنهم حجر واحد على الأقل من خرجي أكاديمية هذه العادة طويلاً.

ومنح يونايتد بالفعل الفرصة لعشرة من أبناء الأكاديمية للعب هذا الموسم وخاضوا أكثر من ثلث دقائق اللعب المتاحة للفريق الأول.

وقال نيكي بت رئيس التطوير في الفريق الأول: «الهدف الأسمى للأكاديمية هو إمداد الفريق الأول بلاعبين وهذا يحدث للمباراة 4 آلاف على التوالي وهو إنجاز هائل».

وكان بت ضمن جبل 1992 في يونايتد الذي ضم جاري نيفيل وديفيد بيهام ويول سكولز وريان غيغز وعاش سنوات ذهبية تحت قيادة المدرب الكس فيرغسون.

ويخوض توتنهام صاحب المركز السابع، مباراة لا تخلو من صعوبة ضد لفرهامبتون واندرارز السادس. وقال البرتغالي جوزيه مورينيو

مدرب توتنهام إلى أنه ليس لديه خيار لإراحة أي من لاعبيه في ظل الجدول المتكدس خلال ديسمبر (كانون الأول). ولم يشارك المهاجم هاري كين مع توتنهام خلال الهزيمة 1 - 3 من بايرن ميونخ في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء، وأشار مورينيو إلى أن لاعبه الدولي سيعود اليوم للشكيلة وقال: «هل سأعطي

كين راحة يوم 26 ديسمبر (كانون الأول) قبل يومين من مباراة لا: «أولاً، قبل عطية راحة. ستلعب مباريات متتالية كثيرة. مباراة ميونخ كانت واحدة من ثلاث مباريات هامة لكن عندما يكون من الضروري تحقيق نتيجة جيدة سيكون هاري رأس الحربة ثم تروي باروت». وتابع: «يبلغ باروت 17 عاماً ولعب خمس دقائق فقط في السدوري الممتاز ويحتاج لوقت أطول للتطور أما هاري فهو ركيزة أساسية لدينا».

المركز الخامس مع إيفرتون صاحب المركز الرابع عشر في مباراة هي رقم 4 الألف على التوالي بالاعتماد على لاعب واحد على الأقل من خرجي أكاديمية الناشئين.

وقال النرويجي أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد إنه فخور بإكمال مسيرة النادي الذي اشتهر دائماً بخرجي أكاديمية.

وبدأت السلسلة منذ مباراة في الدرجة الثانية أمام فولهام عام 1937. ويسير لاعيون بالتشكيلة الحالية ومن بينهم ماركوس راشفورد وسكوت مكتوميتاي على خطى أساطير مثل بوبي تشارلتون وجورج بست وجيل 9219 الشهر.

وقال سولسكاير: «إعطاء فرص للاعبين شبان تقليد لدى النادي ونحن فخورون جداً به. إنه جزء من طبيعتنا وتذكر ذلك سريعاً عندما تلتحق بالنادي».

وأضاف: «لا يوجد شيء يسعدني أكثر من دخول لاعب من الأكاديمية إلى

أرض الانطلاق مجدداً لتحقيق الانتصارات سعياً إلى إنعاش الأمل الضئيلة في الدفاع عن اللقب، خصوصاً بعد إهداره ثماني نقاط في مبارياته الخمس الأخيرة التي سقط خلالها مرتين آخرها أمام جاره اللدود وضيفه مانشستر يونايتد 1 - 2.

ويسعى غوارديولا الذي مني بهزيمة فاصلة من هاتريك حتى الآن، وهو عدد الهزائم التي مني بها في الموسم الماضي عندما توج باللقب، إلى استغلال المعنويات المهزوزة أيضاً لدى آرسنال الذي تراجع نتائجه محلياً قبل أن تغلب على جاره وستهام يونايتد 3 - 2 بعد تسع مباريات دون فوز في مختلف المسابقات.

ويطلق مانشستر يونايتد صاحب

الهدفين في الشوط الثاني ليفون شيفيلد 2 - صفر على أستون فيلا، الذي أهدر ركلة جزاء بواسطة جاك غريليش، ليتقدم الفائز إلى المركز الخامس مؤقتاً برصيد 25 نقطة من 17 مباراة بينما توقف رصيده أستون فيلا عند 15 نقطة في المركز 17. كما فاز بيرنلي 1 - صفر على نيوكاسل يونايتد بفضل ضربة رأس من كريس وود في الدقيقة 59.

وتستكمل المرحلة اليوم حيث يصطدم مانشستر سيتي الثالث وحامل اللقب في العامين الأخيرين بمضيفه آرسنال في قمة ثأرية. ويطمح رجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا إلى تصميم الجراح

وتمنح تيمو بوكي التقدم بهدف لنوريتش في الدقيقة 25 قبل أن يفشل الحارس تيم كرول في إبعاد ضربة رأس من جيمي فاردي لضلع الكرة بطريق الخطأ في مرماه في الدقيقة 37.

ومنى تشيلسي بهزيمة مفاجئة على أرضه 1 - صفر أمام بورنموث سجله دان جوسلينغ في الدقيقة 84 بعد تدخل حكم الفيديو المساعد. وهذه المباراة بالدوري لكنه يبقى في المركز الرابع برصيد 29 نقطة.

وسجل جون فليك لاعب الوسط هدفين في الشوط الثاني ليفون شيفيلد 2 - صفر على أستون فيلا، الذي أهدر ركلة جزاء بواسطة جاك غريليش، ليتقدم الفائز إلى المركز الخامس مؤقتاً برصيد 25 نقطة من 17 مباراة بينما توقف رصيده أستون فيلا عند 15 نقطة في المركز 17. كما فاز بيرنلي 1 - صفر على نيوكاسل يونايتد بفضل ضربة رأس من كريس وود في الدقيقة 59.

وتستكمل المرحلة اليوم حيث يصطدم مانشستر سيتي الثالث وحامل اللقب في العامين الأخيرين بمضيفه آرسنال في قمة ثأرية. ويطمح رجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا إلى تصميم الجراح

وتمنح تيمو بوكي التقدم بهدف لنوريتش في الدقيقة 25 قبل أن يفشل الحارس تيم كرول في إبعاد ضربة رأس من جيمي فاردي لضلع الكرة بطريق الخطأ في مرماه في الدقيقة 37.

وسجل جون فليك لاعب الوسط هدفين في الشوط الثاني ليفون شيفيلد 2 - صفر على أستون فيلا، الذي أهدر ركلة جزاء بواسطة جاك غريليش، ليتقدم الفائز إلى المركز الخامس مؤقتاً برصيد 25 نقطة من 17 مباراة بينما توقف رصيده أستون فيلا عند 15 نقطة في المركز 17. كما فاز بيرنلي 1 - صفر على نيوكاسل يونايتد بفضل ضربة رأس من كريس وود في الدقيقة 59.

وتمنح تيمو بوكي التقدم بهدف لنوريتش في الدقيقة 25 قبل أن يفشل الحارس تيم كرول في إبعاد ضربة رأس من جيمي فاردي لضلع الكرة بطريق الخطأ في مرماه في الدقيقة 37.

ومنى تشيلسي بهزيمة مفاجئة على أرضه 1 - صفر أمام بورنموث سجله دان جوسلينغ في الدقيقة 84 بعد تدخل حكم الفيديو المساعد. وهذه المباراة بالدوري لكنه يبقى في المركز الرابع برصيد 29 نقطة.

وسجل جون فليك لاعب الوسط هدفين في الشوط الثاني ليفون شيفيلد 2 - صفر على أستون فيلا، الذي أهدر ركلة جزاء بواسطة جاك غريليش، ليتقدم الفائز إلى المركز الخامس مؤقتاً برصيد 25 نقطة من 17 مباراة بينما توقف رصيده أستون فيلا عند 15 نقطة في المركز 17. كما فاز بيرنلي 1 - صفر على نيوكاسل يونايتد بفضل ضربة رأس من كريس وود في الدقيقة 59.

وتستكمل المرحلة اليوم حيث يصطدم مانشستر سيتي الثالث وحامل اللقب في العامين الأخيرين بمضيفه آرسنال في قمة ثأرية. ويطمح رجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا إلى تصميم الجراح

وتمنح تيمو بوكي التقدم بهدف لنوريتش في الدقيقة 25 قبل أن يفشل الحارس تيم كرول في إبعاد ضربة رأس من جيمي فاردي لضلع الكرة بطريق الخطأ في مرماه في الدقيقة 37.

وسجل جون فليك لاعب الوسط هدفين في الشوط الثاني ليفون شيفيلد 2 - صفر على أستون فيلا، الذي أهدر ركلة جزاء بواسطة جاك غريليش، ليتقدم الفائز إلى المركز الخامس مؤقتاً برصيد 25 نقطة من 17 مباراة بينما توقف رصيده أستون فيلا عند 15 نقطة في المركز 17. كما فاز بيرنلي 1 - صفر على نيوكاسل يونايتد بفضل ضربة رأس من كريس وود في الدقيقة 59.

اليسون في الدقيقة 47. وفي صفر - 5 على التوالي)، صمد واتفورد أمام ضغط واستحواد لاعبي ليفربول بسبب الضغط العالي وكانت محاولاته أخطر بقيادة الإسباني جيرار دولويفو.

وانتظر ليفربول الدقيقة 38 لافتتاح التسجيل إثر هجمة مرتدة وصلت خلالها الكرة إلى السنغالي ساديو ماني في منتصف الملعب فلعبها خلف الدفاع لصالح المنطق من الخلف فتوغل داخل المنطقة وتلاعب بالدفاع الإسباني كيكو فيمينيا قبل أن يسدها ببراعة بيمناه في الزاوية اليسرى البعيدة للحارس بن فوستر.

وانقذ حارس مرمرى ليفربول الدولي البرازيلي اليسون بيكر فريقه من هدف التعادل في الدقيقة 42 بتصديه لتمريرة عرضية قوية للإسباني جيرار دولويفو فتهيأت أمام السنغالي إسماعيل سار والمرمى مشرع أمامه ففشل في تصويبه.

ورد صلاح الهبة لماني بتمريرة خلف الدفاع فتوغل الأخير لكنه تسرع لتهرب الكرة منه وبعدها البلجيكي كريستيان كابسيلي.

وكاد سار يدرك التعادل من تسديدة من مسافة قريبة تصدى لها

عشر نقاط من ليفربول المتصدر.

عندما مني بهزائم منة (1 - 6 وصفر 5 - 5 على التوالي)، صمد واتفورد أمام ضغط واستحواد لاعبي ليفربول بسبب الضغط العالي وكانت محاولاته أخطر بقيادة الإسباني جيرار دولويفو.

وانتظر ليفربول الدقيقة 38 لافتتاح التسجيل إثر هجمة مرتدة وصلت خلالها الكرة إلى السنغالي ساديو ماني في منتصف الملعب فلعبها خلف الدفاع لصالح المنطق من الخلف فتوغل داخل المنطقة وتلاعب بالدفاع الإسباني كيكو فيمينيا قبل أن يسدها ببراعة بيمناه في الزاوية اليسرى البعيدة للحارس بن فوستر.

وانقذ حارس مرمرى ليفربول الدولي البرازيلي اليسون بيكر فريقه من هدف التعادل في الدقيقة 42 بتصديه لتمريرة عرضية قوية للإسباني جيرار دولويفو فتهيأت أمام السنغالي إسماعيل سار والمرمى مشرع أمامه ففشل في تصويبه.

ورد صلاح الهبة لماني بتمريرة خلف الدفاع فتوغل الأخير لكنه تسرع لتهرب الكرة منه وبعدها البلجيكي كريستيان كابسيلي.

وكاد سار يدرك التعادل من تسديدة من مسافة قريبة تصدى لها

عشر نقاط من ليفربول المتصدر.

بايرن يسحق بريمن بسداسية وانتصار لدورتموند على ماينز بالدوري الألماني

هدفاً خامساً في الدقيقة 75، وأكمل البايرن نصف الدقة عبر كوتينيو الذي حقق الهاتريك بسدسة في منتهى الروعة من حدود المنطقة في الرأوية البعيدة بمساعدة القائم في الدقيقة 78، قبل أن يخرج في الدقيقة 82 في أفضل مبارياته هذا الموسم.

وفي المباراة الثانية، وبعد أيام من تأهله إلى أبطال خروج المغلوب بدوري أبطال أوروبا، استطاع دورتموند تحقيق جراح ماينز برعاية. ومنح القائد ماركو روسي التقدم لدورتموند بتسديدة قوية في بداية الشوط الأول، وضاعف الإنجليزي جيدون سانتشو الفارق في الدقيقة 62 محرراً هدفه الثامن في الدوري هذا الموسم، قبل أن يساهم في الثالث الذي سجله تورغان هاراز في الدقيقة 69، واختتم نيكو شولتز الرباعية بتسديدة منخفضة قبل 6 دقائق من النهاية.



كوتينيو يحتفل بثلاثيته من سداسية البايرن في مرمرى بريمن (رويترز)

التهديفية مع كرة جميلة من خارج المنطقة خلال الفوز على توتنهام الإنجليزي 3 - 1 الأربعاء في دوري أبطال أوروبا، ثم قدم مباراة كاملة أمام بريمن بثلاثية «هاتريك» وتميرتين حاسمتين.

وأجرى المدرب المؤقت هانزي فليك، الذي حل الشهر الماضي بدلاً من الكرواتي نيكو كوفاتش المقل لسوء النتائج، ثلاثة تغييرات على التشكيلة التي فازت على توتنهام. وعاد الهدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي، والظهير النمساوي ديفيد الابا، ولاعب الوسط ليون غوريتسكا، على حساب الكرواتي إيفان بيريشيتش، والإسباني الموقوف خافي مارتينيز، والفرنسي المصاب كينغسلي كومان.

في المقابل، فشل بريمن بقيادة مدربه فلوريان كوهفيلد، في كسر سلسلة من 20 خسارة متتالية ضد بايرن. وخلافاً لمجريات اللعب، أطلق الكوسوفي ميلوت راشيكا صاروخية من خارج المنطقة مرت من فوق رأس

التهديفية مع كرة جميلة من خارج المنطقة خلال الفوز على توتنهام الإنجليزي 3 - 1 الأربعاء في دوري أبطال أوروبا، ثم قدم مباراة كاملة أمام بريمن بثلاثية «هاتريك» وتميرتين حاسمتين.

وأجرى المدرب المؤقت هانزي فليك، الذي حل الشهر الماضي بدلاً من الكرواتي نيكو كوفاتش المقل لسوء النتائج، ثلاثة تغييرات على التشكيلة التي فازت على توتنهام. وعاد الهدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي، والظهير النمساوي ديفيد الابا، ولاعب الوسط ليون غوريتسكا، على حساب الكرواتي إيفان بيريشيتش، والإسباني الموقوف خافي مارتينيز، والفرنسي المصاب كينغسلي كومان.

في المقابل، فشل بريمن بقيادة مدربه فلوريان كوهفيلد، في كسر سلسلة من 20 خسارة متتالية ضد بايرن. وخلافاً لمجريات اللعب، أطلق الكوسوفي ميلوت راشيكا صاروخية من خارج المنطقة مرت من فوق رأس

برلين، «الشرق الأوسط»

تعملق المهاجم البرازيلي كوتينيو، وقاد بايرن ميونخ، حامل اللقب في المواسم السبعة الماضية، إلى نقض غبار خسارته الأخيرة في الدوري الألماني لكرة القدم، مساهماً بشكل كبير بفوزه الساحق على ضيفه فيرير بريمن 6 - 1 بتسجيله ثلاثية، أمس، في المرحلة السابعة عشرة التي شهدت انتصار دورتموند على ماينز 4 - صفر.

كان بايرن قد سقط أمام باير ليفركوزن ثم بروسيا مونشنغلادباخ بنتيجة واحدة 1 - 2. فتقدم مؤقتاً إلى المركز الرابع بفارق أربع نقاط عن مونشنغلادباخ المتصدر الذي يحل اليوم ضيفاً على فولفسبورغ.

وبعد بداية طيبة، من حيث التسجيل والتمرير الحاسم، أمام كولن، ثم بادربورن في سبتمبر (أيلول) الماضي، تراجع مستوى كوتينيو بشكل لافت في فصل الخريف، لكنه استعاد غريزته

صدارة برشلونة مهددة بالتعادل مع سوسبيداد قبل مواجهة الكلاسيكو



إيزاك لاعب سوسبيداد يسجل هدف التعادل في مرمرى برشلونة (أب)

وعادل برشلونة في الدقيقة 38، من هجمة مرتدة وتميرية لسواريز، وصلت إليها ساقطة إلى يسار الحارس، مسجلاً الهدف الثاني في الدوري الإسباني لكرة القدم، فافتاح الباب أمام غريمه ريال مدريد للأفراد بالصدارة، بحال فوزه اليوم على أرض فالنسيا.

ولم يقدم برشلونة مباراة مقنعة، فقلب تأخره أولاً، قبل أن يرضخ لمعادلة الفريق الباسكي الذي كان قريباً من تكبيد الفريق الكاتالوني خسارته الرابعة هذا الموسم.

وعجز برشلونة عن تحقيق فوزه الخامس توالياً، ورفع رصيده إلى 35 نقطة، بفارق نقطة عن ريال مدريد، وذلك قبل مواجهتهما المرتبة الأربعاء المقبل، في قمة «الكلاسيكو» الدوري المؤجلة من المرحلة العاشرة بسبب الأحداث الأخيرة في إقليم كاتالونيا.

وحصل أصحاب الأرض على ركلة جزاء بعد عملية شد من قبل لاعب الوسط سيرجيو بوسكيتس غير الموفق على المدافع دييغو لويرتي، ترجمها ميكيل أوبازبال عكس اتجاه الحارس الألماني مارك- أندريه تير شتيغن في الدقيقة 12.

مدريد، «الشرق الأوسط»

سقط برشلونة (حامل اللقب) بفخ التعادل على أرض ريال سوسبيداد (2 - 2)، أمس، في المرحلة الـ17 من الدوري الإسباني لكرة القدم، فافتاح الباب أمام غريمه ريال مدريد للأفراد بالصدارة، بحال فوزه اليوم على أرض فالنسيا.

ولم يقدم برشلونة مباراة مقنعة، فقلب تأخره أولاً، قبل أن يرضخ لمعادلة الفريق الباسكي الذي كان قريباً من تكبيد الفريق الكاتالوني خسارته الرابعة هذا الموسم.

وعجز برشلونة عن تحقيق فوزه الخامس توالياً، ورفع رصيده إلى 35 نقطة، بفارق نقطة عن ريال مدريد، وذلك قبل مواجهتهما المرتبة الأربعاء المقبل، في قمة «الكلاسيكو» الدوري المؤجلة من المرحلة العاشرة بسبب الأحداث الأخيرة في إقليم كاتالونيا.

وحصل أصحاب الأرض على ركلة جزاء بعد عملية شد من قبل لاعب الوسط سيرجيو بوسكيتس غير الموفق على المدافع دييغو لويرتي، ترجمها ميكيل أوبازبال عكس اتجاه الحارس الألماني مارك- أندريه تير شتيغن في الدقيقة 12.

ديفيس يخطف الأنظار من جيمس في انتصار ليكرز على ميامي هيت بدوري المحترفين للسلة

يجب عليه أن يضع بصمته وتأثيره على المباراة». وأضاف: «يسود انسجام رائع بيننا. نحن اثنان من قادة هذا الفريق، نحن رأس الأفعى».

وتابع جيمس هاردن تالقه وقاد فريقه هيوستن روكتس إلى إيقاف سلسلة من أربع انتصارات متتالية لمضيفه أورلاندو ماجيك عندما سحقه 130 - 107.

وفشلت خطة أورلاندو ماجيك في فرض رقابة فردية على هاردن للحد من خطورته لأن الأخير فرض نفسه نجماً للمباراة بتسجيله 54 نقطة مع سبع تمريرات حاسمة وخمس متابعات.

وهي المباراة الخامسة التي يسجل فيها جيمس 50 نقطة على الأقل هذا الموسم، والرابعة في المباريات السبع الأخيرة، آخرها 55 نقطة في سلة كليفلاند كافالييرز قبل يومين. وسجل هاردن 10 ثلاثيات من أصل 15 محاولة.

في ممفيس، لم بقو غريزليز

في المقابل، مني ميامي هيت بخسارته الأولى على أرضه في المباراة الـ12 بين جمهوره هذا الموسم السابعة في 25 مباراة فيفي ثالثاً في المنطقة الشرقية خلف ميلووكي الوحيد دون خسارة بين جماهيره. وشبّه جيمس المباراة بالأميركيتين الملاكمة بين الأسطورتين الأميركيين محمد علي كلاي وجورج فورمان، وقال: «القد كانت بمثابة نزال في الوزن الثقيل».

وأضاف جيمس الذي قاد ميامي هيت سابقاً إلى التتويج باللقب عامي 2012 و2013: «إنهما فريقان عاصمي أسلوبياً يعتمد على القوة البدنية، ويقدمان عروضاً رائعة هذا الموسم».

واعترف جيمس بأنه لم يكن في أفضل مستوياته وقد سمع نصائح زملائه خلال فترات الراحة وقال: «القد حمسوني وطلبوا مني الاسترخاء ولعب كرة السلة».

وعلق ديفيس على ذلك قائلاً: «كان يتعين علي أن أحفره، كان يفكر كثيراً، كان يلعب بخجل. أخبرتته بعدم الكثرة بإهدار الريات وأنه

في المقابل، مني ميامي هيت بخسارته الأولى على أرضه في المباراة الـ12 بين جمهوره هذا الموسم السابعة في 25 مباراة فيفي ثالثاً في المنطقة الشرقية خلف ميلووكي الوحيد دون خسارة بين جماهيره. وشبّه جيمس المباراة بالأميركيتين الملاكمة بين الأسطورتين الأميركيين محمد علي كلاي وجورج فورمان، وقال: «القد كانت بمثابة نزال في الوزن الثقيل».

وأضاف جيمس الذي قاد ميامي هيت سابقاً إلى التتويج باللقب عامي 2012 و2013: «إنهما فريقان عاصمي أسلوبياً يعتمد على القوة البدنية، ويقدمان عروضاً رائعة هذا الموسم».

واعترف جيمس بأنه لم يكن في أفضل مستوياته وقد سمع نصائح زملائه خلال فترات الراحة وقال: «القد حمسوني وطلبوا مني الاسترخاء ولعب كرة السلة».

وعلق ديفيس على ذلك قائلاً: «كان يتعين علي أن أحفره، كان يفكر كثيراً، كان يلعب بخجل. أخبرتته بعدم الكثرة بإهدار الريات وأنه

في المقابل، مني ميامي هيت بخسارته الأولى على أرضه في المباراة الـ12 بين جمهوره هذا الموسم السابعة في 25 مباراة فيفي ثالثاً في المنطقة الشرقية خلف ميلووكي الوحيد دون خسارة بين جماهيره. وشبّه جيمس المباراة بالأميركيتين الملاكمة بين الأسطورتين الأميركيين محمد علي كلاي وجورج فورمان، وقال: «القد كانت بمثابة نزال في الوزن الثقيل».

وأضاف جيمس الذي قاد ميامي هيت سابقاً إلى التتويج باللقب عامي 2012 و2013: «إنهما فريقان عاصمي أسلوبياً يعتمد على القوة البدنية، ويقدمان عروضاً رائعة هذا الموسم».

واعترف جيمس بأنه لم يكن في أفضل مستوياته وقد سمع نصائح زملائه خلال فترات الراحة وقال: «القد حمسوني وطلبوا مني الاسترخاء ولعب كرة السلة».

وعلق ديفيس على ذلك قائلاً: «كان يتعين علي أن أحفره، كان يفكر كثيراً، كان يلعب بخجل. أخبرتته بعدم الكثرة بإهدار الريات وأنه

في المقابل، مني ميامي هيت بخسارته الأولى على أرضه في المباراة الـ12 بين جمهوره هذا الموسم السابعة في 25 مباراة فيفي ثالثاً في المنطقة الشرقية خلف ميلووكي الوحيد دون خسارة بين جماهيره. وشبّه جيمس المباراة بالأميركيتين الملاكمة بين الأسطورتين الأميركيين محمد علي كلاي وجورج فورمان، وقال: «القد كانت بمثابة نزال في الوزن الثقيل».

وأضاف جيمس الذي قاد ميامي هيت سابقاً إلى التتويج باللقب عامي 2012 و2013: «إنهما فريقان عاصمي أسلوبياً يعتمد على القوة البدنية، ويقدمان عروضاً رائعة هذا الموسم».

واعترف جيمس بأنه لم يكن في أفضل مستوياته وقد سمع نصائح زملائه خلال فترات الراحة وقال: «القد حمسوني وطلبوا مني الاسترخاء ولعب كرة السلة».

وعلق ديفيس على ذلك قائلاً: «كان يتعين علي أن أحفره، كان يفكر كثيراً، كان يلعب بخجل. أخبرتته بعدم الكثرة بإهدار الريات وأنه

في المقابل، مني ميامي هيت بخسارته الأولى على أرضه في المباراة الـ12 بين جمهوره هذا الموسم السابعة في 25 مباراة فيفي ثالثاً في المنطقة الشرقية خلف ميلووكي الوحيد دون خسارة بين جماهيره. وشبّه جيمس المباراة بالأميركيتين الملاكمة بين الأسطورتين الأميركيين محمد علي كلاي وجورج فورمان، وقال: «القد كانت بمثابة نزال في الوزن الثقيل».

وأضاف جيمس الذي قاد ميامي هيت سابقاً إلى التتويج باللقب عامي 2012 و2013: «إنهما فريقان عاصمي أسلوبياً يعتمد على القوة البدنية، ويقدمان عروضاً رائعة هذا الموسم».

واعترف جيمس بأنه لم يكن في أفضل مستوياته وقد سمع نصائح زملائه خلال فترات الراحة وقال: «القد حمسوني وطلبوا مني الاسترخاء ولعب كرة السلة».

وعلق ديفيس على ذلك قائلاً: «كان يتعين علي أن أحفره، كان يفكر كثيراً، كان يلعب بخجل. أخبرتته بعدم الكثرة بإهدار الريات وأنه

في المقابل، مني ميامي هيت بخسارته الأولى على أرضه في المباراة الـ12 بين جمهوره هذا الموسم السابعة في 25 مباراة فيفي ثالثاً في المنطقة الشرقية خلف ميلووكي الوحيد دون خسارة بين جماهيره. وشبّه جيمس المباراة بالأميركيتين الملاكمة بين الأسطورتين الأميركيين محمد علي كلاي وجورج فورمان، وقال: «القد كانت بمثابة نزال في الوزن الثقيل».

وأضاف جيمس الذي قاد ميامي هيت سابقاً إلى التتويج باللقب عامي 2012 و2013: «إنهما فريقان عاصمي أسلوبياً يعتمد على القوة البدنية، ويقدمان عروضاً رائعة هذا الموسم».

واعترف جيمس بأنه لم يكن في أفضل مستوياته وقد سمع نصائح زملائه خلال فترات الراحة وقال: «القد حمسوني وطلبوا مني الاسترخاء ولعب كرة السلة».

وعلق ديفيس على ذلك قائلاً: «كان يتعين علي أن أحفره، كان يفكر كثيراً، كان يلعب بخجل. أخبرتته بعدم الكثرة بإهدار الريات وأنه

جماهير أرسنال انقلبت على لاعبيها في الشوط الأول أمام وستهام ثم غنت لهم بعد نهاية المباراة صيحات الاستهجان ما بين التعبير عن الغضب والضغط على الأندية

القدم ويرى الكثيرون أن هذا نتيجة مباشرة لثقافة سياسية في مقدمتها «البريكست» سمحت لعودة مثل هذه الآراء إلى المقدمة. بالتأكيد ليس كل سلوك به تجاوز كرهها ومفقوتا، وبالتأكيد صيحات الاستهجان ليست كذلك، لكن ما يغني يري أن انتشار صيحات الاستهجان ربما يقف وراء أسباب اجتماعية، أيضاً. وقال: «أجد من المذهل عدد المرات التي كثيراً ما يكرر المشجعون خلال مقابلات تجري معهم حقيقة خالصة بقولهم: (نريد الفوز ببطولات). منذ فترة بعيدة، يشجع الناس أندية لم تغز في بطولات. وهناك 20 نادياً تشارك في بطولة الدوري الممتاز لن ينجح منها 19، لكن يبدو أن هناك تناقراً ما بين مشاعر الناس والواقع القائم على الأرض».

وأضاف: «هذا يتعلق بأمر يتعلق بثقافتنا العامة بنشر قلق: فهناك اعتقاد شائع بأنك لو أمنت بنفسك ستنجح، لكن الجانب السلبي في هذا الاعتقاد أن ما يحدث في الواقع ليس دائماً خطاك. وأصبح هذا الاعتقاد شائعاً اليوم، وهناك ميل أكبر نحو الاعتقاد بأن عدم النجاح أمر جدير بتوجيه اللوم».

وتبدو لي هذه الحجة مقنعة، ربما لأنها تتماشى مع اعتقادنا أننا لم نتحول إلى مجتمع من المستهلكين فحسب، وإنما أصبحنا متحمسين للغاية تجاه هذا التغيير، ونستمع عندما نجد أشياء تشكو شأنها، وربما يكون هذا مجرد سبب من أسباب عدة وراء صيحات الاستهجان بالملاعب. إلا أنه مع تنامي ظاهرة إطلاق هذه الصيحات داخل الملاعب شيئاً، يبدو أنها لا تخدم أحداً، وبغض النظر عن الأسباب، إطلاق صيحات الغضب بوجه فريقك لا يجدي.



الجماهير في ملعب لندن الأولمبي انقلبت على فريقه وستهام وأرسنال



تشاكاك بيرد على أرسنال غضب جماهير

على نفس القدر من الإقناع ترى أن كل صيحة استهجان أمر شخصي، وتبعاً لما يراه الفيلسوف جوليان لا يبدلون أدنى مجهود لتعويض الفارق.

واتضح أن غياب المجهود الخط الأحمر الخاص بنا. علاوة على ذلك، أنني عجزت عن رصد حجم التغيير الذي حاول لاعبو وستهام يونايتد إدخاله على أسلوب أدايمهم. ولم أدر ما إذا كانوا يحاولون كنههم بفشلون، أم أنهم يحاولون توفير طاقاتهم أو أنهم يتحركون تبعاً لتعليمات المدرب أو أنهم يشعرون بكسل بالغ. في الحقيقة لم أتوقف للتفكير في هذا الأمر كثيراً، لأن الغضب تمكنني حينها وشعرت أن خطوتي الحمراء اخترقت.

ماذا لو أن صيحات الاستهجان لا تسعى لتحقيق هدف معين، وإنما مجرد تقييس عن مشاعر بالداخل. تتحدث بييري من جانبها عما وصفته بـ«التأثير العدوي» حيث يطمح ناس صيحات استهجان لجردن من حولهم يفعلون ذلك، وبالتالي يشعرون بضغط من أجل مسابرة الحشود. إلا أن هناك حجة أخرى

منها الذي يرغب الناس. نشر تيم ستيلمان، المدون البارز وأحد كبار مشجعي أرسنال، مقالاً طويلاً ومثيراً للاهتمام في أعقاب حادثة تشاكا، حاول خلاله تحليل مشاعره حيال الأمر. وكتب ستيلمان أنه رغم اعتراضه على إطلاق صيحات الاستهجان ضد أي من لاعبي أرسنال، فإن الحصار الذي تعرض له اللاعب «نجح» لأنه دفع المدرب لطرح آخر بدلاً

منه. وأضاف ستيلمان أنه رغم معارضته لهذه الممارسة فإنه يدرج جيداً أن لكل مشجع «خطوطه الحمراء» التي إذا ما تم تجاوزها ينطلق في ثورة غضب صوتية. ورغم أنك قد تتعرض على فكرة أن سحب شارة الكابتن (من تشاكا) والدفع بلاعب آخر كبديل له يمثل نتيجة مبررة، من المؤكد أن ستيلمان صائب تماماً في نظرية الخطوط الحمراء التي طرحها. نحن أيضاً من الراضين بمارسة صيحات الاستهجان، ومع هذا فإننا عندما كنا حاضرين في مباراة وستهام يونايتد أمام نيوكاسل يونايتد الشهر الماضي يشعرون بضغط من أجل مسابرة الحشود. إلا أن هناك حجة أخرى

تغييره، فما هو هذا الشيء؟ عندما وجد غرانيت تشاكا لاعب أرسنال نفسه محاصراً من كل جانب بصيحات الاستهجان عندما جرى الدفع بلاعب بديل له أمام كريستال بالاس في أكتوبر (تشرين الأول)، هل كان ذلك لأسباب تتعلق بأدائه أم ببدء الفريق أو رد فعله المعاصر على تعرضه لصيحات الاستهجان في المقام الأول؟

الواضح أن الصيحات لها مخرجات قوضوية، وكذلك مدخلات قوضوية أيضاً. من بين التفسيرات المباشرة الأخرى لهذه الصيحات، والتي عادة ما تستخدم كمبرر، أن الجماهير دفعوا كثيراً من المال لمشاهدة المباراة وبالتالي لن يقبوا ساكنين إذا شعروا بأنهم تعرضوا للخداع، وتشير هذه الحجة إلى أنه فيما مضى، ربما كانت الجماهير لتلتزم الصمت، ولكن إذا كنت تأمل في دفع فريقك نحو تحسين أدائه، فإن إطلاق صيحات الاستهجان ليس السبيل الفاعل لتحقيق ذلك. علاوة على هذا، فإن هذه الصيحات تحمل رسائل عامة للغاية لدرجة مثيرة للارتباك، فحتى إذا أدرك اللاعبون أو المدرب رسالة أن هناك ما يتعين

تحقيقه عندما تطلق صيحات الغضب والاستهجان ضد فريقك؟ يرتبط هذا السؤال بلب الأفة التي تعانيتها الجماهير الرياضية الحديثة، خاصة التي تدفع أموالاً مقابل نيل فرصة مشاهدة فريقها. وترتبط الإجابة بمشاعر الإحباط وخيبة الأمل، لكنها لا تقتصر على وستهام يونايتد على مسافة نقطة واحدة عن منطقة الهبوط. وهنا كانت صيحات الغضب صادرة عن مدرجات الجماهير صاحبة الأرض.

ما الذي تأمل الجماهير في تحقيقه عندما تطلق صيحات الغضب والاستهجان ضد فريقك؟ يرتبط هذا السؤال بلب الأفة التي تعانيتها الجماهير الرياضية الحديثة، خاصة التي تدفع أموالاً مقابل نيل فرصة مشاهدة فريقها. وترتبط الإجابة بمشاعر الإحباط وخيبة الأمل، لكنها لا تقتصر على وستهام يونايتد على مسافة نقطة واحدة عن منطقة الهبوط. وهنا كانت صيحات الغضب صادرة عن مدرجات الجماهير صاحبة الأرض.

دعونا نبدأ بالنظر إلى السبب الأكثر مباشرة وضوح لتوجيه صيحات الغضب باتجاه اللاعبين الذين يفترض أنك تشجعهم: أنك تأمل من وراء ذلك أن تدفعهم نحو تحسين أدائهم. ومن المفترض أن تنقل هذه الصيحات إلى الفريق الذي لا يقدم الأداء المطلوب رسالة واضحة بأن أداءه غير مقبول وإقناعه بضرورة تقديم أداء أفضل... ليس كذلك؟ «هذا أمر غير واضح» كانت هذه إجابة طبيبة النفسية المتخصصة بالمجال الرياضي، جوزفين بييري، والتي أضافت: «يعتمد ذلك على العنصرية والسمات الشخصية. قد يستخدم بعض الرياضيين صيحات الاستهجان ضدكم كوقود لإطلاق العنان لطاقاتهم الكامنة. وربما

للعام الثالث على التوالي تتمكن جميع الأندية الإنجليزية من الوصول لثمن نهائي دوري الأبطال... ومانشستر سيتي المرشح الأقوى للفوز باللقب

الدوري الإنجليزي يجب أن يفخر بتأهل أندية الأربعة للدور الثاني

ويستغل جيداً هوية الفريق في مدينة ليفربول. لقد أثبت كثيراً بعد عودة إيمريك إيبورت ليفربول أنه ليس من الضروري أن تنفق بسخاء من أجل بناء فريق قوي، لكن المهم هو أن تنفق بشكل مدروس وأن تدير الأمور بشكل جيد.

ومن بين الأندية الإنجليزية الأربعة التي تاهلت لدور السبعة عشر لسدوري أبطال أوروبا، يبدو تشيلسي الأكثر عرضة للخروج من المسابقة من الأدوار الإقصائية، نظراً لأن الفريق يهاجم بشكل كبير ويرتكب الكثير من الأخطاء الدفاعية.

أما بالنسبة لتوتنهام هوتسبر، فإشاد البعض بالتعاقد مع المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، ويرون أنه سيساعد النادي على المنافسة على البطولة الأوروبية، ولكنهم ربما نسوا أن المدير الفني البرتغالي لم يصل إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا سوى مرة واحدة فقط خلال السنوات الست الماضية!

ومن الواضح أن ليفربول لديه القدرات التي تمكنه من الفوز بدوري أبطال أوروبا مرة أخرى، على الرغم من صعوبة ذلك، نظراً لأنه لم يحفظ أي ناد إنجليزي بلقب دوري أبطال أوروبا منذ أن فعل توتنهام فورست ذلك قبل 39 عاماً. كما لم ينجح أي ناد إنجليزي من قبل في الاحتفاظ بلقب دوري أبطال أوروبا في نفس الموسم الذي يحصل فيه على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز!

وربما يكون مانشستر سيتي هو الأوفر حظاً لحصد اللقب هذا الموسم، خاصة أن المدير الفني للسيتيزرز جوسيب غوارديولا يسعى بقوة للفوز بالبطولة هذا الموسم، كما أن

التي تاهل جميع الأندية الإنجليزية الأربعة إلى دور السبعة عشر الثالث على التوالي، وهو ما يعني أيضاً أنه لم يفشل أي فريق إنجليزي في تجاوز دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا خلال المواسم الثلاثة الماضية، وهو ما يعد إنجازاً كبيراً بكل تأكيد لكرة القدم الإنجليزية.

ومن الملاحظ أيضاً أن هذه الأندية الأربعة - بالإضافة إلى مانشستر يونايتد - هي نفسها التي احتلت مراكز الصدارة في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال السنوات الثلاثة الماضية، كما أن 11 نادياً من أغنى 16 نادياً في أوروبا توجد في دور السبعة عشر لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

وإذا القينا نظرة على تصنيف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، سنجد أنه لا يغيب عن دور السبعة عشر لدوري أبطال أوروبا من بين أغنى 16 نادياً أوروبا سوى أرسنال وإشبيلية ومانشستر يونايتد وروما وبيورتنو، مع العلم بأن جميع هذه الأندية لم تلعب في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم من الأساس.

وربما كانت المفاجأة الحقيقية في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم هي خروج أياكس أمستردام الهولندي - الذي يأتي في التصنيف الحادي والعشرين من أوروبا - من دور المجموعات أمام فالنسيا الإسباني، المصنف في المركز الثامن والعشرين، وكذلك خروج بنفيكا، الذي يأتي في التصنيف العشرين، أمام زينيت

سان بطرسبرغ، الذي يأتي في التصنيف الثاني والعشرين. وربما يكون لايبزيغ الألماني، الذي يأتي في التصنيف الثالث والعشرين، هو المفاجأة الحقيقية في دور السبعة عشر لدوري أبطال أوروبا، مع العلم بأن جميع هذه الأندية لم تلعب في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم من الأساس.



هاري كين وخيسوس وإبراهيم وصالح كان لهم دور في تأهل توتنهام وسيتي وتشيلسي وليفربول

الشباب ويقدم هذه المستويات الرائعة. ويجب الإشارة إلى أن فريق تشيلسي الذي فاز على ليل كان يضم لاعبين من ثمانية جنسيات مختلفة وثلاثة لاعبين تم تصعيدهم من أكاديمية الناشئين بالنادي، ويقدم مستويات مميزة ومثيرة للإعجاب خلال الموسم الحالي. وبالمثل، أنفق توتنهام هوتسبر 120 مليون جنيه إسترليني على التعاقدات الجديدة خلال المواسم الأربعة الماضية، وكان يعتمد في المقام الأول على اللاعبين الصاعدين من أكاديمية الناشئين بالنادي. أما تجربة ليفربول فهي مختلفة تماماً؛ حيث يمتلك النادي إدارة مستنيرة وواعية ويتفق بشكل مدروس على التعاقدات الجديدة

الأمور التي أشرنا إليها؟ ربما لا يرى البعض أهمية في ذلك منذ الهولة الأولى، لكن عندما ينظر إلى الأمور بعناية سيجد أن الأندية الإنجليزية نجحت في السيطرة على بطولة دوري أبطال أوروبا خلال الموسمين الأخيرين بفضل بعض التفاصيل الصغيرة وحسن الإدارة. لكن الشيء الأكثر إثارة للانتباه خلال الخمسة وعشرين عاماً الماضية هو أن كرة القدم الأوروبية ما زالت تشهد منافسة شرسة للغاية في أعلى المستويات. وبالإضافة إلى ذلك، كان من الرائع أن نرى فريقاً مثل تشيلسي يتحول من فريق يعتمد على قوته المالية في التعاقد مع اللاعبين بأسعار خرافية إلى ناد يعتمد على اللاعبين

16 دولة مختلفة. لكن هذا الرقم انخفض إلى 10 أندية من 10 بلدان مختلفة بحلول موسم 2015 - 2016. ثم إلى سبعة الموسم الماضي، وربما إلى ما هو أقل خلال الموسم الحالي. وربما كان أياكس أمستردام هو الحالة التي تستحق الدراسة هذا الموسم، فبعدما نجح هذا الفريق في الوصول إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي فشل على انطلاق بطولة دوري أبطال أوروبا بشكلها الجديد. ويجب الإشارة إلى أنه في آخر نسخة من بطولة الأندية الأوروبية أبطال الدوري (قبل تطبيق النظام الجديد لدوري أبطال أوروبا) كان دور السبعة عشر للبطولة قد شهد 16 فريقاً من

الذي يأتي في التصنيف الثالث والأربعين، هو المفاجأة الحقيقية في دور السبعة عشر لدوري أبطال أوروبا، مع العلم بأن جميع هذه الأندية لم تلعب في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم من الأساس. وربما كانت المفاجأة الحقيقية في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم هي خروج أياكس أمستردام الهولندي - الذي يأتي في التصنيف الحادي والعشرين من أوروبا - من دور المجموعات أمام فالنسيا الإسباني، المصنف في المركز الثامن والعشرين، وكذلك خروج بنفيكا، الذي يأتي في التصنيف العشرين، أمام زينيت سان بطرسبرغ، الذي يأتي في التصنيف الثاني والعشرين. وربما يكون لايبزيغ الألماني، الذي يأتي في التصنيف الثالث والعشرين، هو المفاجأة الحقيقية في دور السبعة عشر لدوري أبطال أوروبا، مع العلم بأن جميع هذه الأندية لم تلعب في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم من الأساس.

تندن؛ بارني روثاي

في البداية يجب التأكيد على أنه كان هناك شعور مؤكد بأن ليفربول سيتمكن من الصعود لدور السبعة عشر لدوري أبطال أوروبا رغم تعقد موقفه في الجولة الأخيرة من دور المجموعات، وضرورة تحقيقه نتيجة إيجابية أمام رد بول سالزبورغ من أجل ضمان الصعود. وبالفعل نجح ليفربول في حجز بطاقة الصعود، وتصدر مجموعته بعد الفوز على الفريق النمساوي في عقر داره بهدفين دون رد.

وقد أثبت ليفربول، بقيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب، أنه قادر على تحقيق الفوز على أقوى المنافسين خلال الموسم الحالي. وبعيداً عن الحديث عن أن الحظ يقف إلى جانب ليفربول أو أن الفريق يستفيد كثيراً من تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار)، أثبت الفريق مرة أخرى أنه قادر على تقديم مستويات قوية للغاية، خاصة أنه يمتلك الكثير من الصفات المتنوعة، مثل القوة البدنية الهائلة والسرعة الفائقة والمهارات الهجومية الفذة.

في الحقيقة، يمكن للليفربول أن يحقق الفوز بأكثر من طريقة أو وسيلة، ولديه الكثير من الحلول لإسقاط أي فريق، ويمكن تشبيهه ببطل الوزن الثقيل في الملاكمة، الذي يمكنه إسقاط المنافس بالضربة القاضية أو يمكنه الاستمرار في اللعب حتى الجولة الخامسة بنفس القوة والناشاط.

وكان فوز ليفربول على رد بول سالزبورغ يوم الثلاثاء وفوز تشيلسي على ليل على ملعب

كيف باتت هوليوود مهووسة بتصغير أعمار نجومها؟

يتطلع صناع الأفلام لأن يفعلوا الشيء نفسه مع أسماؤهم اللامعة القديمة. فقط فكر في خبر مثل إعادة بعث جيمس دين إلكترونياً في فيلم جديد، ففكرة إعادة إحياء الممثلين الراحلين عبر تأثيرات مرئية سيكون لها آثارها التي قد تمهد الطريق لعصر جديد من صناعة السينما.

وبحسب أوكون تان، المشرف على التأثيرات المرئية في لوس أنجلوس: «لو أنك فكرت في الأمر ستري أنه شكل من أشكال الخلود»، مشيراً إلى ميكي ماوس، على سبيل المثال، باعتباره النسخة المثلى لـ «نجم سينمائي» استمر بحالة الرُخْم نفسها، وهو نوع من الشخصيات الخيالية التي تحولت إلى علامة تجارية. خلال زيارتي لمكاتب شركة «غرايدانت إفيكتيف» (Halo) الذي أنتج فيلم «هالوين» الذي أنتج العام الماضي، حيث تواجه شخصية لوري ستروود التي تلعبها الممثلة جايمي لي كيرتيس مهاجماً. المقطع كيرتيس من الفيلم، في المقطع الثاني نرى الشخصية بعد التعديلات الرقمية حيث أختفت التجاعيد من وجه الممثلة وبتد بيهنة مختلفة أكثر شراً. وقد يكون ذلك التأثير المطلوب للعين غير المدربة.

ولتحقيق شهرة أبدية، قد نرى نجوماً من الماضي يعودون إلى الحياة ليصبحوا شخصيات قابلة لإعادة الاستخدام رقمياً، وهي أداة أخرى في صندوق أدوات صانعي الأفلام.

*خدمات تريبون ميديا



مشهد من فيلم «الأيروني» يظهر فيه آل باتشينو وروبرت دي نيرو مع راي رومانو (أب)

من الممثلين بفيلم «أفجرز». بعد خمسة أشهر، خضع جميع ممثلي الجزء الثاني من فيلم الرعب «إت تشايتز تو» الذي كان جميع ممثليه من الشباب لعمليات تصغير السن بالكومبيوتر لكي تتطابق هياكلهم مع ملامحهم السابقة في الجزء الأول من الفيلم. وفي رابعة مارتن سكورسيزي، «ذا إريشمان»، أو الأيرلندي، نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) شاهدنا تأثير تصغير أعمار جميع نجومه، روبرت دي نيرو، آل باتشينو، وجو بيسكي - جميعهم في السبعينيات من العمر حالياً - لتصوير حياة رجال العصابات على امتداد مراحلهم السنوية.

في الوقت الذي يتضاءل فيه عدد نجوم السينما في شباك هوليوود، فإن تصغير ملامح وأعمار النجوم الحاليين مكنهم من أن يولدوا من جديد، أو على الأقل صنعوا عمراً قنياً أطول. وبالنسبة لصناعة تعتمد على إحياء أسماء ماركات قديمة، فإنه من المنطقي أن

«نحن في عصر رقمي. لذلك من المنطقي أن أقلل من سن الممثل أمام عينيك من خلال الكومبيوتر». في الواقع، أصبحت العناصر المؤثرة المستخدمة في تصغير الملامح إلكترونياً هي الوضع الطبيعي الجديد في هوليوود. فرغم أن التلاعب بمظهر الممثل بدلاً من اللجوء للممثلين الملائمين موجود منذ منتصف العقد الأول من القرن العشرين، حيث كان فيلم «حالة غريبة لنجمين» الذي قام ببطولته براد بيت مثلاً بارزاً، فقد أدى فنانون التأثيرات المرئية عملاً مضاعفاً للعام الجاري.

في مارس (آذار) الماضي، شاهدنا التلاعب في ملامح صمويل جاكسون في شخصية «كابتن مارفل» في الأفلام التي تحمل الاسم نفسه، حيث جرى محو تأثير عشرات السنين من ملامحه. وبفضل هذا الفيلم انتشرت هذه التقنية مرة أخرى في أبريل (نيسان)، حيث تضمنت نحو 200 لقطة لزيادة وتقليل السن للكثير

الأصغر سناً فحسب، بل إلى تفسير الشخصية التي يجرى أداءها أيضاً. في حالة سميت، تم تدريب النسخة في فيلم «جميني مان» لكي يصح قاتلاً، لذا لم يكن من الوارد تصميمه بهيئة سميت نفسها الرشيق القامة صاحب العضلات كما ظهر في فيلم «The Fresh Prince of Bel Air». علاوة على ذلك، تتطلب تلك التأثيرات حلاً وسطاً. فرغم الإضاءة المظلمة والوقت الطويل والأزياء الراقية التي تساعد على إخفاء العيوب غير جوننيور، فإنه من في مثل هذه الظروف في كل مشهد.

اعترف «لي» أن النتيجة النهائية لم تكن مثالية، فالمشهد الأخير شديد الإضاءة بضوء النهار جاء سيئاً. غالباً ما كان «لي» يدفع بصناعة الأفلام إلى الأمام، وبالتالي فإن فكرة تقليل السن عن طريق بناء شخصية بالكومبيوتر كانت فكرة جيدة. وأضاف:



صورة تجمع المخرج مارتن سكورسيزي مع بطلي فيلمه «الأيروني» آل باتشينو وروبرت دي نيرو (أب)



ملصق فيلم «رجل الجزء» وصورتان لويل سميث كما هو في الحقيقة وبحسب التعديلات الرقمية

500 فنان على مدار سنتين لإكمال العمل. وعندما يتعلق الأمر بتصغير السن،

يعلق الأمر بتصغير السن،

أصبحت العناصر المؤثرة المستخدمة في تصغير الملامح إلكترونياً هي الوضع الطبيعي الجديد في هوليوود... رغم أن التلاعب بمظهر الممثل بدل اللجوء للممثلين الملائمين موجود منذ منتصف العقد الأول من القرن العشرين

وبالاستعانة بالمشرف الأخر للتأثيرات المرئية، ييل ويستنهوفر، قام ويليامز ومكات الفنانين بتتبع حركات الممثل أثناء مرحلة الإعداد، ودرسوا أعماله السابقة لبناء جوننيور، وهو شخصية رقمية تشبه سميت في شبابه زمن أفلام «باد بويز»

واشنطن، شيرلي لي*

قضى غاي ويليامز وزملاؤه من فناني المؤثرات البصرية وقتاً طويلاً في التحديق في وجه ويل سميت إلى أن حفظوا كل مساماته تقريباً. قال لي ويليامز ضاحكاً: «نمزح أحياناً لأننا ربما بتنا نعرف قسماً وجهه أفضل مما تعرفها زوجته. ويمكنني أن أخدرك بالضبط بشكل ابتسامته. يمكنني أيضاً أن أتكهن بالقسمات المختلفة الـ 12 لايتسامه ويل سميت بدقة كبيرة».

لكن الإقتراب بتلك الصورة الحميمية من ملامح الممثل تمثل خطراً مهيناً على ويليامز، المشرف على التأثيرات المرئية لفيلم «جميني مان»، أو رجل الجوزاء، الذي يدور حول قصة من الخيال العلمي بطلها قاتل متقاعد يحارب نسخة مستنسخة منه ولكنها أصغر سناً.

فقد جرى تكليف ويليامز وفريقه في استوديو «ويتا» للمؤثرات المرئية بالمساعدة في استنساخ نسخة رقمية لسميت في أوائل العشرينات من عمره (أطلق عليها اسم جوننيور)، التي يمكن أن تتفاعل بشكل معقول مع الممثل صاحب الـ 51 عاماً على الشاشة.

ومع ذلك، فإن وصفاً كهذا يعد تبسيطاً مفرطاً للعملية التي تتطلب مشاركة نحو

يتضمن لوحات لنحو 26 رساماً عالمياً «معرض جماعي» تحية للفنون التشكيلية في وسط بيروت



لوحة لغريغوري سيف في «مجموعة معارض» من لوحات جوناثان بول «الكلب الأبيض»



دان بالدوين من الرسامين المشاركين في «مجموعة معارض»

ألمانيا فيستعمل تقنية رمي حجر الأبريك على مساحة واسعة من لوحته «إنها هارماتان». ونستدل منها على حالة رجل يصارع أفكاره ضمن عاصفة نفسية يمر بها شبيهة إلى حد كبير بتلك المعروفة في نيجيريا بعاصفة «هارماتان»، فتلامس نازرها بتفاصيلها الصغيرة المتسعة بالأحاسيس والمشاعر المتضاربة. وبتقنية الشد الملون نراقب عن كثب لوحة للاميريكي ديلان فتتخللها زهوراً تطفو على المياه أو أعشاباً بحرية تغرق. وكان لونها بالأحمر والأزرق الداكن من خلال تقنية «البيكس ميديا».

ومع لوحة «القوق» لجابيس فيريبيكي نتابع تقنية «الكولاج» التي يعتمدها عادة في أعماله وبتقان محترف. فهو من خلال قصاصات ورق قديمة يستخرجها من الصحف وغيرها لنشهد بالفعل مجموعة فنون ضمن معرض واحد يتبع لرائته التقاط أنفاسه في فسحة فنية لا تتبته غيرها.



«القمح» مات ديفايين من الألونوم والستانلس ستيل

جداً في أميركا، كما تذكر لنا دوفيك المشرفة على المعرض. فمنحوتاته العصرية بخرج فيها عن المألوف، بحيث يمكن أن تعرض بطريقة عادية أو تعلق على الجدار. فتعكس خياله في المكان وتؤلف بقعة صفراء مضيئة مصنوعة من مادتي الألونوم والستانلس ستيل.

ومن نيجيريا يقدم لنا الرسام الإفريقي روم إيريشاي تحفة فنية ترتكز تقنياتها على طبقات متداخلة من نشارة الخشب التي يرسم عليها خطوط ملامح وجه فحاة لا يمكن أن تكتشف تفاصيلها إلا على بعد منها. فيما مواطنه كوبري الذي يستقر في

كونه يعدّها قصيرة «ولا تستاهل منا الانتهاء بتعقيدها». وفي تقنية ترتكز على طباعة مساحة حريرية ملونة بالأكريليك يترجم بالدوين أفكاره هذه من خلال مشهدية مستوحاة من الطبيعة. السوان زاهية تزود نازرها بطاقة إيجابية، حيث نستعرض في لوحته العنصر والفرشات والزهور التي تشير إلى فرح الحياة، غامراً من خلال رسم صغير لهيكل عظمي في أسفل اللوحة إلى اليسار بضرورة الاستفادة من الوقت قبل موعد الهلاك.

ومع الأميركي جوناثان بول المعروف باسمه الفني ديزاير أوبن شيريش تطالعنا منحوتاته الساحرة التي يتخذ فيها نزعاً حديثة يدمن عليها سكان الأرض ويعطونها كثيراً من اهتماماتهم. ونجد في منحوتته «نحن معروفون» مجسم كلب يغطي جسمه الصوف الأزرق المصنع على هيكلية من مادة الريزين. فينصب وفقاً باناقة لافتة على مرآة تعكس خيالات إكسواراته التي يتزين بها. ومع لوحة «القمح» تتعزف إلى مات ديفايين الفنان المحبوب

«الزوار يأتيون للمعرض لاستكشاف اللوحات المعروضة ويسألون عن فنانين معينين نستضيف لوحاتهم ليستمتعوا بمشاهدتها»

ويعد غريغوري سيف من الفنانين البارزين المشاركين في هذا المعرض الجماعي وهو مشهور بأعماله من نوع الجرافيتي التي يعتبر فيها عادة عن أفكار هادفة ومفتوحة أبوابها لتناول الحزن والطفولة. ويرسمات منمنمة لوجوه واقعية والآلات موسيقية وغيرها، يحاكي غريغوري في لوحته «القفز إلى داخل»، ويخطو خطوه السوداء الرفيعة مشاهده بلغة طفولية بسيطة تنكح على خلفيات ملونة بالأحمر والأزرق والأصفر لتؤلف قطعة تجريدية واحدة.

أما البريطاني دان بالدوين ومن خلال لوحته «يوماً ما هذا القلب سيتوقف»، فيحت نازرها على التفاعل مع عناصر الحياة على اختلافها بالتساو مع الزمن،

بيروت، فيفيان حداد

لم تكن موجة الاحتجاجات والمظاهرات التي تشهدها العاصمة اللبنانية منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، غاليري «بلغديدر آرت» في وسط بيروت من إطلاق «معرض جماعي» (collective exhibition) لرسامين عالميين. يشارك في هذا المعرض الجماعي نحو 26 فناناً تشكلياً عالمياً، بينهم من يندرج على لائحة المؤثرين في مجاله الفني، أمثال البريطاني دان بالدوين والإميريكي غريغوري سيف. وهذا الأخير تعرض أعماله في متحف الفن «سانتا مونيكا» الأميركي ومتحف موسكو في روسيا.

رغبنا في استحداثها في بيروت، رغم موجة الاحتجاجات التي تدور على بعد أمتار قليلة من المعرض. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «الزوار يأتيون يومياً لاستكشاف اللوحات المعروضة، وتتشارك معهم في نقاشات وحوارات حول ميزة كل فنان مثالية تحديد المواعيد النهائية لترح تلك الأعمال بسبب الأحداث التي يمر بها الشارع اللبناني، والتي أدعو الله أن تنتهي بسلام». وتعد مؤسسة «راعي مصر» أحد شركاء المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، حيث أعادت بناء وتأهيل مئات المنازل بالقرى الأكثر احتياجاً، كما قامت بالتعاون مع وزارة الصحة المصرية بتدشين 8 مستشفيات متنقلة.

وقال المستشار أمير رمزي، رئيس مجلس أمناء جمعية «راعي مصر»، إن الفنانين لهم دور كبير في إعلاء روح المشاركة المجتمعية لدى الشباب، واختيار نانسى عجرم لتمثيل الحملة مع الجمعية جاء لسياستها الدائمة في نشر الخير في كل بلدان الوطن العربي ومنها بلدها لبنان. وأضاف أن حملة «الصعيد كامب»، تهدف إلى حث الشباب على تقديم خدمات إنسانية بشكل غير نمطي ومبتكر لكل من يحتاج المساعدة في صعيد مصر.

تستعد لترح أغنية قريباً نانسى عجرم تشارك في حملة خيرية في القاهرة



نانسى عجرم خلال مشاركتها في الحملة الخيرية بالقاهرة

القاهرة، محمود الرفاعي

شاركت الفنانة اللبنانية، نانسى عجرم، مساء أول من أمس بالعاصمة المصرية القاهرة، في إطلاق حملة «الصعيد كامب»، التي ترعاها جمعية «راعي مصر الخيرية»، وتهدف إلى نشر الفكر التطوعي لدى الشباب المصري، وتحفيزهم على المشاركة في حملات اجتماعية لدعم القرى الأكثر فقراً بأحاء جمهورية مصر العربية. وعن أسباب مشاركتها، قالت نانسى عجرم: «هناك حملات خيرية يصعب على أي إنسان رفض المشاركة بها، فبمجرد دعوتي للمشاركة في الحملة، لم أتردد إطلاقاً في قبول الدعوة، لأن أجمل شعور في حياة الإنسان هو مشاركته في رسم السعادة على وجوه غيره، واعتقد أن سعادة أي إنسان مشهور لن تكتمل إلا مع إسعاد الآخرين، لذلك أشكر جمعية «راعي مصر» لاختياري بأن أكون رفقتهم لمساعدة المحتاجين والأطفال المصريين».

وأضافت: «كنت في قمة سعادتني أثناء توزيع الملابس على الأطفال بالقاهرة، ورأيت الفرحة والسعادة على وجوههم، كما سعدت للغاية حينما علمت أن الجمعية توفر العيادات المتنقلة في المناطق العشوائية والفقرية، فهناك قرى كثيرة في مصر وأغلبية الدول العربية لا يوجد بها عيادات أو مستشفيات، لذلك يجب علينا أن نسهم بكل ما أوتينا من قوة لمساعدة هؤلاء المواطنين».

وعن دور الفن والفنانين في تلك المبادرات الخيرية، قالت: «بالنسبة لي... أحب دائماً المشاركة في تلك المبادرات، لأن الفن هو في النهاية رسالة، والناس حينما يشاهدون نجومهم المفضلين يسعون في مبادرات الخير، يحاولون تقليدهم، وأتمنى من كل من يجودني أن يسهموا معي في تلك المبادرات»، مشيرة إلى أن زيارتها



إنعام كعبه جي

نحن لا نزرع اليأس

باريس تتعارك مع نفسها في هذا الموسم. شمس وصيف. حمى تسوق وإضرابات. بابا نويل بدلة حمراء ومتظاهرون بسترات صفراء. ألوان رأس السنة في الشوارع واللون القاتم في «اللوهر». يقدم المتحف العريق معرضاً لبيير سولاج، الرسام الذي يصنع كل لوحاته بالأسود، لونه المفضل الوحيد الذي لا يجيد عنه. أتأمل اللوحات الفسحة، وأرى في طياتها أقواس قزح. هل أنا مصابة بعمى الألوان؟ لا شك أنها كرامات الفنان العجوز الذي يخطط للاحتفال ببلوغه المائة في الأسبوع المقبل. اعتاد أن يرتدي الثياب السود منذ أن غادر الطفولة، وصار من حقه اختيار ما يلبس. قالت الأم لابنتها المتخمة: «أعلن الحداد على منذ الآن». لكن الولد مضي في قراره، لا في الثياب فحسب بل في أسلوبه الفني الذي جعل منه واحداً من أشهر الرسامين الفرنسيين المعاصرين وأعلامهم ثمناً. بيعت له لوحة الشهر الماضي بأكثر من عشرة ملايين دولار. صحیح أنها مجرد سطح أسود داخل إطار، لكن أي سواد؟ تتأمل اللوحات وكأنك تغوص في ذاتك. طبقات من لون واحد تتداخل وتزاح وتشف وتبعث انعكاسات وظلالاً مذهشة. يطلق النقاد على سولاج لقب «فنان الأسود المضي». إن أعماله هي وجه من تناقضات هذه المدينة التي تتعارك وتتصالح مع نفسها. وهو يرسم بالريشة وبالشفرة وبالمشربط ويحد السكين. وأحياناً بالآلة التي يستخدمها العمال لكشط الدهان عن الجدران. يضع على حافظتها صبغته السوداء، ويمزج بها على بياض القماش. ينزل على عليه في خطوط مستقيمة أو دوائر. يترقق به ويحنته أو يسننه ويمزقه. شلغ.

وراء كل عتمة في اللوحات تنخب أطراف سحرية. هكذا هي الحياة. والرسام الذي عاش تسعة وتسعين عاماً يتأهب لمعرض جديد. وهناك شباب يقتلون دون العشرين في أرجاء الكرة الأرضية. في باسيتها ولجج بحارها. وعلى مسافة نصف كيلومتر من «اللوهر»، أقام الفرنسيون، الأسبوع الماضي، جنازة وطنية لمجموعة من جنودهم الذين قتلوا في أفريقيا. تطوي خطابات الرثاء، ويتوجه الأباء والأمهات إلى دكاكين المباد لشراء هدايا العيد. يفكرون بالولاية التقليدية، وبما يجب ألا يغيب عنها. كبد الزون. شرائح السمك المدخن. القواقع الطازجة. الشوكولاته. الشمبانيا. وفي الصباح التالي، يقطفون المسافات ذاهبين إلى العمل سيراً على الأقدام. إنه إضراب عمال النقل. يدافعون عن تقاعد يسمح بعيشة رخيصة. عن كبد الوزن والشوكولاته في أردل العمر. عن سواد تتسلل منه أطراف خضراء وبرتقالية. والحكومة تسمع، والوزراء يسهرون الليالي لكي يتوصلوا إلى حل يرضي المضربين. هناك حكومات، نعم، تصغي لشعوبها. لا تغلس ولا تطشش، ولا تستبدل بيداً ببيد.

يمنحني معرض سولاج دفقة من أمل، أنا التي كتبت في «فيسبوك» أمس: «الرماتسية ماتت، ولازم نسلم أنفسنا». كان التلفزيون قد أعاد فيلم «ثرثرة فوق النيل»، واستعرت الجملة، مع تصوير بسيط، من نجيب محفوظ. اختلطت في الرأس مظاهرات بغداد وبيروت والجزائر وغزة. ينادون بحياة كريمة. ويتعطفون بالديمقراطية، ويستيقظون على سواد. تعال يا بيير سولاج وأغرف لوكت من عندنا. هل سنغرق العوامة في النهج؟ أتذكر جملة سمعتها من إميل حبيبي حين زار باريس. سألته عن السر الذي يجعل الفلسطيني يتمسك بالأمل. قال: «شعبي لا يقنني اليأس لأنه من الكماليات».

160 مليون دولار تقديرات حجم سوقها السنوية في البلاد

بطولة كأس العالم «بجي موبايل» تمنح السعودية حضوراً لافتاً في صناعة الألعاب الإلكترونية



بطولة كأس العالم لتحدي بجي موبايل التي اختتمت في الرياض أمس شهدت مشاركة 32 فريقاً من حول العالم

الرياض، صالح الزيد

إلى القطاع الخاص. أمام هذه السوق الذي بلغ دخل السعودية منها، في العام الماضي، 600 مليون ريال (160 مليون دولار)، يقول مطور الألعاب الغامدي بأن هناك العديد من الشركات التي صنعتها السعودية، وأن عدداً من الجهات السعودية تواصل عملها في تدريب المواهب السعودية لتنمية هذه السوق، مضيفاً بأن هناك حاجة في زيادة الثقافة في فهم تطوير الألعاب وتصميمها.

يذكر أن بطولة كأس العالم لتحدي بجي موبايل تقام على مسرح حيطة الجمهور من كل الجهات، تتنافس به الفرق على مدى ثلاثة أيام، 16 فريقاً في اليوم الأول، ويتأهل منهم 8 فرق، وبالطريقة نفسها في اليوم الثاني للفرق الـ16 الأخرى، ويتنافس في اليوم الثالث الـ16 فريقاً المتأهل على مراحل حتى يتوج الفريق البطل بالجائزة، بجانب جوائز مادية تصل إلى مليون و125 ألف ريال (300 ألف دولار).



إلى ذلك، وخلال جولة «الشرق الأوسط» في موقع البطولة التي تقام لأول مرة في الشرق الأوسط، التقينا بعدد من مطوري الألعاب الذين كشفوا عن جانب آخر لهذه البطولات وهو صناعة الألعاب الإلكترونية.

مطور الألعاب الإلكترونية عصام الغامدي، تحدث لـ«الشرق الأوسط»، عن مستقبل الألعاب الإلكترونية، وحجمها في العالم وفي السوق السعودية بالتحديد، حيث أكد بأن سوق الألعاب الإلكترونية في السعودية تعد أضخم سوق في الشرق الأوسط من ناحية المستهلكين، قائلاً إن حجم سوق ألعاب الفيديو في السعودية تبلغ 3 مليارات ريال (800 مليون دولار)، وأن التوقعات تشير إلى ارتفاع حجم هذه السوق إلى 6 مليارات ريال (مليار و600 مليون دولار) بحلول عام 2022، بينما يبلغ حجمه في عام 137 مليار دولار، وسيزداد نمو حتى يصل إلى 200 مليار دولار بحلول 2022.

وحوّل صناعة الألعاب الإلكترونية في السعودية، وقال الغامدي إن من خلال عمله في هذا المجال، هناك طموح وتوجه سعودي بالتغيير من الاستهلاك في استخدام الألعاب

وإلى ذلك، وخلال جولة «الشرق الأوسط» في موقع البطولة التي تقام لأول مرة في الشرق الأوسط، التقينا بعدد من مطوري الألعاب الذين كشفوا عن جانب آخر لهذه البطولات وهو صناعة الألعاب الإلكترونية.

يقول مطور الألعاب الغامدي بأن هناك العديد من الألعاب الإلكترونية التي صنعتها السعودية، وأن عدداً من الجهات السعودية تواصل عملها في تدريب المواهب السعودية لتنمية هذه السوق

أسدل «موسم الرياض» الستار عن إحدى البطولات العالمية في الرياضات الإلكترونية التي جمع بها 500 مشارك من أفضل لاعبيها من مختلف دول العالم في تحدٍ تصل جوائزها لأكثر من مليون ريال (300 ألف دولار).

واختتمت بطولة كأس العالم لتحدي بجي موبايل، أمس السبت، وشهدت مشاركة 32 فريقاً من حول العالم، مقسمة على فئتين، فئة للفرق العربية، وأخرى للفرق العالمية، بمجموع مشاركين يصل إلى 500 مشارك. وحوّلت هذه البطولة التي أقيمت في العاصمة السعودية ضمن فعاليات موسمها الترفيهي، الألعاب الإلكترونية إلى واقع يمكن تجربته، عبر محاكاة شخصيات اللعبة وتأدية بعض مهاراتها، وذلك بجانب الحدث الأهم، وهو البطولة التي تقام على مرمى الجماهير التي يتجاوز عددها الألف شخص.

مصنوع من الحجر الجيري

اكتشاف تمثال أثري على هيئة «أبو الهول» في صعيد مصر



بداخلها على موميوات في حالة جيدة من الحفظ». و«تونا الجبل» كانت عاصمة الإقليم الخامس عشر من أقاليم مصر العليا، وجبانيتها هي الجبانة المتاخرة لمدينة الأسمنين. والمنطقة إحدى لوحات حدود مدينة أخناتون، وسراديب «تونا الجبل»، وهي عبارة عن مجموعة ضخمة من الممرات المقنورة في الصخر لدفن بطور أبو منجل المقدسة والقرية بعد تحنيطها، ومقبرة «بيوتوزيس».

فخارية مختلفة الأشكال والأحجام وتقنية من الإليستر». وأعلنت الآثار أن أعمال المسح والتفتيش الأثري سوف تستمر لمعرفة سبب وجود هذا التمثال في هذه المنطقة الأثرية المبنية بالأسرار، حيث خلال الثلاثة أعوام السابقة، تم العثور بمنطقة تونا الجبل على وادي للموميوات، ومجموعة كبيرة من مقابر وأبار للدفن، ضمت العديد من التوابيت الحجرية والخشبية التي عثر

وقال جمال السمسطاوي، مدير عام آثار مصر الوسطى، إن التمثال مصنوع من الحجر الجيري، ويبلغ ارتفاعه بالقاعدة 35 سم وعرضه 55 سم، ذو ملامح وتفاصيل الوجه واضحة وجميلة، مما يعكس مدى مهارة الفنان المصري القديم، مضيفاً: «قد عثرت البعثة أيضاً على مجموعات من التماثيل المصنوعة من الفيانس الأزرق للمعبود (بس)، وأوستراكات من الفخار، وأواني

القاهرة، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة الآثار المصرية أمس، اكتشافاً لتمثال ملكي صغير الحجم على هيئة «أبو الهول». وقالت إن البعثة الأثرية المصرية برئاسة سيد عبد الملك عبد الحميد كبير مفتشي آثار ملوي بمحافظة المنيا بصعيد مصر، عثرت على التمثال أثناء أعمال المسح الأثري بمنطقة كوم اللولي، بجبانة تونا الجبل».

فرقة «فرسان الشرق» تمزج الرقص المعاصر بالفلكلور

رؤية مسرحية تستعيد أسطورة «ريا وسكينة» في مصر

فيها نساء العالم... لذا كتبت على «بديعة» جاءت موظفة لخدمة المصق الترويجي للعرض «ولدت للموت وحرمت وتألقت... فسكت سكات الموت بقلب نابض... إلى أن نبش قبري فزال سكاتي وتكلمت... فقلت».

وعقب مشهد إعدام ريا وسكينة في لوحة استعراضية مسرحية يتحول الممثلون لأشخاص يرتدون الزي الأسود، وهنا تتحول الطفلة البريئة بديةة إلى قاتلة تقتل نابش القبر. في مقاربة ما بين سفاحتي النساء وسفاحي الزمن المعاصر واختزال ذلك كصراع أبدي ما بين الحياة بكل مباهجها والموت بكل تراجميته.

الفقرات النصية التي ترويها «بديعة» جاءت موظفة لخدمة المصق الترويجي للعرض «ولدت للموت وحرمت وتألقت... فسكت سكات الموت بقلب نابض... إلى أن نبش قبري فزال سكاتي وتكلمت... فقلت».



تأبلوه استعراضياً لمشهد إعدام ريا وسكينة

وقد يؤخذ على العرض الاستعانة بأغنية من التراث التونسي أخرجته من إبطاره المكاني (الإسكندرية) إلا أن للمخرجة كريمة بدير وجهة نظر أوضحها لـ«الشرق الأوسط»، قائلة: «وجدت في كلمات الأغنية تعبيراً عن الحالة التراجيدية لبطلات العرض، كما أن لغتها ليست بعيدة في ذلك الزمن على الإسكندرية حيث كانت تضم جالية كبيرة من المغرب العربي وكلمات الأغنية قريبة جداً من الغزل الفلكلوري المصري، ومن ناحية أخرى فإن العرض لا يتحدث عن قهر المرأة في نطاق محلي بل إقليمي ويخرج من سياقه المكاني والزمني ليمسك الضوء على أوضاع المرأة التي لم تشهد تغييراً كبيراً».

وتضيف المخرجة: العرض يتحدث عن النساء بشكل عام وعن البوح ماذا لو باحت بديةة بما عانتها... بديةة التي تجسد

ولم يركز العرض على شخصيتي زوجي ريا وسكينة، حسب الله، ومحمد عبد العال، بل يقدم العرض في معالجة لسيكولوجية الشر قصة كل منهما وتحولها إلى قاتلة، عبر منولوج أشبه باعتراف ترويه كل من بطلي العرض مع استعراضات أضافت للنص وشعرت أكثر رمزية وحيوية لا تشعر معها بمدمة المولونوج. فقدمت سكينة استعراضاً أكثر انثوية ومعتمداً على الفلكلور المصري والرقص الشرقي، بينما

تحولات شخصية بديةة من البراءة وحيرتها حول مفهوم الخير والبشر والحياة والموت ومريرات القتل في أحاديث متكفة الجمل إلى نابش القبور إلى أن تتحول إلى قاتلة في النهاية في محاولة لتحرير ذاتها ضد ظروفها الاجتماعية القاسية في صورة «إيسنة» تتقارب مع فحوى مسرحيات هنريك إبسن الأب الروحي للمسرح الغربي في القرن العشرين، حيث يتوسع الصراع من دائرته الضيقة إلى دائرة أكبر من الكون.

وسكينة، ويسرد فلسفي حول الحياة والموت مزوج باستعراض جريء تقدمه الضحايا اللواتي فقدن زهرة شبابهن مع الرجال والرقصة توحى بغير المجتمع الذكوري بالفاخرة، والذي من المقبرة لوحة واسعة للمجتمع والممارسات الخاطئة تجاه المرأة، ويبدأ «نابش القبور» متحدثاً لجثث الضحايا «أصل الحياة إنتوا... إنتوا الحقيقة».

يخفت دور النص المسرحي في هذا العرض باعتباره معبراً من مشهد آخر عبر تركيب لغوي عامي وترتكز الرؤية المسرحية للمخرجة كريمة بدير على المسرح البصري باستعراضات راقصة وأداء تمثيلي لأبطال العرض مثير للإعجاب، إذ تعتمد منهجية الإخراج على جسد الممثلين في المجالين التعبيري والتخييلي وحركات راقصة تمزج الرقص المعاصر مع الرقص الشرقي، إلا أن بعض الحركات في الرقصات الجماعية كانت تفتقر للتناغم والأداء المترام.

القاهرة، داليا عاصم

قبل استهلال العرض تضعنا موسيقى الزار «لايف ميوزيك» في أجواء ارتجبت تلك القصة لتفتتح سنارة المسرح قليلاً كاشفة عن حبل مشقة يتدلى كبدول مع إضاءة خافتة. ويبدأ العرض من نهاية الحكاية بمنطق «الفاش باك» من عالم الأصوات وضحايا ريا



صباحات الاستهجان ما بين التعبير عن الغضب والضغط على الأندية



مستعل السديري

التدخين يؤدي إلى الموت المبكر

ليس لي لا في العبر ولا النغير، ورغم أنني لست من المدخنين لا ماضياً ولا حاضراً ولا مستقبلاً بإذن الله، ومع ذلك سوف أحشر نفسي حشراً مع أصوات المدخنين، ورغم أنني كذلك أتمنى أن أغمض عيني وأفتحمها ولا أجد مدخناً ولا سيجارة واحدة في هذا العالم، الذي ابتلي عبر قرون مضت بهذا الاكتشاف أو الاختراع السيئ، ولكن ما هكذا تورد الإبل، الأسلوب الذي اتبعته الهيئة العامة للغذاء والدواء متسرع، وكان أسهل عليها أن تقصرها من أولها وتمنع دخول السجائر نهائياً، بدلاً من هذه الطريقة العشوائية، وذلك عندما وضعت عليها ضريبة خيالية جعلتها أعلى من أي مكان في العالم، ووحدت شكل عبوتها ولونها، بصور تقشعر منها الأبدان، بدون أي ذكر لا لنسبة النيكوتين، ولا للمصنوع، ولا حتى لتاريخ الصلاحية.

وهي بهذه الطريقة أفسحت المجال للتهريب، ومما ذكره الأستاذ عبد الله مزهر في جريدة «مكة» عندما قال: لا أجد فرقاً كبيراً بين من يغش تصنياً أو استيراداً في سلع استهلاكية تعرض حياة الناس للخطر وبين إرهابي يحمل حزاماً ناسفاً. ومما قاله تندرأ: إن شعار المدخنين الذي رفعوه في مواجهة الهجمة الشرسة التي تطالهم هو: أعطني منتجاً يستحق السعر والضريبة التي ادفعها، ودعني امت بمزاج - انتهى. وأعرف بعض المدخنين المهابيل أنهم بعد هذا الذي حصل، أخذ كل واحد منهم يخاطب الآخر قائلاً له: ما دامت أنها مطبنة عموماً إليكم هذه المعلومة التاريخية عن هذه البلوى:

فمن المؤكد أن التبغ مصدره الأساسي جزر الأنتي، وقد لاحظ رفاق الحمار كولومبوس أن السكان هناك كانوا يشربون الدخان، بواسطة أنبوب ذي رأسين يضعون طرفيه في مناجيرهم، وكان يدعى ذلك الأنبوب (تباكو)، ولكن الإسبان ظنوا أن هذا الاسم يطلق على الغرسة نفسها، ومنذ ذلك الوقت تعرف هذه الغرسة بـ(التبغ).

وتحضرني الآن واقعة خيالية فيقال: إن هناك رجلاً مدخناً في الرابعة والتسعين من عمره، عبر الشارع دون أن ينتبه لإشارة المرور الحمراء، وعندما توسط الشارع خطر على باله أن يولع سيجارة، فأخرج «البكت» والولاعة وما أن أشعلها، وإذا بسيارة مسرعة تهفه فسقط وليس (في عينه قطرة) - يعني اتكل على الله ومات - وعندما انتشلوه وجدوا سيجارته بجانبه ويخرج منها (خيوط دخان) - مثلما قال: نزار قباني - وكثبت الصحف في اليوم الثاني عن الحادث: لقد ثبت بالدليل القاطع بعد حادثة الأسم: أن التدخين مضر بالصحة ويؤدي إلى تقصير العمر والموت المبكر.



المثلة الأميركية كاتي هولمز حضرت حفل «هارت راديو» في ماديسون سكوير غاردن بمدينة نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مفكرة الرياض: هذه عطلي

تمنح الكبرياء الباطلة الإنسان من الاعتراف بتفوق سواه. وعندما أفكر في من تأثرت بهم من كتاب الصحافة، أدهم كثيرين، ناهيك بمن لم تعرف. وهناك كتاب تأثرنا بهم في البدايات، وتغير رأينا بهم مع النضوج. وآخرون كلما ازدنا نضوجاً ازدنا تقديراً لتجربتهم. من هؤلاء كان فرنسوا مورياك، صديق الجنرال ديغول، الذي كان ينشر مقاله الأسبوعي في «الفيغارو»، تحت عنوان «مفكرة». فالمفكرة تتسع لكل أنواع الملاحظات والمواضيع، بما فيها الشخصية. وفي الأونة الأخيرة، لجأت إلى عنوان المفكرة لكي أثير، مثلاً، الكتابة عن البرتغال، فيما بيروت تثور وبغداد تحترق. والقارئ لا يتوقع منك أن تكتب له في موضوع واحد مهما كان مهماً، وإلا كنا لا نزال منذ 2011 نكتب عن أحداث سوريا، ومنذ أربعين عاماً عن المصالحة الفلسطينية أو الفساد في لبنان.

كل يوم أقول في نفسي أريد أن أختم هذه «المفكرة» عن الرياض لأن لا نهاية للمواضيع التي تفرض نفسها عليك. ولكن أين أختم؟ وكيف؟ هذه جريدة يقرأها العرب من جزر المانديف إلى شانغهاي. كيف تعرف اهتماماتهم؟ وماذا يحدث للكاتب إن أضع الموصلة، أو إذا خربت وهو لم يدرك ذلك، فأخذ يدور في مكان واحد؟ أريد أن أختم مفكرة الرياض قسراً لأن لا نهاية للجديد ولا للمدهش في هذه المدينة. هل تعرف شركة أخرى في العالم، حجمها تريليونات من الدولارات؟ أو هل تعرف ماذا يعني هذا الرقم؟ أنا لا أعرف.

سوف أختم المفكرة بورقتين: طلبت موعداً من وزير الإعلام، الأستاذ تركي شبانة. أجبابان الطريق سوف تستغرق بعض الوقت، ولذلك سوف يمر بي لنذهب إلى العشاء عنده. منزله عبارة عن متحف للصور والتذكيات. وقد دار الحديث طبعاً عن الصحافتين: الورقية والرقمية. الأولى هم البقاء، والثانية هم اللحاق. وأهم الهوموم: كيف يقيم إعلاماً يجمع بين 1,600 مليار مسلم حول العالم؟ وأيضاً كيف تكون جزءاً طبيعياً من إعلام العالم؟ السعودية، يقول تركي شبانة، أمام أهم تحدٍ إعلامي في تاريخها، رؤية يشرف عليها الأمير محمد بن سلمان بنفسه.

تريد صورة أخرى من الرياض اليوم؟ أوصلي السائق الذي خصصه لي منتدى الإعلام إلى الفندق. وقيل أن أترجل، قلت له: «في أي وقت تمر بي غداً؟». قال وطيبة تملأ وجهه البدوي: «غداً الجمعة. أولاً المسجد، وبعده الأولاد. هذا يوم عطلتهم، وأريد أن أكون معهم. أما إذا كان هناك أمر ضروري، فسوف أطلب من الوزارة أن يرسلوا لك سائقاً غير مزقج». تحدثت السائق في طمانينة عامل من النرويج أو الدنمارك: غداً يوم عطلة، وهو للعائلة، الأعلى من القناعة، هي الطمانينة.

ضمادة جديدة لإصلاح أسرع لكسور العظام خلال 3 أسابيع فقط

وتقول يون: «اخرعنا هذا لن يكون مفيداً فقط لمن يتعرضون لكسور العظام بشكل طارئ، لكنه سيفيد أيضاً مرضى هشاشة العظام»، مضيفة: «مرضى هشاشة لا يتنجون (الادينويزين) عندما تنكسر عظامهم، والضمادة المبتكرة يمكن أن تساعد في توصيل (الادينويزين) المطلوب لإصلاح إصاباتهم».

لا تدمم إلى الأبد، مما يسمح بالإفراج البطيء عن الادينويزين من الضمادة دون أن يتراكم في أي مكان آخر في الجسم، وهو ما يساعد على الشفاء الأسرع لكسور العظام».

وأجريت اختبارات عملية وتقول فارغيز، في تقرير نشره، أول من أمس، موقع جامعة ديوك الأميركية: «هذه الرابطة بين حمض البورونيك والادينويزين

المرتفعة يتم استقلابها سريعاً ولا تدمم طويلاً، وتساعدت فارغيز وقتها حول إمكانية الحفاظ على هذه المستويات العالية لفترة أطول بما يساعد في عملية الشفاء».

كان الحل الذي توصلت إليه فارغيز بمساعدة يون تسنغ، طالبة دراسات عليا في مختبرها، هو إنتاج ضمادة

القاهرة، حازم بدر

الضمادة، والتي عثروا على بذور فكرتها في 2014 ليقيموا بتنمية هذه البذور وبلورتها في فكرة صالحة للتطبيق بعد 5 سنوات. وكان مختبر شيني فارغيز، أستاذة الهندسة الطبية الحيوية وجراحة العظام في ديوك، يدرس في 2014 كيف تعمل المواد الحيوية المشهورة المصنوعة من فوسفات الكالسيوم على ترميم

صمم الباحثون في جامعة ديوك الأميركية، ضمادة جديدة لكسور العظام تحمل جزيئاً يساعد على تسريع عملية الشفاء الطبيعية وتحسينها. وخلال الدراسة التي نُشرت في العدد الأخير من دورية «المواد المتطورة»، أبلغ الباحثون عن تفاصيل هذه

تعمل مع العربية و43 لغة أخرى «غوغل» تطلق أداة ترجمة فورية للهواتف المحمولة

وتقول يون: «اخرعنا هذا لن يكون مفيداً فقط لمن يتعرضون لكسور العظام بشكل طارئ، لكنه سيفيد أيضاً مرضى هشاشة العظام»، مضيفة: «مرضى هشاشة لا يتنجون (الادينويزين) عندما تنكسر عظامهم، والضمادة المبتكرة يمكن أن تساعد في توصيل (الادينويزين) المطلوب لإصلاح إصاباتهم».

لا تدمم إلى الأبد، مما يسمح بالإفراج البطيء عن الادينويزين من الضمادة دون أن يتراكم في أي مكان آخر في الجسم، وهو ما يساعد على الشفاء الأسرع لكسور العظام».

وأجريت اختبارات عملية وتقول فارغيز، في تقرير نشره، أول من أمس، موقع جامعة ديوك الأميركية: «هذه الرابطة بين حمض البورونيك والادينويزين المرتفعة يتم استقلابها سريعاً ولا تدمم طويلاً، وتساعدت فارغيز وقتها حول إمكانية الحفاظ على هذه المستويات العالية لفترة أطول بما يساعد في عملية الشفاء».

كان الحل الذي توصلت إليه فارغيز بمساعدة يون تسنغ، طالبة دراسات عليا في مختبرها، هو إنتاج ضمادة

القاهرة، حازم بدر

صمم الباحثون في جامعة ديوك الأميركية، ضمادة جديدة لكسور العظام تحمل جزيئاً يساعد على تسريع عملية الشفاء الطبيعية وتحسينها. وخلال الدراسة التي نُشرت في العدد الأخير من دورية «المواد المتطورة»، أبلغ الباحثون عن تفاصيل هذه

الروبوت «فيودور» لن يعود إلى الفضاء



فيودور بجانب رائد الفضاء الروسي ألكسي أوتشيبين على متن المحطة الفضائية الدولية

موسكو، طه عبد الواحد

روبووت يزور المحطة الفضائية الدولية. حصل الروبوت «فيودور» على شهرة عالمية، باعتباره أول «رجل» يقوم برحلة إلى الفضاء، في أغسطس (آب) الماضي، وأجرى خلالها «اختبارات» على متن المحطة الفضائية الدولية. وبينما كان الجميع بانتظار الأخبار عن رحلته الفضائية الجديدة، أعلن يفغيني دودوروف، مدير مؤسسة «التقنيات الأندرويدية»، التي صممت هذا الروبوت بأن «فيودور لن يعود إلى الفضاء»، وقال في حديث لوكالة «ريا نوفوستي»: «لا شيء لديه يفعله هناك، لقد أنجز مهمته». وكشف المسؤول الروسي عن روبوت جديد يجري العمل عليه، ليقيم بهمهم على متن المحطة الفضائية الدولية، لكن في الفضاء المفتوح، وليس داخل المحطة، موضحاً أن «فيودور لن يقوم بتلك المهام بسبب قدميه، ولا حاجة لدى الروبوت بقدمين خلال المهام في الفضاء المفتوح»، ويجري حالياً العمل على الأجزاء لأول



شجرة أعياد الميلاد في مطار فيلنيوس عاصمة ليتوانيا مزينة بالأشياء التي تمت مصادرتها من المسافرين لأسباب أمنية مثل السكاكين والأسلحة اللعب وغيرها لتذكير المسافرين بأن أمنهم يأتي أولاً (أ.ف.ب)

الألمان ينفقون ملايين اليورو على حلول عيد الميلاد

دوسلدورف (ألمانيا) «الشرق الأوسط» كشفت دراسة حديثة أن الألمان ينفقون ملايين اليورو على شراء الحلوى، بمناسبة عيد الميلاد (الكريسماس). واظهرت الدراسة، التي أجرتها شركة «نيلسن» لأبحاث السوق، أن في موسم الكريسماس عام 2018 أنفق الألمان على هذه الحلوى في متاجر المواد الغذائية أكثر من 621 مليون يورو، بزيادة قدرها 1,7 في المائة مقارنة بعام 2017. وعزت الدراسة هذا الارتفاع ليس إلى تزايد الرغبة في تناول الحلوى، بل إلى ارتفاع الأسعار فقط. وقالت خبيرة منتجات الحلوى في نيلسن، مونيكيا زيجر، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، نُشرت اليوم السبت، «نلاحظ أن المستهلكين يضطرون لإنفاق المزيد من الأموال على حلول الكريسماس، وجاء في المرتبة الثانية بفارق كبير حلول المرزبان».

لا تدمم إلى الأبد، مما يسمح بالإفراج البطيء عن الادينويزين من الضمادة دون أن يتراكم في أي مكان آخر في الجسم، وهو ما يساعد على الشفاء الأسرع لكسور العظام».

وأجريت اختبارات عملية وتقول فارغيز، في تقرير نشره، أول من أمس، موقع جامعة ديوك الأميركية: «هذه الرابطة بين حمض البورونيك والادينويزين المرتفعة يتم استقلابها سريعاً ولا تدمم طويلاً، وتساعدت فارغيز وقتها حول إمكانية الحفاظ على هذه المستويات العالية لفترة أطول بما يساعد في عملية الشفاء».



دبي الذكية
SMART DUBAI



2019 عام من الإنجازات الرقمية لـ دبي عاصمة الشرق الأوسط الرقمية



تقنية البلوك تشين

بحلول 2020
دبي عاصمة البلوك تشين العالمية

نوفمبر 2019
إطلاق "سياسات دبي لتطبيق
تكنولوجيا البلوك تشين"

26 حالة استخدام
لتقنية البلوك تشين في الإمارة



حكومة بلا ورق

ديسمبر 2021
سيتم الاستغناء
عن الورق في المعاملات

158 مليون
ورقة تم الاستغناء عنها حتى نوفمبر 2019

19 جهة
حكومية مشاركة

684 مليون درهم
حجم الوفورات المتحققة

19 ألف
شجرة تم إنقاذها



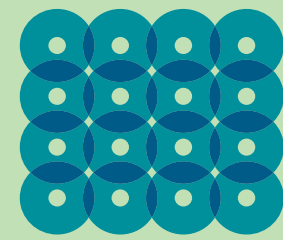
الذكاء الاصطناعي

أول مدينة في المنطقة تُصدر
استراتيجية ذكاء اصطناعي

أول مختبر للذكاء الاصطناعي

أول إرشادات وأخلاقيات
للذكاء الاصطناعي عالمياً

43 حالة استخدام
تحت الاختبار



بيانات دبي

أول مدينة تنشر
مؤسسة بيانات في العالم

مبادرة بيانات هي الأكثر
شمولية وابتكاراً في العالم

2 مليون
زيارة لمنصة دبي بالس

10.4 مليار درهم
زيادة في إجمالي القيمة المضافة
للناتج المحلي بحلول 2021